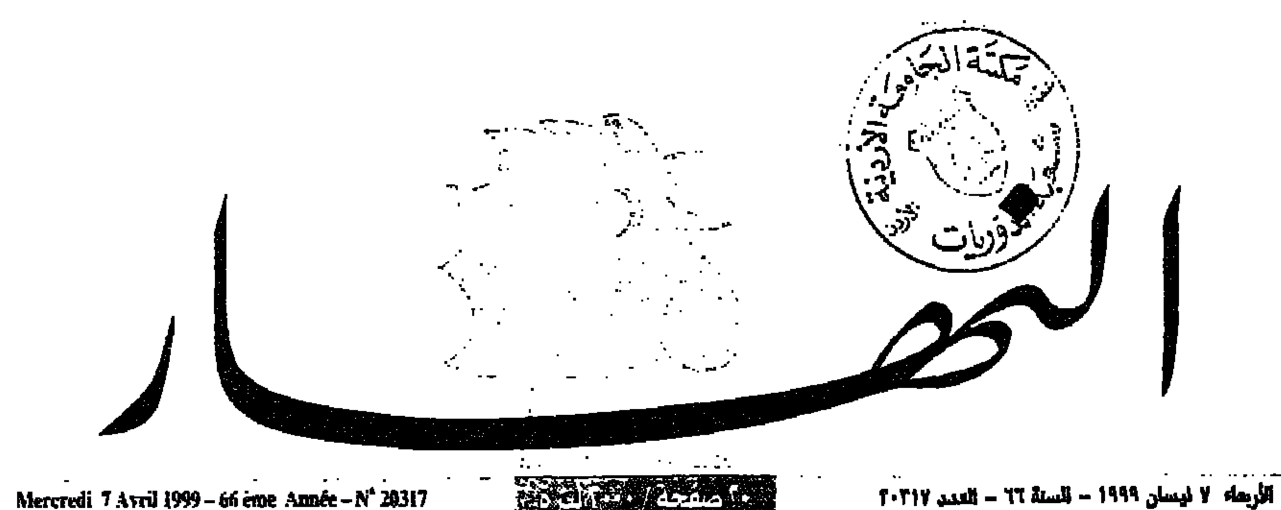
DESIGN & ELECTRONICS
THE Handycam PRO SHOP
SONY Digital Mavica | SONY Digital Handycam
Ask For Your Free Case
$60 A MONTH
$135 A MONTH
MAR MIKHAËL - NAHR ST. - TEL: 01.444330 - 01.584637 - 01.563996/7 SONY



٤ رحلات في الأسبوع
الثلاثاء والجمعة إلى جدة
الأربعاء والسبت إلى الرياض
للمزيد من المعلومات الاتصال بوكيل سفركم أو مكاتب الخطوط الجوية العربية السعودية
SAUDI ARABIAN AIRLINES الخطوط الجوية العربية السعودية

Mercredi 7 Avril 1999 – 66 ème Année – N° 20317 | الأربعاء ٧ نيسان ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣١٧
A N - N A H A R

مجلس الوزراء وسط أجواء التهدئة: القانون ضمان الجميع

النفقات مخفّضة الى ٨٣٦٠ ملياراً والعجز ٣٩ في المئة المشاريع الانمائية مستمرة واليوم الرسوم والضرائب

انطلق مجلس الوزراء بوتيرة سريعة امس في اقرار ابواب الموازنة على نحو يفترض معه انجازها اليوم، في الجلسة الثانية الاستثنائية المقررة لهذه الغاية. واذا لم يطرأ ما يعوق هذا المسار فان المشروع سيقر اليوم على ان يحال على مجلس النواب ثم تلحق به الخطة الاقتصادية الخمسية التي وضعت الموازنة في مديها.

البارز في جلسة البارحة ان مجلس الوزراء ثبت مجمل ارقام النفقات على ٨٣٦٠ مليار ليرة، مخفضا اياها ٦٤٠ مليارا عن المشروع الاساسي للموازنة التي كانت في حدود ٩٠٠٠ مليار ليرة.

وبالمقارنة مع موازنة ١٩٩٨، فان الخفض بلغ في الجزء الاول من النفقات نحو ٤٠٠ مليار ليرة شملت الغاء التدبير رقم ٤ للعسكريين والنفقات غير الملحة لموازنات الوزارات المختلفة (قرطاسية ونقل وعلاقات عامة وسواها). اما في الجزء الثاني فزادت النفقات الاستثمارية نحو ٣٠٨ مليارات ليرة عما كانت في موازنة ١٩٩٨.

ومع ان نسبة العجز لا تزال في صيغتها النهائية رهنا بيت الواردات في جلسة اليوم، فيرجح ان تبقى على النحو الذي أورده المشروع وهي تبلغ ٥١٩٠ مليارا، مما يعني ان نسبة العجز في ضوء الخفض الذي اجري على النفقات ستصبح ٣٩ في المئة، الا في حال ارتؤي الغاء ضريبة معينة، ولكن لا يبدو ان ثمة توجها الى تعديلات في باب الواردات.

ومع ان جلسة البارحة خصصت للنفقات فلم تغب الواردات عن المناقشات وان من باب مناقشة اولية تحضيرا لبتها اليوم، وهي الجلسة الاشد اثارة للاهتمام لانها ستفضي على الارجح الى اقرار الرسوم والضرائب المقترحة في مشروع الموازنة.

واستنادا الى المعلومات المتوافرة في هذا المجال فان الضرائب والرسوم ستشمل في ملامحها الاساسية الآتي:

– زيادة نحو ٢٥ في المئة على ضريبة الاملاك المبنية بحيث يصبح معدل الضريبة ١٢ في المئة.

– زيادة نحو ٢٥ في المئة على ضريبة الانتقال.

– رفع ضريبة الدخل من ١٠ في المئة الى ١٥ على ذوي الدخل الذي يفوق المليون ليرة.

– خفض ضريبة الدخل على ذوي الدخل ما دون المليون ليرة حتى تكاد تنعدم.

– في الرسوم، لم يحسم الاتجاه النهائي بعد في موضوع زيادة سعر صفيحة البنزين في ضوء اتجاه الى الاستغناء عنها او تحديد الزيادة بالف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحريري في جدة التقى الملكين السعودي والاردني

أفادت معلومات من جدة امس ان العاهلين السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والاردني الملك عبدالله الثاني الذي يزور المملكة السعودية استقبلا امس كل على حدة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر سعودية ان الحريري الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع العائلة الحاكمة في السعودية "بحث مع الملك فهد الوضع في العالم العربي وخصوصا في لبنان" الذي يحصل على مساعدات مالية مهمة من السعودية.

اما لقاء الحريري مع الملك عبدالله والذي حضره شقيق الملك الامير علي بن الحسين، فأوضح مصدر أردني انه "كان وديا ومثمرا وتم خلاله تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في لبنان وعلى الساحة العربية".

والتقى الحريري ايضا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وفي اتصال مع "النهار" ليلا امتنع رئيس الوزراء السابق عن الخوض في تفاصيل لقاءيه والملكين السعودي والاردني مكتفيا بالقول "تشاورنا في آخر التطورات في المنطقة".



عدد من المبعدين من شبعا بعيد وصولهم أمس الى المناطق المحررة عبر معبر زمريا. (سعيد معلاوي)

بعد إبعاد ١٨ من أبنائها واحتجاز إمامها
انتفاضة في شبعا

طلب لبنان انعقاد مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" على عجل للنظر في اقدام اسرائيل على ابعاد جماعي لـ١٨ مواطنا من بلدة شبعا. والمبعدون هم من ذوي لاربعة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" فروا الاحد الماضي الى المناطق المحررة وسلموا انفسهم الى الجيش. وقد ابعدت اسرائيل و"الجنوبي" المواطنين الـ١٨، وهم من اعمار مختلفة، فيما شهدت شبعا بداية انتفاضة مع احتجاز امامها الشيخ اسماعيل دلة في مقر جهاز الامن في زغلة اثر اطلاقه دعوة من جامع البلدة الى "الجهاد" ضد القوات الاسرائيلية. وتجمهر الاهالي في ساحة شبعا وانطلقوا في موكب سيار الى زغلة وحاولوا اقتحام المقر، فحصل شجار وتدافع واطلقت حامية المقر النار ارهابا. ولكن تحرك الاهالي ادى الى اطلاق الشيخ دلة. وستنفذ البلدة اليوم اعتصاما.

(ص ٥)

اطلاق سوري وشيك لسجناء لبنانيين وفلسطينيين

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" من عمان عن مصادر ديبلوماسية غربية مقرها العاصمة الاردنية، طلبت عدم كشف هويتها، توقعها ان تصدر سوريا مرسوم عفو عن معتقلين وسجناء لديها. وقالت ان هذا العفو سيشمل عددا من السجناء المتهمين بجرائم اقتصادية وغير سياسية.

واضافت المصادر ان عددا من السجناء اللبنانيين والفلسطينيين الامنيين المحتجزين في السجون السورية سيشملهم العفو ايضا بموجب مرسوم رئاسي يتوقع صدوره في غضون ايام.

ولم تأت المصادر على ذكر المحتجزين الاردنيين، لكنها قالت ان زيارة لسوريا ينوي الملك عبدالله القيام بها ستمهد الطريق لعلاقات ثنائية جديدة وتؤدي الى اطلاق السجناء الاردنيين وبينهم اشخاص متهمون باختلاسات مالية.

بغداد أعدمت "قتلة" الصدر

أعلنت الحكومة العراقية أمس أنها نفذت حكم الاعدام في اربعة رجال دين شيعة دانتهم بقتل آية الله محمد صادق الصدر في شباط الماضي. وأفادت مديرية الامن العام العراقية أنه تم "تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت الذي اصدرته المحكمة المختصة في حق المجرمين عبد الحسن عباس الكوفي وعلي كاظم مجمان واحمد مصطفى حسن اردبيلي وحيدر علي حسين". وأكدت ان الاربعة اعترفوا بما نسب اليهم. من جهة أخرى، طالب نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الغارات الاميركية – البريطانية على منشآته النفطية متعهداً التصدي للطائرات التي تخرق اجواءه. ووجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعتبر فيها أن الغارات ترمي الى "تعطيل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة والخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء".

(ص ١٠)

النهار

وفد كندي غداً في "بوابة الشرق"

يزور بيروت غداً وفد كندي يضم وزير النقل ونائبين لاحدهما من أصل لبناني. ويبحث الوفد في تنمية التبادل التجاري وتطوير النقل الجوي وتشجيع رجال الاعمال الكنديين على الاستثمار في لبنان باعتباره "بوابة الشرق الأوسط".

ص ٨

الأزمة تنعكس على سوق القطع

مع معاودة العمل أمس في سوق القطع استمر الضغط على الليرة من خلال تنامي الطلب على الدولار في وقت انحسر عرض العملة الاميركية، نتيجة الوضع السياسي المتأزم وتفاقم الركود الاقتصادي.

"الجبهة الاسلامية" تدعم الابرهيمي

طلبت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المنحلة من أنصارها الاقتراع "بكثافة وشجاعة" للمرشح للانتخابات الرئاسية احمد طالب الابرهيمي.

موسكو: الوضع خطير في الشرق الأوسط

لاحظت موسكو ان الوضع خطير في الشرق الأوسط ودعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى اجراء مفاوضات مكثفة قبل موعد انتهاء الفترة الانتقالية في ٤ أيار.

الغرب يرفض هدنة ميلوسيفيتش ويتوعّده بضربات أقوى حتى يرضخ



صبي البانيّ يبكي في مخيم للاجئين في راكوفيتشا، وهو وصل وحيدا من دون عائلته الى المخيم. (أ ب تيليفوتو)

رفض الزعماء الغربيون وحلف شمال الاطلسي وقف النار من جانب واحد الذي اقترحه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ووصفوه بانه "مهزلة وغير كاف" وتوعدوه بـ"ضربات كثيفة ستكون أقوى" مما سبقها الى ان ترضخ بلغراد لمطالب المجتمع الدولي.

وتواصل تدفق المساعدات الانسانية الى اكثر من ٤٠٠ الف الباني فروا من منازلهم في كوسوفو ولجأوا الى الدول المجاورة التي بدت عاجزة عن التعامل مع مثل هذا الدفق البشري.

وغداة ليل من الغارات العنيفة شاركت فيها اكثر من مئة طائرة هاجمت أكثر من ٣٠ هدفا، قررت الحكومتان اليوغوسلافية والصربية من جانب واحد، وفي مناسبة قرب حلول عيد الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية، وقف "كل العمليات ضد جيش تحرير كوسوفو الارهابي على أمل ان ينظر الى هذا القرار على انه مبادرة حسن نية". واقترحتا على الالبان "الذين يمثلهم ابراهيم روغوفا" اعداد "اتفاق سياسي" بشكل مشترك و"برنامج لعودة اللاجئين بالاشتراك مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر".

وصرح نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٤/٦.

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦١٧,٠٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٣١,٢٤
المارك الألماني	٨٢٦,٧٧
الفرنك الفرنسي	٢٤٦,٥١
الألف لير ايطالي	٨٣٥,١٠
الين الياباني	١٢,٤٣

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٨٤٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٣٦
المارك الالماني	١,٨٠٣٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠٤٨٥
الفرنك السويسري	١,٤٧١٥
الليرة الايطالي	١٧٨٥,٤٠
الين الياباني	١٢٠,٧٥

ديني أول وزير غربي يصل إلى طرابلس

الاتهام وُجّه الى الليبيين والمحاكمة بعد ستة أشهر

الزعيم الليبي معمر القذافي مستقبلا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في خيمته في صحراء جنوب طرابلس. (أ ب تيليفوتو)

وجه امس القاضي الاسكوتلندي غراهام كوكس رسميا تهمة القتل والتآمر للقتل وانتهاك قوانين الملاحة الجوية الى الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة المشتبه في تورطهما في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وتخللت الجلسة الاجرائية التي عقدت في قاعدة زيست في هولندا تلاوة اسماء ضحايا الحادث الـ٢٧٠ بينهم ١٨٩ راكبا اميركيا كانوا على متن طائرة "بانام" و٧٠ راكبا من جنسيات اخرى و١١ شخصا قتلوا على الارض لدى تحطم الطائرة.

لكن المحاكمة الفعلية لن تبدأ قبل ستة اشهر او سنة كما اعلنت الوزارة البريطانية المكلفة شؤون اسكوتلندا.

وتوقع خبراء في القانون الاسكوتلندي الذي تجري المحاكمة على اساسه ان يطول النظر في القضية سنتين تقريبا.

في غضون ذلك، بدأت طرابلس تتخلص من وطأة العزلة الدولية الطويلة عقب قرار مجلس الامن تعليق العقوبات عليها.

وقد وصل اليها امس وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني واجتمع مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ودعا الى مشاركة ليبيا في المنتدى الاوروبي المتوسطي.

كذلك طلب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دعوة طرابلس الى الاجتماع المقبل لهذا المنتدى منتصف الشهر الجاري في مدينة شتوتغارت الالمانية.

(ص ١٠)

حدث النهار

قتل الله من صنع الفتنة!

نرجو أن يكون البطريرك ميشال الصباح، بطريرك القدس لطائفة اللاتين، مخطئا في كلامه الذي قاله في عظة يوم الاحد في كنيسة القيامة في مناسبة عيد الفصح.

معلوماتنا عن هذا البطريرك العربي، انه لا يلقي الكلام على عواهنه، وانه يزن الكلام بميزان العقل لا بميزان من الفضة والذهب فقط.

لذلك عندما تحدث عن قلقه من "التوترات" بين المسيحيين والمسلمين في "الاراضي المقدسة" انتقل القلق الينا، وخصوصا بعد الانباء التي تحدثت عن سقوط ٢٧ جريحا فلسطينيا في مدينة الناصرة المحتلة من جراء هذه التوترات.

ولا نريد ان نزيد الطين بلّة، فنكرر ما تردد من مناقشات في اثناء المعركة الضروس التي جرت بين ابناء المدينة الواحدة من جراء خلاف على "قطعة ارض".

قد يكون الناطق باسم البطريرك، في محاولة لتخفيف وقع كلام رئيسه، محقا عندما وصف من يحاولون اثارة النعرة الطائفية بأنهم اصحاب "نفوس مريضة".

لكن المفجع في القضية هو انه لسنوات خلت كانت هذه "النفوس المريضة" غير موجودة في المجتمع الفلسطيني، وكان هذا الشعب يفاخر بأنه قد يكون الشعب العربي الوحيد الذي لم تنخره سوسة الطائفية، ولا تسربت اليه، وانه خاض معركة الوطن حتى الآن كشعب واحد موحد، لا فرق فيه بين مسيحي ومسلم الا بالعطاء لقضيته او الاستشهاد من اجلها.

مفزع ما حدث في الناصرة، لانه اذا كان الخلاف على "قطعة ارض" قد انزل ٢٧ جريحا، فما هو عدد القتلى الذين سيتساقطون اذا جرى الخلاف (لاحقا) على هوية الوطن؟

ما يطمئن قليلا هو كلام رئيس بلدية بيت لحم المسيحي حنا ناصر، الذي نفى نفيا قاطعا وجود اي توتر بين ابناء مدينته، والتي وصفها بانها نموذج للتعايش الطائفي في العالم (٦٠ في المئة منهم من المسلمين و٤٠ في المئة من المسيحيين)، لكن هذا لا يمنع الخوف من ان اصحاب "النفوس المريضة"، التي اقر الناطق الرسمي باسم البطريرك الصباح بوجودها، قد يحاولون من جديد، خصوصا ان اسرائيل تعرف ان المقتل الحقيقي للشعب الفلسطيني، والقضية، ولكل احلام الوطن، يكمن في اشعال هذه الفتنة.

قاتل الله، بل قتل من يحاول صنعها لا ايقاظها، لانها لم تكن موجودة في الاصل.

نبيل خوري

نهاريات

سامحيهم

مع الأسف الشديد الذي ليس عليه من مزيد، لا نستطيع سيّدتي المركيزة ان ننقّص عليك ونقول لك ان كل شيء على ما يرام.

كان أحبّ على قلوبنا لو كانت الآية معكوسة، وكالعادة يأتيك بالأخبار مَنْ لم تزوّدي.

وكلما أخبار سارّة من كعب الدست، تجعلك منفرجة الاسارير، ومفرفشة، ومكيّفة بأربعة وعشرين قيراطاً.

الا ان الناس ليسوا في أحسن حالاتهم، وكما لو تقولين ان الهم بدأ يدب في ركابهم، وما عادت ضحكتهم واصلة الى بحر الأدرياتيك.

فسامحيهم على هذه الصراحة الفجّة.

هناك شيء من الانكماش أو الانقباض.

وفي الجو بصورة عامة شوشرة، أو لخبطة من دون شك، أو كما لو ان الناس مضروبون على رؤوسهم لسبب أو لآخر.

وربما هم أنفسهم لا يعلمون السبب الحقيقي، فالصورة من هذه الناحية ليست واضحة تماماً، وبالتالي لا داعي للنقزة وانشغال البال.

فان لم يكن الحال كما ترغبين وتريدين، فبالإمكان أن تريدي ما يكون.

وهذا من البديهيات، سيدتي المركيزة... ولا مؤاخذة يعني.

حتماً لا يخفاك ما يحصل على الساحة، وعلى المسرح، وعلى الهواء مباشرة، مضافاً اليه ما يُشاع ويُذاع في هذا الخصوص وذاك.

بلا طول سيرة، فأنتِ أدرى بالبيت وبالذي فيه وبأهل البيت أنفسهم.

وطبيعي أن يكون قد جاءك حديث الجمود والركود، وهذه الحالة مرشحة للتمديد على ما يقول الخبراء والشعراء.

أما اذا كنت تودين، سيّدتي المركيزة، معرفة المزيد من التفاصيل والشروح، فعليك بشهرزاد قبل أن يدركها الصباح...

ولكن في مثل هذه الاوضاع، من المفيد صحياً القول ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

والأطباء ينصحون بذلك.

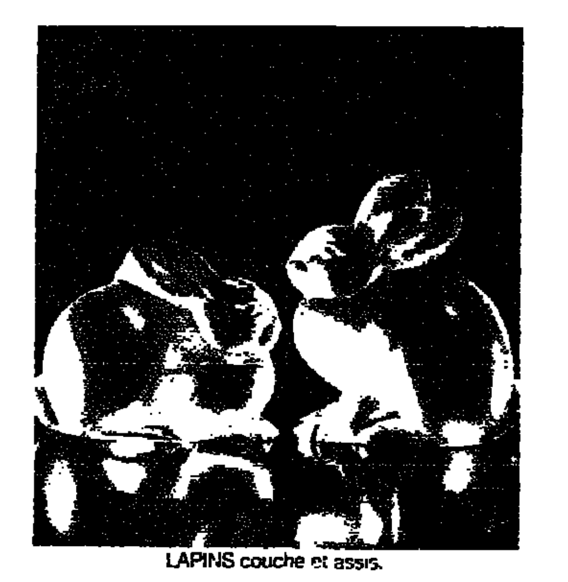
"زيّان"

برعاية فخامة رئيس الجمهورية
العماد أميل لحود
تتشرف
الاحزاب والقوى اللبنانية
بدعوتكم للحضور والمشاركة في المؤتمر الوطني
لـ"دعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي
في مواجهة الاحتلال الصهيوني
برنامج حفل الافتتاح
النشيد الوطني اللبناني
كلمة فخامة رئيس الجمهورية
الزمان: العاشرة من صباح يوم السبت ١٠ نيسان ١٩٩٩
المكان: قاعة قصر الاونيسكو - بيروت
المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي



AIGNER
Arrival of New Collection Spring - Summer 99
Aigner Boutique, Sadat street, Ras Beirut - Tel: (01) 740479

LALIQUE



LAPINS couche et assis.
Manasseh
Achrafieh, 01.218555 - Hamra, 01.353480 - Kaslik, 09.640019

الترتيب هذا النهار

تعرض الرئيس رفيق الحريري اثناء وجوده في الحكم، بين اواخر ١٩٩٢ و١٩٩٨، لحملات متنوعة. فبعضها اتهمه باستغلال السلطة من اجل السيطرة على مفاصل الدولة، واقامة حكم الشخص الفرد، المستند الى امكانات مالية ضخمة جداً، والى شبكة علاقات اقليمية ودولية مهمة. وبعضها الآخر اتهمه باستغلال الحاجة اليه لانقاذ العملة الوطنية، ولاعادة اعمار البلاد بعد الحروب المدمرة الطويلة، لجعل الفريق المذهبي الذي ينتمي اليه الاساس في حكم لبنان، بعد سلسلة الصراعات بين المذاهب والطوائف الكبرى فيه للسيطرة عليه. وبعضها الثالث اتهمه باستغلال الحكم والنفوذ، من اجل الاثراء غير المشروع. وبعضها الرابع اتهمه بافساد البلاد، ولا سيما الطبقة السياسية الحاكمة فيه، "عريقة" كانت او حديثة نعمة، من اجل ضمان موافقتها على تحكمه في البلاد. وبعضها الخامس اتهمه بالضلوع في مخططات خارجية اقليمية – دولية تمس المصلحة الوطنية وفي الوقت نفسه مصلحة سوريا الموجودة في لبنان، وراعية انتقاله من الحرب الى السلم، بتكليف عربي ودولي منذ ١٩٨٩.

وقيل في حينه، ان الهدف من الحملات المذكورة كان تقليص الحجم الكبير للحريري، الذي شكل ثلاثة انواع من الاخطار الجدية. الاول، على التوازن داخل السلطة بين المذاهب الاسلامية، والآخر على التوازن داخل السلطة نفسها بين المسيحيين والمسلمين في البلاد، والاخير على دور سوريا في لبنان، وربما على وجودها فيه عسكرياً كان او سياسياً. ولهذا السبب كان اصحاب الحملات متنوعي الانتماءات السياسية والطائفية والمذهبية، ومتنوعي المواقع السياسية والرسمية ايضاً، وموحدين في التحالف مع سوريا.

ونجحت حملة التقليص المذكورة الى حد كبير ، اذ عجز الحريري عن تحقيق الاصلاح الاداري الذي كان في مقدم مشاريعه، وفشل في تحقيق الاصلاح السياسي، وتحول عضواً بارزاً في اللعبة السياسية اللبنانية التقليدية، المحكومة بقواعد المصالح الخاصة والفئوية في احسن الاحوال، والتوازن بين اركان السلطة وبين المجموعات اللبنانية، التي كانت تديره سوريا بكثير من الجدارة ولا تزال. الا ان نجاحها الابرز كان يوم اضطر الى التخلي عن السلطة، التي اعلن اكثر من مرة رغبته في البقاء فيها، مع بداية العهد الرئاسي الجديد، سواء لأنه وقع في فخ نصبه له باحكام اخصامه في الداخل، برعاية سورية مباشرة او غير مباشرة، او لأنه اخطأ في تقويم الواقع الجديد في البلاد، وفي تقدير حجمه، وفي تحليل الموقف السوري من هذا الواقع ومنه شخصياً. ويومها قيل ان "التحجيم" بلغ الذروة، اذ خسر الحريري السلطة رسمياً، بخروجه منها، وخسر السلطة والنفوذ فعلياً بقيام عهد رئاسي جديد، كان وإياه على عداوة شرسة، بغض النظر عن اسباب هذه العداوة وعن المسؤول عن اطلاقها، وبانتقال المطبخ المتنوع الذي كان يقود الحملات هذه الى مواقع رئيسية، وبوصول خصمه السياسي في بيروت الى رئاسة الحكومة، ويتمتع كل مؤلاء برعاية سورية شاملة او شبه شاملة.

لكن ما حصل بعد ذلك اثار تساؤلات اللبنانيين وقلق بعضهم، اذ استمرت الحملات على الحريري، ولكن بطريقة اشد خطورة من السابق، ومع رغبة واضحة في الاذى، وليس فقط في "التحجيم".

فهل هناك رغبة فعلية في الحاق الاذى به؟ وما هو نوع الأذى الذي يخطط لالحاقه به؟ ومن هي الجهات التي تقف وراء ذلك؟

الاجوبة عن هذه الاسئلة متنوعة ومتناقضة، نظراً الى تنوع اصحابها، والى تناقض ميولهم وانتماءاتهم السياسية. فبعض مؤلاء ويضم قريبين من الحريري وجهات محايدة، اذا جاز التعبير، بينه وبين اخصامه السياسيين، يقول ان عملية "التحجيم" التي قادها لبنانيون برعاية اقليمية معروفة لم تنفع، لأن الرئيس السابق للحكومة اثناء الاعوام الستة الماضية مثل الغاز الذي يمكن حبسه في "جرة" او في خزان، ولكن يستحيل منعه من العودة الى الانتشار، عند حصول اي "تنفيسة" فيهما. والادلة على عدم نجاحها كثيرة. منها اخفاق الحكومة التي خلفت حكومته، رغم مرور اربعة اشهر على تأليفها، في ترجمة مواقفها السياسية والاقتصادية والمالية والادارية المناقضة لمواقف الحريري. ومنها ايضاً وقوف بعض الشارع اللبناني، وتحديداً السني معه، وخصوصاً عندما بدا ان عملية القضاء على الفساد تكاد ان تنحصر فيه، مما اعطى انطباعاً بوجود خلفيات انتقامية عند بعضهم، ومنها ثالثاً اخفاق الحكومة في تبديد القلق الخارجي، سواء العربي او الدولي الذي اثاره خروج الحريري من السلطة. ومنها رابعاً استمرار التحرك الخارجي للحريري، وعلى اعلى المستويات.

هل قرّروا "تكسير" الحريري؟

ويقول بعضهم نفسه، انطلاقاً من ذلك، ان "التحجيم" ومنفذيه بدأوا يعتمدون سياسة اخرى، لمواجهة ما يعتبرونه اخطار الحريري، جوهرها "تكسيره". اما بغية اخراجه من الحياة السياسية او بغية شله داخلها، فضلاً عن هدف افقاده صدقيته ورصيده الكبيرين جداً في العالم العربي، وفي العالم الاوسع، وكذلك في لبنان، وخصوصاً عند الطائفة التي ينتمي اليها. وقد اعتمدت هذه السياسة على جملة خطوات تنفيذية، منها توجيه النصائح له بالابتعاد عن البلاد قدر المستطاع، ومنها ايضاً عدم تشجيعه على تأليف حزب، تردد كثيراً في العامين الماضيين انه يعد له على نحو جيد. ومنها اخيراً وليس آخراً، جلبه امام القضاء بتهم فساد ومخالفة القانون. وسواء اثمر ذلك احكاماً عليه او لم يثمر، فان الضرر عليه يكون وقع، سواء في الداخل او في علاقاته مع الخارج.

اما الاسباب، التي يرجح بعضهم نفسه من القريبين منه فضلا عن المحايدين ان تكون وراء الشراسة في مواجهة الحريري، فكثيرة، منها حرصه على استعادة سيادة لبنان واستقلاله وقراره، من دون ان يكون ذلك على حساب علاقته المميزة مع سوريا وهذه الاستعادة لا يرفضها احد من الجهات المستهدفة بها، من حيث المبدأ. لكن توقيتها قد لا يكون ملائماً، وقد يكون مؤذياً لسوريا في الاوضاع الاقليمية الحالية، ومنها ايضاً حرصه على تطبيق سليم لاتفاق الطائف، ومنها اخيراً حرصه على عدم تحول النظام الديموقراطي البرلماني في البلاد، على هشاشته، نظاماً آخر مؤذياً للحرية والديموقراطية.

اما بعضهم الآخر من اصحاب الاجوبة عن الاسئلة المطروحة، ويضم اخصاماً للحريري وشكاكين في مقاصده، وكذلك عدداً من المحايدين بينه وبين اخصامه، فيعتبر ان ما يتعرض له الحريري حالياًقد يكون نتيجة شعور سوريا او ربما تأكدها، انه لطاح خلال حكمه الذي استمر ستة اعوام كل الخطوط الحمر، وانه هدد مصالحها وموقعها في المواجهة التي تقود مع اسرائيل، وذلك عبر الحجم الكبير الذي اعطاه للبنان، والذي حاول لخصام سوريا الخارجيون توظيفه للنيل منها او لعزلها. وكذلك عبر التنسيق الكبير القائم بينه وبين جهات اقليمية، بعضها عربي لا يشعر بالارتياح لانفراد سوريا بالنفوذ في لبنان. فضلاً عن ان ترتيب الوضع السوري الجاري حالياً، يقتضي وضعاً لبنانياً مضبوطاً مئة في المئة. الا ان بعضهم هذا يدعو الى عدم اغفال الدوافع المحلية، لقرار الانتقال من "تحجيم" الحريري الى قرار "تكسيره"، او شل نشاطه السياسي، ومنها حاجة الحكم والحكومة الى العمل بعيداً من وصاية مركز قوة كبير، او من تهديده الدائم.

هل يرمي ذلك الى "اعلان" براءة الحريري من "الفساد" المتهم به؟

اعلان البراءة هي للقضاء النزيه والعادل، وليست لاحد غيره. ولذلك فان الكلام المذكور لا يرمي الى الحلول مكانه، بل يرمي الى وضع ما امكن من المواقف المستندة الى تحليلات، او الى معلومات او الى الاثنين معاً، امام الرأي العام، لأنه يبقى الحكم الوحيد، وخصوصاً في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخ لبنان. كما يرمي الى لفته والمعنيين الى امور ثلاثة مهمة. الاول، ضرورة عدم استغباء الناس، الذين يعرفون شمول الفساد معظم الطبقة السياسية، وضرورة الابتعاد عن الانتقائية في مكافحته، لأن اي انتقائية في وضع لبنان الراهن، وفي ظل تركيبته الطائفية والمذهبية، لا بد ان تعطى تفسيرات مؤذية للحكم والحكومة وللوحدة الوطنية. وضرورة اخذ قرار اما بفتح كل الملفات حتى النهاية، واما باقفالها كلها، وبالمحاسبة بدءاً من الآن، وعدم التذرع بأن الحكومة تتحرك بناء على اخبار ما، لأن الجميع يعرفون كيف تعد الاخبارات، ويعرفون ايضاً ان الحكومة لا تنقصها المعلومات اللازمة للتحرك في اي اتجاه. والأمر الآخر، ان استعادة لبنان من الممسكين به ليست مجرد شعار يطرح وقت الضيق انما هي ممارسة. والممارسة عند الجميع كانت اعطاء مؤلاء الممسكين كل ما احتاجوا اليه لاحكام قبضتهم، وان اعتقاداً من بعضهم ان استمرارهم في السلطة لا بد ان يمكنهم لاحقاً من ترجمة الشعار المذكور عملياً. اما الأمر الاخير فهو ان ابتعاد اي لبناني عن تجاوز الخطوط الحمر السورية، او عن "التواطؤ" ضدها في حال وجوده، يؤمنه اقتناع عميق ومتبادل بالعلاقات المميزة، وبالتكامل الذي هو نتيجة لها، لا اقتناع فرضه امر واقع وميزان قوى مختل، وسط احاطة الشكوك بالاهداف الفعلية من العلاقات المذكورة.

سركيس نعوم

لقاء أخفق في اللحظة الأخيرة وملفات أخرى تطل برأسها
ما الذي فجّر المواجهة الجديدة بين جنبلاط والعهد؟

كتبت روزانا بومنصف:

رغم الضجة السياسية التي اثارها الكلام الاخير للنائب وليد جنبلاط والرد الرسمي العنيف عليه عبر "الوكالة الوطنية للاعلام"، بدا الحزب التقدمي الاشتراكي ومصادره البارزة وبالتزامن مع زيارة جنبلاط لدمشق للقاء مسؤولين سوريين، متمسكا بعنوانين رئيسيين يحكمان تصرفه:

– الحرص على الحوار مع الحكومة والعهد، اذ كان الصوت العالي لجنبلاط خلال الاشهر الاخيرة متصلا برغبته في فتح قنوات الحوار مع العهد ولكن هذه الرغبة لم تتحقق رغم اللقاءات القصيرة التي جمعت رئيس الحزب التقدمي ورئيس الجمهورية، اميل لحود، غير ان التواصل في لقاءات عقدت مع المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد اسفر عن تهدئة الخواطر ومهد لموعد لـ"جبهة النضال الوطني" لزيارة قصر بعبدا كان يفترض ان تتم قبل اسبوعين. لكن الموعد لم يتقرر في ظل التباس يبدو ان الشكليات لعبت فيه دورا مؤثرا لجهة احباطه اثر اعلان احد اعضاء الجبهة موعدا للقاء مع رئيس الجمهورية كان سيتم الخميس ٢٥ اذار الماضي وبدا كأنه استباق لموعد كان يرغب لحود في تحديده الجمعة بدل الخميس، مما ترك انطباعا سلبيا كأن "جبهة النضال" حاولت املاء رغبتها على رئيس الجمهورية، فضلا عن ان وفد الجبهة كان سيزور قصر بعبدا اثناء زيارة جنبلاط للكويت وهو امر لم يكن محبذا على ما ردد بعض المعلومات، علما ان الموعد كان وسيلة للتقريب بين العهد وحكومته و"جبهة النضال" وكسر الجليد الذي تراكم مدى الاشهر الاخيرة.

لكن على الاهمية المعطاة للشكل، بدا للحزب حسب مصادره ان الكلام المسبق على لقاء مرتقب مع رئيس الجمهورية ليس محبذا او مرحبا به اقله وفق الحيثية التي اتى بها في حين ان الاسباب الحقيقية او المضمون الذي احبط الموعد مع رئيس الجمهورية يظل ملكه ولا يملك الحزب معطياته وفق المصادر نفسها، في حين يستمر التواصل مع المدير العام للأمن العام.

– ان كلام الوزير السابق للمهجرين لم يكن كلاما حاد اللهجة، بل هادئ في اللهجة والمضمون وهو لا يقاس مثلا بكلام المطران الياس عودة في عيد الشعانين، رغم التمايز الذي تقر به مصادر الحزب بين رجل دين يعبر عن معاناة الناس والسياسيين الذين تتأثر تصريحاتهم بمصالح او مواقف سياسية ظرفية، وان كلام جنبلاط اتى في خضم تطورات سياسية للتعبير عن شكوى من تصوير العهد الماضي كله مذنبا او متهما حتى تثبت براءته.

ولعل هذا العامل الاخير يشير بوضوح، فضلا عن كلام جنبلاط نفسه، الى ان "فشل" المحاولة لعقد لقاء مع رئيس الجمهورية لم يكن السبب الرئيسي والوحيد لعودة جنبلاط الى شن حملات سياسية على العهد.

تأثير الملفات

اوساط سياسية داعمة للعهد والحكومة تقول ان هجوم جنبلاط جاء وسط تفاعل قضية تقرير ديوان المحاسبة حول اموال البلديات ليفتح جبهة اضافية بين المعارضة والحكم ما يحرج الاخير لان الامر سيبدو كأنه استهداف واضح للمعارضة. "فالجبهة" مع جنبلاط كانت هادئة والانظار متجهة الى الرئيس رفيق الحريري والوزراء السابقين الذين وردت اسماؤهم في تقرير ديوان المحاسبة، واذا بجنبلاط يوسع اطار المواجهة فجأة، وقبيل انتهاء الحكومة من درس مشروع الموازنة العامة تمهيدا لارساله الى مجلس النواب، الى حد بدا كأن جنبلاط يخرق سقف "الرسائل" او الاشارات التي تلقاها من اكثر من طرف بضرورة التعاطي بايجابية مع العهد واستتباعا مع الموازنة، ممهدا لجدل حاد حول مشروع الموازنة تعتبر المعارضة انها المادة الاكثر عرضة لانتقادات قاسية وموجعة تطاول الحكومة، بهامش كبير من الحركة فضلا عن حرية القول، في حين تعتبر الحكومة ان الموازنة هي المادة الاكثر حساسية التي من شأنها ان تمد بعمر الحكومة او تنهكها. وتاليا فان رفع جنبلاط صوته "للمقايضة" او "المساومة" امر لم يعد مقبولا لدى العهد الحالي كما كان سائدا في العهد المنصرم، علما ان الموضوع الذي يشعر جنبلاط بسخونته سلفا بحسب هذه الاوساط المؤيدة للعهد هو ملف صندوق المهجرين الذي وضع في شأنه تقرير بالارقام يمكن ان يطاول او يؤدي الى قضايا اخرى يخشى جنبلاط فتحها او الوصول اليها. و

قد احالت الحكومة ملف الصناديق على ديوان المحاسبة، فضلا عن التهديد المباشر الذي يشعر به جنبلاط اثر تطرق التقرير الاخير للديوان الى اتهامات تطاول حليفا اساسيا له هو الرئيس رفيق الحريري.

ورغم اصرار مصادر الحزب الاشتراكي على القول انه في انتظار موعد مرتقب مع لحود، فان الاوساط المؤيدة للعهد تشير الى ان اسلوب الرد الرسمي على جنبلاط عكس انفعالا كبيرا دل على عدم رغبة في الدخول في لعبة جنبلاط، اي التجاوب معه بعد رفع صوته. وهو امر رفض اللجوء اليه او التجاوب معه في الاشهر الماضية ولن يقبل به وخصوصا ان الوضع سيكون مفتوحا عبر مزيد من الملفات ستظهر تباعا وسبق ان وضعت على النار كملف صندوق المهجرين.

ندد بالحكومة اليوغوسلافية وبحلف شمال الأطلسي
الحص: الذين يردون على تقرير المحاسبة يعتبرون أنفسهم معنيين بمضمونه

رداً على الذين رأوا ان احالة الحكومة تقرير ديوان المحاسبة على النيابة العامة يحمل دوافع سياسية اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان الديوان لا يصدر تقارير سياسية بل مالية قانونية فنية"، معتبرا ان الحكومة "ليست طرفا في السجال الدائر" وقال "ان الذين يردون على التقرير هم الذين يعتبرون انفسهم معنيين بمضمونه".

واستنكر استمرار التصعيد الاسرائيلي معلنا "اننا لن نتردد في اثارة الموضوع امام مجموعة تفاهم نيسان".

وندد بسياسة الحكومة اليوغوسلافية "لانكارها حق شعب كوسوفو في تقرير مصيره" وكذلك بحلف شمال الاطلسي داعيا الى تسوية النزاع سلميا بواسطة الامم المتحدة.

ادلى الحص السبت بتصريح حول تقرير ديوان المحاسبة قال فيه:

"يقال ان الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة باحالة تقرير ديوان المحاسبة على النيابة العامة التمييزية انما كانت بدوافع سياسية. اما الرد على هذه المقولة فيقتضينا ابداء الملاحظات الآتية:

اولا: عندما تسلمت الحكومة التقرير وجدت نفسها امام خيارين لا ثالث لهما: فإما ان تتجاهل التقرير او تحيله على المرجع المختص، اي على النيابة العامة التمييزية للتحقيق في مضمونه واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء النتائج. اما تجاهل التقرير فما كان واردا نظرا الى ما تضمنه من حديث عن مخالفات قانونية وتجاوزات مالية. ولو قررت الحكومة تجاهله لكانت اليوم متهمة بالاخلال بواجباتها وبالتهرب من مسؤولياتها وبالتغطية على المخالفات والتجاوزات التي يتحدث عنها التقرير. فلم يكن امام الحكومة عملياً اذن سوى خيار واحد هو احالة التقرير على النيابة العامة للتحقيق فيه.

ثانيا، ان ديوان المحاسبة لا يصدر تقارير سياسية. فتقاريره مالية قانونية فنية.

ثالثا، ان الحكومة لم تحل اشخاصا معينين على النيابة العامة وانما احالت ملفا ماليا كما جاءها.

رابعا، الحكومة ليست طرفا في السجال الدائر. فالتقرير هو لديوان المحاسبة، والذين يردون عليه هم الذين يعتبرون انفسهم معنيين بمضمونه. والكلمة الفصل في هذا السجال لن تصدر عن الحكومة بل عن النيابة العامة. وينبغي عدم استباق قرار النيابة العامة".

الاعتداءات

وتعليقاً على الاعتداءات الاسرائيلية الاحد الماضي قال: "تابعنا سلسلة الاعتداءات التي شنتها اسرائيل على الجنوب والبقاع الغربي اليوم برا وجوا، والتي وقع بسببها عدد من الجرحى من المدنيين الابرياء، ونحن اذ نستنكر استمرار التصعيد الاسرائيلي على لبنان وشعبه، لن نتردد في اثارة موضوع هذه الاعتداءات الغاشمة امام مجموعة تفاهم نيسان، عسى ان يتحرك اصحاب القرار الدولي للجم اسرائيل عن متابعة عدوانها".

كوسوفو

وعن الاحداث التي يشهدها اقليم كوسوفو في يوغوسلافيا قال الحص: "لا يسعنا امام مشهد عشرات الالوف من اللاجئين الذين قذفت بهم حرب كوسوفو خارج ارضهم وديارهم، الا ان نبدي ألمنا العميق للحالة المأسوية التي افرزتها تلك الحرب الضروس، ونحن اذ ندين الحكم اليوغوسلافي على انكاره لحق شعب كوسوفو في تقرير مصيره وعلى الوحشية التي يتعاطى فيها مع شعب آمن يطالب بحقوقه الوطنية المشروعة، نرى في حالة التهجير الجماعي التي تجتاح كوسوفو دليلا ساطعا على الفشل الذريع الذي آلت اليه العملية العسكرية التي ينفذها حلف شمال الاطلسي وعقم المنطق الذي تقوم عليه هذه العملية.

اما العبرة التي نستخلصها من هذه التجربة المأسوية فهي ان لا بديل من العودة الى الامم المتحدة لايجاد الحلول الناجعة لقضايا الشعوب المسحوقة، بالاساليب السلمية سياسيا وديبلوماسيا".

وكان الحص اجتمع بوزير الاقتصاد ناصر السعيدي.

تهاني بالفصح

وأجرى الحص اتصالات تهنئة بعيد الفصح شملت: الرئيسين شارل حلو والياس الهراوي، والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، كاثوليكوس الارمن الارثونكس لبيت كيليكيا البطريرك آرام الاول كشيشيان، بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر، رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيون.

برّي التقى مسؤولين سوريين وأطلع لحّود على النتائج

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس من زيارته لدمشق وزار فور عودته قصر بعبدا حيث اطلع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على نتائج اللقاءات التي اجراها مع المسؤولين السوريين والتي اوضحت مصادره انها تناولت الاوضاع في المنطقة عموماً وفي لبنان خصوصاً.

واشارت الى انه تم التركيز خلالها على استمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب وكان تأكيد لوحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية.

وكان بري التقى امس في دمشق رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر ثم التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي اقام مأدبة غداء تكريمية له حضرها رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء الزعبي كما حضرها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط.

وكان بري التقى الاحد في دمشق العقيد الدكتور بشار الاسد والعماد حكمت الشهابي والعماد علي دوبا وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء غازي كنعان.

أسرار الآلهة

فعاليات سياسية واقتصادية ودينية قد تتدخل لدى المراجع الرسمية المعنية لمعالجة ما تضمنه تقرير ديوان المحاسبة بعيداً عن اي خلفيات.

من المسؤول؟

اعرب مسؤول كبير عن استغرابه التأخير في معالجة الملف الاعلامي من مختلف وجوهه وادخاله في متاهات اللجان.

شائعات

كثرت التكهنات حول اقتصار تهنئة الوفد السوري بعيد الفصح على الرئيس الهراوي.

لحود اهتم بتطورات الجنوب

تابع رئيس الجمهورية اميل لحود في عطلة الفصح التطورات الأمنية التي شهدتها منطقة الجنوب في ضوء القصف الذي تعرضت له بلدتا حبوش وعربصاليم.

واعطى تعليماته الى الأجهزة المعنية بمعالجة الوضع والاهتمام بالجرحى الذين اصيبوا بالقصف.

وكان لحود تمنى لمناسبة الفصح للبنانيين "اعياداً مباركة اعادها الله عليهم بالخير والسعادة وبقيامة لبنان وقد تحررت اراضيه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

واستقبل لحود امس وزير العدل جوزف شاوول ووزير الاقتصاد والصناعة والتجارة ناصر السعيدي والنائب نجاح واكيم والوزير السابق ميشال اده.

الدكتور
ميشال سليم غرة
يستقبل يوميا في مستشفى جبل لبنان مركز غاريوس الطبي بولفار كميل شمعون
٠٥/٩٥٥٤٤٤
٠٣/٧٤٢٧٦٠

لتجديد داخل إقامتك
نوفو فلور novo floor
الأرضية الخشبية الحديثة الأكثر مبيعاً في لبنان
شركة فؤاد ج. تابت وشركاه
منذ ٤٠ عاماً
سنتر مارتيني أوتوستراد الجديدة، تلفون: ٤٨٧٧٣٣-٤٨٧٧٣٢/٤



أقوى وأجرأ عرض في عالم السيّارات
الكمية محدودة
$٨٤٠٠
(١٢،٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.)
Avella 1500 c.c.
Fully Equiped*
1999
$٩٦٠٠
Automatic
جميع القطع موجودة بأسعار مغرية
* كاملة التجهيزات: • مكيّفة • دركسيون زيت • زجاج كهربائي • قفل مركزي
• جنط الومينيوم • مرآة كهربائيّة • أنتين كهربائي • راديو كاسيت
تقسيط على أربع سنوات، مكفولة لمدّة سنتين أو خمسين ألف كيلومتر
١٥٪ دفعة أولى، ٦،٥٪ فائدة، نقبل بإستبدال سيّارتك
KIA
KIA MOTORS
وُلِدت للقيادة
الوكلاء العامّون: تاكو، الحازمية والزلقا، تلفون: ٠٥-٩٥٠٨١٢/٣/٤ ولدى جميع الموزّعين في صيدا، صور، الطيونة، طرابلس، زحلة، بعلبك، المزرعة، بشامون، الصفرا، الدكوانه، جونيه

لا بواسير بعد اليوم...!
احدث وافضل تقنية عالمية Ultra Sound لإستئصال وازالة البواسير والدوالي دون الحاجة الى العمليات الجراحية التقليدية.
٢٠ دقيقة وتعود الى حياتك الطبيعية
اكثر من ٢٠،٠٠٠ حالة تمت معالجتهم
نجاح تام. دون وجع او اي الم
كلفة العلاج مغطاة للمضمونين من قبل شركات التامين
PROCTO Center
PROCTOLOGY CENTER OF MIDDLE EAST
01/882097 - 03/755077
أوتوستراد الجديدة. يارا سنتر خلف بيرة الماسة، مقابل ماك دونالدز

لئلا يواجه لبنان أياماً صعبة ويدفع الاقتصاد ثمن التسخين السياسي

الحاجة ماسّة الى مصالحة وطنية ووحدة داخلية قوية من أجل الصمود اذا تعذّرت المعالجات واستمر تعثّر عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية

ابدى وزير سابق مخاوفه من ايام صعبة مقبلة محليا واقليميا سواء لاسباب اقتصادية ومالية، او سياسية وامنية، ورأى ان مواجهتها تتطلب وحدة داخلية قوية متماسكة تستطيع استيعاب المضاعفات وتحمل الشدائد وان تجسد هذه الوحدة حكومة وفاق وطني، او مصالحة بين الفئات السياسية المختلفة. اذ لا قيامة للبنان الا برص الصفوف ونبذ الاحقاد.

وقال ان الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة، لا تسمح بالخلافات والانقسامات وتصفية الحسابات السياسية والهاب الساحة بالتصريحات وبفتح الملفات الساخنة التي يدفع الاقتصاد ثمنها والتي من شأنها ان تفرق عوض ان توحد، وان تبعد الرساميل الوطنية والاجنبية، وتعطل اي دور للقوى السياسية والاقتصادية الفاعلة في البلاد. وليس ثمة إلا العدالة السياسية في غياب اي عدالة اخرى، مما يوفر مقومات الصمود في وجه المصاعب والتصدي لها.

ومن اجل التوصل الى تحقيق ذلك يرى الوزير السابق ان يكف المعارضون وخصوم الحكومة في الظروف الراهنة عن وضع العصي في دواليب عملها وانتقاد انجازاتها، بل مساعدتها على اجتياز الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية الصعبة والشديدة التعقيد، والتوصل الى تصور مشترك لوقف المعالجات الممكنة لها وتحمل مرارة هذه المعالجات فيها وآلام اي جراحة تضطر الى اجرائها. فالايام التي يمارس فيها المرء الصيام تكون ايامًا صعبة لكنه يشعر بعدها بالعافية والنشاط.

وعلى المعارضين والحاملين على الحكومة واعمالها وتخبطها احيانا في المشاكل الكثيرة التي تواجهها، ان يكفوا عن العرقلة او التفرج عليها بشماتة كلما تعثرت، لأن عليهم ان يضعوا نصب اعينهم امرين:

الامر الاول، ان لا سبيل الى تبديل الحكومة الحالية او تعديلها ما لم تتبدل الظروف التي جاءت بها، وتتغير موازين القوى. والامر الاخير ان لا بديل من الرئيس الحص في الوقت الحاضر، وما دام هو الشخص المناسب حتى اشعار آخر، فان اي تغيير وزاري دون تغيير رأس الوزارة، يبقى بلا معنى ولا فائدة.

لقد عرف لبنان على مر العهود رؤساء جمهورية اقوياء ورؤساء حكومة ضعفاء، او رؤساء جمهورية ضعفاء ورؤساء حكومة اقوياء ونادرا ما التقى رؤساء اقوياء على رأس الدولة وعلى رأس الحكومة معا. فاما رؤساء هم كل شيء، واما رؤساء هم لا شيء.

المواجهة بالتضامن والتكافل

وسئل الوزير السابق ماذا يعني بالايام الصعبة التي قد تواجهها البلاد والمنطقة وتتطلب وحدة داخلية قوية ومتماسكة اذا تعذر تحقيق الوفاق الوطني بين كل الفئات على مستوى الحكم والحكومة للتمكن من مواجهة هذه الايام والتصدي لها فأجاب: ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية هي اوضاع صعبة وقد تزداد صعوبة نتيجة العجز في الموازنة وتفاقم الدين العام وان اي معالجة صحيحة وكاملة وفاعلة لهذه الاوضاع لن تكون في مستطاع الحكومة الحالية ولا اي حكومة اخرى، وانه لا بد لتحمل نتائج ذلك من التسلح بالصبر وطول الاناة والحس الوطني، لا اللجوء الى المزايدات والمماحكات والمناكفات ولا حتى المحاكمات، وخصوصا عندما تكون سياسة التطرف وليس سياسة الاعتدال هي المسيطرة وعندما تكون سياسة العدالة او العدالة السياسية تعاني ارتباكا وخللا. وليس سوى التحلي بالصبر وانتظار الفرج ما يمكّن من اجتياز الايام الصعبة وتجاوز مضاعفاتها.

احتمالات اقليمية مقلقة

هذا على الصعيد الداخلي، اما على الصعيد الاقليمي، فثمة عاملان يثيران الحذر والقلق. عامل الخوف الدائم من اقدام نتنياهو مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل على عمل عسكري اذا كان في الاقدام عليه ما يحقق كسباً انتخابيا له، وهو لا يسأل عندئذ عن ضغوط اميركية تلجم اقدامه على ذلك، ولا عن مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" تدين خرقه هذا التفاهم لان من يصل الى وضع لا يعود لديه ما يخسره تصير تصرفاته خطرة ولا يعود يحسب حساباً لأي امر.

واذا كانت جولة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الاخيرة في المنطقة قد نجحت في ضبط الوضع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية حتى الآن وجعلت الفعل ورد الفعل يخضعان للسيطرة ولا يتجاوزان الحدود والقيود التي حددها "تفاهم نيسان" فان الخوف يبقى سائدا من احتمال عودة اسرائيل الى التصعيد في الجنوب واستهداف المدنيين فتضطر المقاومة الى الرد، فيتعرض "تفاهم نيسان" مرة اخرى لخطر السقوط.

واذا مرت المرحلة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية بهدوء نسبي، فان نتائج هذه الانتخابات، سوف تقرر مصير عملية السلام فاما تبقى متعثرة حتى موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية وتعليق الآمال على نتائجها كما في كل مرة، واما تعاود انطلاقها على المسارين السوري واللبناني. ولا بد في كلتا الحالين من توفير اسباب الصمود الداخلي مع تعثر عملية السلام، ومن توفير مقومات التضامن الداخلي لتوحيد الموقف من متطلبات السلام مع اسرائيل، لئلا يتحقق هذا السلام على حساب سيادة لبنان واستقلاله وهويته.

اميل خوري

لحّود استقبل سفراء معيّنين ونورا جنبلاط مع لجنة بيت الدين



الرئيس لحود مستقبلاً السيدة نورا جنبلاط امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس قائد الجيش العماد ميشال سليمان وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر ومدى جهوزية الجيش في مواجهة الاعتداءات.

ثم استقبل وفدا من "لجنة مهرجانات" بيت الدين برئاسة السيدة نورا جنبلاط التي اطلعته على برنامج عمل اللجنة. واكد لحود دعمه للنشاطات الثقافية والتراثية والفنية "التي تبرز صورة لبنان الحضارية في الخارج وتساهم في تنشيط الحركة السياحية".

والتقى وفدا من بيت اليتيم الدرزي برئاسة العميد المتقاعد سامي النكدي الذي عرض له نشاطات الجمعية. وقد اثنى لحود على دور المؤسسات الاهلية وضرورة دعمها وتشجيعها.

كما استقبل سفراء لبنان: في روسيا بطرس عساكر وغينيا حكمت عواد وتشيلي مراد الجمال، قبيل توجههم الى مراكز عملهم.

سري لانكا تطلب تأييد مرشحها للاونيسكو

علم من مصدر مطلع ان سري لانكا ستطلب من لبنان تأييد مرشحها الى مركز المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" الذي سيتم اختياره في تشرين الاول المقبل.

وقال ان مبعوثا رئاسيا خاصا هو رؤوف حكيم سيزور بيروت لهذه الغاية في ١٧ نيسان يرافقه مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية م. فاروق وستستمر الزيارة ثلاثة ايام. وحكيم هو نائب رئيس اللجان في البرلمان وستكون الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول العلاقات بين لبنان وسري لانكا التي لها جالية في لبنان تزيد عن ٧٠ الف عامل وخادمة.

الاسد يعايد الهراوي

تلقى الرئيس الياس الهراوي اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه بحلول عيد الفصح وكانت مناسبة لتداول الاوضاع الراهنة والتطورات الاقليمية.

هيئة الاغاثة أقرّت أعمالاً طارئة

الحص: الموازنة خلال أيام وستساهم في انفراج الوضع

نقل عن رئيس الوزراء سليم الحص ان مشروع الموازنة الذي تعده الحكومة سيصدر خلال ايام وان هذه الخطوط "ستساهم مساهمة كبيرة في انفراج الوضع الاقتصادي"، وطمأن الى ان المشاريع التي بدأ العمل بها "لن تتوقف مهما كان رأي الحكومة فيها"، مشيرا الى ان مجلس الانماء والاعمار سيضع خطة منهجية لأولويات العمل.

هيئة الاغاثة

ترأس الحص امس في السرايا الحكومية اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره الوزراء: غازي زعيتر، محمد يوسف بيضون، كرم كرم، نجيب ميقاتي، ميشال موسى وسليمان طرابلسي، وممثلون عن مجلس الجنوب ووزارة الشؤون الاجتماعية والجيش وقوى الامن الداخلي.

وقال امين سر الهيئة اللواء يحيى رعد: "درست الهيئة الاعمال المطلوبة والطارئة في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي واقرت تنفيذها، واطلعت على الاعمال التي نفذت لمصلحة بلدتي ارنون ويحمر، وبحثت في بعض المشاريع والامور الادارية الخاصة بالهيئة".

"الروابط الاجتماعية"

وكان الحص استقبل وفدا من "اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية" برئاسة الامين العام للاتحاد عدنان درويش الذي قال على الاثر "طرحنا في اللقاء بعض ما يثير قلق المواطنين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وحاولنا ان ننقل للرئيس الحص بعض الاقتراحات عن سبل معالجة الازمة الاقتصادية الخانقة، وكان جواب دولته هو ان الموازنة حين تصدر خلال ايام ستساهم مساهمة كبيرة في انفراج الوضع الاقتصادي، وطمأننا الى ان كل المشاريع التي بدأ العمل فيها لن تتوقف مهما كان رأي الحكومة فيها، وسيضع مجلس الانماء والاعمار خطة منهجية لاتباعها في اولويات العمل الاجتماعي والخدماتي والاقتصادي وعليه فان الحكومة ستتعامل مع المؤسسات الاجتماعية على كل الصعد".

الخير

واستقبل رئيس الوزراء النائب صالح الخير الذي صرح على الاثر "ان البحث تركز على الاوضاع السياسية التي نعيشها على مستوى لبنان والمنطقة لأن الوضع خطير جدا ولبنان جزء من العالم الذي يعيش هذا الظرف، واطلعت الرئيس الحص على ملاحظاتي كمعاناة المواطنين في الاعياد اذ كان الحزن والقلق ظاهرين على الوجوه وهذا مرده الى المشاكل الاجتماعية الراهنة، وطالبته باستكمال الاصلاح السياسي والاداري حتى النهاية، وما لمسته من الرئيس الحص هو التحضير لانجاز الموازنة، اما بالنسبة الى تقرير ديوان المحاسبة فأرى ان الحلول يجب ان تسير حسب الاصول القانونية والقضاء هو الذي سيحسم الامر في النهاية".

واستقبل الحص ايضا النائب انطوان حتي ورئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، اللذين سلماه نسخة عن اقتراح القانون لانتخاب اعضاء المجلس النيابي الذي اعده الحزب.

والتقى وفدا من "جمعية تجار كورنيش المزرعة" برئاسة هاني الجميل الذي ذكر ان الوفد استوضح الحص بعض الامور الاقتصادية و"طمأننا الى المستقبل الاقتصادي وان الاجواء العامة ستريح البلد ان شاء الله".

لجنة اغترابية

واجتمع رئيس الوزراء باللجنة التي شكلها لوضع سياسة اغترابية والبحث في وضع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بناء على اقتراح المدير العام للوزارة هيثم جمعة وضمت مدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية اليزيه العلم والمستشار الاغترابي احمد طبارة والمستشار في وزارة المغتربين وليد بركات.

واوضحت اللجنة انها اطلعت الحص على نتائج اجتماعها الاول الذي تركز البحث فيه على الدور الذي ستقوم به للتوصل الى مشروع متكامل يحدد الاسس المناسبة لوضع سياسة اغترابية، اضافة الى درس اوضاع الجامعة الثقافية وضرورة احيائها وتوحيدها، وتقرر في الاجتماع الاستماع الى آراء شخصيات اغترابية لتكوين صورة دقيقة عن حاجات الاغتراب.

الحص يرحب بحل قضية لوكربي

رحب رئيس الوزراء سليم الحص بالحل الذي تم التوصل اليه في قضية تفجير الطائرة المدنية الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وصرح امس الى "وكالة الصحافة الفرنسية": "اننا نرضى بالحل الذي تم بين ليبيا والامم المتحدة لقضية لوكربي، ونرجو ان تأخذ العدالة مجراها الصحيح، كما نرجو ان يرفع الحصار كليا عن ليبيا الشقيقة".

سفير روسيا عند المطران عودة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، السفير الروسي اوليغ بيريسبكين يرافقه الوزير المفوض لدى السفارة فلاديمير تشامون والسيد اندره عبديف.

وصرح بيريسبكين على الاثر: ناقشنا بعض القضايا الاوروبية وفي مقدمها يوغوسلافيا، وموقفنا واحد، نحن نستنكر العنف والغارات على الشعب اليوغوسلافي ولا نفرق بين المسلمين وبين الصرب المسيحيين لان الغارات والصواريخ لا تختار بين مسلم ومسيحي، وقد اصابت المؤسسات المدنية والجسور والمدارس والمستشفيات وهذا يسبب ابعاد عدد كبير من الاشخاص ليس فقط من كوسوفو بل ايضا من مناطق اخرى تضربها القوات الجوية. وابلغت سيادة المطران ان روسيا تستنكر هذه الغارات وتطلب وقف القصف وبدء المفاوضات. هناك بعض التحرك وغدا سيعقد اجتماع لثلاثة سفراء تمهيدا لاجتماع وزراء الخارجية للدول الصناعية الثماني الكبرى للبحث في قضية يوغوسلافيا.

[illegible]

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في مكتبه في المجلس وزير الدفاع غازي زعيتر والنواب اسماعيل سكريه، نجاح واكيم، احمد سويد، محمود ابو حمدان، علي الخليل وصالح الخير. ونقل عنه تأكيده لجواء التهدئة سياسيا واعتباره ان الاولوية هي لمشروع قانون الموازنة العامة والخروج بموازنة تحظى بموافقة اللبنانيين دون استثناء.

• الرئيس عمر كرامي استقبل في بيروت وفدا من "الاحزاب والقوى الوطنية" سلمه دعوة الى مؤتمر "دعم المقاومة" الذي ينعقد السبت المقبل في الاونيسكو في بيروت. ثم استقبل وفداً من "اتحاد نقابات عمال الشمال" ويستقبل اليوم وزير الصحة كرم كرم.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث اتصل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير معايدا بعيد الفصح، وكذلك اتصل برئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئا بعودته من الحج. واستقبل وفدا من "الجماعة الاسلامية" في دار الطائفة الدرزية في بيروت ضم عبدالحكيم عطوي ووائل نجم وخلدون صيداوي.

موراتينوس اليوم في بيروت: مؤتمر شتوتغارت وعقبات الشركة

كتب خليل فليحان:

يصل مساء اليوم الى بيروت من دمشق الموفد الاوروبي الى عملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في زيارة تستمر يومين يجري فيها محادثات مع الرؤساء اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص، تتمحور حول عملية السلام وانعكاسات جمودها على الوضع في المنطقة والعلاقات اللبنانية – الاوروبية وتعثر اتفاق الشركة الجديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي ومناقشة التحضيرات لمؤتمر وزراء الخارجية لدول الشركة الاوروبية – المتوسطية الذي يعقد في ١٥ نيسان في شتوتغارت علما ان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة تكليف الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن تمثيل لبنان في هذا المؤتمر على ان يضم الوفد اللبناني ايضا مدير الشؤون السياسية سمير خوري ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي.

والى المسؤولين الكبار سيلتقي موراتينوس رؤساء البعثات الديبلوماسية الاوروبية الى مأدبة غداء سيدعو اليها القائم باعمال سفارة المانيا جوهانس ريجينبرخت باعتبار ان السفارة الالمانية تتولى التحضيرات لزيارة موراتينوس كون المانيا الرئيسة الدورية حاليا للاتحاد الاوروبي.

وتوقع مصدر ديبلوماسي ان يحمل الموفد الاوروبي افكارا معينة هي خلاصة اتصالات اجراها مع الدول المعنية بعملية السلام.

وكانت الزيارة الاخيرة التي قام بها موراتينوس لبيروت في ١٢ شباط الماضي حين رافق وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في جولة له في المنطقة.

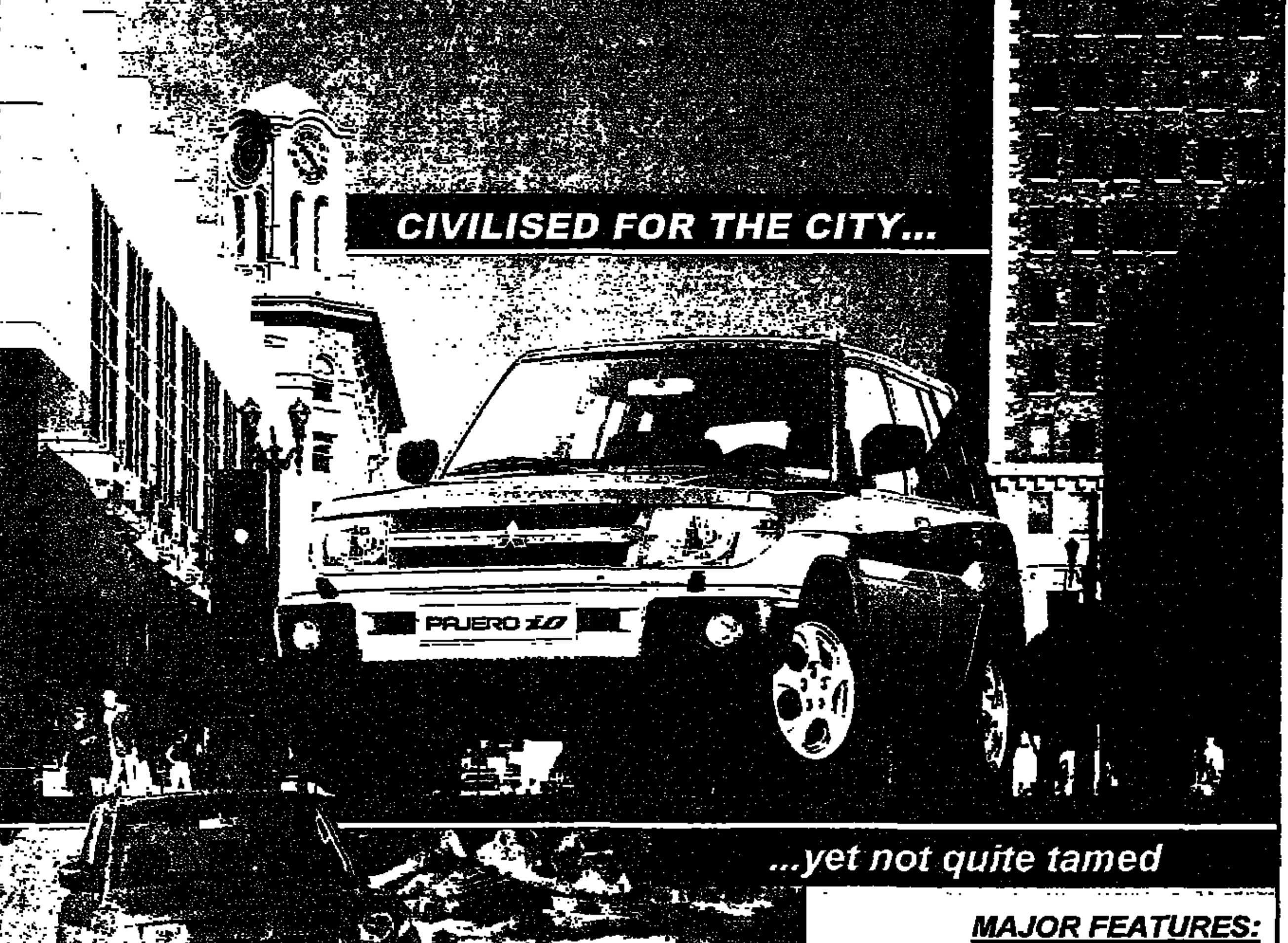
واشار المصدر الى ان محادثات موراتينوس تأتي هذه المرة في ظل التطورات الحاصلة في البلقان والموقف الصلب لحلف شمال الاطلسي من حكومة بلغراد. وان هذا التطور يمكن ان ينعكس على الوضع في الشرق الاوسط بعد ١٧ ايار المقبل موعد الانتخابات الاسرائيلية لاقناع اسرائيل بالعودة الى طاولة المفاوضات مع كل من سوريا ولبنان. وهذا ما تشجعه وتخطط له واشنطن علما ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتين انديك قام بمساع في هذا الصدد الشهر الماضي لدى زيارته سوريا ضمن جولة له شملت المغرب وتركيا.

وقال المصدر ان المسؤولين سيؤكدون لموراتينوس اهمية الدور الاوروبي في مفاوضات السلام وضرورة ان يكون مكملا لدور الراعي الاميركي وسيلفتونه الى خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وسيطالبونه بالعمل على انهاء هذا الاحتلال في اسرع وقت ممكن.

دلول سأل الحكومة عن صندوق التقاعد

وجه النائب محسن دلول سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن صندوق مستقل للتقاعد نصت المادة ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ في ١٩٨٣/٦/٢٩ على امكان انشائه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وسأل: "كيف سيتم تأمين تمويل الصندوق في ضوء قصور وارداته وكيف سيتم التوفيق بين مساواة المنتسبين الى الصندوق لجهة تأدية النسبة نفسها من الحسومات التقاعدية؟".



MAJOR FEATURES:
- SUPER SELECT 4WD
- DUAL SRS AIRBAGS
- ABS
- POWER SUNROOF
- LIGHT ALLOY WHEELS

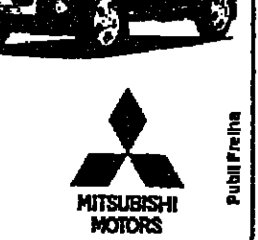
MITSUBISHI
DISCOVER THE ALL NEW PAJERO iO

Experience the Mitsubishi Way

The new PAJERO iO may be just what you've been waiting for. The newest addition to the Pajero family, the new PAJERO iO inherits the full genetic profile of off-road, all-terrain prowess and on-road, urban-friendly respectability. Yet the PAJERO iO's compact dimensions and easy drive-ability manage to somehow *personalise* the formidable Pajero tradition. 3- and 5-door models fairly bristle with aggressive styling, advanced technology, and all-round versatility.

The new PAJERO iO: the street-smart 4WD built for the urban wilderness.

DIMITRI MICHEL EID
❑ ACHRAFIEH, SIOUFI, GHAZALIEH STREET, ATCHINAK, MICHEL EID BLDG. PHONE : 322523 - 328910 - 328911 - FAX : 200733 - 217110
❑ SIN EL FIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE : 498094 - 498826 - 498479.
ALSO SOLD AT : AUTOTRADE - BCHAMOUN - MASTER CAR - TRIPOLI



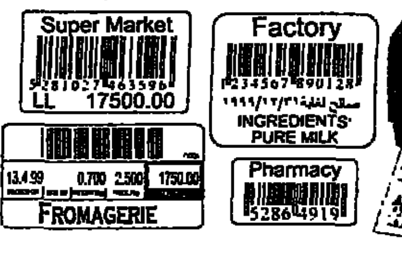
Publi Freine

Smart® Labels
لفات ملصقات للباركود والميازين



تيكيت حرارية للطبع المباشر وغير المباشر
Thermal & Thermal Transfer Labels

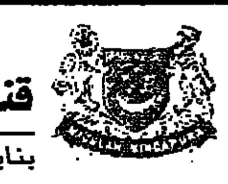




LABEL PRINTERS — طابعات الباركود: هدية برنامج
-Different Models
-Small & Heavy Duty
-Free Software

اتيكيت خاصة للمقتنيات والموجودات
Special Labels for Assets

Rizk Industry and Trade Est. Ltd. — مؤسسة رزق للصناعة والتجارة ش م م
Daroun-Harissa, Lebanon — درعون-حريصا، لبنان
Tel. 09-903770 / 903780 / 03-221370 — Fax: 961-9-903799
Email: info@smart.com.lb — http: www.smart.com.lb



قنصلية جمهورية سنغافورة العامة في لبنان

بناية حبيس، الطابق الاول، جادة الياس سركيس، الاشرفية

يسر قنصلية جمهورية سنغافورة العامة في لبنان ان تعلن عن قدوم وفد اقتصادي من سنغافورة بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٩٩، يضم الشركات المذكورة ادناه، وذلك للاجتماع بالصناعيين والتجار ورجال الاعمال.

الى من يهمه الامر، الرجاء الاتصال بالآنسة ليلى نجم : قنصلية سنغافورة، تلفون: ٢٠٠٧٨٣ ـ ٣٣٢٠٩٢ (٠١) وذلك قبل العاشر من نيسان ١٩٩٩ من الساعة التاسعة لغاية الرابعة بعد الظهر.

اسماء الشركات

Aidid Trading Co (Pte) Ltd: *Sawn Timber, plywood, incense wood, perfume, spices, sports goods & wear, marine produce, dates, medical equipment & disposable medical products.*

Dyno Engineering & Trading Pte Ltd: *Manufacturer of hydraulic piling hammers and mechanical bored piling drill fro the construction industry.*

Ganga Jumna Electrical Suppliers: *Import and export of electronic items.*

IBD Distributors Pte Ltd: *Trading in plywood products.*

JPN Equipment Pte Ltd: *Sales, rental, repair and service of construction & industrial equipment, power generation projects.*

Leung Kai Fook Medical Co. Pte Ltd: *Manufacturer of Axe brand universal oil and Gold medal medicated oil.*

Shanghai Liun Hoo Co. Pte Ltd: *Furniture production & interior building works: decorative veneered wood-based panels, decorative melamine faced panels, decorative rigid PVC faced panels etc.*

Pico International (Middle East): *Design and fabrication of exhibition stands. Interior architecture and consultancy. Events and promotion consultancy. Museum exhibits specialist. Audio visual and multimedia.*

T.G. Kiat & Co (Pte) Ltd: *Rose syrup manufacturing and foodstuff trading.*

Indo Straits Trading Co (Pte) Ltd: *Wood products specializing in Burma teak wood and other hardwoods. Metal scrap in copper, aluminium, brass, zinc and any other non-ferrous metal. Bulk commodities. Venture capital in strategic investments.*

شرارة جنبلاط على لسان أوساطه ولقاءاته في دمشق اتسمت بايجابية

كتب احمد عياش:

ماذا بين بعبدا والمختارة؟ سؤال كبير تردد في اليومين الاخيرين بينما كان الكلام "يتطاير" في الفضاء السياسي مثيرا غبارا كان في ظن المراقبين انه قد استراح لبعض الوقت بفعل "هدنة" جرى الحديث عنها في الاسابيع الماضية وقيل انها ستفضي الى حوار بين الجانبين يمضي عميقا في كل الملفات الوطنية الكبرى.

اوساط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط تقول ان رغبة الحوار كانت سيدة الموقف في الفترة الاخيرة وخصوصا اثر قرار جنبلاط تهدئة الامور بعد التصريح الشهير لزعيم المختارة عشية اعادة قصر بيت الدين الى كنف وزارة الآثار. وقد ظهرت قبل فترة قصيرة محاولة باركتها دمشق تدعو الى فتح صفحة حوار بين جنبلاط ورئيس الجمهورية اميل لحود. وكان التصور الاولي يقضي بايفاد نائب الى قصر بعبدا يمهد للقاء لاحق بين لحود وجنبلاط. وسط هذه الاجواء، برز فجأة تعثر في شأن انعقاد اللقاء بين لحود ووفد "جبهة النضال". فما الذي حصل؟

تقول اوساط جنبلاط، انها تمنت في الاتصالات التمهيدية مع قصر بعبدا ان يحدد الموعد في فترة ما بين ١٨ و١٩ اذار الفائت لارتباط عضو الجبهة الثالث اكرم شهيب بزيارة يقوم بها رئيس الجبهة للكويت وتستمر اياما، ولكي يكون شهيب حاضرا اللقاء في بعبدا قبل السفر لطلق هذا التمني. لكن الجواب لم يأت. وتمت زيارة الكويت وانتهت ولم يتضح موعد اللقاء. وجاء بدلا من الموعد كلام على انزعاج اوساط بعبدا من اعلان موعد اللقاء مما يعتبر استباقا لموقف رئاسة الجمهورية. وفي الوقت نفسه كان موضوع تقرير ديوان المحاسبة في شأن اموال الصندوق البلدي المستقل واستهدافاته لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وعدد من الوزراء المقربين منه وكذلك موضوع رجل الاعمال روبير معوض يتفاعلان. لذا رأى جنبلاط، تقول اوساطه، انه لا يمكن الوقوف جانبا ازاء هذه التطورات ولا بد من تحديد موقف. وهو رأى في عدم اعطاء "جبهة النضال" موعدا دلالة مقلقة لا يمكن تجاوزها. فكان ان عاود حملته بعد توقف طويل نسبيا.

وتمضي اوساط جنبلاط الى رؤية في داخل موضوعي تقرير ديوان المحاسبة ومعوض قرأت فيهما خللا وازدواجية. فالخلل كما اوضحت ظهر من خلال موقف لوزير الاتصالات عصام نعمان في احدى جلسات مجلس الوزراء الاخيرة الذي حمل على ما يجري على الصعيدين القضائي والاعلامي في موضوع معوض. وقد تبنى المجلس هذا التوجه وتوج بالموقف الاعتذاري الذي ابلغه رئيس الوزراء سليم الحص الى رجل الاعمال عبر شقيقه. وتساءلت أليس في هذا الموقف الاعتذاري ما يدل على استباق لقرار القضاء؟ اما في موضوع تقرير ديوان المحاسبة، فقد ظهر اصرار كما قالت الاوساط على ظهور الحكومة في مظهر المحايد حياله انطلاقاً من مبرر استقلالية القضاء. وهو امر رأت فيه ازدواجية المعايير. واضافت انه كما ينظر الى معوض كرجل بر واعمال خير وكذلك يفعل الكثير من اللبنانيين حيال الحريري وما قدمه ولا يزال في لبنان.

وتزداد الامور تعقيداً، افادت اوساط جنبلاط، من خلال ما ورد في "الوكالة الوطنية للاعلام" الاحد الماضي تعليقاً على كلام جنبلاط وفيه استخدام تعبير "المجرمين واللصوص" الذي يمثل انهياراً معنوياً للحكومة في مواجهة طروحات المعارضين. اذ ليس مألوفاً ان يجري التعامل مع رئيس حزب ونائب ومواطن بهذه اللغة خارج الاطر التي يفرضها القانون الذي يجري الحديث عنه دوماً انه سقف ثابت في هذا العهد.

الى اين من كل هذا التلبّد؟ واين تقف دمشق من هذه التطورات؟

جنبلاط توجه امس الى العاصمة السورية ملبياً دعوة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى الغداء ومجتمعاً في الوقت نفسه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي زار دمشق. وتقول المعلومات الواردة من جنبلاط ان المحادثات كانت ايجابية مع "الصديق القديم" اي بري. ومع ان زيارة جنبلاط لدمشق كانت مقررة سابقاً. لم تكتم اوساطه اهميتها ودلالاتها في هذه الاجواء الداخلية. اما في شأن موقف القيادة السورية مما جرى في الايام الماضية، فلم يكن في الامكان الحديث حتى مساء امس عن تطور جديد مختلف عما كان عليه في الاشهر الماضي.

اما في ما يتعلق بالعلاقة بين المختارة وبعبدا، فلا ترى اوساط جنبلاط افقاً مسدوداً. وهي تحدثت عن حوار لم ينقطع بالوساطة من خلال المدير العام للامن العام جميل السيد. ولفتت الى مبادرة الحزب امس بتسليم السيد اسم الفاعل والمعطيات المتعلقة بالاعتداء على صومعة كمال جنبلاط قبل اسابيع لتعكس هذا التواصل مع مدير هذه المؤسسة الامنية.

ودعت اوساط جنبلاط اخيراً الى مبادرة انفتاح من رئيس الجمهورية يجري من خلالها تجاوز مرحلة التمييز بين المعارضة والموالاة ليكون سيد العهد موئلاً لجميع اللبنانيين دون تمييز.

في اي حال، لا احد يملك معطيات حول ما ستؤول اليه الامور. لكن هناك دلالات ان نيسان سيكون ساخناً سياسياً والمقدمات بدأت تلوح.

قضية المتهم باقتحام صومعة جنبلاط: من عدالة الحزب الى عدالة الدولة

غداة حملة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على "نظام الاشباح والاجهزة" واتهامه اياه "بإهانة كرامة الناس والرموز الوطنية". اعلن الحزب انه ابلغ امس الى المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد اسم الشخص الذي يشتبه في انه اعتدى على صومعة كمال جنبلاط قبل نحو شهر، مؤكداً "حرصه على تكريس دولة العدالة والقانون الحقيقية ولا نعتبر ان عدالتنا يمكن ان تكون يوماً خارجة او بعيدة عنها".

وقد اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بعد ظهر امس البيان الآتي:

"منذ الاعتداء على صومعة القائد الشهيد كمال جنبلاط والعبث بمحتوياتها وسرقة كتبه وبعض الموجودات، ونحن ننتظر من الدولة واجهزتها التي لجأنا اليها، كشف الفاعلين وتوضيح خلفيات ما قاموا به. ونظراً الى ما تمثله الصومعة من دلالات بالنسبة الينا، ومن مقام وموقع له حرمته واحترامه بالنسبة الى كثيرين من اللبنانيين الذين عاصروا كمال جنبلاط ورافقوه، وانطلاقاً من ضرورة وضع الامور في نصابها ومنع اي كان من الاصطياد في الماء العكر، او اثارة نعرات وحقن نفوس، عملت مؤسسات الحزب بتوجيه من رئيسه على متابعة الامر بهدوء وروية وسارعت في انتظار الدولة الى الاستقصاء والتحري عبر وسائلها الخاصة، وتمكنت منذ مدة من كشف الفاعل والوقوف على بعض المعلومات والمعطيات وتم التعاطي مع الامر بمنتهى المسؤولية والحكمة انسجاماً مع الغاية التي اشرنا اليها، وهي كشف الحقيقة من جهة، ومنع اي فريق من تحقيق أهداف مشبوهة من وراء هذا العمل الجبان من جهة ثانية، ومنع آخرين من الاستغلال ايضاً من جهة ثالثة.

وبناء على ما توصلنا اليه كانت الرغبة قائمة على اساس معالجة الامر بما يتناسب مع واقعنا وبعد الاطلاع على كل ظروفه، وبما يتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا التي تستند الى العقل والحكمة منهجاً والى التمسك بالعدالة مرجعاً وسبيلاً. وليست معالجتنا لكثير من القضايا والمشاكل بالتعاون مع الخيرين والفاعلين والحريصين على المصلحة العامة وكرامات الناس ومواقعهم الا تأكيد لوحدة الصف والكلمة وتغليب العقل على الانفعال. وهذا ما قدرنا على تجاوز الكثير من العقبات والتحديات في مواجهة عدد من المشاكل الاكثر تعقيداً. وعلى هذا الاساس واستناداً الى ما اعلنه رئيس الحزب امس، سلّم الحزب اليوم (الاثنين) المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد اسم الفاعل وبعض المعطيات المحيطة بفعله، وهو كان من الذين تابعوا المسألة وأبدوا اهتماماً بها، أملين في ان تتوصل اجهزة الدولة الى وضع يدها على الملف كاملاً واتخاذ الاجراءات القانونية العادلة الملائمة، مؤكدين ان عدالة القانون هي ما نتمناه ونتوخاه مبدين كل استعداد للتعاون في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل ولن تثنينا بعض الممارسات التي اساءت اليه عن تمسكنا باقتناعنا وحرصنا على تكريس دولة العدالة والقانون الحقيقية، ولا نعتبر ان عدالتنا يمكن ان تكون يوماً خارجة او بعيدة عنها، ولذلك كنا نأمل في الا يحمل كثيرون موقفنا اكثر مما يحتمل وان يخرج بعضهم على الاصول".

جنبلاط

وكان جنبلاط عقد الاحد ندوة صحافية في المختارة قال فيها:

"انا كان الرئيس (سليم) الحص قد اعتذر او اسف للاهانة الادبية التي حصلت تجاه روبير معوض (رجل الاعمال) فهذا ممتاز، لكن من الذي سيعتذر مني عندما قامت راجمة التصاريح وقصفتني حول الكلام الذي صدر آنذاك في (مجلة) المسيرة، والذي اعتبر (الرئيس اميل) لحود انه اهين شخصياً، ولم اكن اقصد اهانة لحود، وقد اوضحت ذلك. لكن من الذي سيعتذر مني؟ ومن الذي سيعتذر من رفيق الحريري بعدما تحول ديوان المحاسبة ديواناً لاهانة كرامة الناس؟

الرئيس الحص يعتذر، لكن من حرّك القضاء؟ غريب هذا الامر، كيف يعتذر؟ ومن حرّك القضاء ضد روبير معوض؟ ومن يحرك القضاء؟ القضاء في يد الاشباح يبدو، والاشباح تحرّك القضاء. يبدو ان الاشباح في الجمرك، يبدو انهم في كل مكان، في الادارة، في ما يسمى اليوم، او سموه امن المؤسسات. الاشباح في كل قرية، وفي كل بيت، وفي كل عائلة. يبدو ان النظام اللبناني الشفاف، قد تحول نظام الجهاز او الاجهزة، وبعدما اجهضت مكاسب الطائف في المطلق في ما يتعلق بالمشاركة اصبح نظام الاجهزة اليوم قائماً او يقوم النظام، هذا هو مستقبل لبنان. لكن عن هذا سنجيب، وبعدما اصبحت كرامة الناس على المحك. وتذكرني هذه الاجواء كما سبق ان ذكرت بأجواء ١٩٥٧، ويبدو ان كلا منا عليه ان يحافظ على كرامته بنفسه، لانه يبدو ان الدولة لا تستطيع الا ان تهين كرامة الناس والرموز الوطنية. نحن على استعداد لندافع عن انفسنا بأنفسنا، ولا بد من ان نرد على الاشباح والاجهزة، وفي المناسبة، انتظرنا طويلاً ان تكشف الاجهزة الاشباح التي دخلت الى خلوة كمال جنبلاط، ولم نلق نتيجة، لكن التحريات الخاصة سمحت لي ان اعلم من قام بهذا العمل، ونحن سنطبق عدالة الحزب (التقدمي الاشتراكي) على هؤلاء المجرمين. هذه هي آخرتنا في دولة الشفافية، دولة ما يسمونها المؤسسات والقانون. يبدو ان كل هذه الشعارات، شعارات زائفة، أحببت ان أقول هذه الكلمات وأؤكد مجدداً استعدادي للحوار، إذا أرادوا، أو أراد الحوار. لكن ويا للأسف يبدو إننا نطل على مستقبل سياسي وأمني مظلم، ناهيك بالاقتصادي وهو تحصيل حاصل، واذا كانوا يتخبطون في الموازنة، وهم يسربون أخباراً ان جورج قرم (وزير المال) لا يريدونه لأنهم يعتبرونه اشتراكياً، والمدرسة الليبرالية في الحكومة لا تريده، هم يسربونها، أمر لا يشفي الغليل نشعر اليوم إننا في خطر، ونحن على استعداد للدفاع عن أنفسنا".

وسئل هل أبلغ الى المعنيين هوية مخربي صومعة كمال جنبلاط، أجاب: "لم يبلّغ المعنيون لأننا لا نثق بالمعنيين أبداً بعد ما جرى ويجري، وبعدما تحوّل ديوان المحاسبة ديوان إهانة، ويصبح القضاء فقط لمحاصرة الرموز الوطنية، لا نؤمّن للقضاء، وليس هناك قضاء مستقل في الشكل والمضمون، عندما يكون القاضي موظفاً عند وزير العدل، وتصبح الوزارة مجموعة موظفين، ناهيك بعض الوزراء المستاثين، ويحفظون أيضاً وجودهم لان لهم حيثية شعبية، ليس هناك استقلال قضائي، وليس هناك حتى وزارة، مجموعة موظفين، والأجهزة في كل مكان وتعشعش في كل مكان، لذلك سنقوم نحن وعلى طريقتنا بالاقتصاص".


جنبلاط في مؤتمره الصحافي في المختارة الاحد. (عامر زين الدين)

وعن اللقاء الذي كان مقرراً عقده في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية و"جبهة النضال" قال: "نحن على استعداد للحوار، لكن جبهة النضال الوطني لا تستطيع ان تنتظر الى الأبد تحديد موعد اللقاء، لكن طبعاً أتت فترة الأعياد، الآن إنتهت فترة الأعياد أو ستنتهي (غداً) اليوم، وسنرى. سنرى إذا حُدد لنا موعد، لكن الجبهة لن تنتظر الى الأبد، وإذا فسر البعض، بعد الراجمة الذي أطلقها العهد، أو بالأحرى صحف العهد، لأنه اذا كان الشخص يريد ان يقرأ للعهد، فيقرأ "الكفاح العربي"، و"نداء الوطن"، فالمطبعة نفسها والدكتيلو نفسه. الراجمة الذي أطلقها العهد، وصحف العهد سكتنا عليها، وكانت لي ندوة واضحة وكانت نوعاً من التوضيح، أنني لم أقصد كرامة (الرئيس) لحود، لكن ايضاً كرامتي مهانة. ثانياً، اذا صمتنا، والصمت قد يُفسر بأنه ضعف، لا، لكن يبدو ان المطلوب لكل شخص ان يدافع عن نفسه بنفسه. لقد عشنا وكنا بعيدين عن السياسة عندما حوصر قصر المختارة في الـ١٩٥٧، يبدو اننا عدنا الى أيام الـ ٥٧".

وماذا عما يتردد عن دعم سوري لهذا التوجه أجاب: "نحن نعلم ان هناك دعماً سورياً، ونحن مبدئياً والرئيس لحود وهذا العهد في الخط السياسي العام نفسه، لكن نرى ممارسات الأشباح وهذا الحص (رئيس الحكومة) معترفاً ان هناك أشباحاً حركت القضاء. لكن مطلوب من الحص وغير الحص الاعتذار أيضاً من الرموز الوطنية، أما خافوا ان رؤوس الأموال فقط ستهرب، ماذا يجري؟ هناك شيء غلط".

وكان جنبلاط التقى في المختارة وفوداً شعبية منها وفد من أبناء بلدة ابل السقي في منطقة حاصبيا وتحدث باسم الوفد ماجد أبو جابر الذي أكد "إدانة الأهالي للممارسات الاسرائيلية وتمسكهم بخيار المقاومة، وعلى مرجعية النائب جنبلاط لهم". ورد جنبلاط بكلمة أعلن فيها "إستنكاره للحصار الاسرائيلي وممارسته ضد الأهالي الصامدين في قرى الجنوب اللبناني، في وقت يبدو النظام اللبناني في الداخل على أهبة الاستعداد لمحاصرة الرموز الوطنية، وكأنني أتذكر عام ١٩٥٧ عندما حاصر الدرك آنذاك المختارة واندلعت على أثر ذلك ثورة ١٩٥٨ (...) اليوم نلاحظ الأجواء نفسها أنتم محاصرون (للوفد) ونحن نحضّر أنفسنا لحصار قد يكون في المختارة، في ظل العهد الوطني ويا الأسف والنظام الشفاف، في رأيي ليس شفافاً كثيراً، لأنه عندما يريدون ان تهان كرامات الناس في إبل السقي أو غيرها، أو في المختارة، أو دارة رفيق الحريري، فلا نعلم إنذاك الى أين نحن ذاهبون".

"الوكالة الوطنية" رداً على جنبلاط: لن يكون في منأى عن المحاسبة

الرد الرسمي على كلام النائب وليد جنبلاط ورد الاحد الماضي في "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية التي جاء فيها الآتي:

أثارت المواقف التي ادلى بها اليوم (الاحد) الوزير السابق النائب وليد جنبلاط، مرة جديدة، استغراباً وعلامات استفهام كثيرة، لجهة قوله انه "سيطبق عدالة الحزب التقدمي الاشتراكي" على الذين خربوا صومعة المرحوم كمال جنبلاط، فضلاً عن مطالبته الرئيس سليم الحص بالاعتذار له او لغيره مما سماه اهانات.

ويبدو ان السيد جنبلاط يتناسى انه ليس في موقع محاسبة احد وخصوصاً من خلال عدالة حزبه كما قال، او عدالته الشخصية التي يشهد له بها الجميع، وان الزمن الذي كانت فيه عدالته تحاسب الناس، هذا الزمن قد ولّى الى غير رجعة، وليس عليه الا ان يجرب ذلك ليعرف انه ليس في منأى عن محاسبة القانون له ولغيره ممن يعتبرون انفسهم اقوى من القانون. اذ ان هناك طبقة من نوع السيد جنبلاط ترى ان القانون يجب ان يطبق فقط على صغار المجرمين واللصوص، لا ان يطاول كبارهم، وآن الاوان في نظر جميع اللبنانيين ان يروا كبار اللصوص وكبار المجرمين تحت سلطة القانون.

ان الدولة مهما عظمت ينبغي عليها ان تعتذر اذا اخطأت، ولكن ليس للدولة ان تعتذر من مجرم او لص لمجرد انه يعتبر نفسه اقوى او اكبر منها".

وبدوره بث "تلفزيون لبنان" في نشرته الاخبارية التي انبعث مساء الاحد المقدمة الآتية:

"في الوقت الذي تواصل اسرائيل تصعيدها ضد لبنان والآمنين، يتحرك المستاؤون من تطبيق القانون في الداخل، بذريعة الحرص على كرامات الناس، في وقت يعرف الجميع ان السبيل الوحيد للمحافظة على الكرامات وحماية الناس من الابتزاز والسرقة، هو في تطبيق القانون وتعزيز دور القضاء الذي هو رمز القانون. هذا القضاء الذي يتعرض له البعض تحت لافتة حفظ الكرامات، ويريدون تسييسه وجعله تابعاً فيما تريده الدولة مستقلاً يحسب له الحساب الكبير قبل الصغير.

شبّه جنبلاط حصار ابل السقي من العدو الاسرائيلي بما يتوقعه من حصار للمختارة، واعاد الى الاذهان الحصار الذي فرضته قوى الامن الداخلي على المختارة عام ١٩٥٧ وكان لاحد منطلقات ثورة ١٩٥٨. وغاب عن بال جنبلاط، بل وغيّب قصدا ان الحكم اللبناني عام ١٩٥٨ كان مناوئاً للسياسة القومية العربية وان كمال جنبلاط ومعروف سعد اشتركا في الثورة بدعم واضح من الرئيس جمال عبد الناصر. فيما تنعكس الصورة اليوم حيث تقف الدولة اللبنانية وبدعم من سوريا الاسد في وجه المؤامرات الاسرائيلية، التي تحاك بأشكال وصيغ مختلفة، ويقف جنبلاط ومن معه من جماعات دافوس وزوار باريس لفترات قصيرة في صف معاد للتيار القومي الذي للمرة الاولى جعل الموقف اللبناني والسوري الموحد اساساً للصمود العربي في المرحلة الراهنة".

مزيد من الردود والسجالات والسبع ودلول يحملان على الحص

لا يزال تقرير ديوان المحاسبة حول اموال البلديات يثير مزيدا من السجالات وردود الفعل.

وقال النائب باسم السبع، "ان اكبر دليل قاطع على دخول الحكومة ورئيسها في هذا السجال هو البيان الذي اصدره الرئيس سليم الحص السبت الماضي وهو بيان يتلطى خلف معلومات فنية وتقنية ليشارك في حملة سياسية مكشوفة الاهداف تعبر عن حقيقة الضغائن الكامنة وراء هذه الحملة.

ان البيان نفسه يشكل اكبر ادانة للسلطة السياسية التي تحاول تبرئة نفسها تجاه ما ترتكبه في حق لبنان من افتراءات واضاليل تضع البلاد كلها في مهب الشكوك. ان بصمات السلطة السياسية والحكومة واضحة على كل المعلومات المثارة ونحن في غنى عن تنبيه الرئيس سليم الحص شخصيا الى ان بعض اطراف السلطة السياسية قام بتسريب منظم وتوزيع معلومات عن خلاصة تقرير ديوان المحاسبة قبل ان يصدر هذا التقرير وحتى قبل ان ينتهي الديوان من اعداده.

لقد كان الرئيس سليم الحص في غنى عن توريط البلاد في هذه المتاهة الكبرى كما كان في غنى عن توريط اسمه في هذا السجال الذي يتبرأ منه ثم يقع فيه بدليل الاحكام المسبقة التي يطلقها في البيان الصادر عنه.

ان الرئيس سليم الحص بعد كل الذي جرى يريد من الناس ان يلتزموا الصمت وان يتهيأوا لقبول الطعنة تلو الاخرى دون ان ينطقوا بكلمة واحدة ومن دون ان يدلوا برأي واحد ويبدو ان الرئيس الحص قد هاله رد فعل الرأي العام اللبناني على المجزرة السياسية التي استهدفت فئة من اشرف الذين تعاقبوا على الحكم في لبنان كما هاله ان يتعامل الاعلام اللبناني بهذه الجرأة مع حملات الافتراء والتجني والتضليل التي استهدفت هؤلاء فجاء رد فعله على قياس البيان الذي صدر عنه وما تضمنه ليعبر عن ضيق صدر حقيقي تعود ان يتهم به الآخرين".

النائب محسن دلول قال: "اولا، اذا كانت احالة تقرير ديوان المحاسبة على النيابة العامة التمييزية ليست بدوافع سياسية كما يقول الرئيس الحص فلماذا احالته بهذه السرعة وقبل درسه في مجلس الوزراء، وهو ملف يحتاج الى دراسة هادئة ومتأنية حفاظا على كرامات اشخاص قدموا الغالي والنفيس الى وطنهم؟

ثانيا، لقد قال الرئيس الحص ان ديوان المحاسبة لا يصدر تقارير سياسية، وان التقرير هو فني ومالي، فلماذا لم يسأل الوزراء المعنيين رأيهم في موضوع اموال الصندوق البلدي المستقل؟ ولماذا الاخذ بوجهة نظر واحدة حتى بات التقرير انتقائيا، وكأن المقصود التشهير والادانة قبل صدور الاحكام؟

ثالثا، يقول الرئيس الحص ان الحكومة ليست طرفا في السجال الدائر، فالتقرير هو لديوان المحاسبة. الا يشكل بيان الرئيس الحص في ذاته دخولا للحكومة ورئيسها على خط هذا السجال؟

رابعا، اسأل الرئيس الحص عن تقارير مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، والاخطاء التي اعترف بها شخصيا في بيانه الشهير، ونسأله اين اصبحت مهلة الاسابيع الثلاثة التي اعطيت لتصحيح الاخطاء؟

اما بالنسبة الى قضية رجال الاعمال اللبناني روبير معوض، الم يكن حريا بالرئيس الحص تدارك الامور قبل ان تصل الى ما وصلت اليه ثم يضطر الى مراسلة السيد معوض معتذرا عما حصل؟

ألم يكن الرئيس الحص على علم بالاجتماع الذي عقد في احدى الدول الخليجية وضم خمسة عشر شخصا من كبار رجال الاعمال المستثمرين في لبنان، وبحثوا في جدوى استمرار توظيفاتهم استنادا الى ان ما تقوم به هذه الحكومة من سياسة كيدية واشاعة مناخ من عدم الاستقرار التشريعي قد يشكل عائقا امام الاستثمار في هذا البلد؟".

■ النائب عمر مسقاوي: "حينما توصف ادارة عقيمة بالبيروقراطية فذلك يعني غياب النظام الاداري عن مهمته وغياب الموظف عن فاعلية الاداء هذا الامر ينطبق ايضا على نمط الاداء السياسي للحكومة.

ان بيانا يصدر في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء كعنوان عريض وشبه وحيد باحالة تقرير ديوان المحاسبة على النيابة العامة عقب جدل نيابي واتهام من وزير الداخلية يطرح هدفا سياسيا، وليس قضية فنية تتعلق بتسيير مجرى العدالة، فمجرى العدالة لا ينبع من المواقف السياسية. ان الاداء الحكومي الحاضر والخطاب السياسي بمجمله ومن جميع الافرقاء لهو امر مقلق وهو لا يجبه بتلك البيروقراطية التي تعبر عنها الحكومة بحياد يغمز من الماضي ويهمز بالصراع ولا بتلك البيانات التي تصدرها من هنا او من هناك، فالرأي العام اليوم يرى الامور بشفافية الارتياب انه يراها جهرة بغير تفسير من احد او لوم لوسيلة اعلامية.

انه قلق من واقعه الاقتصادي كما هو قلق من الاداء الحكومي ولغة الخطاب السياسي معا. ان فخامة الرئيس اميل لحود مدعو اليوم الى دور كبير اساسه احتواء الجميع والحوار معهم، فالدولة ليست نصوصا فحسب وانما هي مهمة واهداف تتصل باستقرار الوطن ونموه وتطوره، وهذه تتطلب خبرة الربان في عواصف محيط العولمة السياسية.

ان علينا ان نتذكر جيدا ان احداث عام ١٩٧٥ بدأت في قبرص والعولمة السياسية في حوضنا المتوسطي منهمكة اليوم بكوسوفو. ذلك مؤشر خطير خصوصا وان اسرائيل اليوم اقوى من الامس، فلندع الجميع كما فعل العهد الماضي الى ركوب سفينة النجاة بغير استثناء وقد كان فخامة الرئيس احد اهم عناصرها ولنحدد الاتجاه قبل ان يدركنا الطوفان".

■ السيد توفيق سلطان سأل: "من هو المصدر المسؤول او المحرض السياسي في "الوكالة الوطنية للاعلام" التابعة لوزارة الاعلام الذي تجرأ على الزعيم الوطني الكبير وليد جنبلاط؟ ولماذا لا يظهر هذا المسؤول الى العلن ويقول ما قاله في حق زعيم وطني واجه القوات المتعددة الجنسية وتحمل قصف "نيوجرسي" (...)؟".

سكاف: المتباكون على عهد الفساد لن يقووا على بناء الدولة

اكد النائب الياس سكاف ثقته بمستقبل الاوضاع في لبنان. وقال "ان العهد الحالي برئاسة العماد اميل لحود، يعمل على بناء الدولة على اسس ثابتة وصلبة ولن يقوى عليها المتباكون على اطلال عهد من الفساد السياسي والاداري والمالي مما يبشر بقيامة حقيقية للبنان الغد".

واعتبر ان "عيد الفصح هذا العام حمل معه وضعاً لبنانياً جديداً وواعداً تمثل في قوة ارادة الشباب اللبناني ودعم المسؤولين لهم واسفر عن تحرير ارض ارنون من الاحتلال الاسرائيلي، الانجاز الذي يضاف الى ملحمة الصمود اللبناني في ظل التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين لبنان وسوريا".

No, it doesn't read your thoughts ... yet.

aspire™ 6199
Making it Easy for You

The most intelligent home PC ever with 500MHz processing!

Aspire™ 6100 Series. With the awesome processing power of Intel® Pentium® III processors. Setting new benchmarks in home PCs with a 6XDVD. And terrific multimedia experience with great user-friendly features like a multimedia keyboard, a 3D joystick, software OOBE...and absolute reliability with the Aspire Time Machine™ RCD, which will recover all data on your hard-disk, 5 USB ports and an Intel® camera pack.

Aspire™ 6100 Series. It will do almost everything itself. Just unpack and plug it in. And sit back, relax....

Aspire™ 6199 Specifications
• Intel® Pentium® III Processor 500MHz • 128MB RAM • 8MB AGP 2X VGA • 17GB HDD • 56K Fax card • 6XDVD • Monitor mount speakers • Dolby® 5.1 Surround Sound • Multimedia Keyboard • 3D USB joystick • Aspire™ USB scroll mouse • 17"Aspire™ monitor • Preloaded with Microsoft® Windows® 98 (English, Arabic enabled English) with Internet Explorer • World Book Encyclopedia • Microsoft® Works • Kiddesk internet safe • Games • Aspire™ Unique tools & Utilities • Intel® Create & Share™ Camera Pack.

3 years' limited warranty

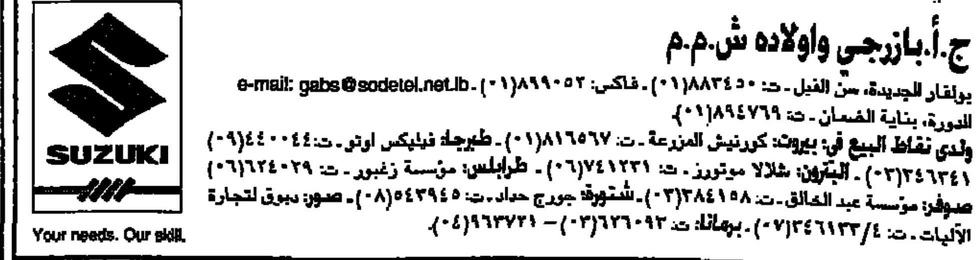
US$ 3,349

intel inside pentium® III
Intel, the Intel Inside Logo and Pentium are registered trademarks of Intel Corporation

ACER

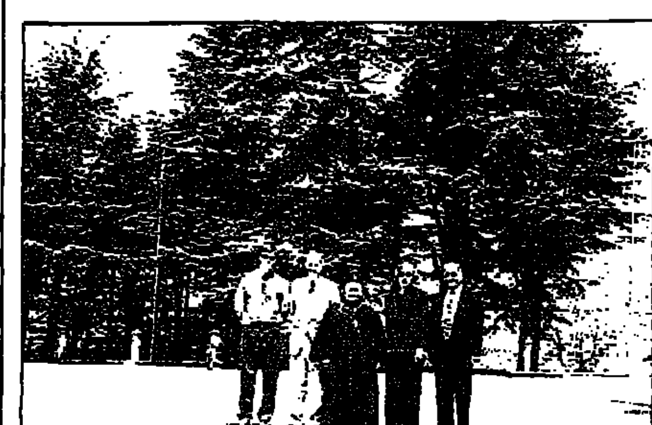
Distributor: Hiperdist - Lebanon S.A.L. Jal El-Dib, Beirut, Lebanon, Tel: 9613-393931. Fax: 9611-601906, e-mail: hyperdist@cis.com.lb
Available at the following Hiperdist dealers: ADMIC-B.H.V, Tel: 3-474747, Fax: 1-3-474700. Compuhouse, Tel: 1-553753, Fax: 1-553953. Data Links. Gamma Computers. G.C.C. Teledata. Trends Tech. Saudi Microtech.





الإسرائيليون أبعدوا ١٨ مواطناً من شبعا وتمرّد الأهالي أعاد إمام البلدة المحتجز


ثمانية من المبعدين يتجهون مشياً نحو حاجز الجيش في عين فجور.


أربعة مبعدين بعد نقلهم في سيارة مدنية. (سعيد معلاوي)

صعد الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" ممارساتهم ضد منطقة حاصبيا المحتلة، فلجأوا امس الى سلاح الابعاد الجماعي طاردين ١٨ مواطنا، من اعمار مختلفة، من بلدة شبعا التي شهدت بداية انتفاضة مع احتجاز إمامها لبعض الوقت والتي ستعتصم اليوم استنكارا لهذه الممارسات.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين و"الجنوبي" ابعدوا بعد الظهر عبر معبر زمريا ١٨ مواطنا من شبعا، من ذوي اربعة عناصر من "الجنوبي" تمكنوا من الفرار الاحد الماضي الى المناطق المحررة، وتسليم انفسهم الى الجيش.

وصل المبعدون تباعا في ثلاث سيارات "مرسيدس" مدنية الى حاجز الجيش في عين فجور، ومن هناك نقلوا الى ثكنة راشيا. وهم: راضي خليل ابو حويلة (٦٧ عاما) وزوجته فاطمة مصطفى ابو حويلة (٦٢ عاما) وابنتهما سلمى (٣٥ عاما)، خليل ديب صعب (٦٠ عاما)، لمياء ناصر (٢٧ عاما) زوجة خليل ابو حويلة احد الفارين الاربعة وطفلتاهما دعد (٧ اعوام) وولاء (٣ اعوام)، خليل احمد نبعة (٦٥ عاما) وزوجته زبيدة محسنة (٦٥ عاما)، احسان نبعة (١٦ عاما) ابن محمد نبعة الذي فر قبل شهرين، هناء حارث شماس (٣٠ عاما) زوجة مروان نبعة الذي فر في آذار الماضي ايضا وولداهما ماهر (٩ اعوام) وعبدالله (٤ اعوام)، حورية حمدان (٥٢ عاما)، خديجة صعب (٥٥ عاما)، اديب رحال (٥٥ عاما) وزوجته حنة رجا ابو رزق وولدهما بسام (١٤ عاما) وهم افراد عائلة جورج اديب رحال الذي فر الاحد الماضي.

وبذلك ارتفع عدد المبعدين من شبعا منذ مطلع السنة الى ٤٩ مبعدا.

وعلم ان الاسرائيليين و"الجنوبي" ضربوا طوقا حول البلدة وشنوا حملة دهم واسعة استمرت حتى المساء واعتقلوا عددا من المواطنين. ويخشى سكان شبعا حصول عمليات ابعاد اخرى.

ووردت معلومات من الشريط المحتل ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اقتادت إمام شبعا الشيخ اسماعيل دلة الى مقر جهاز الامن في زغلة، اثر اطلاقه دعوة بعد الظهر من جامع شبعا الى الجهاد ضد قوات الاحتلال حتى زوالها.

وعلى الفور تجمهر الاهالي في الساحة وانطلقوا في موكب سيار الى زغلة، وحاولوا اقتحام مقر الامن، فتصدت لهم حاميته ووقع اشتباك استخدمت فيه العصي واعقاب البنادق والحجار. واطلقت حامية المقر النار ارهابا لتفريق الغاضبين الذين رفضوا المغادرة الا بمعية الشيخ دلة. وادى تحركهم الى الافراج عنه. وعادوا الى البلدة وبينهم عدد من الجرحى.

ودعا الاهالي الى اعتصام في الجامع اليوم، احتجاجا على عمليات الابعاد والممارسات التعسفية.

من جهة اخرى، رفع الحصار الذي استمر شهرا عن ابل السقي، وسمح لاهاليها بالتنقل عبر البوابات الى المناطق المحررة. ولا يزال خمسة من ابنائها في سجن الخيام.

تنديد

واثار الاعتداء الاسرائيلي الجديد في شبعا ردودا سياسية مستنكرة:

● وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل: "اسرائيل مستمرة في سياستها القمعية والتعسفية الهادفة الى تهجير اهلنا من بيوتهم وارزاقهم، وهم الذين كانوا المثال في حسن التشبث بالارض والحفاظ عليها.

بين عمليات الاعتقال والدهم في حاصبيا وحصار بلدة ابل السقي والاجراءات التعسفية في منطقة بنت جبيل وبين عملية الابعاد هذه من بلدة شبعا، تتضح يوما بعد يوم سياسة اسرائيل التهجيرية القائمة على الابعاد الجماعي للاهالي وخصوصا بعد فشلها في اجبار الشباب على التعامل معها او الالتحاق بصفوف عملائها.

ان استمرار اسرائيل في هذه السياسة التهجيرية ليس سوى دليل راسخ على فشلها في ضرب المقاومة عسكريا وعجز قواتها عن الاستمرار في احتلال ارضنا في الجنوب.

ان اهلنا في منطقة الشريط الحدودي المحتل يعيشون في ظل معتقل جماعي كبير، ومع هذا فانهم يسطرون اروع آيات المقاومة بصمودهم وبقائهم في ارضهم. والدولة اللبنانية لن تتوانى اطلاقا عن ايلاء موضوع اهالي المنطقة المحتلة عناية خاصة".

● الامين العام لكتلة "التحرير والتنمية" النائب احمد سويد: "انني باسم كتلة التحرير والتنمية استنكر هذا العمل البربري الذي تستهدف به

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المقاومة هاجمت موقعين حدوديين

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في السادسة صباح امس موقعي العباد ورامية الحدوديين و"حققت فيهما إصابات مؤكدة".

● أفادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان امينها العام محمد صفا الموجود في جنيف، وزع مذكرات ووثائق على منظمات دولية وعربية مشاركة في الدورة الـ٥٥ للجنة حقوق الانسان، حول اوضاع الرهائن اللبنانيين.

● زار وفد من "مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" ضم رئيسه ابرهيم الصياح وبعض العاملين فيه ضرائح الشهداء في بلدة قانا، ورافقه الناشط الاجتماعي الفرنسي جان روندوليه والمغترب الجنوبي سامي قعيق.

السفير الأوسترالي التقى البيسري وتفقّد بشرّي والجبّة وكفرصغاب


السفير الاوسترالي وزوجته يحوطان المطران البيسري في الديمان. وبدا السيد بركات ومستشار السفير. (طوني ج فرنجيه)

بشري – "النهار":

تفقد السفير الأوسترالي جون فينيسي قضاء بشري والجبه بدعوة من بلدية كفرصغاب. ورافقه رئيس اتحاد الجمعيات اللبنانية – الاوسترالية وعضو مجلس بلدية بارّاماتا – سيدني اللبناني الأصل جو بركات.

وشملت الجولة محيط وادي قاديشا وغابة الأرز ومتحف جبران، اضافة الى المقر البطريركي الصيفي في الديمان حيث التقى فينيسي النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري. ثم زار دير مار انطونيوس قزحيا، وتناول الغداء في كفرصغاب الى مائدة بركات.

وصرح السفير الاوسترالي بعد الجولة: "اغتنمت وجود السيد بركات في لبنان لاقوم بهذه الجولة والتقي أعضاء بلدية كفرصغاب التي لها جالية كبيرة ومهمة في اوستراليا. واعجبت جداً بالطبيعة في هذه المنطقة، وتكوّن لدي انطباع أولي بامكان التعاون الانمائي والبلدي، وخصوصاً ان رئيس بلدية بارّاماتا سيزور لبنان في حزيران المقبل لدرس مشروع التوأمة مع بلديات في هذه المنطقة".

وشدّد على "اهمية تطوّر العلاقات اللبنانية – الاوسترالية في المجالات المختلفة"، مبدياً تقديره لـ"الدور الرائد الذي تضطلع به الجالية اللبنانية في اوستراليا سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وعمرانياً". وأكد انه سيكثف زياراته للمناطق اللبنانية. وسيزور الشمال مرة اخرى لمواصلة الاعداد لزيارة رئيس بلدية بارّاماتا.

✓ المحرر

المرضى والضمان

محمود عاصي ادخل الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية في حال طارئة ونقل الى مستشفى الراعي في صيدا لاجراء صورة اشعة، وفي اليوم التالي حضر طبيب الضمان وافاده ان الصندوق يرفض الصور الصوتية وصور الاشعة (سكانر) التي تجرى قبل الحصول على الموافقة. وقال انه مضمون منذ خمسة وعشرين عاماً، وهذه المرة الاولى يدخل المستشفى، وان مجموع ما تقاضاه مع عائلته من الضمان لا يعادل ما يستفيد منه الآخرون خلال شهر.

وسأل هل هي عملية توفير على الضمان ام انها تجنيب لتأدية الحقوق لمستحقيها، وهل هذه الصورة مرفوضة بسبب عدم الموافقة المسبقة؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الطبيب المراقب التابع للصندوق وحده يقرر اذا كانت حال المريض طارئة وتستدعي اجراء صورة ام لا.

الشعارات الحزبية في الاملاك العامة

مواطن تساءل عن كتابة الشعارات في الاملاك العامة، وتحديداً على صخور نفق نهر الكلب من ناحية ضبية – بيروت، وطالب بنزعها وبايجاد مكان عام يخصص لشعارات الاحزاب ضمن المساحة المخصصة لها والحرية المسموح بها بعد دفع المتوجب للبلدية والادارة صاحبة الشأن.

● سبق لـ"المقسم ١٩" ان اجاب عن هذه الشكوى، وكان الجواب ان نزع الشعارات السياسية وصور السياسيين يحتاج الى قرار على صعيد لبنان كله.

الخبراء والتعاقد

خبير متعاقد مع احدى الادارات الرسمية سأل اذا كان تعاقده يتعارض قانوناً مع كونه خبيراً.

● مصدر في وزارة العدل اوضح ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٦٥ المتعلق بنظام الخبراء نص في احدى مواده على ان لا يكون الخبير موظفاً او مستخدماً في احدى المؤسسات العامة.

واشار الى ان المتعاقد لا يتعارض عمله مع كونه خبيراً.

اقتراح بتأخير اقرار الموازنة

من امين محمد طباره:

"اقترح عدم اصدار الموازنة العامة الى حين بت مختلف الدعاوى المالية التي يحقق القضاء فيها والتي ستلزم من اهدر المال اعادته الى الخزينة كما صرح الوزير سليمان طرابلسي، وبذلك يتم تأمين ايرادات ضخمة تغني عن فرض ضرائب جديدة وربما الغاء بعض الضرائب التي تثقل كاهل الشعب".

من رسائل القراء

وفاء مواطن

التقدير المعنوي هو اكبر تعزية للفنان والاديب وكذلك السياسي. وان لم يحصلوا عليه جف انتاجهم وانطووا على ذواتهم. وما نرجوه في هذا السياق الا يصل استياء الرئيس رفيق الحريري من منتقديه الى درجة يعتكف معها عن الخدمة. فقد حلم اثناء توليه السلطة ببناء لبنان على المستويات كافة، متخطيا كل الصغائر والكبائر.

ليست كلمتي هذه من باب الاستزلام لأحد، فهي مجردة عن اي هوى سياسي او طائفي. وحسبي ان اعبر عن شيء من العرفان للرئيس الحريري، صاحب الرؤية البعيدة والقلب القوي، بعدما نقل البلاد من الحضيض الى وجه الارض.

فمرحلة ازالة آثار الحرب ومباشرة اعادة البناء شكلت مخاضا عسيرا لا يمكن احدا ان يجادل فيه. واثبت الحريري انه كان رجل تلك المرحلة.

فمن تعبيد الطرق الى تأمين المياه والكهرباء الى تشييد الجسور والمدارس والمستشفيات والملاعب، فضلا عن مشروع اعادة اعمار وسط بيروت واعادة ثقة العالم بها.

نتمنى ان ينجح الرئيس سليم الحص في اصلاح الادارات العامة وتفعيل عملها، ونأمل ان يكمل مسيرة النهوض بلبنان متعاونا مع الرئيس العماد اميل لحود، فيقطف الثنائي ثمار الجهود التأسيسية التي بذلت من دون تقصير.

ولتكن هذه الوقفة عرفانا بالجميل من مواطن لبناني صادق.

نعمة الله ميشال البريدي

تحية تقدير للارمن

في ظل هذه الاوضاع العصيبة التي تتفاقم فيها امر اسواق المزايدات العشوائية المنافية للمصلحة الوطنية العليا، لا يسعنا الى توجيه تحية تقدير واكبار الى الطائفة الارمنية اللبنانية التي ترفعت بموقفها الوطني المميز عن الانحدار الى مستوى مظلة واقية لعمليات الاهدار والفساد والافساد، وقد تعرض بعض رموزها اخيراً للملاحقات القانونية.

وان كان هذا الموقف الوطني ليس بغريب على ابناء هذه الطائفة الكريمة، الا انه يضيف علامة بيضاء جديدة الى سجلها التاريخي العارم كمجموعات وافراد ببذل التضحيات الجسام والسمو عن الانزلاق في المتاهات في سبيل النهوض بلبنان والحفاظ على ديمومته سيداً حراً مستقلاً.

بارك الله بوفاء طائفة مجيدة كهذه وبرموزها الابرار الذين يضعون المصلحة العامة فوق اي اعتبار.

الرابطة الوطنية البيروتية
امين الاعلام
عبد الحفيظ عليوان

جوزف عبده الخوري

لن اصدق انك رحلت، لانك ستبقى الغائب الحاضر في قلبي وقلب أخوتي وكل افراد عائلتي.

ايها الفقيد الكبير، يا من كان الاب والاخ والصديق والمرشد والموجه وصاحب الرأي السديد والمشورة الحكيمة، غيابك قاسٍ وذكراك باقية مدى الايام.

جوزف عبده الخوري لن ننساك. ستظل روحك ترفرف بيننا اينما ذهبنا وحيثما حللنا طيفك لن يغادر حنايانا لان حنانك فاق الوصف.

ايها العريق في لبنانيته والاصيل في اخلاقه، رحيلك ترك فراغاً كبيراً بين اهلك ومحبيك. ونحن الذين اعتادوا مآثرك ومناقبيتك، اوحت لنا الاحزان هذه الابيات:

جورف يا رمز النزاهة والأبا
موتك ظلمني صرت مكتوف اليدين
كنت تعطي العمر ايامك هبا
ومطرح جناح البي كنت الجانحين
كيف هنا الموت هالكوكب سبا
وحيث اني خسرت ذاتي مرتين
ساعة وداعك جيت قلك مرحبا
وأحفر على عتبة ضريحك كلمتين
بيي وامي خسرت في عز الصبا
وفضلك عليّ كان فضل الوالدين

غانم بو انطون

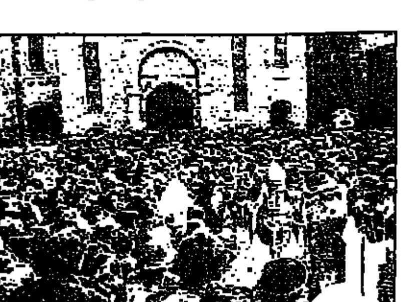
DUNES BEIRUT
Holiday Inn
DUNES
THE RETURN
HOLIDAY INN-DUNES IN COLLABORATION WITH
LO MAURO & REGGIANI • CONDAS
PHILIPS (HOTEL TV / DOUMMAR)
MITSUBISHI • IDEAL STANDARD
NADIM NAJEM & CO. • ALPOLIC / CHALIAN BROS
MINOTTI • AISHTI HOME COLLECTION
DELL / SETS • VINGCARD / CHIP
LUCENT TECHNOLOGIES / LIBATEL • ANDREU WORLD
COURISTAN • KOCACHE
H.M.S. / FIDELIO • VRESSO
GLASSLINE • INTEX • TROLL / LUMIERE GROUP
FAP • CHARBEL ANTOUN
FIDELIO SOUND AND VISION HOUSE • MARAZZI
WATERTECH • TRANE / UNECO
Dunes Center • Verdun Street • P.O.Box: 13-5904, Beirut - Lebanon • Tel: 00961 (1) 792111 • Fax: 00961 (1) 792333
E-mail: info@holidayinn-dunes.com • Web-site: http//www.holidayinn-dunes.com

الطوائف المسيحية الغربية احتفلت بعيد الفصح في كنائسها والأديار
صلوات وأدعية لإحلال السلام وشموله لبنان والعالم

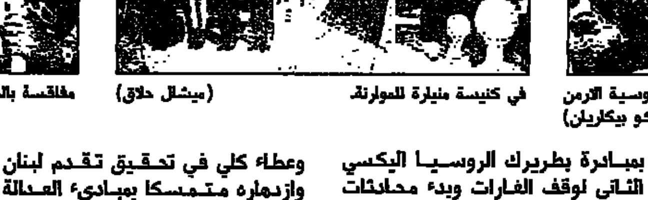

البطريرك صفير بعد قداس الفصح في بكركي. (اميل عيد)


الفصح في قداس مار ساويروس للسريان الارثوذكس في المصيطبة. (محمود الطويل)

المطران باشا في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية. (سامي عياد)


الكاثوليكوس آرام الاول في الفصح في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس. (ساكو بيكاريان)


في كنيسة منيارة للموارنة. (ميشال حلاق)


مفاقسة بالبيض في شرق صيدا. (احمد منتش)

احيت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، عيد الفصح وقيامة المسيح. واقيمت قداديس في الكنائس والاديار ورفعت الصلوات لحلول السلام في لبنان والعالم.

بكركي

في كنيسة سيدة بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداس عيد الفصح وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل. وحضر النواب كميل زيادة وبيار دكاش وسليمان كنعان ونبيل البستاني، والوزيران السابقان ميشال اده وبيار حلو والنائب السابق سمير عون والسيدة ستريدا جعجع ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي والشيخ وديع الخازن وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "اقامنا معه واجلسنا في السموات" تحدث فيها عن قيامة السيد المسيح من بين الاموات، شارحا معنى القيامة ومركزا على قضايا روحية.

وبعد القداس استقبل مهنئين بالفصح ومنهم ممثل رئيس الجمهورية اميل لحود الوزير جوزف شاوول، والوزير محمد يوسف بيضون، والنواب جبران طوق ومصباح الاحدب وبهاء الدين عيتاني، والنائب السابق محمد قباني ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ووفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان القصار وآخر من "المنتدى القومي العربي" برئاسة السيد معن بشور والمهندس هنري صفير وشخصيات ووفود.

وتلقى البطريرك صفير اتصالات هنأته بالعيد من رئيس الحكومة سليم الحص والرئيس الياس الهراوي والنائبين عصام فارس ونسيب لحود والعميد ريمون اده والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمحامي ناجي البستاني.

واستقبل مساء الوزيرين حسن شلق وانور الخليل والنائبين شاكر ابو سليمان ومحمود عواد ومطران الكلدان يوسف توماس على رأس وفد من الطائفة.

سفير روسيا

كذلك استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين على رأس وفد من السفارة. وصرح السفير الروسي بعد الزيارة: "قدمنا التهنئة الى البطريرك صفير بعيد الفصح، وكانت مناسبة تحدثنا فيها عن الضربات الاطلسية في يوغوسلافيا وكان اسف مشترك لهذا الامر، وخصوصا ان الضربات مستمرة خلال عيد الفصح، وقبله في عيد الاضحى، مما سبب خسائر بشرية كبيرة. ورحب البطريرك صفير بمبادرة بطريرك الروسيا اليكسي الثاني لوقف الغارات وبدء محادثات سلمية لحل هذه القضية".

وامس استقبل البطريرك صفير مزيدا من المهنئين، منهم وزير الصحة كرم كرم. وخلال وجود وزير الصحة، استقبل وفدا من مجلس حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب ادمون شبير الذي نقل تهنئة العميد ريمون اده. ورد البطريرك صفير شاكرا وقال: "اننا نقدر الجهود المبذولة على صعيد الدولة لتصطلح الامور. هناك ثغر كثيرة يجب سدها، واننا نعول على همة جميع المسؤولين وايضا على همة معالي وزير الصحة. وبدون الصحة لا يمكن احدا ان يقوم بأي عمل مفيد، فالصحة هي الاساس ونأمل في ان تعود الى الدولة والحكومة وجميع الناس. واننا نأمل في ان يكون هذا العيد موسم خير وبركة.

هناك مثل شهير معروف وهو "في الاتحاد قوة". والشرذمة معروفة نتائجها وقد مررنا بها، ولكن آن الاوان لنجمع صفوفنا ونكون واحداً لينهض لبنان وننهض معه".

بيروت

واحتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بقداس الفصح في كنيسة مار يوسف – الحكمة وعاونه المونسنيور جوزف مرهج والاب عصام ابي خليل. وحضر النائبان بيار دكاش وشاكر ابو سليمان والوزير السابق ميشال اده والنائب السابق سمير عون والنقيب السابق للمحامين عصام كرم ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل وشخصيات وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة تحدث فيها عن معنى القيامة، وقال: "المحبة وحدها تصلح لان تكون سياسة الكون. وما يفرحنا في لبنان ان الاقتناع يترسخ عند الجميع بأن قبولنا بعضنا لبعض وبأن وحدتنا في السراء والضراء لا ينسجان الا بخيوط من المحبة. بهذه الروح يسير لبنان على درب القيامة ويتنصر. لكن محبتنا الوطنية هي اليوم تحت دائرة السؤال. فالمحبة لها ترجمة عملية اسمها التضامن والاستعداد للتضحية من كل انسان او جماعة في سبيل الآخرين. فهل نحن على استعداد لهذه التضحية؟ اننا لا نرى مخرجا للمشاكل السياسية والاقتصادية التي تعرفها البلاد الا اذا قبل الاغنياء تضحية من اجل الفقراء ليكون كلامهم بحق شعبا واحدا".

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا والقى عظة شرح فيها معنى القيامة ودعا الى "نقلة فصحية"، وقال: "هذه النقلة الفصحية لا تلزم فقط الافراد بل الجماعات ايضا الشعبية والقيادية العائلات والنقابات والهيئات الاقتصادية والاوساط الثقافية والفنية والاجهزة الحاكمة، ولا شك في أن مصير الوطن رهن بهذه الفئات الفاعلة التي في يدها موت الوطن او قيامته، خروجه من الفوضى او مكوثه في الضياع، اي في الظلمة وظلال الموت، ولا شك في ان الحكم الحالي بفضل فخامة رئيس الجمهورية ومعاونيه في ادارة البلاد، مصمم على تحقيق هذه النقلة النوعية فيصبح لبنان اهلا لان ينتصر على عوامل الموت التي تتربص به".

وفي كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك في محلة المتحف ترأس البطريرك اغناطيوس موسى الاول داود قداس منتصف الليل وعاونه لفيف من الكهنة.

والقى عظة قال فيها: "لنا الثقة في بناء لبنان، وحكومة لبنان ورئيس لبنان". واضاف: "في خضم الازمات الخانقة، التي يتخبط فيها العالم، وفي ظل الاجواء السياسية المتلبدة التي تسود العلاقات الدولية، حيث بلاد تحاصر وبلاد تقصف وبلاد تقسم وبلاد تستغل، وبلاد تزال، وبلاد تداس، ولكي ننزل الى مستوانا المتواضع، في غمرة همومنا المحلية من هموم الغلاء، الى هموم الصحة، السكن والعمل والمستقبل، يشرق علينا فجر القيامة المجيد فيحمل الى قلوبنا الرجاء، والى نفوسنا الأمل والى صدورنا الانشراح".

انطلياس

وفي كاتدرائية كاثوليكوسية انطلياس للأرمن الارثوذكس ترأس الكاثوليكوس آرام الاول قداسا احتفاليا والقى عظة عن معاني الفصح، وحيا رئيس الجمهورية اميل لحود "الذي يعمل في ايمان راسخ وعطاء كلي في تحقيق تقدم لبنان وازدهاره متمسكا بمبادئ العدالة والمساواة والوحدة والمشاركة".

الكسليك

وفي كنيسة جامعة الروح القدس – الكسليك، ترأس رئيس الجامعة الاب يوسف مونس قداساً احتفالياً عاونه فيه نائب رئيس الجامعة الاب انطوان كرم وعمداء الكليات. والقى الاب مونس عظة في المناسبة.

غوسطا

وفي كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا ترأس راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب قداساً احتفالياً عاونه فيه الخوري سمعان بطيش. والقى عظة عن المناسبة.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال: عيد الفصح احتفلت به الاحد الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي واقيمت القداديس والصلوات في المناسبة "ليخلص المسيح المنتصر على الموت لبنان والعالم من براثن الخطيئة ويعيد الامان والسلام والمحبة الى النفوس".

وفي كاتدرائية ماريوسف في زغرتا ترأس النائب البطريرك الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداساً منتصف الليل وعاونه المرشد الروحي في الكاتدرائية الاب يوسف فرنجية وسط جمع غفير من المؤمنين. والقى المطران سعادة بعد تلاوة الانجيل المقدس عظة تحدث فيها عن "حدث القيامة وانتصار المسيح الفادي على الموت" مؤكداً انه "لولا هذه القيامة المجيدة لكان الايمان باطلاً" ودعا الى "قيامة الاخلاق والضمير والوجدان عند كل مؤمن لتواكب قيامة المسيح فنعيش القيامة الحقيقية قيامة الانسان من الشر والخطيئة والفساد ونعود جميعنا مع الاستعداد للاحتفال بيوبيل الالفين على صورة المسيح ومثاله في المحبة والتضحية وبذل الذات عن الآخرين، وخصوصاً في ظل هذه الاوضاع المعيشية الصعبة التي نعيش".

وفي طرابلس ترأس راعي الابرشية المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج قداس القيامة منتصف الليل في كاتدرائية مارمخايل في الزاهرية، وعاونه لفيف من الكهنة في حضور حشد من المؤمنين.

وفي البترون ساحلاً وجرداً ووسطاً عمت الاحتفالات بعيد القيامة القرى والبلدات واقيمت القداديس ورتب القيامة منتصف الليل كما احتفل المؤمنون بالقداديس طوال يوم العيد.

وفي بشري ترأس النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداس منتصف الليل ورتبة القيامة في كنيسة السيدة وعاونه كهنة الرعية والقى عظة في المناسبة تحدث فيها عن معاني القيامة وسر الفداء داعيا الى المحبة والتعاون لنبقى رسلا للمسيح في تصرفاتنا وحياتنا نشهد للقيامة الحقة وللتعاليم الانجيلية".

وفي عكار ("النهار") في بلدة منيارة ترأس الاب فيليب خوري قداس الفصح في الكنيسة المارونية، وترأس الاب نبيل زريبي القداس في كنيسة الحبل بلا دنس في بلدة القبيات، ثم ترأس قداسا في بلدة بقرزلا.

كذلك اقيمت القداديس والاحتفالات بالفصح في بلدات بيت غطاس والقنطرة والشطاحة وحلبا، والشيخ محمد والنفيسة والتليل ومنجز والدبابية وعندقت.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") عمت مراسم الاحتفالات بعيد الفصح جميع القرى المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي وكانت مناسبة لجمع شمل كل الطوائف من خلال الزيارات المتبادلة للتهنئة وكانت في طليعتها وفود روحية ورسمية وحزبية وعائلية واجتماعية، واقيمت الصلوات والقداديس في الكنائس والاديار وابرزها القداس الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس في كنيسة القديسة بربارة – تقلا في بعلبك.

وفي دير الاحمر ومنطقتها ترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم قداسين: قداس منتصف الليل في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر وقداس العيد في كنيسة سيدة بشوات.

زحلة

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان الاحتفالات بعيد الفصح عمت المدينة، فأقيمت القداديس في الكنائس احتفاء بقيامة السيد المسيح.

وفي كنيسة مار الياس في حوش الامراء ترأس راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا صبيحة العيد، حضره الرئيس السابق الياس الهراوي وعائلته والنائبان شوقي فاخوري وخليل الهراوي ومحافظ البقاع ميلاد القارح، السفير ريمون روفايل ومدير جهاز امن الدولة في البقاع العقيد بيار متى وحشد من المصلين.

والقى المطران اسكندر عظة رأى فيها "ان المسيح اتى الى العالم ليعرفنا كيف تكون المحبة (...) بالتخلي عن الذات واعطائها في سبيل ملكوت الله والخير العام والشأن العام"، مشيرا الى "ان ما يسيء الى كل انسان في مجتمعاتنا هو ان كل لنفسه يبحث كيف يفتي ويكبر على حساب الاخرين وحساب الشأن العام".

واحتفلت طائفة الروم الكاثوليك برتبة الهجمة وقداس الفصح فجر الاحد. وفي كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ترأس راعي الابرشية المطران اندره حداد قداس الهجمة الرابعة والنصف فجرا، والقى عظة عن معاني القيامة، داعيا الى "دحرجة صخور محبة الذات والتعلق بالمادة والسرقة والفساد والزنى".

دير القمر

وفي دير القمر ("النهار")، اقيم قداس في كنيسة سيدة التلة ترأسه الاباتي مارسيل ابي خليل وحضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وحشد من المصلين.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية بالعيد واقيمت في كاتدرائيات المدينة وكنائس قرى المنطقة القداديس. واقام مطرانا الموارنة والروم الكاثوليك طانيوس الخوري وجورج كويتر قداسين في كنيستي مار الياس ومار نقولا.

وفي مغدوشة ترأس كاهن الرعية الاب توفيق حوراني قداس العيد في حضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى وحشد من ابناء البلدة والجوار.

صور

وفي صور ("النهار")، ترأس رئيس اساقفة المدينة للموارنة المطران مارون صادر قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة البحار عاونه فيه الاب نبيل الحاج. وغصت الكاتدرائية بالمصلين.

وفي مطرانية الروم الكاثوليك اقيم احتفال الهجمة ترأسه المطران يوحنا حداد.

جزين

وفي جزين ("النهار") وفي مناسبة عيد الفصح شهدت منطقة جزين احتفالات امتدت من منتصف ليل السبت حتى مساء الاثنين، فعمت القداديس الكنائس في مشاركة حشد من الاهالي. وقدر عدد السيارات التي دخلت الى المنطقة في مناسبة الاعياد بأكثر من الف سيارة.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف الكاثوليكية في المنطقة الحدودية احتفلت في كنائسها بعيد الفصح واقيمت قداديس في منتصف ليلة العيد وفجراً وصباحاً.

ففي كاتدرائية القديس بطرس في جديدة مرجعيون ترأس راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك قداس الهجمة عند الساعة الخامسة فجرا وقداسا اخر عند الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وفي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات والأب حنا سليمان قداس منتصف الليل وقداس الصباح الذي تلاه لقاء معايدة للعائلات المحزونة من ابناء البلدة في قاعة الكنيسة.

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عين ابل ترأس الاب عطاالله بطرس قداس الهجمة الساعة الثامنة والنصف صباح يوم العيد كما ترأس قداسا ممثلا للرعية في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في بلدة يارون.

حرب غادر المستشفى ووزراء ونواب عادوه

غادر النائب بطرس حرب مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وانتقل الى منزله في الحازمية ظهر امس، بعد تعافيه من جراحة لفتح احد شرايين القلب.

واوفد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر للاطمئنان الى صحته. وعاده الوزراء جوزف شاوول، حسن شلق، محمد يوسف بيضون، انور الخليل والنواب مروان حماده، احمد سويد، باسم السبع، سمير عازار، تمام سلام، عدنان عرقجي ونهاد سعيد.

كذلك زاره الوزراء السابقون ميشال اده، مصطفى درنيقة، ابرهيم حلاوي، النائب السابق رفيق شاهين، غسان تويني، المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، المطران بولس مطر، نقيب المهندسين عاصم سلام، وشخصيات.

وتلقى اتصالات من الرئيس الياس الهراوي،وزير الزراعة والاسكان سليمان فرنجية، الرؤساء حسين الحسيني وعمر كرامي وكامل الاسعد، النواب نسيب لحود، عبد الرحيم مراد، نقولا غصن، كميل زيادة، جورج قصارجي، وجيه البعريني، علي الخليل، فيصل الداود، اميل نوفل، فايز غصن، عصام فارس، حسن علوية، مصطفى سعد، احمد فتفت، والنائبين السابقين ادمون رزق وكريم الراسي وقائمقام البترون الهام الدويهي الحاج وشخصيات.

الشعانين احتفلت بها الطوائف المسيحية الشرقية في كل لبنان
المطران عودة: الوطن لجميع أبنائه وليس للأزلام وحدهم

المطران عودة يلقي عظته. (علي حسن)

الشعانين في مار الياس بطينا.

الزياح في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية. (مشيال صايغ)

أحد الشعانين في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه. (رمزي م. مشرفية)


(اسماعيل صبراوي)

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي الأحد بالشعانين، وأقيمت القداديس والزياحات في كنائس بيروت والمناطق. وطاف المؤمنون حاملين اغصان الزيتون والشموع وزين الاطفال المسيرات بملابسهم الزاهية مضفين بفرحهم البريء على المناسبة معناها الحقيقي.

بيروت

في كنيسة مار الياس بطينا في بيروت احتفل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة بالشعانين في حضور حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة شرح فيها المناسبة، وقال: "يسوع بكى لأن تجسده لا يكتمل إذا لم يبك كالانسان ويتألم مثله. ولكن بكاه بعض الناس كالتمساح يذرف دمعة. هذا الإله الذي يقيم الموتى ويبكي كالبشر ويرتجف قلبه يدخل اليوم أورشليم ملكاً بسلامه ومحبته وتواضعه وفقره، جالساً على جحش ابن أتان كالفقراء الذين يتجولون بين الكروم، وكأنه أراد ان يقول ان أقوياء هذا الدهر ضعفاء لأنهم يستعينون بالسلاح ليقتلوا ويدمروا. أيديهم ضعيفة وقلوبهم كذلك والرصاصة هي القوية. هم ليسوا أقوياء لذلك يستعينون بالسلاح القوي. هم جبناء لأنهم يخافون كلمة تقال عنهم وحرفا يكتب، ويرتجفون اذا سمعوا كلاماً ينتقد شراً عملوه، لذلك يبثون العيون والجواسيس بين الجموع لكي يأسروا قلوبهم والأفكار. أقوياء هذا العالم جبناء لأنهم يخافون الصوت والكلمة ولكن الحق لا يخاف. من تكلم على الحق وأسر الحرية كاذب. لذلك علمنا يسوع ان نحكم بالمحبة ومن لا يستطيع فهو قاتل بحقده. البغض قاتل وان لم يقتل جسداً لأنه يقتل النفس والروح. يسوع أتى ليبعد القضاء والناموس كما جاء في نبوءة صفنيا، فنعيش في ظل النعمة والمحبة. يسوع أتى ليكمل الناموس، ليوصله الى كماله، لذلك وإن لرتحنا بعض الشيء الى الناموس أي القانون، فهو باطل ان لم يلتحق بالمحبة والرحمة والعطف والاحتضان وشاحاً. القانون أعمى وظالم أما الانسان فيبصر ويحب. فلا نفتخرن بالقانون لأن الظلم قد يكون نتيجة له.

يسوع أتي متواضعا والاطفال فرشوا امامه ثيابهم وسعف النخل كما املك. هو يملك على ما في الارض وفي السماء لكنه اتى بطبيعتيه الالهية والانسانية ليكمل عمله يبسط سلطانه على الموت، عدو الانسان الاول، وملك المحبة والسلام تجسد ليخلص الامم جميعها. لم يأت من اجل فئة او شعب او مدينة. اتى من اجل كل انسان وعندما انتصر على الموت صار كل انسان منتصرا اي الها لا عدو له. عدو الانسان الاكبر هو الموت والانسان يعمل خوفا من الموت ويأكل خوفا من الموت ويطلب مجدا لينسى ظلام الموت ويسخر حياته كلها ضد الموت لذلك اتى يسوع ليخلص الانسان من عدوه الاول. تجسد ليؤله الانسان، كل انسان. هذا هو الملك الحقيقي، فيما حكام الارض يفرزون من يصفق لهم عمن لا يصفق. يجب الا يشعر اي مواطن بالغربة في وطنه شابا كان او كهلا، لان الضمير لا يقبل بهذا. أليس على الاب الحاكم ان يحضن كل انسان وان يغفر لكل انسان؟ هل يحمل الاب اخطاء ابنائه لسنين طويلة ويرذلهم؟ أي اب يكون واي قانون يتوسل؟ واذا كان القانون وسيلة بعد او بغض فبئس القانون. ان لم تكن المحبة وكان القانون ستصبح بلادنا جافة قاحلة. القانون مهم جدا وضروري لكي يسود العدل والبر والمساواة، اما القداسة فلا تأتي الا من طريق المحبة.

كمواطن وكمحب لبلدي وكمسؤول صغير في هذا الوطن اتساءل في هذه الايام، فيما الكلام على المحاكمات وعلى الملفات الكبيرة والصغيرة – وفتحها مهم جدا – اتساءل سؤالا بريئا وبسيطا: هل من اعتبروه شريرا او خاطئا او مرتكبا المخالفات كان وحده هكذا؟ واين كان النواب والوزراء والمسؤولون والمواطنون؟ كلنا مسؤول. انا لا استطيع ان افعل شيئا في كنيستي دون معرفة الجميع الا اذا كانوا غافلين. الذين اخطأوا لم يعملوا في الظلمة. اين كانت البارحة اصوات من يتكلمون اليوم؟ اين كان المنتقدون؟ أين كان الجميع؟ فيما اسبح ملك السلام والعدل، ملك الجميع، اصلي من اجل ان يحب الحكام كل انسان ويعاملوا الجميع بالمساواة وان يحكموا بالعدل ويطبقوا القانون على الجميع ولا يتهموا احدا دون اعلان خطأه ولا يتغاضوا عن اخطاء احد انما بعد دراسة دقيقة. المواطنون جميعا يحلمون بدولة العدل والقانون، والجميع يصبون الى تصحيح الخطأ، ولكن الكرامة غالية على الجميع، ولا تستطيع ان تسيء الى انسان ثم تطلب المغفرة منه. طلب المغفرة عمل جيد للتوبة ولكن السيئ يكون قد حصل.

جميل الكلام على الشفافية شرط ان تطبق على الجميع دون تمييز، ويجب ان تقطع يدنا من كل فعل لا نستطيع القيام به تجاه الجميع بدون اي استثناء. ليس في بلدي ابن سيدة وابن جارية. كلنا اسياد في وطننا وقد قبلناه كما هو بحريتنا المطلقة.

ما يدفعني الى قول ما اقول خوفي ان نتستر بكلمات او افعال ظاهرها بريء لكنها لا تحمل من البراءة شيئا. السيد السيد لا يصغي الا الى ضميره ويعمل ما يمليه عليه، وان كان لا يستطيع امرا يعترف بتواضع ولا يدعي ما ليس في طاقته.

ويا اخوتي، ملكنا اليوم يلقي وشاحه علينا جميعا ومن لا يحبه الناس يحبه الله. واذا لم يذرف انسان دمعة معك لجرح فيه او اذا اساء اليك احد وانت بريء واذا اتهمت دون ان تعرف السبب فتعزيتك ان يسوع ظلم وظلم كثيرا.

التاريخ ليس بالاشخاص وحسب انما بالاعمال ايضا. في هذا اليوم المبارك اصلي من اجل ان يكون تاريخ وطننا مجيدا ومن اجل أن يكون كل انسان في لبنان محبوبا، من دون استثناء وبالمساواة. البلد يقوم على همة الشباب فلا تثبطوا هممهم، والوطن لجميع ابنائه فلا تقربوا الازلام فقط. كلنا ازلام الوطن لا ازلام اشخاص او هكذا يجب ان نكون. ومهما تواضعنا شكلا، المهم تواضع القلب والاعتراف بعدم المقدرة او الجهل، وليكون كل عمل نقوم به عملا يرضي الله والضمير وكل انسان. لتخفف المماحقة ولنهتد الى الهدوء. لنترو ولنحب بعضنا بعضا ليعرف الجميع اننا من ازلام الرب".

المحيدثة

وفي كنيسة رقاد السيدة في المحيدثة – قضاء المتن الشمالي ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، قداس الشعانين واعتبر في عظته "ان ما يميز المسيحيين الذين يسلكون بموجب الانجيل، والذين اختبروا السيد في قلوبهم واسلموا له. هؤلاء يتميزون بأنهم يغفرون ويغفرون دائما ويضمدون الجراح ولا يتذكرون مساوئ الآخرين".

واضاف "كل نفس جريحة يا اخوة، كل نفس معذبة". كيف تعافى النفس الانسانية، كيف تصح "الروح البشرية وهي معذبة وكلنا معذب؟ كيف نشفى؟ قالها هو (يسوع) لا يشفى انسان الا اذا احب. هذا هو الامر الجديد الذي قاله يسوع الناصري وما اضاف حرفا واحدا على هذا وما علم شيئا اخر. كل هذه البنية الطقسية التي ترونها وكل هذا التنظيم من مطارنة وكهنة واعياد وما الى ذلك وقوانين. كل هذا كان فقط لنروض الناس على المحبة. ليس لنا مبرر وجود غير هذا".

عاليه

وفي منطقة عاليه ("النهار") ترأس قداس العيد في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب الاب فيليب سعيد، وطاف المصلون بعد القداس في الزياح، وقد ازدانت الكنيسة بأغصان الزيتون.

وفي كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه ترأس الاب جورج مسوح قداسا احتفاليا والقى عظة. جاب بعدها الجميع محيط الكنيسة في زياح العيد.

وفي كنيسة مار الياس في منصورية بحمدون القى الارشمندريت الياس نصيف عظة شدد فيها على معاني العيد واعلن ان المتروبوليت جورج خضر سيترأس خدمة جناز المسيح في الخامسة من مساء الجمعة المقبل في كنيسة البلدة، كذلك اعلن الاب عبدالله الحاج في عظة له خلال قداس الشعانين في كنيسة السيدة في بحمدون الضيعة ان المطران خضر سيترأس خدمة صلاة الختن السادسة من مساء اليوم الثلثاء في كنيسة البلدة التي يعاد تشييدها.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") في كاتدرائية القديس نيقولاوس ترأس متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداس الشعانين في حضور حشد من المصلين والاطفال.

والقى عظة رأى فيها انه في أحد الشعانين يحتفل الاطفال وأصحاب القلوب البريئة الذين يعطون صورة مغايرة للصورة القاتمة في اورشليم عن اليهود والفريسيين الذين هتفوا لبيلاطس "اصلبه اصلبه" موضحا "أن في الصورة الاولى البراءة والشفافية في النظرة الى الامور وفي النظرة الثانية الحقد والكراهية".

الشمال

وفي كاتدرائية القديس جاورجيوس في البترون ترأس الاب ابرهيم الخوري قداسا احتفاليا والقى عظة دعا فيها الى التمثل ببراءة الاطفال وبطهارة قلوبهم.

وفي كنيسة نياح السيدة في دوما ترأس الارشمندريت وديع شلهوب قداسا احتفاليا، والقى عظة.

وفي الكورة دقت أجراس الكنائس فرحا بلقاء المسيح وأقيمت القداديس والزياحات.

وفي طرابلس ترأس المتروبوليت الياس قربان القداس في كاتدرائية مار جاورجيوس في الميناء في حضور حشد من المؤمنين.

وعمت الصلوات الكنائس الارثوذكسية في بلدات عكار وقراها: حلبا والشيخ طابا ورحبة وبينو وشدرا والعبدة ومنيارة والشيخ محمد والزواريب والجديدة وتلعباس.

الجنوب

وفي صيدا ("النهار") اقيم قداس الشعانين في كنيسة مار نيقولاوس وترأسه الارشمندريت اسعد ابو رحال.

وفي مطرانية الروم الارثوذكس في صور ترأس الصلاة النائب الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي وعاونته جوقة المطرانية التي غصت بالمصلين والاطفال والشموع وسعف النخيل.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ترأس قداس الشعانين في كنيسة القديس جاورجيوس في جديدة مرجعيون والقى عظة عن معاني العيد.

ذكرى تأسيس البعث في نهر البارد

نهر البارد – "النهار":

احيت القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة الصاعقة في مخيم نهر البارد مهرجانا سياسيا حاشدا في صالة السيد في نهر البارد في الذكرى الـ ٥٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، حضره النائبان صالح الخير وجهاد الصمد ومسؤول الامن السوري في عكار العقيد الركن محمد مفلح، وممثلون للنواب عصام فارس ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن، وعضو القيادة القومية لحزب البعث عبدالله الشمال والامين القطري المساعد للحزب محمد تامر وآمر فصيلة درك حلبا الرائد منذر الايوبي ومسؤول مخابرات الجيش اللبناني في عكار الرائد حسن مرقباوي.

والقى الحاج حسن حدرج كلمة الاحزاب والمقاومة الوطنية فرأى ان "تجربة البعث في سوريا هي تجربة رائدة في الصمود بقيادة الرئيس حافظ الاسد. ودعا الى حوار مسؤول لاعادة صوغ مستقبل الامة والاولويات".

والقى مروان عبد العال كلمة الثورة الفلسطينية فقال "ان اي نضال قطري يجب ان يكون جزءا عضويا من مشروع قومي اشمل" لافتا الى ان "الوطنية بلا بعد قومي وبلا مدى عربي ليست بالوطنية الكاملة".

والقى امين سر منظمة الصاعقة عضو القيادتين القومية والقطرية للبعث – شعبة فلسطين، سامي قنديل كلمة اكد فيها ان حزب البعث لا يزال "يلعب دورا مهما في تحقيق التضامن العربي بغية المحافظة على نواة للعمل القومي في غياب تحقيق أي صيغة وحدوية في الحاضر نظرا الى الانقسامات الحاصلة على الساحة العربية".

futuretelevisionspring1999
التوأم
مسلسل مصري
الثلاثاء 9:30 مساءً
بطولة ليلى علوي يوسف شعبان ماجد المصري
جميل راتب ابو بكر عزت
تلفزيون المستقبل

بيئة وتراث

الاختناق يعيد نفسه عابقاً بالروائح الكريهة

بركان النفايات يلف صيدا واستغاثات الأهالي "مكانك راوح"





بركان القاذورات يتصاعد منه الدخان.



المكب الجبل وفي محاذاته المياه الآسنة التي تصب في البحر. (أ.م.)

صيدا – من احمد منتش:

التاريخ المر والعابق بالروائح الكريهة يعيد نفسه في صيدا المنكوبة. ففي ايار الفائت، اختنقت المدينة فيما المعنيون فيها منشغلون بالانتخابات البلدية والاختيارية. وامس، هبت الرياح الجنوبية الغربية محولة صباح الاهالي معاناة مرّة من دون ان يلتفت اي من المسؤولين الى عذابهم الذي صار خبزا يوميا.

صيدا اختنقت امس مجددا ولا من يسأل... كالعادة. الروائح الكريهة اقضت مضاجع ابنائها منذ ساعات الصباح الاولى، والسبب المعروف والمزمن: المكب الشهير الذي يستريح على شاطئها الجنوبي منذ ٢٠ عاما. والضحية الاكثر تضرراً مما حصل امس كانت بالطبع منطقة الدكرمان التي تضيق بالمنازل.

السحب الكثيفة من الدخان الاسود والمجبولة بالروائح الكريهة اجتاحت البيوت، وعلت مجددا صرخات الاهالي الذين ضاقوا ذرعا بهذه الحال المزرية. ولم يمض وقت طويل حتى انهالت الشكاوى على مكتب "النهار" في المدينة، فيما وصل بعضها الآخر الى غرفة الشكاوى في القصر الجمهوري.

البركان المزمن

"النهار" التي زارت المكب مرارا، قصدته مرة اخرى رغم صعوبة الوصول اليه، والتقطت صورا معبرة تظهر فداحة الكارثة التي لا تزال تطارد الصيداويين: بركان ضخم من القاذورات تتصاعد منه ألسنة الدخان الناجمة عن عمليات حرق متواصلة للنفايات المتراكمة. والمفارقة ان روائح القمامة اختلطت بـ"العطور" التي تصدرها مياه الصرف الصحي المتدفقة باستمرار في محاذاة المكب والتي تصب في البحر.

في ايار الفائت، اختنق ابناء صيدا فيما "مرتا منشغلة بالبلديات"، فماذا يشغلها اليوم، ومتى يزاح كابوس المكب والروائح عن الاهالي؟

معاناة ثانية

واوجه المعاناة في صيدا لا تقتصر على ازمة المكب المزمن، فسكان محلة القياعة التحتا ما زالوا يشكون انتشار مياه الصرف الصحي في حيهم والطرق المليئة بالحفر. والمشكلة التي اثارتها "النهار" قبل اسبوع تفاقمت امس، اذ تجمع عدد من ابناء المحلة وسط الطريق العامة ورفعوا لافتات تطالب المسؤولين برفع الظلم الذي يطاولهم عبر اعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي وتعبيد الطريق.

وحرص الاهالي على الوقوف امام حفرة ضخمة تسببت قبل يومين بحادث سير.

جانب من الباحة الخارجية للمسجد.

المسجد الأموي في بعلبك ١٣ قرناً استعادها المصلّون

شكل تدشين المسجد الاموي في بعلبك بعد ترميمه حدثا تراثيا لانه اعاد هذا المرفق الاثري الى خريطة المواقع التاريخية المستعادة.

فبعد ثمانية قرون على الزلزال الكبير الذي ضرب المسجد وخربه، انجز ترميمه ودشنه المصلون في اول ايام عيد الاضحى.

وبينت الدراسات العلمية التي اجريت تمهيدا لترميمه انه كان من اهم المساجد الاسلامية في العصر الاموي، قبل نحو ١٣ قرنا".

ومن يعاين الطراز المعماري للمسجد ومميزاته الهندسية يدرك ان ترميمه اضاف الى بعلبك قيمة جديدة كـ"عاصمة" لآثار لبنان وتراثه.

من الداخل. (انترناشونال بكتشرز)

"أضواء على المدن الأثرية العربية" مؤتمر لجمعية "بيروت التراث"

نظمت جمعية "بيروت التراث" مؤتمرا صحافيا في مبنى الاسكوا لاعلان برنامج مؤتمرها "اضواء على المدائن الاثرية والحضارية في العالم العربي"، تحدثت خلاله رئيسة الجمعية نسيمة الخطيب وحضره المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي.

بداية كلمة ترحيبية للمستشار الاعلامي لمقر الامم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم، ثم اعلن ماضي "ان المؤتمر يندرج في اطار الاعمال الثقافية المميزة التي ترعاها الوزارة".

واكدت الخطيب "ان بحاثة ومتخصصين عربا واجانب سيشاركون في المؤتمر، وقالت "ان قراءة متأنية لحضارة الآثار في المدن العربية تجعل الباحث الدقيق يشهد لتاريخ هذه المدن على مدى اهميتها عبر الازمنة شرط ان تبقى هذه القراءة في اطارها الموضوعي العلمي من دون الاغراق في تفاصيل هامشية، منعا لاثارة شبهات تقلل من شأن التراث، وتبدد مجد الامة ووجودها". مؤكدة "ان تلك الامور سيتناولها اهل الاختصاص بالكلمة والصورة".

وقدم الفنان شاهين رفول اربع لوحات من اعماله لبيت الامم المتحدة، تسلمها الامين العام المساعد للاسكوا حازم الببلاوي. واشار رفول الى "ان اللوحات تمثل الحضارات الاربع التي توالت على بيروت، الفينيقية والرومانية والصليبية والاسلامية".

الخطيب وماضي خلال المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

ثم كلمة شكر للببلاوي.

البرنامج

اما المؤتمر فتنظمه الجمعية في رعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص الاربعاء ١٤ نيسان الجاري والخميس ١٦ منه في الاسكوا. وفي برنامجه:

الافتتاح: كلمات لرئيسة الجمعية نسيمة الخطيب والببلاوي ووزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ورئيس الحكومة سليم الحص.

الجلسة الاولى: تديرها الدكتورة الهام كلاب البساط ويحاضر فيها الدكتور نقولا زيادة (لبنان) عن "ثقافة الآثار" والدكتور محمد محفل (سوريا) عن "تراث بلاد الشام الاثري".

الجلسة الثانية: يديرها موسى نخول وتتخللها محاضرات للدكتور حسين صايغ (لبنان) عن "الساحل الكنعاني في الالف الاول"، وللدكتور ماريليس ماينز (المانيا) عن "تاريخ كامد اللوز"، وللدكتور زيدان كفافي (الاردن) عن "دير علا الالف الاول".

الجلسة الاولى من اليوم الثاني: يديرها الدكتور احمد حطيط وتتضمن مداخلات عن "دمشق في العهد العثماني" للدكتور هملم الزعيم (سوريا)، وعن "خصائص العمارة الاسلامية في القاهرة" للدكتور عاصم رزق (مصر)، وعن "عمارة طرابلس المملوكية "للدكتور عمر تدمري (لبنان).

الجلسة الثانية: يديرها فتحي ابو راضي ويحاضر خلالها الدكتور عبد اللطيف الحجامي (المغرب) عن "منهجية الحفاظ التنموي على المدائن الاثرية"، والدكتور يوسف محمد عبدالله (اليمن) عن "المعالم الاثرية والحضارية لمدينة صنعاء".

ويلي المناقشة الختامية اعلان التوصيات.

بعثة بيئية فرنسية زارت بشرّي وجبيل

بشري – "النهار":

بتكليف من وزارة الخارجية الفرنسية، زارت بعثة من اللجنة الفرنسية – اللبنانية للبيئة والصحة منطقة بشري ووادي قاديشا، حيث التقت اعضاء مجلس بلدية بشري وامين سر مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا رياض كيروز ورئيس لجنة حماية البيئة في بشري يوسف طوق، وناقشت معهم سبل المساعدة التي يمكن ان تقدمها لتأمين تنمية ريفية سليمة والحفاظ على الآثار والبيئة في المنطقتين المذكورتين.

وفي الاطار عينه، زارت البعثة بلدية جبيل على ان ترفع تقريرا الى السفارة الفرنسية في لبنان يتضمن طبيعة المهمات التي يمكن ان تقوم بها.

واوضح رئيس البعثة الدكتور انطوان خاطر "ان الاتجاه في فرنسا هو لاقامة مشاريع توأمة مع البلديات اللبنانية والجمعيات الاهلية، والخطوة الاولى ستكون مع بلديتي بشري وجبيل".

محاضرة عن الآثار في لبنان وسوريا

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، حاضرت العالمة الروسية اولغا بوبوفا المتخصصة بتاريخ الفنون عن انطباعاتها، بعد الجولة التي قامت بها على المواقع الاثرية في لبنان وسوريا.

استعانت المحاضرة بمجموعة من صور "السلايد" وتوقفت عند ثبات الاسلوب الذي تميزت به شعوب المنطقة على مر العصور رغم تبدل الدول وتعاقب الغزاة.

ايضاح من "سوليدير"

جاءنا من شركة "سوليدير":

"بالاشارة الى ما ورد في مقالكم (السبت ٩٩/٤/٣ الصفحة ٧) حول اهمال الحديقة الاولى في موقع الحمامات الرومانية، تود شركة سوليدير ان توضح ما يلي:

١ – ان الشركة تقوم باعمال الصيانة والنظافة والحراسة الكاملة لهذه الحديقة وآثارها منذ تاريخ انجازها، وهي مستمرة في ذلك الى حين قيام بلدية بيروت بتسلم الموقع بناء على طلب تقدمنا به.

٢ – تتمنى الشركة على وسائل الاعلام التمييز بين حدود الحديقة الاولى التي انجزت الاعمال فيها قبل سنة تقريبا، والحديقة الثانية وطريق المشاة حيث تستمر الاعمال التنفيذية.

٣ – تدعو الشركة جميع المهتمين بالامر ووسائل الاعلام الى زيارة الموقع للاطلاع عليه.

نشاطات بيئية لـ"تلاميذ المروج"



"تلاميذ المروج" مع رئيس بلدية كفرذبيان. (فاديا بيطار وزنه)

في اطار نشاطاتهم البيئية والتربوية، زار "تلاميذ المروج" رئيس بلدية كفرذبيان حنا زغيب ودعوه الى تطبيق قانون المحافظة على النظافة الصادر في ٢٣ آب ١٩٧٤، فاوضح لهم ان البلدية منحلة منذ شهرين بسبب استقالة نصف اعضاء المجلس البلدي، مشددا على ضرورة ان يتدخل المسؤولون سريعاً لمعالجة هذه المشكلة.

الى ذلك، نفذ "تلاميذ المروج" اخيراً حملة تنظيف لغابة الشبانية انطلاقاً من ايمانهم بأولوية الحفاظ على النظافة. وأكدوا "ان التربية البيئية السليمة في البيت والمدرسة من شأنها التنبيه الى الاخطار المحدقة بالبيئة".

◄ مجلس الأمن المركزي: تحسن في آذار

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

على تطبيق النصوص القانونية العائدة الى هذا الموضوع، فاذا كان في منطقة ضيقة جدا يكون التنسيق على صعيد قادة المناطق، واذا كان على صعيد قضاء او محافظة يكون التنسيق على صعيد مجلس امن فرعي، وعلى صعيد اكبر يعالج مجلس الامن المركزي مباشرة موضوع التنسيق".

وقال ان الموضوع الثالث هو تقرير الادارة الاميركية عن حقوق الانسان معتبرا انه "تطرق الى مواضيع سياسية وامنية وقضائية. ومن المؤسف ان من اعطى الادارة الاميركية المعلومات او الاخباريات اعطى معلومات كاذبة ان على الصعيد الامني او على الصعيد السياسي او على الصعيد القضائي. وقد وضع مدعي عام التمييز جوابا في ما يتعلق بالشق القضائي، ومديرية الامن العام رفعت تقريرا الى السفارة الاميركية على صعيد جزئي بالنسبة الى الموضوع الامني. ناقشنا هذا التقرير المكون من عشرين صفحة، نصفها معلومات مغلوطة ومضلّلة للادارة الاميركية. ومن المؤسف ان هناك لبنانيين يريدون ان يصوروا ان الوضع في لبنان لا يزال سيئا، فيرسلون تقارير ومعلومات خاطئة الى الادارة الاميركية، فكان لا بد من تصحيح للمعلومات ومن تصويب للمعطيات الحقيقية. واتفقنا على ان نضع جوابا عن كل بند ونرفعه بصورة رسمية كجواب على تقرير الادارة الاميركية ونسميه تقرير الادارة اللبنانية المختصة".

وعن الجهات التي ارسلت المعلومات الكاذبة قال ان "مجلس الامن المركزي لديه معطيات حول من ارسل هذه التقارير، واذا اختلوا بانفسهم يعرفون انهم يسيئون الى بلدهم ويشوهون سمعة لبنان اكثر مما يسيئون الى الحكم".

واضاف: "هناك اطراف معارضون للحكم يشوشون على الادارة اللبنانية بكل فروعها وخصوصا على القضاء وهذا خطأ كبير، وكذلك على اجهزة الامن، ويشوشون على الوضع السياسي في لبنان (...). طلبنا سابقا من الادارة الاميركية، وقبل ان تضع تقارير نهائية بهذا الشكل، ان تأخذ رأي الادارة اللبنانية المختصة بهذه المواضيع وبمراسلة خطية، اي الا تستند الى معلومات مستقاة من المعارضين وتضعها في تقرير سنوي. لقد وضع هذا التقرير دون ان يسألوا احدا من الادارة اللبنانية وهذا هو الخطأ الذي يقعون فيه".

وسئل هل في الامر تدخل في الشؤون اللبنانية فاجاب: درجت الادارة الاميركية على ان تضع تقارير ليس فقط عن لبنان بل عن كل الدول لانها دولة كبرى تهتم بشؤون دول العالم. وسنوجه اليها كتابا لنلفت نظرها الى اننا سبق ان قلنا "ان تأخذ رأي الدولة اللبنانية لاعطائها وقائع يمكنها ان تتثبت منها على الارض".

واشار الى ان التقرير "يتحدث عن تعذيب الموقوفين في السجون، وخلال الاشهر الستة الماضية لم نتلق اي معلومات عن تعذيب مساجين. كذلك يتحدث عن ترك المرضى في السجون دون طبابة، مع ان الطبابة يومية في السجون. وكذلك يتحدث عن قمع الحريات. مثلا فئات توزع مناشير تشتم الدولة وتتهم الدولة باشياء مسيئة جدا، نحن نترك هؤلاء ولكن يتم توقيفهم للاستفسار عمن اعطاهم هذه المناشير لتوزيعها ويتم تركهم بعد ساعتين او ثلاث. وكأن على الدولة ان تتركهم يوزعون المناشير التي تحتوي على اساءات الى اشخاص ليس فقط داخل الحكم بل خارج الحكم، اليس من صلب عمل الدولة ان تسأل عمن يكون وراء هذه المناشير؟".

وعلق على تسليم اسم المعتدي المفترض على ضومط كمال جنبلاط الى المدير العام للامن العام: "هناك مشتبه فيه مطلوب التحقيق معه وليس هناك شخص ثابت الامر عليه. ولهذا سيواصل المدير العام للأمن العام تحقيقاته".

ورأى ان لمجلس الامن المركزي دورا في المحافظة على سلامة الوضع الاقتصادي لأن القانون يسمح له بأن "يتطرق الى كل المواضيع، لانه في حال ساء الوضع الاقتصادي سيسبب مشاكل امنية. هذا يدعى الامن الوقائي. اي ما هي الطريقة حتى لا ندع موجة الذعر تنطلق من الشارع وامام كل الناس للاساءة الى الوضع الاقتصادي وما هي الطريقة حتى نجمد هذه الشائعات وحملات التشكيك التي تنطلق في بعض الاحيان من امور تتعلق بالدولة بصورة عامة ونتيجتها الاساءة اكثر الى الوضع الاقتصادي الحساس جدا والذي يفترض بنا جميعا التكاتف والتضامن لتجاوزه".

واستغرب الضجيج الذي اثير حول تقرير ديوان المحاسبة عن اموال البلديات مذكرا بان النواب احالوا الملف على الديوان. واكد انه كوزير للبلديات يتمنى رؤية الاموال وقد عادت الى اصحابها، "فماذا اقول لرؤساء البلديات الذين يطالبونني كل يوم بعائداتهم المحتجزة منذ سنوات؟ وماذا اقول للمتعهدين الذين نفذوا اشغالا بناء على مراسيم لم ترصد لها اعتمادات ولم يقبضوا اموالهم".

واستبعد انجاز مشروع الموازنة في جلسة او اثنتين لان الاقتراحات المتعلقة بالواردات "لا تزال ضبابية"، والزيادة قد تشمل البنزين او المشروبات الروحية او السجائر.

PRIME COLLATERAL INSTRUMENTS

Venture Capital Finance Available for Government Projects and Government Companies that are for sale. Large Projects our Specialty Also, Long Term Finance for Large and Small Companies No Commission Until Funded

REPRESENTATIVE

Needed to act as Liaison
Please reply in English

VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd., Suite 999
Encino, California 91436 U.S.A.
Fax No: (818) 905-1698
Tel.: (818) 789-0422

شارع كل العرب
شارع الحمراء

بيئة لبنان الآن، قبل فوات الأوان!

SUKLEEN

Hotline: 01-587300 / 03-742000. E-mail: info@sukleen.com

جلسة - محك غداً لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي

أبو رزق يحاول اقناع الحص بتسهيل نصاب الجلسة والهيئات تصرّ على موقفها من أبو رزق واصلاح المؤسسة

كتبت سابين عويس:

قبل ٤٨ ساعة من موعد الجلسة الثانية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الثانية والنصف بعد ظهر غد الاربعاء، وبعد اقل من اسبوع على الدعوة الاولى لجلسة لم يكتمل نصابها بسبب مقاطعة ممثلي الدولة واصحاب الاعمال لها، زار رئيس الصندوق رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في منزله بعد ظهر امس وعرض معه اوضاع الصندوق والنتائج التي آلت اليها انتخابات مجلس الادارة وما رافقها لجهة مقاطعة ممثلي الدولة الجلسة الاولى للمجلس مما ادى الى تعطيل النصاب.

واذ امتنع ابو رزق، في اتصال اجرته معه "النهار"، عن كشف نتائج لاجتماعه برئيس الحكومة، لفت الى "ان ممثلي الدولة قاطعوا جلسة رسمية دعوا اليها وهم مرتبطون بمرجعية رسمية انتدبتهم لعضوية مجلس ادارة الضمان وقد عطلوا المهمة التي انتدبوا لأجلها".

وعن سبب دعوته الى جلسة ثانية للمجلس برغم عدم اكتمال نصاب الجلسة الاولى، قال ابو رزق انه "يقوم بممارسة واجباته انطلاقا من حقه ومسؤولياته وصلاحياته في رئاسة مجلس ادارة الضمان" مؤكدا ان هدفه "عدم تعطيل عمل المؤسسة".

وتأتي دعوة ابو رزق الى جلسة جديدة للمجلس غدا، وفقا للبند الثامن من المادة الثانية من قانون الضمان التي تنص على الاتي: "تتخذ القرارات في المجلس وفي هيئة المكتب بالاكثرية المطلقة ويكون لكل مندوب صوت واحد، واذا تعادلت الاصوات فيكون صوت الرئيس مرجحا على ان تكون الاكثرية التي صادقت في مجلس الادارة على القرار المتخذ شاملة الاكثرية المطلقة لكل من ممثلي الدولة وارباب العمل والاجراء، واذا لم يتوافر ذلك في جلسة اولى يدعى المجلس الى جلسة ثانية للتصويت على القرار ذاته بالاكثرية المطلقة لاعضاء المجلس من دون تمييز على الا يقل الفاصل بين تاريخ الجلسة الاولى وانعقاد الجلسة الثانية عن مدة اسبوعين.

وبموجب هذه المادة جاءت الدعوة الى جلسة جديدة بنصاب ١٤ عضواً".

وفيما ينشط ابو رزق لتأمين النصاب القانوني المطلوب للجلسة تصر الهيئات الاقتصادية على موقفها الرافض نتيجة انتخاب ابو رزق رئيساً لمجلس ادارة الضمان، باعتباره طرفاً، داعية الى تحرك في هذا الاطار تستهله بسلسلة لقاءات مع رئيس الجمهورية ثم رئيس الوزراء فالمسؤولين الكبار المعنيين بالضمان انطلاقاً من رغبتها في عدم اللجوء الى السلبية في التعامل مع هذا الموضوع الذي يطاول شريحة كبيرة من اللبنانيين وتلافياً لاحداث حساسية بين فريقي العمل والعمال" على ما اوضح احد ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان. وترى الهيئات الاقتصادية "ان مشاكل الضمان تحتاج الى معالجة مادئة"، نافية "حصول اي فراغ بسبب تعطيل الجلسات لأن السلطة التنفيذية منوطة بالادارة العامة والاشراف والمراقبة منوطان باللجنة الفنية التي تتولى تقديم تقاريرها الى ديوان المحاسبة من اجل الرقابة اللاحقة".

الخيارات وموقف الهيئات

والخيارات المطروحة امام الهيئات الاقتصادية تبقى رهناً بموقف ممثلي الدولة الذي يفترض ان يكون تبلور في اجتماع الحص – ابو رزق امس. وابرز هذه الخيارات:

– الافساح في المجال امام المزيد من الاتصالات توصلاً الى حوار بين اركان المجلس الثلاثة: اصحاب العمل والدولة والعمال تمهيداً لرعاية الدول الحوار بين فريقي العمل والعمال.

– تعطيل المجلس عبر استقالات جماعية لاصحاب العمل من شأنها ان تشل عمل المؤسسة.

وتتمسك الهيئات الاقتصادية بمشروع خاص بصندوق الضمان تعتبره المدخل لتصحيح اوضاع الصندوق وتحسين ادائه وخدماته. ويرتكز هذا المشروع على النقاط الاساسية الآتية:

١– "اعادة النظر في هيكلية كل اجهزة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصلاحيتها بحيث يصير:

– تقوية دور مجلس الادارة وصلاحيته وخصوصا في ما يتعلق بتعيين المدير العام والمديرين ورؤساء المصالح والدوائر التابعة لهم، ومراقبتهم ومحاسبتهم.

– فك التشابك بين كل الاجهزة وخصوصا بين الادارة التنفيذية والجهاز الفني.

– اعادة النظر في الهيكلية الادارية بهدف حفز الانتاجية وعصرنة الادارة وخفض كبير للتكاليف الادارية.

– اعتماد المكننة في مهلة لا تتعدى ستة اشهر.

٢– الانتهاء في فترة زمنية لا تتعدى ستة اشهر من اصدار قطع الحسابات النهائي لكل السنوات المنصرمة بما فيها سنة ١٩٩٨.

٣– اصدار ما يلزم من تقارير ونشرات احصائية دورية تعطي الشفافية للصندوق وذلك ابتداء من "مهلة لا تتعدى ستة اشهر.

٤– البدء الفوري بدرس قانون التقاعد والحماية الاجتماعية للمضمونين.

٥– اعادة النظر في الاختلالات الحاصلة، ان في المبادئ المعتمدة في نظام التعويضات العائلية او في القطاعات التي تستفيد من بعض التقديمات، دون ان تتحمل عبء الاشتراكات.

٦– اعادة التوازن الى نسب الاعباء التي تتحملها كل من الاطراف المشاركين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

وتبدي الهيئات شكواها من غياب الاحصاءات التي تعكس واقع الصندوق وعدد المؤسسات او عدد الاجراء المنتسبين اليه، وبالتالي عدد المستفيدين من تقديماته وتوزعهم على القطاعات الاعضاء فيه.

وفي اعداد دراسة قانونية حول وضع الصندوق استندت الهيئات الى الاحصاءات المقدمة من الصندوق وآخرها يعود الى العام ١٩٩٢ وهي لا تعكس التطور والزيادة الحاصلين في الصندوق خلال الاعوام السبعة الماضية. وجاء في الاحصاءات ان عدد المؤسسات المسجلة يبلغ ٢٠,٩٨٩ مؤسسة فيما يبلغ عدد الاجراء المستفيدين ٢٩٩.٦٢٧ اخيرا موزعين كالآتي:

	عدد المؤسسات	عدد الأجراء
قطاع صناعي	٦,٠٦٥	٥٧.٥٢٣
تجارة عامة	٨,٤٦٤	٣٩.٠٧٢
مدارس	١,٠٤٤	٣٤.٢٨٨
خدمات عامة	١.٧١٨	٣٢.٢٠٣
وكلاء فبارك وكوميسيون	٤,٣٠٢	٢٤.٦٣٤
مصارف ومؤسسات مالية	٣٤٤	٢٠.٤١١
نقليات	٣,٠٩٩	١٨,٧٥٧
خدمات للمؤسسات	٢.١٢٨	١٧.٧٤٥
قطاع صحي	١٠٦	١٧.٥٧٧
خدمات شخصية	٢,٠٨٥	١٤.٤٨٠
كهرباء وغاز ومياه	٨٩	٨.٤٤٤
بناء وأشغال عامة	٧٨٨	٧.١٦٠
محامون	٢١٦	٣.٣٧٠
تسلية وترفيه	٢٣١	٢.٢٦٢
أعمال عقارية	٢١٠	١,٧٠٢
المجموع	٢٠,٩٨٩	٢٩٩.٦٢٧

فرنجيه يفتتح اليوم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

بدأ امس وصول وزراء الزراعة العرب الى بيروت للمشاركة في الدورة التي يعقدها المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المقررة اليوم وغداً برئاسة وزير الزراعة سليمان فرنجية.

والدورة هي الثالثة عشرة للمنظمة. وافادت مصادر في وزارة الزراعة ان وزير الزراعة الاردني هاشم الشبول سيترأس وفد بلاده، ويترأس وفد فلسطين الوزير حكمت زيد، اما وفد قطر فيترأسه الوزير علي بن سعيد الخيارية، فيما يترأس وفد الكويت رئيس الادارة المدير العام لشؤون الزراعة والثروة السمكية محمد الرفاعي ويشارك وزير الزراعة الموريتاني ووزير الزراعة اليمني.

وسوف تتوزع الدورة على جلسات عمل متلاحقة، وتتضمن جلسة الافتتاح في التاسعة والنصف صباح اليوم الثلثاء في فندق موليداي ان – فردان، الآتي: كلمة رئيس المنظمة الوزير سليمان فرنجية، كلمة نائب الرئيس العقيد محمد ولد سيد احمد لكحل، وكلمة المدير العام الدكتور يحيى بكور، وكلمات الوزراء المشاركين.

ويجول الوزير فرنجية والوزراء المشاركون على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، رئيس مجلس النواب نبيه بري، على ان يستقبلهم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص صباح غد.

وتستمر اعمال الدورة حتى السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء.

موقف سلبي لبلغاريا من رفع الرسوم على الجبنة

لمّح سفير بلغاريا نيكولاي اندريف الى احتمال لجوء بلاده الى رفع الرسوم الجمركية على البضائع اللبنانية المصدرة الى بلغاريا اذا اقرت الحكومة اللبنانية اقتراح وزارة الزراعة برفع الرسوم الجمركية على الجبنة البيضاء البلغارية المستوردة عبر تجار لبنانيين.

وقال في قصر بسترس السبت الماضي انه سلم الى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن رسالة خطية موجهة الى الرئيس سليم الحص في هذا الصدد.

وقال اندريف لـ"النهار" ان حجم الاستيراد اللبناني للجبنة البلغارية بلغ العام الماضي الفي طن، وتوقع ارتفاعه الى ثلاثة آلاف طن مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين بيروت وصوفيا بلغ نحو ٢٢ مليون دولار اميركي العام الماضي. وهو غادر امس الى بلاده للتشاور والتحضير مع المسؤولين لزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري المحتملة لصوفيا في اول حزيران المقبل. وقال "ان التحضير لها يستوجب عملا ديبلوماسيا ضخما، وامل في ان يلبي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود آخر هذه السنة دعوة رسمية تلقاها من نظيره البلغاري ستيبانوف وقبلها. واضاف: "سنرحب بالرئيس لحود وشرف كبير لبلادي استقبال ضيف كبير على هذا المستوى وستكون الزيارة مؤاتية لتوسيع العلاقات وتعميقها من اجل ازدهار الشعبين والتعاون بين البلدين.

ان العلاقات الثنائية جيدة جدا وليس لدينا اي مشكلة، وامل في ان تصل في يوم من الايام الى نموذج في التعاون الجيد بين البلدين".

اما بالنسبة الى تخوفه من اقرار رفع الرسوم الجمركية على الجبنة البلغارية المستوردة الى بيروت، فقد دافع عن موقف بلاده غير المؤيد لها واعتبر ان هذه الجبنة هي "غذاء الفقراء والطبقات الاكثر فقرا في المجتمع المعروفة جدا من ١٧ طائفة اثنية في لبنان، لذا من الخطأ الكبير رفع الرسوم الجمركية على هذه الجبنة على انني اتفهم بواعث حماية المنتجين المحليين للجبنة".

البيئة والتنمية
المجلة البيئية الاولى في العالم العربي
ENVIRONMENT & DEVELOPMENT
The Leading Pan-Arab Environmental Magazine
هاتف ٧٤٢٠٤٣-١(٩٦١) – فاكس ٣٤٦٤٦٥-١(٩٦١) – ص.ب ٥٤٧٤-١١٣ بيروت لبنان
E-mail: envidev@mectat.com.lb, Web Site: http://www.mectat.com.lb/
● برامج البيئة الدولية: حرب باردة جديدة
افتتاحية نجيب صعب
● الصحة والجمال بأساليب خضراء
● الطاقة النظيفة هل يمكن انتاجها؟
موضوع الغلاف: الصحراء تزحف
بلدان تختفي تحت الرمال
والكثبان تبتلع ٨٠ ألف كيلومتر مربع سنوياً
● ثروة نباتية في جبال شمال لبنان
● مياه الصرف المكررة تروي حدائق أبو ظبي
● البحر الأحمر وخليج عدن تحت حماية العرب
خاص: استطلاع بيئي وزاري في ٤٨ بلداً
● مقابلة خاصة مع المدير التنفيذي لـ"يونيب"
● مسابقة "المدرسة الصديقة للبيئة"
هدية العدد: ملحق نادي البيئة
الآن في المكتبات

عمال البلديات يطالبون بالترخيص لاتحادهم

اجتماع عمال بلديات المناطق في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس –
من طوني جبرايل فرنجية:

قررت اللجنة التأسيسية لاتحاد نقابات عمال البلديات في لبنان "عقد اجتماعات دورية لها بغية تحقيق مطالب عمال البلديات وانصافهم ومساواتهم، واجراء اتصالات مهمة مع المسؤولين المعنيين في هذا الشأن"، وطالبت وزارة العمل "الموافقة على طلب الترخيص للاتحاد".

وعقدت اللجنة اجتماعا موسعا امس في مقر نقابة عمال بلدية طرابلس وحضر رؤساء نقابات العمال في بيروت وطرابلس والميناء وحارة حريك والغبيري وصيدا والنبطية.

وطالب بيان صدر عن اللجنة بـ"تطبيق القانون ١٦١ تاريخ ١٩٩١ الذي يعطي العمال ٤٠ في المئة زيادة على تعويض نهاية الصرف من الخدمة والاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة، وزيادة نسبة ١٠ في المئة غلاء المعيشة وادخالها في صلب الراتب والاجر، وتعديل قانون سلسلة الرتب والرواتب بغية انصاف عمال البلديات اسوة بالمواطنين العاملين في البلديات، وتطبيق القانون ٨/٨ – ١٩٩٠ المتعلق باعطاء العمال تعويضا خاصا بقيمة ٢٠ في المئة اسوة بالموظفين".

من جهته حذر رئيس نقابة عمال بلدية بيروت رضى فاضل من "ان النقابات ستتخذ اجراءات تصعيدية اذا لم تتحقق مطالبنا، اذ لم تعد نستطيع ان ننتظر هذه المأساة التي نعانيها، ولا يمكن ان نبقى صامتين وسيكون لنا موقف سلبي في حال لم تستجب".

اللجنة الاقتصادية تتابع الموازنة

ترأس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية في حضور الوزراء محمد يوسف بيضون وعصام نعمان والنور الخليل وجورج قرم وناصر السعيدي، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبدالله عطيه. واوضح الحص على الاثر أن الاجتماع خصص لمتابعة درس مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ تحضيرا لجلسة مجلس الوزراء اليوم.

قرم ينفي نية الاستقالة والسعيدي يؤكد التعاون

نفى وزير المال الدكتور جورج قرم نيته الاستقالة من الحكومة بعد انجاز مشروع الموازنة وقال: "ان هذه الاقاويل حلقة من السلسلة التي بدأت فور تأليف الحكومة وهدفها التشويش وذر الرماد في العيون والهاء الناس عن القضايا المهمة التي تتصدى الحكومة لمعالجتها بالجدية المطلوبة".

اضاف "اني انفي نفيا قاطعا كل ما نشر واشيع عن الاستقالة واؤكد ان التفاهم قائم مع دولة رئيس مجلس الوزراء والزملاء الوزراء، واننا نعمل معاً كفريق عمل واحد من اجل التغلب على المصاعب الراهنة وتحقيق التغيير نحو الافضل الذي يريده جميع اللبنانيين".

من جهة اخرى اكد وزير الاقتصاد والصناعة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ان التعاون كامل ومستمر بينه وبين وزير المال الدكتور جورج قرم، ولا اساس للمزاعم التي تحدثت عن فتور في العلاقة بينهما.

لجنة المالكين تطالب بتحرير الايجارات القديمة من التمديد القسري

دعت اللجنة الحقوقية للمالكين في مؤتمر صحافي عقده رئيسها المحامي ايلي درغام معلوف الى احقية فتح ملف قانون الايجارات قبل غيره من الملفات.

واشار الى "ان قوانين الايجارات الاستثنائية كانت وراء ضياع مبالغ طائلة على خزينة الدولة وحرمانها تحقيق جباية عادلة".

وطالب بتحقيق النقاط الرئيسية الآتية:

" ١ – تكريس حق المالك التمتع بملكه تطبيقا لنصوص الدستور اللبناني.

٢ – تحرير الايجارات القديمة من التمديد القسري بعد اعطاء المستأجر مهلة غير مدفوعة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات نسبة الى قدم عهد الايجار، على ان يساهم المالك في بدل ايجار سنتين اضافيتين لتغطية بعض نفقات انتقال المستأجر.

٣ – وجوب تقرير البدل العادل لكل الايجارات ريثما يتم تحرير الايجارات القديمة الامر الذي سيثمر وفراً في الاماكن وفي البدلات.

٤ – الزام المستأجر القديم بالاستحصال على قرض من مؤسسة الاسكان تكون له فيه الافضلية على بقية طالبي القروض.

٥ – اخضاع حق ورثة المستأجر بالحلول في المأجور مكان مورثهم لتقدير البدل العادل المستحق لذلك المأجور، وهذا ليس بغبن للورثة وعدم تطبيقه كفر في حق المالك.

٦ – اعطاء المالك حق المطالبة بالبدل العادل كلما قلّت بدلات ايجار ملكه عن ٨٪ من قيمة المأجور".

الوكالة الأميركية تفقدت مشروعات تنفذها البعثة البابوية في عكار

عكار – ميشال حلاّق:

تفقد وفد من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية المشروعات الانمائية التي تنفذها البعثة البابوية في منطقة عكار بتمويل من الوكالة الاميركية. وضم الوفد المسؤولة عن مكتب الشرق الأوسط في الوكالة كيم فينان، ومدير الوكالة في بيروت جيمس سبايك ستيفنسن، والمسؤول عن برامج الوكالة في لبنان غسان جاموس، والمسؤول عن البعثة البابوية عصام بشارة.

وكانت المحطة الأولى للوفد في بلدة القبيات حيث تم الاطلاع على المرحلة الأولى من بناء المدرسة الثانوية الرسمية والتي يتوقع انجاز بقية المراحل وتسليمها الى وزارة التربية في أيلول المقبل وبلغت تكلفتها الاجمالية زهاء ٧٥ الف دولار أميركي.

ثم انتقل الوفد الى وادي حلسبان بين منطقتي القبيات وعكار العتيقة حيث تنفّذ البعثة البابوية عدداً من المشروعات الزراعية منها بناء خزّان لمياه الري وقنوات إسمنتية لري زهاء ٥٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية في هذه المنطقة.

ثم توجه الوفد الى بلدة بقرزلا حيث العمل لا يزال قائماً لانجاز مشروع نموذجي للصرف الصحي تُشرف على تنفيذه مؤسسة ميرسي كور العالمية ولجنة من الأهالي وبتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية إضافة الى مشروعات ري زراعية في المنطقة.

مصادر الوفد أوضحت "ان جولة أخرى قام بها الوفد في منطقة المنية – الضنية حيث تقوم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بتمويل عدد من المشروعات الانمائية في بلدتي مركبتا وعزقي حيث يتم إنشاء شبكات صرف صحي وبرك تصفية لها، إضافة الى مشروع بناء مدرسة".

غانم و"الآفاق العربية للسياسة الزراعية":

لا غرابة في وجود نفط بالبقاع والغاز السوري على بعد ٨٠ كيلومتراً

حاضر الخبير الدكتور نبيه غانم عن "الآفاق العربية للسياسة الزراعية في لبنان" بدعوة من المنتدى القومي العربي في البقاع، في مركز ابن خلدون الثقافي في تمنين التحتا، في حضور رئيس المنتدى معن بشور، رئيس الهيئة الادارية في البقاع الدكتور حبيب زغيب، وعضو مجلس الامناء المحامي زكريا رعد، والمحامي يوسف المراوي وحشد من الشخصيات والمهتمين والمزارعين.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيب وتقديم لنائب رئيس الهيئة الادارية محمد مرتضى.

ثم استهل غانم محاضرته باثارة موضوع وجود النفط في البقاع، متسائلا عن سبب عدم الاهتمام بالغاز المحترق منذ اربعين يوما في بلدة تل الاخضر البقاعية، مستعرضا تاريخ محاولات التنقيب عن النفط في البقاع منذ عام ١٩٤٩ وكيف كان يجري طمسها.

واشار الى شركة نالت عام ١٩٤٩ امتيازا للتنقيب عن النفط في البقاع وتبين انها كانت واجهة لبنانية لشركة اميركية كبيرة ومعروفة، كانت لها مصالح في دول الخليج فيما كانت الكمية المقدرة في جنوب البقاع في حدود مليوني طن فقط.

وتساءل: "اين الغرابة في ان يقوم لبنان فوق حقل نفطي واسع ما دام البقاع هو امتداد للسهل السوري، وقد وجد على مسافة ثمانين كيلو مترا جنوب تدمر حقل غازي بكمية مليوني متر مكعب يوميا. فهل تكون الحدود السياسية التي فصلت بين البلدين فوق الارض، قد تمكنت من فصل ثرواتهما النفطية؟".

بعدها انتقل غانم الى الحديث عن المشاكل التي تعانيها الزراعة اللبنانية داعياً الى وضع استراتيجيا زراعية متكاملة وتأهيل هيئة انقاذ زراعي واصدار قانون مزارعة يحدد العقود بين مالك الارض ومستأجرها، مشددا على اهمية وجود مركز للابحاث الزراعية، كما على وضع خطة للاستفادة من المياه المتوافرة (مياه الانهار والامطار) لاسيما وان ما يستخدم من ٨ مليارات متر مكعب من الامطار لا يتجاوز المليار متر مكعب.

ودعا الى الاهتمام بالدورة الزراعية، نظر الى النزف الذي تتعرض له خصوبة الاراضي، مشيراً الى انه في الاربعينات كان دونم الارض ينتج ما بين ٣٥ و٤٠ طنا من البطاطا فيما هو لا ينتج اليوم اكثر من ١٠ اطنان الى ١٥ طنا. واكد اهمية استبدال التركيبة الزراعية، والتركيز على المناطق التالية حيث يمكن اقامة مشاريع تربط بين الانتاج والتصنيع الحرفي الزراعي.

وفي اطار الآفاق الزراعية العربية، اشار الى "النسبة الضئيلة التي بلغها حجم الانتاج الزراعي العربي من حجم الواردات الزراعية للبلدان العربية، فيما الامكانات الزراعية العربية كبيرة ولاسيما في السودان والعراق وسوريا ومصر".

واشار الى "ضرورة وضع استراتيجيا زراعية عربية متكاملة لكي تستطيع الدول العربية مجاراة التطورات العالمية، لاسيما في ظل الشراكة العربية – الاوروبية المطروحة، ومع اقتراب موعد الانضمام الى "غات" كما ان مثل هذه الاستراتيجيا ضرورية لكي تحدد الميزات الزراعية التفاضلية لكل قطر عربي تمهيدا لقيام تكامل زراعي عربي".

وقال: "ان لبنان يستطيع ان يضطلع بدور مهم في تطوير الزراعة العربية من خلال الابحاث الزراعية. وانواع معينة من الزراعات". واضاف: "ان اسرائيل تنفق مبالغ ضخمة على الابحاث الزراعية" مشيرا الى انها تصدر من الزهور وحدها بما يقدر بـ٤٠٠ مليون دولار، معلنا ان مركز الابحاث العربية المطلوب يحتاج الى مليارات الدولارات لكي يتكافأ مع تحديات العصر ويستوعب التطورات العلمية والتكنولوجية".

واختتم بأن لا بديل من السوق العربية المشتركة، ومنطقة التجارة الحرة العربية وصولا الى الاتحاد الجمركي العربي.

سوق بيروت في عطلة

والدولار ووول ستريت الى ارتفاع

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل امس بسبب عطلة اثنين الفصح لدى الطوائف الغربية، علماً ان الدولار كان قد انهى الاسبوع الماضي عشية عطلة الفصح الطويلة حسب مصرف لبنان، بما بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، وذلك في اجواء ملبدة سياسياً، الامر الذي جعله متداولاً فعلياً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة، وذلك للمرة الاولى منذ ٩ آذار الماضي عندما اصبح سعره في التداول مساوياً لسعره الوسطي المعلن.

في الخارج، كانت اسواق القطع مقفلة ايضاً في اوروبا لمناسبة عطلة الفصح الطويلة، فاقتصر العمل امس على سوقي طوكيو صباحاً ونيويورك مساءً حيث اظهر الدولار الاميركي ميلاً الى التحسن ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين والاورو. وجاء هذا التطور بعدما حذّر مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا، من دفع الين صعوداً عقب صدور المسح الفصلي الذي يجريه "بنك اليابان" دورياً وفيه ان مؤشر ثقة الصناعيين اليابانيين الى تحسن، وكذلك مناخ الاستثمار بحسب مجتمع رجال الاعمال في اليابان، من زاوية ارتفاع سعر الين في شأنه ان ينعكس سلباً على الصادرات اليابانية وتالياً على توقعات النمو الاقتصادي.

وكان الدولار لقي دعماً ايضاً من تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة والذي تمثل بتراجع معدل البطالة فيما الشهر الماضي الى ادنى مستوياته منذ ٢٩ سنة الى ٤,٢٠ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٤٠ في المئة في شباط، وذلك نتيجة زيادة عدد الوظائف المستحدثة نحو ٤٦,٠٠٠ وظيفة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي الى ٢٩٧,٠٠٠ وظيفة في شباط و٢١٧,٠٠٠ وظيفة في كانون الثاني اي ما مجموعه ٥٦٠,٠٠٠ وظيفة في الفصل الاول من السنة، في اشارة الى مدى الغليان الذي وصل اليه الاقتصاد الاميركي وبات يحتم في نظر البعض حصول تشدد نقدي تلافيا للوقوع في التضخم.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات الى فتح وول ستريت القوي، لتدفع بالدولار صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى بحيث جرى تداوله في نيويورك مرتفعاً كالآتي:

– ١,٠٧١٥ للاورو في مقابل ١,٠٧٩٥ الخميس الماضي في نيويورك.

– ١,٦٠١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٤٠.

– ١,٨٢٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٢٥.

– ٦,١٢٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٩٠.

– ١,٤٩٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨١٠.

– ١٨٠٧,١٠ ليرات ايطالية في مقابل ١٧٩٥,٣٥.

– ١٢١,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٠,٤٥.

واظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكاً في غياب المبادرات عن اسواقها بيعاً وشراء، بان جرى تداول اونصة الذهب في نيويورك بـ٢٨٠,٥٠ دولاراً في مقابل ٢٧٩,٩٠ دولاراً الخميس الماضي، واونصة الفضة بـ٥,٠٢ دولارات في مقابل ٥,٠٣٨٠ دولارات في الفترة نفسها.

واتجهت بورصة وول ستريت صعوداً بعد الفتح امس بدعم من الاقبال الشديد على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها من الشركات التي يتوقع ان تعلن عن نتائج جيدة في الفصل الاول من السنة. وجاء تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي الى ادنى مستوياته منذ شباط ١٩٧٠ نتيجة النمو الاقتصادي الذي لا ينفك يوجد فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، لينعش الطلب على الاصول الاميركية، في وقت اعلنت مؤسسة "ميريل لينش" انها راجعت صعوداً توقعاتها لنمو الاقتصاد الاميركي هذه السنة من ٣,٠٠ في المئة الى ٣,٥٠ في المئة، وكذلك بالنسبة الى متوسط عائدات الشركات الاميركية التي يتألف منها مؤشر "ستاندرد اند بورز" ٥٠٠ من ٦,٣٠ في المئة الى ٨,٦٠ في المئة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٨٣٦,١٢ نقطة الى أعلى على ١٠٠٢٣,١٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠٠٠٣,١١ نقاط مرتفعاً ١٧٠,٦٠ نقطة عنه الخميس الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تحسن بورصة بيروت بتأثير من نشر المسح الفصلي لـ"بنك اليابان" المعروف بالـ"تانكان" (TANKAN) الذي عكس تفاؤلاً بمستقبل الاستثمار في اليابان في اوساط رجال الاعمال اليابانيين، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٤٤,٥٩ نقطة على ١٦٢٣٤,٧٨ نقطة.

ايلي قموجي

زخور: شركات متعسرة تبيع بوالص تأمين ترفضها المستشفيات!

طالب الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي بـ"التدخل لوقف المخالفات التي يشكو منها المواطنون، والتي تطاول عددا من شركات التأمين المتعسرة".

وقال: "بين الشركات الاكثر انتاجا وتحتل المرتبات الاولى في لبنان، شركات ترزح تحت ديون هائلة ولم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها. ومع ذلك، فهي لم تكف عن تسويق بوالص التأمين الصحي وغيرها من عقود التأمين في سائر المناطق اللبنانية، وبالتواطؤ مع وسطاء ومندوبين ووكلاء من ذوي السيرة السيئة حيث تردنا يوميا شكاوى من مرضى ترفض الشركات المشار اليها ادخالهم المستشفى وتوفير العلاج لهم على نفقتها، رغم كونهم مضمونين لديها بموجب عقود تأمين صادرة عنها او عن ممثليها في المناطق".

وختم: "ان ترك الامور على ما هي عليه يتيح امام الشركات المتعسرة والوسطاء المتعاملين معها، فرصة الاستمرار في استيفاء اقساط التأمين في مقابل التزامات يأخذونها على عاتقهم، وهم غير قادرين على الوفاء بها. وهذا العمل تنطبق عليه مواصفات الجرم الاحتيالي".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاربعاء ٧ نيسان ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الرومانية	بوخارست	٠٠،٢٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠١،٤٠
كـ.ل.م.	أمستردام-عمان	٠١،٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢،٢٠
المجرية	بودابست	٠٣،٠٠
سابينا	بروكسيل	٠٣،٢٥
ايروفلوت	موسكو	١٣،١٥
الخليج	البحرين	١٤،٣٠
الشرق الاوسط	جده	١٤،٤٠
الشرق الاوسط	الرياض	١٥،٠٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥،٢٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥،٤٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥،٤٥
الكويتية	الكويت	١٦،١٥
"الامارات"	دبي	١٧،١٥
آيرفرانس	باريس	١٩،٠٠
الشرق الاوسط	لندن	١٩،٣٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩،٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩،٤٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٩،٥٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢٠،٢٥
الشرق الاوسط	عمان	٢٠،٤٥
الاردنية	عمان	٢٠،٤٥
التركية	اسطنبول	٢١،٠٠
البريطانية	لندن	٢١،٤٥
اولمبيك	أثينا	٢٢،٢٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢،٢٥
كـ.ل.م.	امستردام	٠٢،٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠٣،٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣،٢٥
المجرية	بودابست	٠٤،١٠
سابينا	بروكسيل	٠٤،١٥
القبرصية	لارنكا	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	دبي	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧،٢٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧،٢٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧،٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧،٥٠
آيرفرانس	باريس	٠٨،٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨،١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩،٠٠
البريطانية	لندن	١٠،٥٠
ايروفلوت	موسكو	١٤،٤٠
الخليج	البحرين	١٥،٣٠
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	١٦،٤٥
الشرق الاوسط	روما	١٦،٥٠
السعودية	الرياض	١٧،٠٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧،٠٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧،٢٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٧،٣٠
الكويتية	الكويت	١٧،٣٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨،١٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠،٤٠
الاردنية	عمان	٢٢،٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

شارع كل لبنان
شارع الحمراء

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٣٨٦,٢٤	٢٤٥,٥١	١٠١١,٢٤	٨٢٤,٧٧	٠,٨٣	٣٩,٥٩	٧٣١,٧٨	١١,٩٣	١٨١,١٣	٩,٢٢	٩٤٥,٠٢	١٠٠١,٩٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٣٩٦,٢٤	٢٤٧,٥١	١٠١٥,٢٤	٨٢٨,٧٧	٠,٨٥	٤٠,٥٩	٧٣٥,٧٨	١٢,٩٣	١٨٣,١٣	١٠,٢٢	٩٤٩,٠٢	١٠٠٥,٩٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٣٩,٨٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٢٤,٤٠	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٧	٣٧٨٦,٣١	١١٦,٥١	٤,٤٤
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٨٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٥٤,٤٠	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٧	٣٧٩٦,٣١	١١٨,٥١	٥,٤٤

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٢٥٠٠٠٠	٤١٨٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

أسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٢٥	٢,٣٩١٥	١,٠١٥٩	٠,٠١٢٤٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩١	٠,٢٤٧٢	١,٦١٨٥	-
الاوروالند	٠,٩٢٧٢	١,٤٧٧٥	٠,٦٢٨١	٠,٠٠٧٦٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	-	٠,٦١٧٩
فرنسا	٦,٠٨٢٠	٩,٦٦٩٠	٤,١١٠١	٠,٠٥٠٢٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	-	٦,٥٥٩٦	٤,٠٤٦٠
المانيا	١,٨١٢٥	٢,٨٨٢٩	١,٢٢٥٥	٠,٠١٤٩٩	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٠٦٤
ايطاليا	١٧٩٥,٥٠	٢٨٥٤,٧٤	١٢١٣,٤٩	١٤,٨٤٨	-	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٩٤,٥٧
اليابان	١٢٠,٩٥	١٩٢,١٣	٨١,٦٨	-	٠,٠٦٧١٦	٦٦,٢٢	١٩,٧٨	١٣٠,٢٤	٨٠,٢٥
سويسرا	١,٤٧٩٥	٢,٣٥٢٥	-	٠,٠١٢٢٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٠	٠,٢٤٣٣	١,٥٩٦٠	٠,٩٨٤٤
بريطانيا	٠,٦٢٣٦	-	٠,٤٢٥٧	٠,٠٠٥١٩	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٧٤	٠,١٠٣٦	٠,٦٧٩٦	٠,٤١٧٣
الولايات المتحدة	-	١,٥٩٢٥	٠,٦٧٩١	٠,٠٠٨٢٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٨	٠,١٦٥٤	١,٠٨٥٠	٠,٦٦٥٢

أسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٩٦٢,٤٨	اقفال اليوم ٤٣٠٤,٤٨	اقفال اليوم ٦٤١٥,٣٠	اقفال اليوم ١٦٤٧٩,٧١	اقفال اليوم ٥٠٢٢,٢٧
الاقفال السابق ١٠٠٠٧,٣٢	الاقفال السابق ٤٢٢٩,٨٥	الاقفال السابق ٦٣٣٠,٠٠	الاقفال السابق ١٦٢٢٤,٧٨	الاقفال السابق ٤٩٠١,٨١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	51 7/16	50 1/4
Aluminum	41 1/16	40 7/8
Am Express	123 1/4	121 5/16
Armco	4 5/8	4 5/8
Asarco Inc.	13 9/16	14
AT et Corp	80	78 1/2
Atl Richf.	73 11/16	72 15/16
Avon Prod.	47 15/16	47 5/8
Bankamerica	69 5/8	69
Boeing	34 3/8	33 15/16
Boise CASC	32 5/8	32 15/16
Bristol My.	64 1/16	63 1/16
Burlington Northern	31 9/16	32 3/16
Caterpillar	48 3/8	46 15/16
Chase Manh.	79 1/2	79 1/4
Chevron	89 9/16	86 13/16
Citigroup	67 1/8	64 11/16
Coca Cola	59 13/16	60 13/16
Colgate	93 3/4	93
Columbia Gas	52 3/4	53
Corning Inc	60	60 7/16
Csx Corp.	38 11/16	39 1/16
Cyprus Amax Min.	11 15/16	11 7/8
Deere	38 7/8	38 1/2
Delta Air Lines	69 5/8	68 5/8
Disney Corp.	30 5/8	31 1/2
Eastm Kodak	62 7/8	63 7/8
Estee Lauder -A-	92 7/8	94 1/4
Exxon	72 11/16	70 1/8
Ford	58 1/4	56 9/16
Genl Dynamics	66 9/16	65 1/2
Gilette	50	59 1/4
Grace	12 1/2	12 7/16
G.T.E. Corp.	60 5/8	60 3/4
Halliburton	36 7/8	36 9/16
Hilton	13 7/8	14
Honeywell	77 1/2	78 1/8
INA	16 1/8	16 1/16
Inco Ltd.	13.1875	13.5
Intl Bus	183 5/16	177 1/16
Intl Paper	43 5/8	43 1/2
ITT Bus	44 25/32	45 31/32
Johns.	94 1/4	94 5/16
Kellogg	33 1/8	34 5/16
Litton	55 1/4	57
Lockheed Martin	36 7/16	36 15/16
Loews	73 7/8	73
Mallinckrodt	27	26 3/4
Merck	78 1/16	79 15/16
Merril Lyn.	91 1/8	87 5/8
Min Mining	71 15/16	73
Mobil	91 1/4	87 3/8
Monsanto	45 3/8	45 13/16
Morgan	123 15/16	124 1/2
Natl Semiconductor	9 5/8	9 1/4
Navistar	43 11/16	43 1/4
Occ. Petrol.	18 1/8	18 1/8
Olin	10 3/8	10 1/8
Penny	40 5/8	40 7/16
Pepsico	38 7/16	38 5/8
Pfizer	140 1/4	139 9/16
PG et Corp	31 9/16	31 1/4
Pharmacia Up John	61 11/16	62 9/16
Placer Dome	10.75	11.0625
PolaroidQuaker	20 1/8	19 15/16
Quaker Oats	61 15/16	62
Schlumberger	57.875	58.125
Sears Roeb.	44 5/16	44 11/16
Sony Corp Adr.	96 3/16	95 7/8
Tandy	64 1/4	65
Tenneco	27 15/16	28 15/16
Texaco	56 3/8	55 11/16
Texas Instr.	111 5/8	103 3/4
Textron	78 5/16	78 1/2
Time Warner Inc.	75 1/8	71
Ual	77 1/4	77 15/16
Union Carbide	46 11/16	46 1/4
Union Pacific Corp	51 3/8	52 5/8
Unisys	28 1/4	29 11/16
Utd Techno.	135 3/8	134 3/16
US Life Inco Fund	9 7/16	9 1/2
Usx Marathon Grp.	27 11/16	27 7/8
Usx Steel Grp.	23 3/4	24 3/16
Warner Lamb.	66 1/16	66 1/4
Xerox	57 1/8	52 9/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.56	14.0
Accor	228.5	229.4
Air Liquide	142.5	140.9
Barrick gold sico	15.54	16
Anglo Amer. C. S.A.	33.33	33.1
ATT	74.9	75.95
Bayer Aktiengesells	35.7	35.75
BCM	89.1	89.1
BHV	96.8	96.2
Bic	48.6	48.05
Bon Marhe	-	306.42
Bouygues	246.2	251.3
Carrefour	716	716
Casino Guichard-Per	82.85	81.2
Casino Gui Per Adp	51.85	52.15
CFF	14.48	14.5
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranée	82.2	82.45
Crédit Lyonnais	38	37
Danone (ex BSN)	234	234.9
DMC	6.05	6
Du Pont Nemours	55	54.9
East Rand Prop	0.14	0.14
ELF-Aquitaine	126	121.5
Eridania Beghin	137	134
Esso	74.4	73.7
Eurafrance	450	449
Fives-Lille	64	65.5
Galeries Lafayette	1011	996
General Motors	82	82.05
GTM-Entrepose	90	88
Hoechst Akt.	42	40.17
IBM Corp	171.5	162.5
ICI Ltd Plc	9.34	9.4
LA Rochette	2.37	2.39
Lafarge	87.25	84.5
Legrand	192.7	192
Legrand ADP	111.5	113.5
Locindus	122	123
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L. Oréal	605	605
LVMH	232	229.5
Metaleurop	4.4	4.42
Mitsubishi Corp.	6.39	6.2
Mobil Corp.	84.25	81.1
Moulinex	10.71	11.05
Nicolas	189	189
Nord-Est	26.6	26.17
Norsk Hydro	36.01	35.71
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	509	481
Philips Electronics	75	75.3
Pinault-Printemps-R	150.5	151.9
Primagaz	71.1	71.15
Procter and Gamble	94	91.25
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	49.05	48.1
Saint-Gobain	148.4	144.5
SCOR S.A.	47.95	47
S.G.E.	43.7	43.3
Shell Transport	6.21	6.15
Siemens AG	60.65	60.9
Skis Rossignol	11.5	11.68
Sommer-Allibert	25.99	26.3
Suez Lyon - Des eaux	178.9	173.9
Thomson-CSF	28.18	27.8
Total	114.7	111.2
Valeo	74.15	73.7
Vallourec	28	27.88
Vivendi	234	231.5
Volkswagen AG	60.2	59.9
Worms (CIE)	13.1	13.14
Zambia Copper Inves	1.24	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.61	4.6
Allied Zurich	8.928	8.7545
Asda Group Plc	1.4825	1.5
Assoc Brit Food	4.23	4.3
BAA	6.843	6.877
Barclays	18.764	18.55
Bass	9.371	8.595
Bicc	0.93	0.92
Blue Circle	3.36	3.55462
Boc Group	8.875	8.7
Boots	8.616	8.835
British Petrol	10.154	10.2537
British Aerospace	4.3138	4.195
British Airways	4.29	4.18
British Telecom	10.82	10.3173
BTR	2.8	2.7775
Burmah Oil	9.248	9.235
Cable Wireles	7.656	7.52
Cadbury Schweppes	9.0646	9.06
Centrica	1.0925	1.13
Charter	3.57	3.5209
Coats Viyella	0.4425	0.4348
Commercial Union	9.796	9.53
Cookson Grp Plc	1.58	1.43
Cordiant	1.4192	1.58
Courtaulds	1.57	1.51
Diageo	6.934	6.75324
Dixons	14.14	13.06
ECC	2.27	2.3
General Electic	5.667	5.594
GKN	9.55	9.48
Glaxo	22.088	21.5666
Granada Grp	12.41	12.35
Great Univ. Stores	6.32	6.74
Guard. Ryl. Ex.	3.6625	3.65625
Hanson	5.33	5.4789
HSBC HLDGS	20.79	20.063
ICI	5.65	5.5
Kingfisher	8.07	7.815
Land Sec PLC	8.22	8.1095
Legal Gen. Grp.	7.2724	7.1
Lloyds	9.848	9.5873
Lonrho	4.5625	4.45
Lucas	2.86777	2.98
Marks Spencer	4.31	4.06
National Power	4.79	4.73
Natwest	14.5	14.63
Pearson Grp.	13.8302	14.112
P. and O.	8.916	8.9765
Pilkington	0.75	0.765
Prudential Corp.	8.066	7.96
Racal Electronics	4.13	4.07
Rank group	2.1875	2.25
Reed Intl.	5.66	5.66
Reuters	9.604	9.29
Rexam	2.04	2.03
Rio Tinto	8.719	8.6
Rolls Royce	2.7175	2.645
Royal Sun	5.74	5.619
Sainsbury	3.5435	3.825
Sears	3.53	3.53
Shell	4.19	4.17
Siebe Plc	2.8	2.7775
Std. Chart. Bank	9.22	8.96
Storehouse	1.42	1.43
T.I. Group	4.005	3.91
Tarmac	1.0075	1.07
Tate and LyleTesco	4	4.22
Tesco	1.6	1.657
Unit Biscuits	1.89	1.84
Vickers	1.32	1.32
Vodafone Group	12.14	11.8835

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	170	141
Bridgestone Corp	2970	3070
Canon Inc	3010	2995
Fuji Bank	786	763
Fuji Photo Film	4760	4650
Hitachi	949	920
Honda Motor	5700	5540
Jal	385	375
Kirin Brewery	1460	1418
Matsushita E Ind	2440	2315
Mitsubishi Corp	840	785
NEC Corporation	1412	1407
Nihon Kagaku San	310	292
Nip Steel Corp	260	255
Nomura Secs	1394	1325
Pioneer Elec.	2340	2335
Sharp Corp	1365	1332
Sony Corp	11690	11300
Takeda Chem Inds	4840	4600
Sumitomo Corp	803	785
Toshiba Corp	815	830
Toyota Motor Co	3810	3640
Yamanouchi Pharm	3880	4000

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.95	38.50
Bayer AG	35.55	35.50
Bay Mot Werke	615.00	605.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	29.60	28.20
DT Babcock St	42.00	44.00
Dresdner Bank AG	38.10	37.20
RWE-DEA AG	210.00	211.00
Schering AG	106.00	105.90
Siemens AG	60.30	61.00
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	20.90	20.35
Mannesmann AG	129.35	123.30
Preussag AG	490.50	494.00
Thyssen AG	-	-
Veba AG	50.30	48.70
Volkswagen AG	59.00	60.40
Deutsche Bank AG	48.95	48.25
Linde AG	540.00	532.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٥	٥,٦٨	٢,٩٢٠٠	٠,٩٣	٢,٩٢٠٠	٠,١٣	٤,٧٥	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٢٠	٢,٨٣٠٠	١,٠٠	٢,٨٣٠٠	٠,٠٩	٤,٦٨	٢,٨٣٠٠	٢,٨٣٠٠	٢,٨٣٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٠٠	٢,٨٤٠٠	١,٠٨	٢,٨٤٠٠	٠,٠٩	٤,٦٨	٢,٨٤٠٠	٢,٨٤٠٠	٢,٨٤٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٦	٥,١٢	٢,٧٨٠٠	١,١٠	٢,٧٨٠٠	٠,١٠	٤,٦٦	٢,٧٨٠٠	٢,٧٨٠٠	٢,٧٨٠٠
لسنة	٥,١٣	٤,٩٧	٢,٧٨٠٠	١,٢٤	٢,٧٨٠٠	٠,١٢	٤,٧٦	٢,٧٨٠٠	٢,٧٨٠٠	٢,٧٨٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥,١٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥,٥٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-

أسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠,٢٠	٢٨٠,٣٥
الفضة	٥,٠١٥٠	٥,٠٤
البلاتين	٣٦٢,٠٠	٣٦٢,٠٠
البلاديوم	٣٦٠,٧٠	٣٦١,٢٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٧,٩٠	٢٠٤,٤٠
آب	١٩١,١٠	١٩٨,١٠
تشرين الاول	١٨٨,٨٠	١٩٤,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٢,٥٠	١٣٦٨,٥٠
الألومينيوم	١٢٢١,٥٠	١٢١٥,٥٠
القصدير	٥٢٦٥,٠٠	٥٢٢٠,٠٠
النيكل	٤٨٦٠,٠٠	٤٨٢٠,٠٠
الزنك	٩٦٦,٥٠	٩٨٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٥٢٣,٠٠	١٥٣٩,٠٠
تموز	١٥٢٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠
ايلول	١٥٣٦,٠٠	١٥٥٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١١٤٩,٠٠	١١٦١,٠٠
تموز	١١٧٧,٠٠	١١٩١,٠٠
ايلول	١٢١١,٠٠	١٢١٨,٠٠
سكر — ايار	٥,٦٣	٥,٥٩
تموز	٥,٣٨	٥,٣٧
تشرين الاول	٥,٨٣	٥,٧٩
بن — ايار	١٠٦,٤٠	١١٠,٠٥
تموز	١٠٨,٥٠	١١١,٤٠
ايلول	١٠٩,٦٠	١١٣,٥٠
قطن — ايار	٦٠,٠٩	٥٩,٧٣
تموز	٦٠,٨٥	٥٩,٧٥
تشرين الاول	٦٠,٠٥	٥٩,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٢٧٩,٥٠	٢٧٩,٥٠
تموز	٢٨٩,٠٠	٢٩٠,٥٠
ايلول	٢٩٨,٢٥	٣٠٠,٠٠
الذرة — ايار	٢١٦,٢٥	٢٢٦,٠٠
تموز	٢٢١,٧٥	٢٣١,٠٠
ايلول	٢٢٨,٥٠	٢٣٥,٧٥
حبوب الصويا — ايار	٤٧٧,٧٥	٤٨٤,٥٠
تموز	٤٨٦,٥٠	٤٩٢,٠٠
ايلول	٤٨٩,٥٠	٤٩٦,٠٠
زيت الصويا — ايار	١٨,٠٤	١٨,٨٥
تموز	١٨,٣٦	١٨,٩٠
ايلول	١٨,٥٢	١٨,٩٠

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تلبّد الأجواء السياسية يرخي بظلاله على سوق القطع

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعد عطلة عيد الفصح الطويلة، لكن اجواءها ظلت متوترة نظرا الى تلبد الوضع السياسي السائد في البلاد والذي ترجم تحسسا في عرض الدولار الاميركي وتناميا للطلب عليه. الا ان ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، جعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية منذ بدايتها وحتى نهايتها بأسعار راوحت بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة وبين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة، اي عند الحد الادنى الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به حفاظا على استقرار اسعار الصرف. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو ١٢ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، لعيلب اي رغبة في التخلي عنه في ظل الاجواء السياسية السائدة حاليا في البلاد بحسب هذه المصادر.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية قبل ان يتجه نزولا بعد فتح نيويورك ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني، وذلك رغم تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاوروبية غدا لدى اجتماع هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبي في فرنكفورت، دعما للنمو الاقتصادي في منطقة الاورو، واستمرار تلويح المسؤولين الكبار في اليابان باتخاذ كل ما من شأنه لجم المضاربات على ارتفاع الين لما تلحقه من اضرار بالصادرات.

وجاء هذا التطور الداعم للعملة الاوروبية الموحدة والين ازاء الدولار، بعد اعلان الحكومة اليوغوسلافية عن وقف اطلاق النار من جانب واحد في كوسوفو حتى بعد رفض الولايات المتحدة وبريطانيا هذه المبادرة. وبدا من التداول، ان المتعاملين الذين كانوا يوجسون خيفة من استمرار تدهور الوضع العسكري في تلك المنطقة وانعكاسه السلبي على الاقتصادات الاوروبية، رأوا في هذه الخطوة مدخلا محتملا لمعالجة الازمة في كوسوفو بالطرق السياسية، مما يفسر تحوّلهم من الدولار "الملاذ" الى الاورو رغم ترجيح البعض لحصول خفض في معدل الفائدة الاساس الاوروبية بواقع ربع نقطة مئوية الى ٢,٧٥ في المئة غدا لدى اجتماع هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبية.

فكان ان وقع الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى ايضا عودة الاورو الى الارتفاع وتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية عقب اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" غداً. فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٨٤٥ الأورو في مقابل ١,٠٧٠٨ أول من أمس في نيويورك.
- ١,٥٩٦٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٠٠.
- ١,٨٠٣٥ مارك ألماني في مقابل ١,٨٢٦٥.
- ٦,٠٤٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٧٥.
- ١,٤٧١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٩٥.
- ١٧٨٥,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨٠٨,٣٠.
- ١٢٠,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,٨٥.

وتقلبت المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة قبل ان تستعيد قسماً من الخسائر التي منيت بها مع ميل البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها. فأقفلت أونصة الذهب في لندن بـ٢٨٠,٢٠ دولاراً في مقابل ٢٧٨,٣٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٧٨,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٨,٥٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الأونصة منها في لندن بـ٥,٠١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢٨٠ دولارات أول في أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٥ دولارات.

واتجهت البورصات الأوروبية صعوداً متجاهلة فتح وول ستريت الضعيف أمس عقب القفزة الكبيرة التي حققتها مطلع الاسبوع. وكان للأنباء التي تحدثت عن اتجاه الى خفض معدلات الفائدة الأوروبية والبريطانية غداً اثرها في دعم الطلب على الأسهم الأوروبية، في وقت جاء اعلان بلغراد عن وقف لاطلاق النار في كوسوفو من جانب واحد لتضفي جواً من التفاؤل على الأسواق الأوروبية، رغم رفض واشنطن ولندن هذه المبادرة. فكان ان أقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت مرتفعاً ١٢٠,٤٦ نقطة على ٥٠٢٢,٢٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧٤,٦٣ نقطة على ٤٣٠٤,٤٨ نقاط، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٨٥,٣٠ نقطة على ٦٤١٥,٣٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين تبعاً لعمليات تحقيق الأرباح على الأسهم التي ارتفعت كثيراً أول من أمس وما اعقبها من تغطية لمراكز مكشوفة في مابعد، فتطور مؤشر "داو جونز" الصناعي بين أعلى على ١٠٠٣٠,٣٧ نقطة وأدنى على ٩٩٣٧,٩٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٥٢,١١ نقطة، متراجعاً ٥٥,٢٢ نقطة عنه أول من أمس.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع بورصة طوكيو بدعم من تحسن مناخ الاستثمار في اليابان، ليقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ١٤٤,٩٣ نقطة على ١٦٤٧٩,٧١ نقطة.

ايلي قهوجي



THE NATION'S BANK









بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب"، وتراجع سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار الاسهم المصرفية.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٢,٨٧٣ سهماً قيمتها ٣٣٦,٤٤٤ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٩٦٠٣ اسهم من سوليدير "آ"، و٦٥٤١ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٢ سهم من سوليدير "آ"، وسهمان فقط من سوليدير "ب"، و٤٨٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٩٧٥ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٨,٨٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٢٠ نقاط نسبتها ٠,٤٦ في المئة والقفل على ٦٨٥,٠٠ نقطة، في حين استقر مؤشر ليباتون انفست "ليسبي" على ٧٩,٩٩ نقطة، وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" على ١٨٩,٩٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/٤/٦:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11122	01/04/99		7 5/8	160761	9603	9603	7 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		11122	01/04/99	-3.28	7 5/8	208598	102	102	7 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		11687	01/04/99		7 6/8	15538	11004	6541	7 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12064	01/04/99	3.23	7 6/8	13646	3465	2	8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3734				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	01/04/99	0.00	28 2/8	4858	10690	4850	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	01/04/99	0.00	7 9/16	8785	88500	2975	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3582	01/04/99	0.00	2 6/16	18969	18800	18800	2 6/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4534	01/04/99	0.00	3	25198				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	30/03/99	0.00	2 10/16	926	—			شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	01/04/99	0.00	20/32	56674	136854			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	8512				الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	131290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	31/03/99	0.00	2	17138				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
42.873	336.444	1.820.626.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/٧/٨	١٧١٤	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/١٠/٧	١٧١٤	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠٠/٤/٦	١٧١٤	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠١/٤/٥	١٧١٤	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠١
٢٠٠٠/٤/٦	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/٥	٨٠١
٢٠٠١/٤/٥	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٩ باخرة ناقلة ١٧٩٢٢ طناً، وغادرته ٢٠. وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "محمد كالكافلن" و"بياتريكس ملفن" و"روما" و"فاست تشالنجر" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	تيبونورا	١٨٠٠ رخاماً	بحر شيبينغ
٧	محمد كالكافلي	١٢٠٠ مختلفاً	نقاش
٨	حاج مصطفى –٣	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بياتريكس ملفن	٢٦٥٠ مختلفاً	[illegible]
١٠	روما	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٠	[illegible]	٥٠٠ ماشية	تمارا
١٠	[illegible]	١٠٠ مختلفاً	البحر شيبينغ
١١	[illegible]	٥٠٠ ألومينيوم	غلوب شيبينغ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أبو إسلام	بور سعيد	٢٠٠ خضروات	البحر شيبينغ
بيزانزيو	[illegible]	٢٢٥٠ مختلفاً	سي لاين
[illegible]	إيجيبت (مصر)	للتموين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٠٠٠ ماشية	ي. برجاوي
[illegible]	الاسكندرية	٤٢٥٠ مختلفاً	سي لاين
[illegible]	طرطوس	للشحن	[illegible]
الماشو	ليماسول	بحتاً	[illegible]
[illegible]	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	[illegible]
[illegible]	ليماسول	٥٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
[illegible]	زهراني	٦٠٠ محروقات	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٨٠٠ حديداً	الجزائري
حاج كريم	الاسكندرية	٥٠٠ خضروات	البحر شيبينغ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مواجهات دامية بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة وجولة جديدة لعرفات لشرح قضية الدولة


شبان مسيحيون ومسلمون مشتبكين الاحد في مدينة الناصرة. (أ ب تيليفوتو)

شهدت مدينة الناصرة العربية في عطلة نهاية الاسبوع مواجهات دامية بين سكانها المسلمين والمسيحيين بسبب خلاف على قطعة ارض قرب كنيسة البشارة وهي اهم المقدسات المسيحية في المدينة العربية. وتوقفت الاشتباكات بعد ظهر امس اثر اتفاق بين الجانبين.

وبدأت الاشتباكات بعد قداس الفصح منتصف ليل السبت عندما اتهم مسلمون عددا من المسيحيين بمهاجمتهم. وتواصلت الاحد ثم الاثنين على رغم تدخل الشرطة الاسرائيلية واغلاقها الطريق الرئيسية في المدينة. وادت المواجهات الاحد الى اصابة ٢٧ شخصا بجروح طفيفة، وتوقفت بعض الوقت عقب تدخل الشرطة الاسرائيلية واعتقالها احد الاشخاص، لكنها تجددت امس بعدما حاولت الحركة الاسلامية فرض اضراب تجاري في المدينة لاظهار التأييد لموقفها من مسألة قطعة الارض المتنازع عليها. وحصلت مشاجرات بين عدد من الشبان المسلمين واصحاب متاجر حاولوا اغلاقها بالقوة بينهم مسيحيون. ولم تسجل اصابات، لكن شهود تحدثوا عن "حشود من الجانبين في الاحياء التي يقيمون فيها" متخوفين من ان "تتطور الامور الى مواجهات دامية".

وتشهد المدينة توترا في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين منذ اشهر بسبب خلاف على قطعة ارض قريبة من كنيسة البشارة ارادت البلدية التي يرأسها الشيوعي رامز جرايسة، وهو مسيحي، تحويلها موقفا لسيارات الحجاج في اطار التحضيرات لاحتفالات نهاية الالفية الثانية لميلاد المسيح. واحتجت الحركة الاسلامية على ذلك لان قطعة الارض هي ملك لوقف اسلامي وطالبت باعادة بناء مسجد كان قائما فوقها واقام انصارها منذذاك خيمة اعتصام فوق الارض لمنع البلدية من تنفيذ مشروعها. وتفاقم الخلاف اثر الانتخابات البلدية التي اجريت قبل نحو لربعة اشهر اذ فازت الحركة الاسلامية بغالبية مقاعد المجلس البلدي في حين فاز جرايسة برئاسة البلدية. ولم يتوصل الجانبان الى اتفاق على توزيع المناصب في المجلس، وكذلك على الوظائف في البلدية التي طالبت الحركة الاسلامية بان يكون نصفها من نصيبها.

وابدت السلطة الفلسطينية اسفها لاحداث الناصرة ودعت الى عودة الهدوء وازالة مظاهر التوتر. ووصف مصدر رسمي فلسطيني الاحداث التي جرت بانها "مرفوضة وغير مفهومة وتلحق اشد الضرر بالمواطنين في كل اماكن وجودهم". واضاف "اننا على ثقة من ان الاهل في الناصرة قادرون على اخماد فتيل الفتنة وعدم الانجرار وراء اي دعاوى طائفية تستهدف ضرب الوحدة الوطنية الراسخة للجماهير".

ودعا بطريرك اللاتين ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة ميشال صباح في رسالته في عيد الفصح الى "التعقل والهدوء" لتخفيف التوتر بين الطائفتين في الناصرة وفي بيت لحم ايضا.

ومساء بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاطراف المعنيين في الناصرة توصلوا الى اتفاق في شأن الارض المتنازع عليها. واوضحت ان رئيس البلدية وافق على بناء المسجد على قطعة الارض فانتهى النزاع.

الدولة الفلسطينية

على صعيد آخر، بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من انقرة جولة عالمية جديدة تشمل موسكو وطوكيو وبيجينغ ونيودلهي واسلام اباد وكوالالمبور وجاكرتا لشرح وجهة نظره في مسألة اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار.

وفي انقرة التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي اقترح عليه تأجيل اعلان الدولة كما افادت مصادر ديبلوماسية تركية.

وجدد ديميريل في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات بعد اللقاء "دعم تركيا الثابت للقضية الفلسطينية" واتهم اسرائيل بانها "مسؤولة بشكل رئيسي عن المأزق الحالي الذي تواجهه عملية السلام". واضاف: "لقد اكدت مرة اخرى لعرفات دعم تركيا الثابت للقضية الفلسطينية التي تساندها منذ البداية وستظل نساندها حتى النهاية".

ولم يتطرق علنا الى موقف تركيا من اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار، لكن مصادر الوفد التركي الذي شارك في المحادثات اوضحت ان انقرة اقترحت تأجيل الاعلان لعدم "اعطاء ذريعة للذين يريدون استغلاله".

وهو كان التقى الاحد في عمان الملك عبدالله بن الحسين وعرض معه آفاق اعلان الدولة. وصرح وزير الاعلام الاردني ناصر اللوزي ان عرفات اطلع العاهل الاردني "على نتائج اتصالاته وزياراته لعدد من دول العالم" ولا سيما منها مصر والولايات المتحدة ودول اوروبية. كذلك اطلعه على "بعض الافكار الفلسطينية المطروحة لتحريك المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي وتسوية المشاكل العالقة" بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية. وجدد الملك دعم بلاده "الأشقاء الفلسطينيين والافكار التي يتبنونها"، وشدد على "ضرورة التزام بنود الاتفاقات المبرمة واحترام المواعيد التي حددت لتنفيذها".

وأفاد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان تأجيل اعلان الدولة في حال اقراره لن يتعدى نهاية السنة الجارية. وقال: "لن نغير موقفنا من اعلان الدولة في ٤ ايار المقبل. وابلغ الرئيس عرفات الى الدول التي زارها ان القرار لن يتخذ الا في اجتماعات القيادة الفلسطينية". وذكر ان هيئات منظمة التحرير الفلسطينية "ستجتمع في نهاية الشهر الجاري" في غزة للبحث في المسألة، موضحا ان قرارا بالتأجيل قد يصدر عن الاجتماع.

وزار السبت اكثر من مئة من اعضاء الحركة اليسارية الاسرائيلية "كتلة السلام" بيت الشرق في القدس وسلموا عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني رسالة وقعها ٥٢٠ من المثقفين الاسرائيليين تدعو الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وسجل استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "هآرتس" ارتفاعا ملحوظا في صفوف الاسرائيليين اليهود الذين يعتقدون ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة مستقلة. وجاء في الاستطلاع الذي أجراه مركز أبحاث السلام في جامعة تل ابيب ان نحو ٥٥ في المئة من الاسرائيليين "يعتقدون ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة" في مقابل ٤٥ في المئة في ايلول ١٩٩٨.

وحذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان من ان اسرائيل ترتكب، برفضها الاعتراف بدولة فلسطينية، الخطأ نفسه الذي ارتكبه العرب برفضهم قرار تقسيم فلسطين علم ١٩٤٧. وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري: "لو قبل العرب قرار مجلس الامن الرقم ١٨١ لكان الوضع تغير". وسئل هل يرتكب الاسرائيليون الخطأ نفسه برفضهم الاعتراف بدولة فلسطينية، فأجاب: "طبعا".

تبرئة متهمين

وعلى صعيد أمني آخر، تظاهر نحو الف من ناشطي حركة "فتح" في رام الله احتجاجا على تبرئة عنصرين من جهاز المخابرات العسكرية الفلسطيني من تهمة قتل الناشط في الحركة وسيم الطريفي. لكن اذاعة "صوت فلسطين" بثت ان السلطة الفلسطينية قررت اعادة التحقيق في هذه القضية بعد أقل من ٢٤ ساعة من تبرئة المتهمين الاثنين.

وكان الطريفي (١٧ عاما) قتل اثر اصابته بعيار ناري في رأسه خلال تظاهرة لاعضاء "فتح" في رام الله أواخر تشرين الاول احتجاجا على اقتحام عناصر من جهاز الاستخبارات احد مكاتب الحركة في المدينة. واتهم عنصران من هذا الجهاز باطلاق النار على الطريفي الذي أثار مقتله رد فعل عنيفا في الشارع.

وفي دير ابو مشعل اوقف الجيش الاسرائيلي ستة فلسطينيين يشتبه في انهم رشقوا سيارات اسرائيلية بالحجار. (و ص ف، رويترز)

في أول زيارة رسمية له للخارج
الملك عبد الله في السعودية ينوّه بالعلاقات "المتميزة" بين البلدين


العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مستقبلاً العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين في مطار جدة. (أ ف ب تيليفوتو)

نوه الملك عبدالله بن الحسين بالعلاقات "المتميزة" بين الاردن والمملكة العربية السعودية التي وصل اليها الاحد في اول زيارة رسمية يقوم بها للخارج منذ اعتلائه العرش خلفا لوالده الراحل الملك حسين في شباط الماضي.

وتحليلا على الاهمية التي تعلقها الرياض على الزيارة، انتقل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الى مطار جدة الدولي لاستقبال العاهل الاردني الذي رافقه وفد رفيع المستوى.

وقال الملك عبدالله ان زيارته للسعودية "تأتي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين" بين البلدين و"تقديم الشكر والعرفان والامتنان" للمملكة "لوقوفها الى جانب الاردن في الظروف الدقيقة التي مرت به" مشددا على ان "مواقف المملكة حيال الاردن ليست بمستغربة". ووصف العلاقات مع السعودية بأنها "حميمة ومتميزة".

وأعلن، من جهة اخرى، ان العلاقات بين الاردن وسوريا والتي سيزورها قريبا "تتحسن نحو الافضل". وقال في حديث الى صحيفة "عكاظ" ان "العلاقات مع الاشقاء في سوريا والكويت جيدة (...) وتتحسن نحو الافضل (...) نحن على اتصال مستمر معهم لتبادل وجهات النظر والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وأوضح رئيس الديوان الملكي الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي يرافق العاهل الاردني لصحيفة "الرأي العام" الكويتية ان الملك عبدالله سيزور سوريا "في مستهل جولته العربية في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل حسب الترتيبات".

وتناولت المحادثات بين العاهلين السعودي والاردني العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي وسبل تعزيزها والتطورات في المنطقة وخصوصا عملية السلام.

وقد ضاعفت السعودية دعمها للملك عبدالله منذ اعتلائه العرش. وكانت العلاقات بين البلدين ساءت كثيرا بعد الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠ اذ اتهمت عمان بالوقوف الى جانب بغداد، الا انها بدأت تتحسن قبل سنتين.

وسبق للملك عبدالله ان زار السعودية في كانون الاول قبل تعيينه وليا للعهد والتقى الملك فهد والامير عبدالله. وتوجه وفد أردني رفيع المستوى في شباط الى السعودية للبحث في تقديم مساعدات سعودية الى الاقتصاد الاردني وخصوصا لتطوير قطاع البنى التحتية.

وأفادت مصادر صحافية في شباط الماضي ان السلطات السعودية مستعدة لتزويد الاردن حاجاته النفطية التي يزوده اياها العراق حاليا بأسعار تفضيلية.

(واس، و ص ف، رويترز)

مهاتير محمد في المستشفى

كوالالمبور – رويترز– صرّح أحد مساعدي رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أن الأخير لا يزال في المستشفى لاصابته بالتهاب رئوي وانه لن يلقي خطاباً امام البرلمان هذا الاسبوع.

وأوضح ان مهاتير (٧٣ عاماً) الذي ادخل معهد القلب الوطني في ساعة متقدمة من مساء الجمعة للعلاج من عدوى في الرئة هو قيد المراقبة. ونفى أن تكون اجريت له جراحة بسيطة لازالة سائل من رئته.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء بياناً مساء الاحد أوضح فيه انه لدى عودة مهاتير من الحج اصيب بعدوى في الرئة، لكنه لم يحدد نوعها.

أخبار عربية قصيرة

الرئيس السوداني يعلن وقفاً للنار

الخرطوم – و ص ف – اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير امس وقفاً للنار من جانب واحد في جنوب البلاد اعتباراً من ١٥ نيسان موعد انهاء وقف النار الساري المفعول حالياً. وقال في كلمة ألقاها امام المجلس الوطني: "من اجل تأكيد موقفنا الثابت المؤيد للسلام، نعلن وقفاً شاملاً للنار في جميع الولايات في جنوب السودان". واوضح ان هذا القرار يهدف الى "حماية ارواح وممتلكات المواطنين وموظفي الشؤون الانسانية في الوكالات التابعة للامم المتحدة والمنظمات الدولية".

ودعا "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الى التجاوب مع نداء وقف النار قائلاً: "نعلن ارادتنا القيام بترتيبات من اجل وقف شامل للنار في جميع مناطق المعارك في جنوب السودان وندعو حركة التمرد الى اثبات صدق رغبتها في السلام بقبولها ذلك والرد عليه فوراً". الا انه اضاف ان السلام "يحتم وجود جيش قوي" لحمايته مما سيدفع حكومته الى تحديث قواتها المسلحة لتحويلها "قوة حديثة ضاربة".

إنذار لمحامي الدفاع في محاكمة عدن

عدن – و ص ف، رويترز – انذرت المحكمة اليمنية التي تنظر في قضية ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريين اثنين يحاكمون بتهمة الارهاب محامي الدفاع عنهم بضرورة حضور الجلسات تحت طائلة تعيين محامين آخرين بدلاً منهم، بعدما كان هؤلاء امتنعوا امس عن حضور جلسة تنفيذاً لقرارهم مقاطعتها في ٢٤ آذار الماضي احتجاجاً على ما وصفوه باجراءات غير عادلة.

وقال القاضي جمال محمد عمر رئيس محكمة الميناء في عدن ان المحكمة ستعطي "فرص اخيرة للمحامين المنسحبين لحضور الجلسة المقبلة "التي حدد موعدها الاربعاء.

من جهة اخرى، طلب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير من السلطات اليمنية ان تسمح لطبيب مستقل بفحص البريطانيين الثمانية المتهمين وان تسمح لمحامي المتهمين بمقابلة موكليهم على انفراد ومن دون رقابة.

بيان الثقة لحكومة الروابدة في الاردن

عمان – رويترز، و ص ف – طلب رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة ثقة مجلس النواب على اساس بيان القاه امامه السبت وتعهد فيه ببذل جهود جادة لمواجهة المتاعب الاقتصادية في البلاد من طريق التعجيل في اصلاحات السوق الحرة التي طلبها صندوق النقد الدولي ومكافحة الفساد والبطالة والفقر وتشجيع الاستثمار ومواجهة شح المياه.

واكد التزامه بفتح باب الحوار الوطني داخلياً ضمن الخطط العريضة التي رسمها الملك عبد الله في كتاب تكليفه في الرابع من آذار. وعلى الصعيد الخارجي جدد التزام السلام "خياراً استراتيجياً" للدول العربية، لكنه رفض ان يكون "سلاماً بأي ثمن". واكد السعي الى "ضمان حصولنا على كامل حصتنا من المياه ضمن معاهدة السلام" في مواجهة اسرائيل التي اعلنت اخيراً عدم قدرتها على تزويد الاردن حصته المتفق عليها من المياه.

وسيناقش النواب خطاب الروابدة قبل التصويت على الثقة هذا الاسبوع.

اعتراض فلسطيني على اقفال المؤسسات في القدس

القدس – و ص ف – قدمت امس ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة كانت وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية ابلغت اليها قبل بضعة ايام أمراً يقضي باقفالها، اعتراضا الى الشرطة على هذا القرار.

وقال المحامي جواد بولس الذي يتولى تمثيل المؤسسات الثلاث قانونيا: "التقيت اليوم مسؤولين في وزارة الامن وقدمت اليهم وجهة نظرنا والوثائق التي تدحض الاسس التي اعتمدوا عليها لاتخاذ امر الاغلاق". واضاف: "ابلغنا المسؤولون في وزارة الامن انهم سيدرسون ما قدمناه اليهم وانهم سيردون علينا في وقت لاحق". واوضح انه "ليس في مقدور الوزارة اتخاذ أي خطوات ضد المؤسسات الثلاث قبل الرد على الاعتراض الذي قدم"، مشيراً في الوقت نفسه الى ان هذه "المؤسسات مازالت مفتوحة وتمارس عملها كالمعتاد".

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت الاسبوع الماضي اقفال مكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ومقر نادي الأسير ومكتب المجلس الاسلامي – المسيحي الاعلى بحجة انها تابعة للسلطة الفلسطينية التي تحظر عليها اتفاقات الحكم الذاتي ممارسة أي نشاط في مدينة القدس المحتلة.

وسلمت الاحد قوة من الشرطة الاسرائيلية المسؤولين عن المؤسسات الثلاث أمراً صادراً عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي يأمر باغلاقها ويمهلها ٤٨ ساعة لتقديم اعتراضها.

وينوي المحامي بولس، في حال رد الاعتراض، رفع الامر الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

سارة عارية !

القدس – و ص ف – اثارت صورة مركبة تظهر فيها سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عارية في موقع حزب العمل على شبكة انترنت سخط تكتل "ليكود" الحاكم.

واصدر التكتل الذي يتزعمه نتنياهو بيانا قال فيه: "انه امر غير مقبول. من المخزي ان يلجأ حزب العمل الى مثل هذه الاساليب في اطار حملته" تحضيرا للانتخابات المقررة في ١٧ ايار.

في المقابل، استخف حزب العمل بزعامة ايهود باراك احد اهم منافسي نتنياهو في السباق الى السلطة، بالحادث وافاد في بيان "انها مجرد صورة من الاف الصور ورسوم الكاريكاتور، في فقرة ثانوية من موقع الحزب المفتوح مجانا امام مستخدمي شبكة انترنت".

من جهة اخرى، استبعدت رئاسة اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية ترشيح الحاخام يوسف باغاد لرئاسة الوزراء لوجود عيب شكلي لاحظته الشرطة في ملف ترشيحه.

وتتهم الشرطة الحاخام بانه قدم اوراقا مزورة لتأكيد دعم خمسين الف اسرائيلي له استعدادا للانتخابات المقبلة.

تسمية العاصمة "بغداد مدينة السلام"
غارات على محطة نفطية عراقية برّرتها واشنطن بانتهاك منطقة الحظر

أعلنت وزارة النفط العراقية أمس أن طائرات أميركية وبريطانية دمرت الاحد محطة للسيطرة على ضخ النفط في انبوب ومنزلاً في جنوب البلاد ما ادى الى جرح شخص، فيما صرح ناطق عسكري أميركي أن الطائرات قصفت موقعاً للدفاعات الجوية العراقية ومركزين للاتصالات.

وقال ناطق باسم الوزارة العراقية ان المحطة تقع في محافظة ميسان في جنوب البلاد ووصف الهجوم بانه "جبان". وأوضح ان هذه المحطة تؤمن ضخ النفط في انبوب ينقل النفط الخام من حقول البزركان في محافظة ميسان الى ميناء البكر على الخليج.

وكانت محطة للسيطرة على ضخ النفط العراقي الى ميناء البكر قد دمرت الجمعة بعدما أغارت عليها طائرات اميركية وبريطانية، لكن تصدير النفط استمر بفضل تجهيزات طوارئ موازية.

واتهم الناطق العراقي الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي الى تدمير البنى التحتية النفطية العراقية.

ويشار الى ان الطائرات الاميركية والبريطانية عاودت غاراتها على العراق الجمعة بعد توقف دام اسبوعين.

وأفاد الناطق باسم قوات الدفاع الجوي في بغداد ان الغارات ادت الى تدمير منزل. وأوضح ان ١٢ تشكيلا مؤلفاً من طائرات "ف ١٤" و"ف ١٦" شن الغارات اعتباراً من الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش). واضاف ان الطائرات "قصفت منشآت مدنية" فضلاً عن مواقع للدفاع الجوي في محافظات عدة جنوب بغداد بينها النجف والديوانية.

وشدد على ان "مقاومتنا الارضية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار الى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت". وكان الناطق تحدث في وقت سابق عن اصابة مواطن عراقي في القصف.

في واشنطن، أصدر سلاح الجو الاميركي بياناً جاء فيه ان طائرات أميركية وبريطانية هاجمت أمس موقعاً للدفاعات الجوية العراقية ومركزين للاتصالات في جنوب العراق. وقال ان الغارات جاءت رداً على انتهاك المنطقة المحظورة على الطائرات العراقية، وقامت بها طائرات مطاردة قاذفة اميركية من طـــرازي "ف ١٦" و"ف ١٨" و"تورنيدو" بريطانية.

في غضون ذلك قالت وكالة الانباء العراقية "واع" أمس ان مجلس الوزراء العراقي الذي انعقد برئاسة الرئيس صدام حسين "ناقش مشاريع تقدمت بها وزارة النفط لتطوير حقول نفطية وغازية ووافق على ما جاء في هذه المشاريع".

ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي، النجل البكر للرئيس العراقي، ان ورقة المقترحات البريطانية التي وزعها المندوب البريطاني في مجلس الامن على اعضاء المجلس في شأن العراق هي "ورقة وصاية دولية" ترمي الى "تحويل الشعب العراقي الى شعب لاجئين". واتهمت لندن بانها قدمت هذه المقترحات "لمواجهة مشاريع المقترحات ومنها الفرنسية والروسية التي قدمت اثر العدوان الاميركي البريطاني على العراق (في كانون الاول الماضي) والتي اكدت ان لا خيار الا رفع الحصار عن العراق".

"بغداد مدينة السلام"

على صعيد آخر، اعلنت الحكومة العراقية ان الاسم الرسمي لبغداد سيصير من الان وصاعداً "بغداد مدينة السلام" وهو اسمها التاريخي في العصر العباسي.

وقالت "واع" ان مجلس الوزراء اكد "ضرورة التزام الاسم التاريخي لمدينة بغداد وهو مدينة السلام". واضافت ان هذا الاسم هو "الاسم الرسمي الذي اختاره لها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور لدى تأسيسها باتفاق المؤرخين".

واصدر الرئيس العراقي أمرا باقامة تمثال في بغداد يمثل الولايات المتحدة كشيطان غاضب يمص دماء الناس. ونقلت "واع" عن بيان صدر عقب جلسة مجلس الوزراء ان التمثال سيكون رمزاً للعدوان الاميركي والمعاناة التي يكبدها للنساء والاطفال العراقيين.

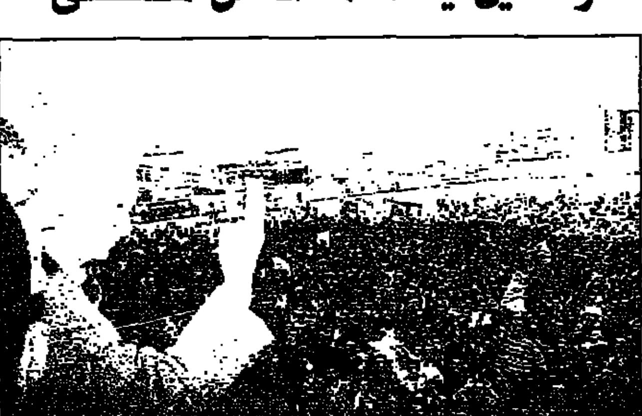
منع الفياغرا

وكشفت "بابل" الاحد ان وزارة الصحة العراقية منعت ادخال عقار الفياغرا المضاد للعجز الجنسي بسبب اثاره الضارة على الصحة.

وكتبت ان مسؤولي المواقع الحدودية العراقية تلقوا تعليمات بتفتيش الوافدين الى العراق "للحيلولة دون ادخال مثل هذه السموم الى قطرنا". وعزت قرار منع ادخال الفياغرا الى "نتائجها السلبية على الصحة بعد البحوث والدراسات التي اجريت عليها في الخارج".

وكانت صحيفة "الاتحاد" العراقية الاسبوعية نشرت مطلع اذار الماضي ان وزارة الصناعة العراقية توصلت الى ابتكار دواء ضد العجز الجنسي يتمتع بمواصفات شبيهة بمواصفات الفياغرا. (وص ف، رويترز)

٢٢ عسكرياً جزائرياً قضوا في مكمن وحسين آيت أحمد أدخل المستشفى


زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد يتحدث في مهرجان انتخابي قبل نقله الى المستشفى. (أ ب تيليفوتو)

لوّح اربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية الجزائرية بالاقدام على الخطوات المناسبة "اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات والانصاف بين المتنافسين" على منصب الرئاسة.

وكان ثلاثة مرشحين، هم احمد طالب الابرهيمي ومولود حمروش وعبدالله جاب الله وممثل لحسين آيت احمد الموجود في المستشفى لاصابته بأزمة قلبية، قوّموا في اجتماع لهم المرحلة الاولى من الحملة الانتخابية وما شابها من تجاوزات وطالبوا السلطة بوضع حد لها ونددوا بتصرفات التلفزيون الرسمي الذي قالوا انه انحاز الى المرشح عبد العزيز بوتفليقة. وتحدثوا عن العنف والمخالفات مشيرين الى تعرض انصارهم لتهديدات ومساومات.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن واثقة من رغبة الرئيس الجزائري اليمين زروال في اجراء انتخابات رئاسية نزيهة في ١٥ نيسان. وقال طالبا عدم ذكر اسمه: "لقد التزم الرئيس اليمين زروال اجراء انتخابات نزيهة وعادلة، الا ان الشكوك تبقى قائمة في قدرته على فرض سيطرته على الادارة في البلاد لاجبارها" على ضمان سير الانتخابات بشكل سليم. واضاف: "من غير المؤكد مئة في المئة ان الجيش سيقبل بالنتائج (...) الا ان المخاوف من رد فعل غير محسوب لدى المؤسسة العسكرية ضئيلة". وخلص الى انه "اذا كانت نسبة التجاوزات محدودة فان الرئيس الجديد سيحظى بما يكفي من الشرعية لاجراء اصلاحات جدية".

ويشار الى ان زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد نقل الى المستشفى مساء السبت الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية وهو يقوم بجولة انتخابية في عين بنيان غرب العاصمة. وقال مسؤول في مستشفى شيفالي: "لا يزال في وحدة العناية الفائقة ونعتقد انه سيبقى هناك بضعة ايام لئلا يصاب بنوبة اخرى".

اما الجبهة فقالت في بيان لها ان زعيمها البالغ من العمر ٧٢ عاما سيعاود حملاته الانتخابية "في الايام المقبلة" واكدت ان لا قلق من اي نوع على حياته.

٢٢ قتيلا

من جهة اخرى، اوردت صحيفة "الوطن" ان ٢٢ عسكريا جزائريا قتلوا ليل السبت في مكمن مسلح نصبه مسلحون اسلاميون لقافلة عسكرية قرب البليدة الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واكدت ان ١٢ مسلحا اسلاميا قتلوا في الحادث نفسه.

الى ذلك، اشارت الصحف الى مقتل اسلامي مسلح في اشتباك مع قوى الامن مساء الاحد قرب البويرة واصابة مدني بجروح. وقالت "لو كوتيديان دوران" انه عثر على ثلاثة رعاة فتيان تقل اعمارهم عن عشر سنين مذبوحين قرب الشلف.

(ا ش ا، رويترز، و ص ف)

محادثات في اللاذقية بين الاسد وكليريدس

اللاذقية (سوريا) – و ص ف – اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات امس مع الرئيس القبرصي الزائر غلافكوس كليريدس تناولت "مجموعة من المسائل المتعلقة بالاوضاع العالمية والاقليمية".

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيسين اللذين التقيا في اللاذقية بحثا في "الاوضاع القائمة والمستجدة في المنطقة وفي حوض البحر الابيض المتوسط والبلدان المتشاطئة عليه والاخطار الناجمة عن تدهور الاوضاع في منطقة البلقان وكان التقويم متطابقا".

وكان الرئيس القبرصي وصل الى سوريا الاحد قادما من لبنان الذي وصل اليه الجمعة على متن يخته في "زيارة خاصة".

موسكو غاضبة من عقوبات واشنطن على شركات باعت دمشق أسلحة

هددت موسكو بالرد على العقوبات الاميركية على ثلاث شركات روسية باعت سوريا صواريخ مضادة للدبابات، فيما نددت دمشق بهذه الاجراءات ونفت اسرائيل أن تكون سعت لدى واشنطن الى رفع عقوبات تفرضها على روسيا لبيعها ايران اسلحة.

وأصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً اتهمت فيه واشنطن بمحاولة وضع تشريعاتها فوق القانون الدولي.

وتشمل العقوبات الاميركية التي اعلنت الجمعة شركات "تولا ديزاين بيرو" و"فولسكي ميكانيكال بلانت" و"تزنيتوشماش"، وتظل سارية مدة سنة بعد انجاز عمليات البيع وتقضي بمنع أي مساعدة أميركية للشركات الثلاث.

وقالت الوزارة "ان العقوبات الاميركية الجديدة على الشركات الروسية غير شرعية بموجب القانون الدولي وتسدد ضربة جديدة الى العلاقات الروسية – الاميركية التي تواجه تحدياً خطيراً بالفعل نتيجة العمليات العسكرية الاميركية ضد يوغوسلافيا". واضافت أن "الجانب الروسي يعرب عن احتجاجه على الاجراءات الجديدة المناهضة لروسيا التي اتخذتها الادارة الاميركية (...) ونحن نحتفظ بحقنا في اتخاذ الخطوات الملائمة رداً على ذلك". وأكدت ان التعاون العسكري بين موسكو وسوريا "وهي شريك رئيسي لروسيا في هذا المجال" لم ينتهك أي اتفاق دولي.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف أن العقوبات الاميركية "لا تقوم على أي أساس" وانه "لا يوافق" عليها على الاطلاق.

كذلك صرح نائب رئيس الوزراء غينادي كوليك للوكالة أن العقوبات عملية "ابتزاز".

وفي دمشق رأت صحيفة "البعث" الرسمية ان العقوبات الاميركية تأتي في إطار الحملة التي يقودها تكتل "ليكود" الاسرائيلي الحاكم قبيل الانتخابات الاسرائيلية في أيار. وكتبت أن "الامر يعني باختصار انه مسموح لاسرائيل ان تتسلح كما تشاء وكيفما تريد وممنوع على غيرها، على سوريا أو أية دولة اخرى، أن تحصن جيشها وقواتها بما يكفل لها الدفاع عن النفس ومواجهة العدوان والتهديد المعرضة له كل لحظة".

ومن المقرر أن يزور الرئيس السوري حافظ الاسد روسيا في ١٣ نيسان.

اسرائيل

في غضون ذلك، نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عن طلبه من واشنطن رفع عقوبات تفرضها على موسكو بسبب بيعها تكنولوجيا صواريخ باليستية من ايران.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قال ان نتنياهو طلب بعد عودته من موسكو من وفد من الكونغرس الاميركي الضغط من أجل رفع عقوبات أميركية على روسيا، كانت الدولة العبرية الحثّت سابقاً على فرضها. وقد منعت واشنطن العام الماضي عشرة معاهد او شركات روسية من التعامل معها بعدما اتهمتها بتزويد ايران تقنيات نووية أو باليستية. وأوضح التلفزيون أن نتنياهو الذي سعى الى التقرب من موسكو وعد في زيارته الاخيرة لها بالعمل على رفع العقوبات الاميركية مما سيوفر لعلمائها فرص عمل وموارد مالية كبيرة.

لكن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اصدر أمس بياناً جاء فيه أنه اتخذ في لقائه ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الشهر الماضي "موقفاً حازماً وواضحاً مفاده أن اسرائيل لن تقبل بتزويد الشركات الروسية ايران برامج اسلحة غير تقليدية ولن تقف مكتوفة حيال ذلك". واضاف أنه "في اللقاء وبريماكوف اتفق على تشكيل فريق وزاري يرأسه وزيرا الخارجية للبلدين، يراقب انتشار هذه الاسلحة ويحول دونه، وبعد ستة أشهر يقوّم الجانبان الوضع للتأكد من ان روسيا عملت بشكل ملائم".

ونفى أيضاً وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون محاولة بلاده مساعدة موسكو على رفع عقوبات أميركية مفروضة عليها، لكنه اعتبر أن على الدولة العبرية تمتين علاقاتها بموسكو.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية أن محادثاته مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف لم تتطرق قط الى امكان المساعدة على رفع العقوبات الاميركية. ولفت الى أن روسيا "تعود الى الشرق الاوسط، ويجب أن ننظر في احتمال ايجاد علاقة تختلف عن تلك التي أدت الى موجة من الحروب في المنطقة من ١٩٥٥ الى نهاية ١٩٧٠".

(و ص ف، أ ب ، رويترز)

"إلف" الفرنسية و"بو فالي" الكندية وقّعتا عقداً نفطياً آخر مع ايران

وقعت شركتا "الف أكيتين" الفرنسية "وبو فالي" الكندية عقدا مع شركة النفط الوطنية الايرانية قيمته ٣٠٠ مليون دولار لاستثمار حقل بلال النفطي البحري في تحد جديد لقانون داماتو الاميركي الذي يقضي بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران.

وقالت "الف اكيتين" التي تشارك في هذا العقد بنسبة ٨٥ في المئة، ان مجمل تكاليف المشروع يقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار. واضافت في بيان لها ان "الكمية الاولى من النفط ينتجها حقل بلال تبلغ نحو ٤٠ الف برميل يوميا ومن المزمع ان تكون سنة (٢٠٠١)".

وتحل "الف اكيتين" محل شركة "بروميير أويل" البريطانية التي انسحبت من المشروع في الايام الاخيرة بسبب صعوبات مالية. ويقدر احتياط حقل بلال الواقع على مسافة مئة كيلومتر جنوب غرب جزيرة لفان، بمئة مليون برميل من النفط الجيد النوعية. ويسمح توقيع العقد لفرنسا بالحفاظ على موقعها الاول في التعاون النفطي مع ايران بعد توقيع شركة "الف اكيتين" وشركة "اجيب ايني" الايطالية عقدا قيمته ٥٤٠ مليون دولار الشهر الماضي لاستغلال حقل دورود الواقع في الخليج ايضا.

وقد اغضبت الاستثمارات النفطية الفرنسية في ايران، الادارة الاميركية، لكن واشنطن تحجم عن تنفيذ العقوبات التي ينص عليها قانون داماتو.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس لا تعترف بشرعية سريان القانون الاميركي على دول غير الولايات المتحدة. واضاف: "الف اكيتين حرة في توقيع عقود في ايران اذا شاءت. انه قرار تجاري".

ويزور طهران حاليا وفد من ستة نواب فرنسيين بدعوة من مجلس الشورى الاسلامي في ايران. واجرى الوفد محادثات مع رئيس المجلس علي اكبر ناطق نوري ونائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي ونواب وجامعيين.

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر الاستخبارات الاميركية ان ايران تملك على الاقل ١٥٠ صاروخا صينيا عابرا من طراز "سي ٨٠٢" اشترت معظمها من الصين والبقية صنعت محليا بالاعتماد على التكنولوجيا الفرنسية.

واكدت ان الشركة الفرنسية "ميكرو توربو اس آ" طوّرت خلال الثمانينات محرك "تي ار اي ٦٠" الذي بيع من الصين لتزويد الصاروخ "سي ٨٠٢" المصمم خصيصا للهجمات البحرية، ومن ثم باعت الصين هذه الصواريخ كاملة من ايران. واشارت الى ان من المحتمل ان تكون الشركة الفرنسية باعت عام ١٩٩٧ محركها مباشرة من ايران. واضافت ان قصة تصنيع الصاروخ الصيني وما تتضمنه من بيع المحرك الفرنسي من بيجينغ ومن ثم من ايران تعتبر افضل مثال على انتشار الاسلحة ونقل التكنولوجيا الحساسة التي تثير قلق واشنطن.

(وص ف، رويترز)

بيجينغ تنفي "تهديد" الدول الغربية وتحضّ واشنطن على تحسين العلاقات

عشية سفر رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر ثمانية ايام، نفت بيجينغ ان تكون تشكل "تهديداً" للدول الغربية وحضت واشنطن على اغتنام الزيارة لتخفيف التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين.

وقال السفير الصيني لدى واشنطن لي زهاوكسينغ في حديث الى صحيفة "تشاينا دايلي" ان زيارة زهو في الفترة بين ٦ نيسان و١٤ منه ستوفر "فرصة مهمة" لاقامة "علاقات صينية – أميركية جيدة لما فيه مصلحة الشعبين". وكانت العلاقات توترت في الاشهر الاخيرة بسبب مجموعة من الخلافات في شأن حقوق الانسان ومزاعم عن حصول الصين على أسرار نووية اميركية والفائض التجاري الصيني المتزايد مع الولايات المتحدة. ونفى السفير الادعاءات القائلة بان الصين تشكل "تهديداً" للدول الغربية، مشدداً على ان "الاولوية (بالنسبة الى بيجينغ) هي تحقيق الازدهار الاقتصادي الذي يتطلب أجواء مسالمة (...) ان أكثر ما تمقته الصين هو الحرب والتهديد بها والأجواء المشحونة بالتوتر".

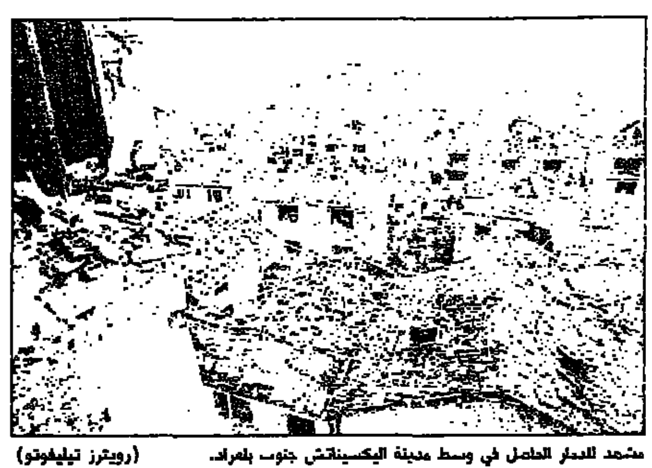
ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عن مستشار الرئيس الصيني جيانغ زيمين ليو زهو ان على واشنطن ان "تقول وتفعل مزيداً من الاشياء ذات الصفة الودية"، وطلب من واشنطن "تصحيح قرار خاطئ" يرعى مشروعا ينتقد سجل حقوق الانسان في الصين في منتدى للامم المتحدة يعقد قريبا في جنيف.

في غضون ذلك، تابعت الصحف الصينية حملة التنديد بالغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا مشيرة الى ان هذه الغارات دليل على تنامي "الهيمنة" الاميركية في انحاء العالم، حتى انها قارنت في الايام الاخيرة الاطلسي والنظام النازي خلال الحرب العالمية الثانية. واعتبرت صحيفة الجيش الصيني ان "كل الدلائل تشير الى أن من الصعب جداً تجنب ارسال قوات برية لان من المستحيل من دونها وضع حد للحرب". وقالت ان "الحلف سيعي قريباً كيف يكون الترجل صعباً عندما يمتطي نمراً ويمكنه ان يراكم الاخطاء حتى يرسل في النهاية قوات ويبدأ حملة برية (...) وفي هذه الحال سيزيد عدد الجنود الذين ستأسرهم يوغوسلافيا على ثلاثة".

(و ص ف، رويترز)

مئة طائرة تغير على "٣٠ هدفاً" وتصيب "خطأ" منازل في اليكسيناتش

بلغراد تعلن وقفاً للنار وتقترح اتفاقاً على روغوفا
والدول الغربية ترفض "اجراءات جوفاء" وتؤكد استمرار القصف



مشهد للدمار الحاصل في وسط مدينة اليكسيناتش جنوب بلغراد. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت بلغراد امس وقفا للنار من جانب واحد في كوسوفو اعتبارا من الساعة ٢٠,٠٠ (١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش) واقترحت على زعيم البان كوسوفو المعتدل ابرهيم روغوفا اعداد "اتفاق موقت" بشكل مشترك يؤدي لاحقاً الى "حكم ذاتي موسع" للاقليم ويؤمن عودة اللاجئين. لكن الزعماء الغربيين سارعوا الى رفض العرض اليوغوسلافي قائلين انه "غير كاف ولا يشكل ضماناً لعودة اللاجئين" وأكدوا استمرار الغارات التي تزداد عنفا وكثافة يوما بعد يوم.

وغداة ليل من الغارات أفاد الحلف انها حققت "نتائج طيبة" وتوعد بـ"ضربات كثيفة ستكون الاقوى" منذ بدء عملية "قوة حازمة" ووصفتها الحكومة اليوغوسلافية بانها تشكل "بداية حرب شاملة"، بثت الاذاعة اليوغوسلافية انه في مناسبة حلول عيد الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية، قررت الحكومتان الصربية واليوغوسلافية من جانب واحد وقف "كل العمليات التي تنفذها قوات الجيش والشرطة ضد جيش تحرير كوسوفو الارهابي على أمل ان ينظر الى هذا القرار على انه مبادرة حسن نية".

واقترحت الحكومتان في الوقت نفسه على الالبان "الذين يمثلهم ابرهيم روغوفا" اعداد "اتفاق سياسي" بشكل مشترك و"برنامج لعودة اللاجئين بالاشتراك مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر". وأوضحتا ان الامر يتعلق في البداية باعداد "اتفاق موقت بسيط" يتيح "عمل اجهزة الحكم الذاتي للمجموعتين القوميتين الالبانية والصربية والمجموعات القومية الاخرى. وفي ختام فترة محددة، سيشكل هذا الاتفاق أساسا لاقامة حكم ذاتي موسع ودائم في كوسوفو، في اطار صربيا ويوغوسلافيا". واشارت الحكومتان الى انه في اللقاء الذي عقد في الاول من نيسان في بلغراد بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وروغوفا، اتفق على العمل من اجل السلام "بالوسائل السياسية".

وأبدى نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" استعداد بلغراد لفتح "حوار سياسي" اعتبارا من اليوم مع روغوفا، قائلاً انه "اذا اوقف حلف شمال الاطلسي قصفه سنفتح الباب فوراً لحل المشكلة المقبلة وهي مصير قواتنا في كوسوفو". وطلب من "جميع اللاجئين الالبان في مقدونيا والبانيا ومونتينيغرو العودة الى ديارهم، اذ ليس من سبب يدفعهم الى الانتقال الى الولايات المتحدة او بريطانيا". وأشار الى ان "الحل السياسي" يمكن ان يرتكز على "المبادئ الاساسية العشر" لاتفاق رامبوييه.

الا انه امتنع عن الادلاء بمعلومات عن انتشار قوة دولية لحفظ السلام في كوسوفو علما بان ميلوسيفيتش عارض كليا حتى الان مثل هذا الانتشار. وقال ان بلغراد ترغب في ان يجري في اطار الامم المتحدة بحث في "أفضل السبل لتطبيق الاتفاق بما فيها احتمال مشاركة اجنبية". وخلص الى ان بلغراد ستقترح في الايام المقبلة على الانفصاليين "عفوا عن جميع الذين يقبلون السلام والمصالحة".

الرفض الغربي

وقد سارعت واشنطن ولندن الى رفض العرض اليوغوسلافي وجددتا التزامهما استمرار الغارات الى ان يرضخ ميلوسيفيتش لمطالب المجتمع الدولي. وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان رد فعل واشنطن "هو نفسه رد فعل الامس"، مذكراً بان الولايات المتحدة رفضت سلفاً أي وقف للنار من جانب واحد يعلنه ميلوسيفيتش. وقال الناطق باسم مجلس الامن القومي ديفيد ليفي: "اوضحنا تماماً أن أي اجراءات جوفاء وناقصة لن توقف القصف. اذا لم يفعل ميلوسيفيتش ما يلزم سيواصل حلف شمال الاطلسي حملته التي لن تخبو ولن تلين ولن تنقطع". وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفض ليل الاثنين – الثلثاء أنصاف الحلول وحدد شروطاً للتسوية السياسية تقوم على منح الاقليم حكما ذاتيا وعودة اللاجئين ونشر قوة اشراف.

أما الحكومة البريطانية فرأت في بيان ان اقتراح بلغراد "غير كاف اطلاقاً" وشددت على "استمرار العمليات" الى أن "يسحب ميلوسيفيتش جنوده من كوسوفو ويوافق على دخول قوة دولية من اجل عودة اللاجئين بامان، وهذه هي العناوين الاساسية" لمطالب الحلف.

اجتماع الاطلسي

وفي بروكسيل، قال ديبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي سيرفض عرض وقف النار لانه "لا يقدم جديداً. ليس هناك شيء عن اللاجئين ولا أي اشارة الى الاطار السياسي الذي جرى التفاوض في شأنه في فرنسا". واعتبروا ان الاقتراح "يظهر ان القصف بدأ يصير مؤلما لنظام ميلوسيفيتش".

وتحدث مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية عن احتمال اجتماع وزراء الخارجية لدول الحلف الاثنين المقبل لتحليل الوضع في كوسوفو. وقال ان الاعلان الرسمي لهذا الاجتماع قد يطول نظراً الى صعوبة تنظيم اجتماع لتسعة عشر وزيرا في الحلف. وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون قال سابقا ان وزير الدفاع وليم كوهين سيتوجه الى بروكسيل ليعرض نتائج العمليات مع الامين العام للحلف خافيير سولانا والقائد العام للقوات الحليفة الجنرال ويسلي كلارك. وسيرافقه وفد كبير من اعضاء الكونغرس الاميركي.

التدخل البري

وبينما كررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن لا تزال تعارض ارسال قوات برية، أكد نظيرها الروسي ايغور ايفانوف ان الحلف يحضر لتدخل بري في الايام الـ ١٥ المقبلة. وقالت أولبرايت في معهد "بروكينغز انستيتيوت" للابحاث: "كما أكدنا مرارا، ان الرئيس لم يخطط ولا ينوي (ارسال) قوات برية الى محيط معاد. نعتقد ان حملة جوية مكثفة يمكنها تحقيق الاهداف التي حددناها". في المقابل صرح ايفانوف ان الحلف يحضر لتدخل بري يشارك فيه نحو ١٠٠ الف جندي انطلاقا من البانيا. وقال مساعد رئيس الاركان الروسي الجنرال يوري بولويفسكي ان "هدف هذه العمليات فصل كوسوفو عن بقية يوغوسلافيا واقامة حكومة انتقالية هناك". وفي اثينا، اشار مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت الى ان النزاع ينبغي الا يؤدي الى تغيير الحدود.

الغارات الاعنف

وعلى صعيد الغارات، افاد مسؤولون اطلسيون ان طائرات الحلف شنت ضربات لا سابق لها من حيث القوة استهدفت "أكثر من ٣٠ موقعا" واستخدمت فيها نحو "مئة طائرة". وقال مسؤول رفض ذكر اسمه: "لقد كانت الليلة الاعنف" بالنسبة الى الغارات منذ بدئها في ٢٤ آذار الماضي، موضحاً ان الطائرات قامت، مستفيدة من تحسن الاحوال الجوية، بـ"أربع غارات متتالية" وعادت جميعها الى قواعدها سالمة. ومنذ بدء عملية "قوة حازمة" وصل عدد الطائرات المشاركة في القصف الليلي الى اربعين طائرة في احدى الليالي وستين في ليلة اخرى.

وأبلغ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الى الجمعية الوطنية انه "نظراً الى تصلب الجانب الصربي وحجم اعمال العنف المرتكبة في كوسوفو، كثفت قوات حلف شمال الاطلسي منذ ٧٢ ساعة غاراتها الجوية ودمرت عدداً كبيراً من الاهداف ذات الاهمية الاستراتيجية". وقال: "في الايام المقبلة، سنتابع تدمير قوات القمع اضافة الى المراكز الحيوية التي تدعمها".

وقال مساعد قائد العمليات في هيئة اركان الجيوش الفرنسية الجنرال كزافييه ديلكور ان "ضربات كثيفة ستكون الاقوى" ستشن ليل الثلثاء – الاربعاء.

"خطأ" في اليكسيناتش

وللمرة الاولى منذ بدء الضربات، أقر المسؤول العسكري للحلف الجنرال البريطاني ديفيد ويلبي ان "خطأ" نجم عن خلل في التوجيه "ربما حصل" لدى قصف مدينة اليكسيناتش جنوب بلغراد واوقع ضحايا مدنية. وقال ان تحقيقا قد فتح في الحادث. وأضاف ان الغارات على اليكسيناتش كانت تستهدف ثكنة يتمركز فيها اللواء الـ ٢٠٣ للمدفعية المختلطة. وهو كان أعلن سابقاً ان الغارات حققت "نتائج طيبة"، لافتاً الى المجموعة الكبيرة من الاهداف المتنوعة والعدد الكبير للطلعات الجوية. وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان فرق الانقاذ سحبت جثث ١٢ شخصا من انقاض منازل في اليكسيناتش.

وندد ميلوسيفيتش، لدى استقباله رئيس تحالف اليسار والتقدم اليوناني نيكوس كوستانتوبولوس بـ"جرائم النازيين الجدد" في حلف شمال الاطلسي التي تجاوزت جرائم الحرب العالمية الثانية، معتبراً ان من "أمر ونفذ القصف على عمال المناجم وعائلاتهم في اليكسيناتش ليست له اي علاقة بالنوع البشري".

مسجد بلغراد

● على صعيد آخر قالت "تانيوغ" ان مجهولا القى قنبلة يدوية في فناء مسجد بلغراد الحقت به اضراراً مادية ولم تصب أحداً باذى. ونقلت عن المفتي حمديا يوسف سباهيتش ان زجاج مبنى ملحق بالمسجد تحطم في الانفجار. ويعتبر مسجد بيرقلي الذي شيد عام ١٥٢١ من اهم المباني القديمة في بلغراد التي كانت تضم في الحقبة العثمانية ١٧٣ مسجدا.

يلتسين

● في موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الرئيس بوريس يلتسين استنكاره الغارات واصفا اياها بانها "أعمال وحشية". وقال قبل الاجتماع مع رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف ان "لدى روسيا خطة عمل كاملة. ولم نضيع أي يوم بل استفدنا منه للتحرك سياسيا ولاجراء المحادثات".

وأفادت ان يلتسين أبلغ الى المستشار الالماني غيرهارد شرودر خلال حديثهما الهاتفي السبت ان المسؤولين في الدول الغربية يتحملون تبعة تطور الاحداث لاحقاً.

الى ذلك، رأى الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ان "الاميركيين لا يمكنهم التغلب على القوات اليوغوسلافية في هذه الحرب" ذلك ان للقوات الصربية "باعاً طويلاً في المقاومة وحرب العصابات"، في حين ان القوات الاميركية "اعتادت شن الحروب عبر شاشة التلفزيون".

وأكد السفير اليوغوسلافي في موسكو بوريسلاف ميلوسيفيتش، شقيق الرئيس اليوغوسلافي، ان القصف أوقع اكثر من ٣٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح.

● في بودابست، قال وزير الدفاع المجري يانوش زابو لن طائرتين "ميغ ٢٩" يوغوسلافيتين انتهكتا الاحد الماضي فترة وجيزة المجال الجوي المجري ثم غادرتاه بسرعة بعدما طاردتهما طائرتان اطلسيتان.

● في بون، صرح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ستعقد اليوم في بروكسيل اجتماعا على مستوى المسؤولين السياسيين.

(و ص ف، رويترز، أب، ي ب)

خريطة وزعها حلف شمال الأطلسي تظهر المواقع التي استهدفتها طائرات الحلف ليل الأثنين – الثلثاء. (رويترز تيليفوتو)

لندن وباريس تخشيان عواقب نقل اللاجئين بالقوة من البلقان





لاجئون من كوسوفو ينتظرون نقلهم من مخيم لـ٤٥ الفاً منهم عند الحدود اليوغوسلافية – المقدونية. (رويترز تيليفوتو)

يواجه حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي خيارات مرة تتعلق بنقل اللاجئين من كوسوفو الى دول أخرى الأمر الذي قد يتيح للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اجراء مزيد من التطهير العرقي، أو تركهم في المنطقة مما قد يساهم في زعزعة الاستقرار في البلقان أكثر.

وأبدت لندن استياءها أمس من تقارير عن ترحيل الحكومة المقدونية عدداً من اللاجئين بالقوة الى تركيا. ورأى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أن اخراج اللاجئين من منطقة البلقان يعني توجيه "الرسالة الخاطئة" الى ميلوسيفيتش، ومفادها أن دولاً أخرى ستتولى انجاز المهمة التي بدأها، أي اخراج الالبان من كوسوفو.

وقالت وزيرة الدولة البريطانية لشؤون التنمية كلير شورت ان تصرف الحكومة المقدونية غير مقبول، وشددت على ضرورة ترحيل "الراغبين فقط، لانه لا يجوز ارغام أحد على الرحيل".

وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان على "الامم المتحدة تنسيق عمليات تقديم المساعدات الى اللاجئين من كوسوفو ثم ضمان عودتهم الى ديارهم بمجرد احلال السلام". وأضاف انه عليها ايضاً "ضمان عودتهم سالمين الى كوسوفو بعد منحه حكماً ذاتياً واعطاء صفة شرعية للقوة المتعددة الجنسية التي يجب الاستعانة بها لهذه الغاية".

وأبرز وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين وجوب اعطاء الاولوية لمساعدة النازحين حيث هم.

كذلك قال السفير الفرنسي لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف فيليب بوتي انه "يجب رفض حل تشتيت البان كوسوفو في زوايا الارض الاربع وتاليا تقديم أجمل الهدايا الى الرئيس ميلوسيفيتش".

وسيعقد وزراء الداخلية في ١٥ دولة أوروبية اجتماعاً طارئاً اليوم في لوكسمبور لمناقشة الموضوع. وصرح الناطق باسم المفوضية الاوروبية نيكو ويغتر: "نريد ابقاءهم حيث هم قدر الامكان ولكن قد نضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى اذا بدا أن المنطقة لم تعد قادرة على استيعاب تدفق مئات الالاف منهم".

في غضون ذلك، نددت "الحكومة" التي الفها "جيش تحرير كوسوفو" أمس بنقل لاجئين من مقدونيا الى دول اخرى جواً. واعتبرت في بيان بثه التلفزيون الالباني الرسمي "انه يجب مساعدة اللاجئين الالبان الموجودين في دول مجاورة حيث هم أو وضعهم في مخيمات في البانيا (...) على الالبان ان يعودوا الى كوسوفو وان تكون تكاليف عودتهم اقل ما يمكن. فعودتهم الزامية". ودعت من جهة اخرى الاحزاب السياسية الالبانية في مقدونيا "للاحتجاج على سلطات سكوبيه للحؤول دون مواصلة المعاملة السيئة التي يتعرض لها لاجئو كوسوفو".

وأفادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أن مليون ألباني من سكان كوسوفو غادروه منذ آخر تعداد أجري هناك عام ١٩٩١ وبذلك يبقي فيه نصف مليون شخص فقط.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية الكولونيل مايك مودي ان ١,١ مليون شخص فروا من كوسوفو او تهجروا داخل الاقليم الصربي من اصل السكان البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة حتى شباط ١٩٩٨.

وفي بروكسيل قال الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي ان نحو ٦٥ الف لاجئ عالقون في كوسوفو قرب الحدود مع البانيا وان المعلومات المتوافرة تفيد ان "البعض منهم توفي". وأضاف ان هؤلاء اللاجئين يتقدمون في اتجاه الحدود ولكن يتعذر على الجميع عبورها بسبب الازدحام في هذه المنطقة.

مقدونيا: خداع اللاجئين

وفي سكوبيه افاد مراسلون صحافيون أن الحكومة المقدونية عاودت أمس العمل بالجسر الجوي الذي بدأ أول من أمس لاجلاء آلاف النازحين من البان كوسوفو الى دول اخرى ولو بالقوة احيانا.

وأقلعت طائرة ذات ثلاثة محركات من طراز "توبوليف ١٥٤" تابعة لشركة "في آي اي" البلغارية استأجرتها الحكومة المقدونية قبل الظهر من مطار بيتروفيتش – سكوبيه وعلى متنها ١٥٠ لاجئا متجهة الى تركيا. وأعلنت مسؤولة في المطار رفضت كشف هويتها "ان من المقرر تنظيم ثلاث رحلات اليوم" (امس) تتجه كلها الى تركيا. وأقرت بان معظم اللاجئين ركبوا الطائرات رغما عنهم. واضافت ان "الطائرات متجهة الى تركيا لكننا نطلب من الصحافيين عدم اعلام اللاجئين بذلك لاننا نواجه مشاكل مهمة (...) عندما اخبرناهم عن وجهتهم اعترضتنا مشاكل فقد رفضوا ركوب الاوتوبيسات أو الصعود الى الطائرات".

ولدى سؤال عدد من اللاجئين عن وجهتهم وهم في الاوتوبيسات التي تنقلهم الى الطائرات قالوا انهم يجهلون ذلك، في حين اعتقد آخرون انهم في طريقهم الى المانيا.

● في روما، اعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا ان اجلاء لاجئي كوسوفو الى دول اخرى يجب ان يتم على اساس طوعي. وستلتقي أوغاتا اليوم في الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما. وستجري أيضا محادثات مع مديرة برنامج الغذاء العالمي كاترين بيرتيني في روما كما ستلتقي وزيرة الداخلية الايطالية روزا روسو يرفولينو ووزير الخارجية لامبرتو ديني.

● في أنقرة اعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش انه سيطلب من الامم المتحدة السماح له بنقل لاجئين من كوسوفو الى مدينة فاروشا المهجورة التي اخلاها الجيش التركي عام ١٩٧٤ من سكانها القبارصة اليونانيين.

ونقلت عنه وكالة الانباء القبرصية التركية التي يلتقط بثها في انقرة، "يمكننا استقبال ٢٠٠ الى ٣٠٠ لاجئ. ونقترح اصلاح بعض الابنية المهجورة بسرعة واستقبال مجموعة صغيرة من اللاجئين".

(أ ب، وص ف، رويترز)

أنان يندد بالاضطهاد "الوحشي" للألبان وشارون يحذّر من دولة اسلامية في كوسوفو

اتهم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان القوات الصربية بارتكاب "انتهاكات مذهلة لحقوق الانسان" بطرد مئات الآلاف من السكان المتحدرين من اصل الباني عن ديارهم في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وقال في تقريره الى مجلس الامن مستخدما بعضا من اشد تعابيره منذ بداية الازمة: "الاضطهاد الوحشي الذي يعانيه اللاجئون والنازحون وفقدان افراد عائلاتهم وديارهم بل وثائق هويتهم يؤكد مبلغ محنتهم". واضاف: "مرة اخرى نواجه الممارسة البغيضة، التطهير العرقي، بعد سنوات قليلة فحسب من تغييرها الاوضاع السكانية للبوسنة والهرسك. على السلطات الصربية ان توقف مثل هذه الافعال".

واشار الى ان مفوضة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان ماري روبنسون "ستتخذ خطوات عاجلة لتقوية قدراتنا على مراقبة الانتهاكات المذهلة لحقوق الانسان للسكان الالبان من قوى الامن الصربية على رغم ان من المستحيل حاليا ارسال مراقبين الى كوسوفو".

وحض خبراء محكمة جرائم الحرب الدولية في يوغوسلافيا السابقة على توجيه الاتهام الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بارتكاب جرائم حرب في كوسوفو. وقال كبير المدعين في المحكمة سابقا ريتشارد غولدستون ان لدى مدعي جرائم الحرب التابعين للأمم المتحدة ما يكفي من الادلة لتوجيه الاتهام الى ميلوسيفيتش ومحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد سكان اقليم كوسوفو الالبان.

ودعا السناتور الاميركي السابق بوب دول الرئيس بيل كلينتون الى اعلان الرئيس اليوغوسلافي مجرم حرب، في حين قال وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر ان "من الواضح الآن ان ميلوسيفيتش يجب ان يحاكم".

ولم تكشف رئيسة المحكمة غبرييل كيرك ماكدونالد ما اذا كان الادعاء يفكر في توجيه الاتهام الى الرئيس اليوغوسلافي ام لا وقالت ان ذلك يعود الى المدعين. لكنها نبهت الى ان المحققين يواجهون مشاكل حقيقية في جمع الادلة في كوسوفو، والى ان انقسام مجلس الامن على نفسه قد يعطل عمل المحكمة.

ونظرا الى الوضع الانساني المتدهور لسكان كوسوفو، ازداد عدد الاميركيين المؤيدين لتدخل بري لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو. واعرب ٥٥ في المئة من الذين شملهم استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" للتلفزيون عن تأييدهم لارسال قوات برية، في حين عارض ٤١ في المئة ذلك.

تحذير شارون

● في القدس حذر وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون العرب من اقامة دولة مسلمة مستقلة في كوسوفو يمكن ان تشكل كتلة البانية كبرى تستطيع أن تنشر الاضطراب في انحاء اوروبا مدى سنوات. وقال في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن حيث من المقرر ان يلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان "العالم الحر يجب ان يتطلع الى الامام ويبصر المخاطر في المستقبل لذا شكلت كتلة كبيرة من الدول الاسلامية ما يمكن تسميته البانيا الكبرى. وفي رأيي انه يمكن ان يؤدي ذلك الى اضطراب في اوروبا يدوم سنوات عدة". واعرب عن ثقته بوجود رابط بين الالبان الذين يعملون سرا في كوسوفو والمنظمات الارهابية الاخرى.

وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحات وزير الخارجية، وقال ان "هذه التصريحات لا تعبر الا عن الرأي الشخصي لشارون (...) ليس على الحكومة الاسرائيلية ان تتدخل في الترتيبات التي ستجرى مستقبلا في اقليم كوسوفو". واكد دعمه "الكلي لخطوات حلف شمال الاطلسي من اجل وضع حد وفي اقصى سرعة ممكنة للمأساة في البلقان".

وفي غزة حض الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن العالم على تبين اوجه الشبه بين حكومتي يوغوسلافيا واسرائيل. وقال ان الفلسطينيين رأوا في المذابح الجارية نموذجا لمآسيهم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

● في الكويت استدعى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سفير يوغوسلافيا لدى الكويت ستانيسلاف ستاكيتش وطلب منه "عدم الادلاء بتصريحات تمس بمشاعر الشعب الكويتي في ما يتعلق بالاوضاع في كوسوفو".

وكان السفير وصف في مقال نشرته صحيفة كويتية افراد "جيش تحرير كوسوفو" بأنهم ارهابيون.

وقال النائب الاسلامي حسين القلاف امام مجلس الامة انه لا يريد السفير اليوغوسلافي لانه لا يستحق ان يعيش بين افراد الشعب الكويتي.

وتبرع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بمليون دولار للاجئي كوسوفو.

نفي عراقي

● في بغداد نفى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وجود اي تعاون عسكري بين العراق ويوغوسلافيا خلافا لما تحدث عنه مسؤولون اميركيون وبريطانيون. وقال: "هذه كذبة اخرى تضاف الى كذب الادارة الاميركية والرئيس الاميركي".

وكان رئيس اركان الجيوش البريطانية الجنرال تشارلز غاثري صرح ان صربيا صارت "حليفة عسكرية للعراق وتساعده في اصلاح تجهيزاته التي دمرت او تضررت في عملية ثعلب الصحراء". واشار الى ان "وفودا عسكرية ووفودا من قطاع الصناعة العسكرية تعاقبت على القيام بزيارات في الاتجاهين" اخيرا.

● في باريس صرح رئيس الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية المتطرفة جان – ماري لوبن انه كان مؤيدا للكروات ضد ميلوسيفيتش، ويؤيد اليوم "قيام صربيا قومية ضد الديكتاتورية التي يفرضها الاميركيون على العالم بأسره".

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

اندونيسيا: ١٢ قتيلاً وغوسماو يطالب بقوة دولية

امبون (اندونيسيا) – رويترز – روى شهود عيان أمس ان الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في جزر مولوكاس الاندونيسية اوقعت ١٢ قتيلاً، فارتفع عدد القتلى خلال اسبوع من الحوادث الطائفية الى ٦٦ شخصاً.

وقالوا ان ستة من سكان جزيرة كاي بيسار على مسافة نحو ٢٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الاندونيسية جاكرتا طعنوا حتى الموت، وان ستة آخرين قتلوا طعناً وبالرصاص مساء الاثنين في جزيرة كاي كيكل المجاورة.

في غضون ذلك، طالب زعيم المقاومة في تيمور الشرقية كسانانا غوسماو أمس بارسال قوة من الامم المتحدة الى تيمور الشرقية لوضع حد لتصاعد العنف فيها. واعتبر في نداء نشره محاموه ان "وصول قوة من الامم المتحدة سيوقف الحرب".

خلافات في المفاوضات التجارية تسبق زيارة زهو للولايات المتحدة

مع بدء رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي زيارته للولايات المتحدة أمس، سعى المفاوضون الاميركيون والصينيون الى انجاز اتفاق على فتح الاسواق الصينية امام البضائع الاميركية الامر الذي سيمهد لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وفي حين أفاد مسؤولون صينيون أن التوصل الى الاتفاق بات وشيكاً، أكد الجانب الاميركي انه لايزال ثمة الكثير من الخلافات.

ويأمل الجانبان في حل الامور العالقة واعلان الاتفاق الخميس عندما يلتقي رئيس الوزراء الصيني الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض.

وفي اشارة الى احراز تقدم، مددت المحادثات الى اليوم الاربعاء وصرح رئيس الوفد الصيني نائب وزير التجارة لونغ يونغتو أن الجانبين "قريبان جداً" من تحقيق اتفاق. لكن كبير الناطقين باسم الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي جاي زيغلر كان أقل تفاؤلاً واذ قال أنه لا تزال ثمة خلافات جوهرية في أكثر من مجال.

وقد وصل زهو الى لوس انجلس أمس في أول زيارة لرئيس وزراء صيني للولايات المتحدة منذ ١٥ سنة. وتستمر زيارته تسعة ايام وتشمل واشنطن ودنفر وشيكاغو ونيويورك وبوسطن، وينتقل بعدها الى كندا في الفترة بين ١٤ نيسان و٢٠ منه.

ورغم رغبته في العودة الى بلاده باتفاق مع الولايات المتحدة يتيح انضمام بيجينغ الى منظمة التجارة العالمية، تصر الادارة الاميركية على أنها لن تقبل بأي اتفاق لا يفتح الاسواق الصينية أمام الصناعات والزراعات الاميركية. وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت: "بدل النظر الى التواريخ سننظر الى تفاصيل الاتفاق ولن نقبل بأي شيء اقل من اتفاق جيد".

وتواجه الادارة الاميركية أيضاً حملة في الكونغرس ضد الصين لاتهامها بالتجسس النووي وقمع ناشطي حقوق الانسان.

واتهم زهو في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" نشرت الاثنين الرئيس كلينتون بالاستسلام للكونغرس وتغيير معايير انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وذكر أن بلاده قدّمت تنازلات تتيح انضمامها الى المنظمة ولكن "نتيجة الضغط من الكونغرس، غيّرت الحكومة الاميركية موقفها". وقال أن واشنطن عرضت مطالب جديدة غير منطقية وأن بيجينغ لن تقدم مزيداً من التنازلات. وأضاف: "لا تخطئوا، أن الصين لا تتوسل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية".

ومن شأن ضربات حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا والخلاف على تايوان ان تضفي جواً من التوتر على الزيارة. وقال زهو في مؤتمر صحافي عقده في ١٥ آذار الماضي: "أتوقع مواجهة اجواء غير ودية وربما معادية في الولايات المتحدة".

(أ ب، وص ف)

رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي وقرينته لاو آن يلوحان لمستقبليهما في مطار لوس انجلس الدولي أمس. (رويترز تيليفوتو)

مذكرة توقيف في حق بيريزوفسكي والمدعي العام استقال مرة ثانية

صدرت أمس مذكرة توقيف في حق القطب المالي الروسي بوريس بيريزوفسكي بتهمة غسل الاموال، في حين قدم المدعي العام الروسي يوري سكوراتوف استقالته للمرة الثانية في شهرين بسبب خلاف مع الرئيس بوريس يلتسين.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر قضائية ان مكتب المدعي العام الروسي أصدر مذكرتي توقيف، الاولى في حق بيريزوفسكي والثانية في حق المدير التجاري السابق لشركة طيران "ايروفلوت" نيكولاي غلوشكوف، بعد التحقيق في أعمال الاول ولاسيما غسله الاموال بواسطة العائدات بالعملات الاجنبية لـ"ايروفلوت" التي يسيطر عليها جزئياً.

وكان رجل الاعمال الروسي مقرباً من يلتسين، لكنه خاض مواجهة مع رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف خسر في نهايتها كل ماحققه على الصعيد السياسي، اذ استجابت رابطة الدول المستقلة لطلب يلتسين وعزلته من منصبه اميناً عاماً لها.

ودهمت شرطة موسكو في الرابع من شباط الماضي مكاتب "ايروفلوت". ويشتبه المحققون أيضاً في ان بيريزوفسكي تنصت على مسؤولين حكوميين كبار وعلى مقربين من يلتسين وافراد من عائلته. وسبق لهذا الملياردير ان موّل حملة اعادة انتخاب الرئيس الروسي عام ١٩٩٦.

سكوراتوف

في غضون ذلك، قدم المدعي العام استقالته مجدداً في خطوة لا يتوقع أن تنهي خلافه مع يلتسين. الا انه صرح أنه لا يمانع في مواصلة العمل والتحقيق في اتهامات بالفساد في الكرملين اذا دعمه البرلمان الروسي.

وكان يلتسين اصدر الاسبوع الماضي قراراً أوقف بموجبه المدعي العام موقتاً عن العمل بسبب بث التلفزيون الروسي شريطاً يظهره عارياً مع مومسين. لكن الدستور الروسي لا يجيز للرئيس عزل المدعي العام ويوكل هذه الصلاحية الى مجلس الاتحاد في البرلمان.

واتهم سكوراتوف الكرملين ضمناً بدفعه الى الاستقالة من طريق تعميم رسالة كتبت "تحت الضغط" في آذار الماضي طلب فيها هو نفسه التخلي عن منصبه.

وأكد رئيس مجلس الاتحاد الروسي ايغور ستروييف صباح أمس انه تلقى رسالة من المدعي العام يطلب فيها من اعضاء المجلس ان يصادقوا على صرفه الذي اعلنه الرئيس الروسي الجمعة الماضي.

وكان سكوراتوف، الذي يحقق معه بتهمة "استغلال السلطة"، قد كشف عشية صرفه انه يملك معلومات عن شخصيات روسية "معروفة" تغذي حسابات لها في سويسرا من أموال قذرة.

ونقلت "انترفاكس" عن المدعي العام انه كتب استقالته تحت الضغط. وقال "لقد ارغمت على كتابة هذه الرسالة بعد لقائي الرئيس في ١٨ آذار الماضي (...) اذا دعمني مجلس الاتحاد فانني مستعد لمتابعة عملي". وأوضح ان الكرملين امهله حتى الخامس من نيسان ليعلن هو نفسه استقالته ووعده بعدم نشر الرسالة التي كتبها. واشار الى انه سيتحدث امام مجلس دوما الدولة اليوم عن معركته مع الكرملين.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الاتحاد الذي يجب ان يصادق على تغيير مدعي عام روسيا بموجب الدستور، جلسته القادمة في ٢٨ نيسان.

وافاد الكرملين ان الرئيس الروسي "أعرب عن امله" في ان يصادق المجلس على استقالة المدعي العام.

(و ص ف، أب)

صورة التقطت في ٢ نيسان للقطب المالي الروسي بوريس بيريزوفسكي في مطار العاصمة الاوكرانية كييف. (أ ب تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

واشنطن ازعجتها الصفقة النفطية مع ايران

واشنطن – رويترز – صرّح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن واشنطن تشعر بخيبة أمل من صفقة نفطية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار عقدتها شركتا "الف اكيتين" الفرنسية و"بو فالي" الكندية مع ايران وانها قد تعاقب الشركتين لمخالفتهما قانوناً اميركياً.

وقال ان "الولايات المتحدة لا تزال تعارض بقوة الاستثمار في قطاع النفط الايراني. لقد طلبنا اكثر من مرة من حكومتي فرنسا وكندا عبر أعلى المستويات الابتعاد عن هذا الاستثمار".

واوضح ان تقويماً للاتفاق سيجري في ضوء قانون يتيح معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنوياً في قطاع النفط والغاز الايراني.

وفي طهران، بثت الاذاعة الايرانية ان العقد النفطي الذي وقعته طهران مع الشركتين يظهر عدم فاعلية العقوبات الاميركية المفروضة على ايران.

"حزب العمال الكردستاني" تبنى عملية انتحارية

انقرة – أب – افادت وكالة "ديم" المؤيدة للاكراد في انقرة أن "حزب العمال الكردستاني" تبنى محاولة اغتيال حاكم اقليم بينغول ذي الغالبية الكردية سليمان كامجي.

ونقلت عن الجناح العسكري للحزب "الجيش الشعبي لتحرير كردستان" ان منفذ العملية الانتحارية احد اعضائه في منطقة ارضروم.

وهذه المرة الثانية يتبنى الحزب عملية انتحارية في تركيا في أقل من اسبوعين، اذ تبنى في ٢٨ آذار هجوماً نفذ في اليوم السابق في وسط اسطنبول ودهمت ضحيته الانتحارية وجرح عشرة اشخاص.

ونشرت صحيفة "صباح" التركية أن زعيم الحزب عبد الله أوج الان المعتقل في جزيرة ايمرالي عرض اقناع مقاتليه بتسليم أنفسهم في مقابل العفو عنه. ولم يرد أي تأكيد مستقل لهذا الخبر.

بدّك تعرف طقس اليوم؟
1 4 3 3
5
هو دليلك
خدمة جديدة من "النهار"

قضايا النهار

وثائق السياسة الخارجية في محفوظات وزارة الخارجية الروسية

يوسف عطاالله

ظلت روسيا منذ زمن بعيد تنظر باهتمام كبير الى الاوضاع في الشرق الاوسط من زاوية اهتمامها باوضاع المسيحيين الارثوذكس والصراع المتواصل مع الامبراطورية العثمانية في البلقان والمشرق العربي ولا سيما حول القدس وسائر الاراضي المقدسة.

وفي العام ١٧٨٥ عيّن أول قنصل روسي في بيروت وهو ضابط في البحرية الروسية التي كانت سفنها تجوب مياه البحر الابيض المتوسط في صورة مستمرة حيث كانت بيروت أحد المرافئ البحرية الرئيسية التي تزورها السفن الروسية باستمرار.

وفي العام ١٨٣٩ قرر الامبراطور نقولا الاول نقل القنصلية الروسية من يافا في فلسطين الى بيروت التي كانت آنذاك تشهد حركة تجارية نشطة ومركزاً للنشاطات الدينية وتضارب المصالح الطائفية كما نرى في الوثيقة التي ننشرها اليوم. ومن المعلوم ان الارثوذكسية كانت مذهب الامبراطورية الروسية وكل قرارات الديوان الامبراطوري والحكومة الروسية كانت تتأثر بموقف الكنيسة الارثوذكسية.

والوثيقة التي ننشرها اليوم هي عبارة عن تقرير قدمه وزير خارجية روسيا كارل نيسيلروده الى الامبراطور نقولا الثاني مقترحاً نقل القنصلية العامة من يافا الى بيروت فوافق الامبراطور على الاقتراح.

ويشكل التقرير المذكور احدى وثائق محفوظات السياسة الخارجية للامبراطورية الروسية ووزارة الخارجية الروسية، وتتضمن المحفوظات المذكورة وثائق وتقارير كثيرة وصلت الى السفارة الروسية في القسطنطينية حيث ان القنصلية الروسية في بيروت كانت تابعة للسفارة الروسية في تركيا. وعليه فان محفوظات السفارة الروسية في القسطنطينية تتضمن عدداً كبيراً من الوثائق المتعلقة بالاوضاع في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط.

اما محفوظات وثائق القنصلية الروسية في بيروت فتتألف من قرابة سبعين ملفاً من التقارير والاوراق والمراسلات التي بعث بها القنصل الروسي في بيروت أما الى السفارة الروسية في القسطنطينية او الى وزارة الخارجية مباشرة.

في شباط ١٩٩٨ وبمبادرة من السفارة الروسية في بيروت وبالذات من السفير الروسي الدكتور اوليغ بيريسبيكين وهو مستشرق متخصص تم توقيع مذكرة بين وزارة الخارجية الروسية ووزارة الخارجية اللبنانية في شأن دراسة ونشر وثائق المحفوظات المتعلقة بالعلاقات القنصلية اللبنانية الروسية. وقد وقع هذه المذكرة عن الجانب الروسي يفغيني بريماكوف وهو مستشرق وكان في ذلك الوقت وزيراً للخارجية. وعن الجانب اللبناني وقعها وزير الخارجية فارس بويز الذي كان في موسكو آنذاك في اول زيارة رسمية له الى روسيا.

وتضمنت المذكرة اتفاقاً في شأن دراسة الوثائق المذكورة ونشرها بعد تأمين التمويل لهذا المشروع المهم. ويقوم الجانبان بالبحث عن مصادر التمويل كل من جهته، وقد علمنا ان اتصالات جرت مع بعض المصارف والمؤسسات المالية في روسيا من جهة ومع مؤسسة عصام فارس اللبنانية من جهة أخرى وسوف تستمر هذه الاتصالات الى حين تحقيق نتيجة ايجابية بهذا الشأن. وفي انتظار التوصل الى تفاهم حول مشروع النشر في صورة كاملة، سوف نباشر باختيار وثائق معينة من المحفوظات المذكورة لعرضها على الجمهور اللبناني مع التعليق عليها لابراز أهمية هذه الوثائق المتعلقة ليس فقط بالعلاقات الثنائية بين روسيا ولبنان وانما كذلك بالوضع السياسي الذي كان قائماً وتوضيح مواقف الدول الكبرى وسياساتها في هذه المنطقة بما في ذلك السياسات الدينية.

وننشر الوثيقة الاولى في ما يلي مترجمة عن اللغة الروسية. اما الوثيقة الثانية التي سوف تنشر لاحقاً فهي تقرير القنصل الروسي قسطنطين بيتكوفتش الى السفير الروسي في اسطمبول عن زيارته لبيت الدين ومقابلته لداود باشا.

وقد كتب التقرير باللغة الفرنسية التي كانت في ذلك الوقت لغة المراسلات الداخلية بين السفارات والقنصليات الروسية.

وثيقة
مذكرة وزير خارجية روسيا كارل نيسيلروده (١) حول نقل القنصلية من يافا الى بيروت،

ليكن هكذا:
توقيع الامبراطور نقولا الأول
بطرسبرج ٢٠ كانون الاول ١٨٣٩

عند تأسيس القنصلية في يافا في العام ١٨٢٠ كان هدفها الاساسي تأمين الحماية والمعونة المناسبة للرعايا الروس المتوجهين للسجود أمام الاماكن المقدسة في سوريا وفلسطين حيث كان السفر آنذاك محفوفاً بالكثير من المخاطر والصعوبات. وبفضل جهود بعثتنا في القسطنطينية، والتدابير التي اتخذتها هناك تحققت كامل أهداف تلك القنصلية. أما الآن فأن حجاجنا يقومون بأداء هذه المأثرة المقدسة من دون أي عوائق. فعندما يصل الحجاج الى يافا على شكل مجموعات صغيرة في مختلف فصول السنة، يستقبلون هناك بحفاوة بالغة من جانب رجال الاكليروس وبدون أي صعوبة وتؤمن لهم كل حاجاتهم بأسعار معتدلة لمتابعة رحلتهم، ولا يكونون بحاجة حقيقية لرعاية أو معونة من جانب القنصل الا في طريق عودتهم من القدس التي يأتون منها عادة الى يافا كلهم دفعة واحدة مع كل الحجاج المنتمين الى الطوائف الاجنبية، وكثيراً ما كانوا يملكون ما يعيلون أنفسهم به. وهكذا وبفضل التدابير التي اتخذتها الحكومة وازاء الظروف الملائمة المستجدة، تقلصت التزامات قنصلنا في يافا الى حد كبير بالنسبة الى أماكن العبادة ولكنها في المدة الاخيرة اكتسبت أهمية خاصة بالنسبة الى النشاط الديني. فتحركات الكاثوليك والروم الكاثوليك الذين يعملون جاهدين لاضعاف الاورثوذكسية في الشرق كان يتطلب من بعثاتنا وقنصلياتنا اقصى درجات الحيطة والحذر، واظهرت ضرورة ان يكون لنا ممثلية في بيروت أيضاً.

ونظراً الى نظام العمل المطبق في يافا بالنسبة الى الحجاج، فأن وجود القنصل فيها لم يكن ضرورياً بالفعل إلا لفترة زمنية قصيرة في السنة. وقد اعتبرت الوزارة ان من المفيد نقله الى بيروت لتشديد الرقابة على النشاط الديني وتطور الاحداث السياسية في سوريا والتي تثير اهتمام الحكومة في الوقت الحاضر في صورة خاصة. لذلك عند تعيين أمين سر الادارة بازيلي قنصلاً في يافا في العام ١٩٣٩ طلب الى بعثتنا في القسطنطينية ان تكلف موظفها الجديد بان يقدم معطيات عن انجع الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لوضع الاقتراح السابق ذكره موضع التنفيذ.

وقد قام السفير بوتينيف أثر ذلك بابلاغ الوزارة أنه بناء على تقرير من أمين سر الادارة بازيلي بالاستناد الى تصوير دقيق لمجمل الظروف المحلية التي تؤكدها أيضاً شهادة القنصل العام في مصر – فأن أقامة القنصل في يافا لا تؤمن حالياً جميع التسهيلات المرجوة لتنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه في صورة ناجحة وسيكون ذا فائدة أكثر بكثير نقل القنصلية الى بيروت وتأسيس فرع تابع لها في يافا.

وتعزيزاً لهذا التقرير نورد الاعتبارات الآتية:

١) بشأن النشاطات الدينية، تحولت بيروت في الفترة الاخيرة الى مكان بالغ الأهمية بالنسبة لنا، وذلك لأن طائفة الروم الكاثوليك المندفعة لزعزعة الارثوذكسية من أساسها انتشرت في صورة رئيسية في مناطق سوريا الشمالية ولا سيما بين حلب وبيروت في حين أن عدد اتباعها قليل جداً، بل لا قوّة لها تقريباً في ضواحي يافا وفي أبرشية القدس بأسرها. لذلك ومن أجل اقامة رقابة دقيقة على دسائس تلك الطائفة واتخاذ التدابير لصدها ومواجهة اعمالها المستقبلية في الوقت المناسب، لا بدّ ان تكون لقنصلنا اقامة دائمة في بيروت بينما يبدو وجوده في يافا ضرورياً في صورة موقتة كما اسلفنا لرعاية وتسفير الحجاج العائدين الى روسيا.

٢) كما انه في ذلك الوقت لم تكن في يافا اي تجارة روسية او غير روسية في حين ان التجارة في السنوات الاخيرة ظلت تتزايد في بيروت حيث انتقلت اليها اكثر من اربعين مؤسسة تجارية بينها شركات روسية. ان مرفأ بيروت على اتصال مستمر مع مصر وترسو فيه السفن التجارية التابعة لجميع البلدان الاوروبية التي جعلت سوريا كلها سوقاً لها. كما ان قناصل هذه الدولة يتوافدون الى بيروت وينشئون في يافا ممثليات بسيطة لهم.

٣) ثم ان موقع بيروت الجغرافي نفسه يتسم بمميزات كونه يقع على مسافة مسيرة يوم واحد من دمشق وهي مقر الحاكم العام الحالي لسوريا. ومن شأن قرب المسافة ان يتيح لقنصلنا امكان الاتصال المباشر بالحاكم العام في جميع الاحوال المهمة وتجنب المماطلات في الاعمال الادارية التي تواجهه الآن نتيجة للمراسلات والمفاوضات مع والي يافا أولاً ثم مع رئيسه المباشر باشا بيروت وأخيراً مع الشريف والي دمشق.

٤) أما بالنسبة الى السياسة فقد اكتسبت سوريا في الفترة الاخيرة أهمية خاصة بعد تحويلها مركزاً لجميع العمليات العسكرية لباشا مصر. وازاء ذلك كله لا ينبغي ان يغيب عن الرؤية ان اقامة القنصل في بيروت ستتيح لقنصلنا امكان الحصول على المعطيات السريعة والوثيقة عن جميع الاحداث الجارية وابلاغها لمسؤوليه.

ان السفير بوتينيف اذ رأى ان جميع الاعتبارات والاسباب المذكورة معللة ووجيهة وبناء على رأي القنصل العام الدوق ميديم، يعتبر انه لا بدّ من تقديم مقر اقامة دائمة في بيروت لامين سر الادارة بازيلي على ان يقوم على كل حال بزيارة يافا كل سنة عند عودة الحجاج اليها ليهتم شخصيا بتقديم كل ما يحتاجون اثناء عودتهم الى روسيا، ومن اجل ادارة اعمال منصبه في باقي ايام السنة يُنشأ في يافا فرع للقنصلية يكون تابعاً مباشرة للقنصل المقيم في بيروت وعلى مسؤوليته ويكلف هذا الفرع برعاية امور الحجاج الممكنة كافة عند وصولهم الى يافا وخضوعهم للحجر الصحي ومتابعة سفرهم الى الاماكن المقدسة.

وللقيام باعباء هذا المنصب يقترح المستشار السري بوتينيف تكليف نائب القنصل اليوناني مارابوت المقيم في يافا الذي كان يدير شؤون قنصليتنا هناك في صورة موقتة وهو ارثوذكسي ويتكلم اللغة الروسية كما انه بناء على شهادة القنصل العام الدوق ميديم جدير بثقة الحكومة الكاملة نظر الى اخلاقه الحسنة ومبادئه.

والى جانب ذلك كله يعتبر السفير بوتينيف ان من المستحسن تخويل أمين سر الادارة بازيلي حق تعيينه قنصلاً في بيروت وفلسطين.

وإذ اعتبر من جهتي ان هذه المقترحات كلها جديرة تماماً بالاحترام وتستجيب لمصلحة الادارة سوف اتجرأ على الالتماس من صاحب الجلالة السماح بتنفيذها.

واذا تكرمتم يا صاحب الجلالة المعظّم باعطاء موافقتكم السامية. فاني اعتقد أن من الضروري عند تعيين الاجنبي مارابوت مبعوثا روسيا في يافا ان يخصص له ولمن سوف يستخدمهم مبلغ خمسمئة تالير اسباني في السنة واعتبار هذا المبلغ من ضمن التعويضات الطارئة التي تدفع الى بعثتنا في القسطنطينية.

ك. نسيلروده
ترجمها عن الروسية ي. ع.

١) كارل فاسيليفيتش نسيلروده (١٧٨٠ – ١٨٦٢) رجل دولة ومستشار روسي، وزير خارجية روسيا (١٨١٦ – ١٨٥٦). كان يؤيد الامبراطور نقولا الاول في الاتجاهات الرئيسية لسياسة روسيا في الشرق الاوسط (السياسة الشرقية) وضمان مصالح روسيا في مضيق البوسفور والدردنيل والعمل على تقسيم الامبراطورية التركية وضد الثورة في شكل عام.

٢) نقولا الاول (١٧٩٦ – ١٨٥٥) امبراطور روسيا منذ العام ١٨٢٥ حتى ١٨٥٥.

خواطر حول "العولمة"

مؤمنة بشير العوف

اتسم العقد الاخير من القرن العشرين بظهور مصطلح احتل وسائل الاعلام العربي المكتوبة والمسموعة والمرئية، وهو مصطلح "العولمة". فلا يمر يوم الاّ ويتردد فيه هذا المصطلح، والى ذلك نجد ان ندوات ثقافية ولقاءات فكرية واجتماعية وتوجيهية تعقد في طول العالم العربي وعرضه من "المحيط الهادر الى الخليج الثائر" لبحث هذه الظاهرة وضرورة التصدي لها ودرء مخاطرها.

وتنوعت الآراء، فمنها ما دعا الى وجوب أخذ الحيطة والحذر، ومنها ما سلّط عليها جام غضبه منادياً بالويل والثبور وعظائم الامور، والقليل القليل من كان لديه الجرأة ليدعو الى ان نلبس لبس العقلانية.

وتستخدم في سياق هذا المصطلح مفاهيم عدة، منها "سياسة العولمة"، او "العالمية " او "الكونية" او "التدويل"، وهي كلها تحمل معاني متقاربة تعني اضفاء الطابع الكوني على النشاط الانساني، والسبب الذي يكمن وراء ذلك، كما يقال، جعل الانسان اكثر أمناً وسعادة، مادياً ونفسياً.

وقد نشط كثير من الباحثين لتقديم تعريف محدد للعولمة. فمنهم من اعتبر "العولمة" مرحلة تاريخية اكثر منها ظاهرة اجتماعية. وهذا الرأي يحدد بداية هذه المرحلة بسياسة ما عرف بالوفاق التي سادت في فترة الستينات بين اميركا والاتحاد السوفياتي، وتالياً فالعولمة هي المرحلة التي تلت الحرب الباردة وحلّت محلها.

ومن هؤلاء الباحثين من اعتبر العولمة مجموعة ظواهر اقتصادية. واصحاب هذا الرأي يركزون على وظيفة الدولة باعتبارها سلسلة من الظواهر الاقتصادية التي تتضمن تحرير الاسواق وخصخصة الاصول وانسحاب الدول من بعض وظائفها، ونشر التكنولوجيا وتوزيع الانتاج المصنّع عبر القارات من خلال الاستثمار الاجنبي والتكامل بين الاسواق الرأسمالية.

وهناك من اعتبر العولمة هيمنة القيم الاميركية، وذهب بعضهم الى استعمال مصطلح "الاستنساخ" كرديف للعولمة. وهذه الهيمنة عبّر عنها فوكوياما الاميركي ذو الاصل الياباني في كتابه "نهاية التاريخ". ورأى أن سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار الكتلة الشيوعية انتصار حاسم للرأسمالية، ودليلٌ واضح على تفوّق القدرات التكنولوجية الاميركية والمؤسسات المنبثقة عنها.

ومن الباحثين من اعتبر العولمة ثورة تكنولوجية واجتماعية. وهذا المفهوم للعولمة باعتبارها ثورة تكنولوجية يتجاوز ذلك الى العملية الكبرى المتعلقة باحياء المجتمع المدني في كثير من الدول، ويدعو الى قيامه (اي المجتمع المدني) بادوار مهمة في التنمية. وهنا يظهر تأثير العولمة بوضوح على نشاط المنظمات غير الحكومية وعلى مؤسسات المجتمع المدني من نقابات واتحادات مهنية واحزاب سياسية.

هذا غيض من فيض حول تعريف العولمة، ناهيك عن الشروح والتداعيات التي تملأ الدنيا وتشغل الناس. والذي نقصد اليه في هذه العجالة ويهمنا هو نغمة الرعب والخوف من هذه الظاهرة خصوصاً في عالمنا العربي والاسلامي وكأنها فعلاً نهاية التاريخ.

وقولنا هذا لا يعني أن نردد قول الشاعر: دعِ المقادير تجرِ في أعنّتها ونَم وأنت مطمئنّ البال. ما بين غمضة عينٍ وانتباهتها يغيّر الله من حال الى حال. ولكن ندعو الى أن نتعامل مع هذه الظاهرة بجدية وبعيداً عن السلبية. وذلك بأن نستكشف اصول اللعبة ونعرف مداخلها ومخارجها ومن ثم نشارك في اللعبة مثل اللاعبين المحترفين ونحاول أن نستفيد من ايجابياتها. وفي النهاية هي مرحلة ستنتهي، لأنه لا شيء يدوم الى الابد. اما التراث والحضارة والقيم، فهي باقية ولا خطر عليها. ومن يستقرئ التاريخ سيعرف أن هذه المنطقة من العالم مر بها وعليها هولاكو وتيمورلنك وجنكيزخان، ونشأت ممالك وامبراطوريات وتهاوت اخرى وانطوى أثرها. ولكن الانسان بكل إرثه الحضاري وقيمه الدينية والخلقية باقٍ وسيبقى الى أن يرث الله الارض وما عليها.

استاذة جامعية

توجيهات فاتت المناهج الجديدة [٤]

احمد حاطوم

الحلقة الرابعة من دراسة الباحث اللغوي احمد حاطوم حول المناهج الجديدة:

* نقول عن النحو المجرد: انه مجرد، بمعنى ان قواعده الماثلة في كتب القواعد، صيغاً واصفة لبعض القواعد الضمنية، او واصفة لملامح من هذه القواعد وقسماتها، انما هي مستخرجة من متون الكلام، اي مجردة منها، كما تستخرج قوانين الطبيعة من "متون" الطبيعة، اي ظواهرها المحسوسة، فتوصف وتقوّن، وتدخل في كتب العلوم.

ونقول عنه: انه مجموعة une collection، بمعنى ان قواعده محدودة محددة، تنحصر، انحصاراً طبيعياً محتماً، ومن الزاوية النظرية على الاقل، في ما يستطيع العقل ادراكه من منظومة النحو الضمني، والقواعد اللامتناهية المكونة لهذه المنظومة/ المتكونة بها هذه المنظومة، بمعنى ان قواعده مجموعة محددة، (ويمكن، نظرياً على الاقل، ان تكون محدودة) من قواعد النحو الضمني غير المحدودة.

* وهذه نقاط من المقارنة بين النحوين نزداد بها فهماً لهما، ويكون لنا بها ختام مقبول لهذا القسم من البحث:

* منظومة القواعد الضمنية منظومة متكاملة، مقفلة، شبيهة، في تصورنا، بالدائرة الممثلة لأكمل الاشكال؛

ومجموعة القواعد المجردة مجموعة غير متكاملة، مفتوحة، شبيهة، في تصورنا، بملامح وقسمات نستطيع، بعقلنا المحدود الطاقة، ان ندركها من وجه بالغ الغنى يجاوز، مجاوزة نوعية بعيدة، ان يكون جمعاً حسابياً لما ندركه من الملامح والقسمات، بل يجاوز، ان يكون هذا الجمع ولو استطعنا، بافتراض متخيل، ان ندرك جميع الملامح والقسمات المكونة لصورة الوجه.

* قواعد النحو الضمني تشمل كليات الكلام النحوية وجزئياته. وقواعد النحو المجرد لا تتناول الا الجزئيات.

* قواعد النحو الضمني، المجاوزة للجزئيات الى الكليات، قواعد حدسية خالصة تجاوز طاقة العقل على الادراك، وليس لها أبداً ان [illegible]

لكننا نحسها بحدسنا، اي بسليقتنا، كقواعد الترابط السانتاكسي بين الفعل والفاعل، بين المبتدأ والخبر، بين "ان" واسمها وخبرها، بين الحال وصاحبها، بين شبه الجملة ومتعلقها، ...

* قواعد حدسية – عقلية: نحسها بحدسنا، اي بسليقتنا، لكننا ندركها، أيضاً، بعقلنا:

– كقاعدة الكلام المنعقد بـ "أما" الشرطية التفصيلية، وتكون هذا الكلام من شرط لا بد من الوقوف بعده في النطق، وجواب لا بد من ربطه بالفاء في الكتابة؛

– كقواعد الاعراب الحدسي التي نحسها بحدسنا، اي بسليقتنا، لكننا ندركها، أيضاً بعقلنا:

* كنصب بعض الظروف؛

+ كنصب بعض حالات التمييز؛

* كنصب ما نسميه، شخصياً، باب "مبدئياً واخواتها" من نحو: معنوياً، رمزياً، سياسياً ومالياً، ...

هذه القواعد، قواعد التركيب وقواعد الاعراب، بنوعيها الذي مثلنا عليه، لا تجاوز معرفة التلميذ لها حدود التبصرية، (اي كونها تبصراً) وحدود النظرية (اي كونها نظرية)، الى وظيفية توهم واضعو المناهج عندما طالبوا، في ادبياتهم التمهيدية، بحصر القواعد المقررة فيها، و"اسقاط ما هو غير وظيفي".

+ قواعد عقلية – عقلية: ندركها بعقلنا، وتبقى في نطاق عقلنا، ولا نحسها بحدسنا:

* كقواعد المطابقة بين العدد والمعدود، في التذكير والتأنيث؛

* كقواعد ما نسميه، نحن، الاعراب الادراكي، التي ندركها بعقلنا ولا نحسها بحدسنا وسليقتنا، ولا سيما في حالات بعينها بيناها في "كتاب الاعراب"، (لفهم هذه المصطلحات وما سبقها، راجع كتبنا المذكورة في آخر البحث، او راجع، على الاخص، او على الاقل، فهرس المصطلحات الواردة في هذه الكتب).

V– دور النحو المجرد في اكتساب اللغة الفصحى

اذا كان دور النحو المجرد، في اكتساب اللغة الفصحى، محصلة طبيعية بسيطة، يستطيع قارئ ما تقدم وواعيه ان يستخرج منه مجملاً علما يتمثل بحصر هذا الدور في ما [illegible]

لقد طرحنا، في هذه المقالة، ان تدريس مادة النحو، في المرحلة الابتدائية، جهد مهدور، وعمل لا طائل تحته ولا وظيفة له، لا في انشاء الكلام، ولا في قراءته، ولا في ضبط املائه، فاقترحنا، لذلك، الغاء تدريس المادة برمتها في المرحلة المذكورة، واراحة التلاميذ ومعلميهم وذويهم من عبثها، وانقاذ المؤلفين من متاهاتها، وتوظيف الوقت المخصص لها في مزيد من تمرس التلميذ بالنصوص الفصيحة التي يستبطن، من قواعدها الضمنية، دون أن يعي، ما يدخل دخولاً فاعلاً في تكوين ملكته اللغوية، وتشكيل نظامه النحوي المتكامل.

وطرحنا، في هذه المقالة، مقررا ذا خطوط عامة مفصلة لمادة النحو في المرحلتين التاليتين، المتوسطة والثانوية، وليس لنا، هنا، مجاوزة الاشارة الى ما طرحناه، تاركين، لمن يشاء، العودة الى البحث المفصل في الموضع المذكور.

على ان ههنا ما يحسن ان نختم به هذا القسم من البحث، ويرتبط بموضوع المناهج ونقدنا لها، اشارتين دالتين متكاملتين، نزداد بهما فهماً لما فرغنا من طرحه:

الاولى:

اننا، شخصياً، عاجزون عن تصور ان يكون واضعو منهج النحو، او مطبقوه المتعددون المتنوعون، قادرين على القيام بعملهم، قياماً طبيعياً سوياً يفضي الى ما يرمي اليه، دون ان يكون لهم، كلهم، تصور واقعي واضح لما يؤديه تدريس النحو المجرد من دور في عملية اكتساب اللغة الفصحى، بأي طريقة كان هذا التدريس. حتى اذا طرحنا، بما يقارب الجزم، طرحاً تتحمل نحن مسؤوليته العلمية، ان واضعي المنهج ومطبقيه غير ملتفتين الى ان في القاموس الألسني الحديث، ولا سيما في قاموسنا الشخصي، الماثل في كتبنا وابحاثنا، ثنائياً اصطلاحياً عنصراه المكونان: النحو الضمني، والنحو المجرد، وان هذا الثنائي انما يشكل اساساً لا بد منه لفهم الدور الذي نحن في صدده، اذا طرحنا ذلك، لإزداد عجزنا عن التصورا ...

الثانية:

اثبات لما طرحناه في الاولى وشاهد عليه، مضمونه ان واضعي المنهج، الذين لم تكن تتوقع قط اقدامهم على الغاء تدريس النحو [illegible]

اما محاولة "تعليم" هذه الموضوعات، او، بكلمة ترتبط بمضمون المنهج، محاولة اكسابها، من طريق تمريس التلاميذ بنماذجها الكلامية المحسوسة، فلنا عليها ملاحظات:

الاولى:

– ان نصوص القراءة والاستظهار والمواد الناطقة بالعربية،

– ان نصوص المحادثة الشفهية التي تجري بين المعلم والتلميذ، في دروس اللغة والدروس الناطقة بالعربية،

– ان نصوصاً اخرى لا تحدد ولا تبوب، يتلقاها التلميذ، خارج المدرسة، من مصادر اخرى، ابرزها البرامج التليفزيونية الفصيحة،

– ان القواعد الضمنية الكامنة في هذه النصوص، التي تجاوز العناوين النحوية المقررة للسنوات الابتدائية الثلاث الاولى مجاوزة بعيدة، والتي يستبطن التلميذ منها ما يستبطن، ويتمثل منها ما يتمثل، ويدخل منها، في تكوين كفايته اللغوية sa competence linguistique، ما يدخل.

انما هي، كلها، وبكمها المترامي، اوسع بكثير من ان نقسرها على الانحصار في الموضوعات النحوية المحدودة التي اوردها المنهج للسنوات الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية:

فالقواعد الضمنية، غير المحددة وغير المحدودة، التي يكتسبها التلميذ من التمرس العشوائي بهذه النصوص غير المبرمجة، (وليس من محاكاتها ابداً، كما يتوهم المنهج)، اوسع، واغنى، وارسخ في كفايته اللغوية الفصيحة، الآخذة في التكون، من القواعد الضمنية، المحددة والمحدودة، التي نتوقع ان يكتسبها من تمريسنا له بنماذج الكلام المحددة المحدودة، المقسورة، قسراً، على تجسيد ما نقرره له من القواعد الضمنية المحدودة، تقريراً قبلياً a priori يقوم على التخيل والتقدير والارتجال؛

الثانية:

ان هذا الذي نطرحه انما يتوافق مع ما نذهب اليه، نحن وسوانا، من وجوب الغاء تدريس مادة النحو الغاء كلياً، في المرحلة الابتدائية كلها، و"الاستعاضة"، عن هذا التدريس، بمزيد من تمريس التلميذ باللغة ومتونها، في دروس، من الاستظهار، والقراءة والمحادثة، تحظى في الساعات المخصصة [illegible]

الاولى الثلاث، واقرار تحصيل قواعدها، ولو من طريق تمريس التلميذ بنماذجها الكلامية المحسوسة، التي لا يمكن ان تبلغ تكثيفاً يفضي الى الاكتساب، انما يشي بالرؤية اللغوية لواضعي المناهج، ويشير الى ان دراسة مادة النحو، في هذه الرؤية، حاجة ملحة حتى لابن السنوات الست، الذي لم يبدأ تمرسه بالكلام الفصيح، وان عدم تعلم التلميذ الابتدائي لهذه المادة، في اي سنة من سنوات المرحلة، يجعل هذا التلميذ، كما يتوهمون، يرتبك في تحديد حالات الكلام الاعرابية، التي بيناها في "كتاب الاعراب"، بشواهد مسكتة، انها آخر ما يعني التلميذ، لا في المرحلة الابتدائية فحسب، بل في المراحل التالية أيضاً، لان الاعراب مظهر تركيبي وليس تركيباً لأنه قشرة تركيبية معرضة للسقوط، في حالات من الكلام يمكن مسحها وتحديدها/ لان هذه القشرة: اذا سقطت، بالتسكين او اللحن، فان الكلام لا يكف ابداً عن ان يكون كلاماً.

VI– اكتساب اللغة

لا يخفى، على من يتابعنا، ان افرادنا هذا القسم من البحث، لاكتساب اللغة، لا يعني ابداً ان كلامنا عن الاكتساب منحصر فيه، مقصور عليه. اننا، في الاقسام الماضية، قد تناولنا الموضوع؛ وفي القسمين الآتيين، سنعود الى تناوله، تناولاً مباشراً او غير مباشر يفرزه السياق. ما نقدمه، في قسمنا هذا، شيء من التركيز يحتمل التوسع.

ان اكتساب اللغة، او اكتساب الكلام، بكلمة ابسط، هو كلية مركزية من الكليات الالسنية التعليمية.

اننا لا نستطيع الاهتمام بتعليم اللغة؛

ولا نستطيع، في حالة تعنينا من حالات الاهتمام، وضع المناهج لمادة اللغة عامة، ومادة النحو خاصة؛

ولا نستطيع تطبيق هذه المناهج، تأليفاً وتعليماً واشرافاً؛

ولا نستطيع اعداد معلمي اللغة، او اعادة تأهيلهم:

اذا لم ننطلق، في كل حقل من هذه الحقول، من رؤية لغوية سليمة/ من رؤية لغوية لغوية، تنتمي فيها اللغة الى ذاتها، [illegible]

تتبع حلقة أخيرة

أمة في شقاق
دروب كردستان كما سلكتها
جوناثان راندل
في طبعة ثانية مزيدة
دار النهار

LEBANESE UNITED INSURANCE S.A.L.
Hanna Office Building - 50, Makdessi Street - Hamra - Tel/Fax: +961 1 747 077/354 085 - E-mail: lui@dm.net.lb - P.O.Box: 113-5699 Beirut - Lebanon
it pays

قضايا النهار

في أساس الأزمة...

عندما احتل العراق الكويت، لم تتردد الولايات المتحدة في اللجوء الى القوات البرية لطرده منها.

وعندما طرد سلوبودان ميلوسيفيتش سكان كوسوفو لم تتردد الولايات المتحدة في اعلان أن "مصلحتها القومية" تفرض عليها عدم استخدام قواتها البرية لإعادتهم.

هل الاختلاف في الموقف يعود الى الاختلاف بين غزو وطرد، أم الى الاختلاف في طبيعة المصالح القومية الاميركية: بين نفطية وانسانية؟ أم الى الخوف من حرب العصابات اليوغوسلافية الشهيرة في مقابل الاستخفاف بالقوة العسكرية العراقية؟

المهم ان واشنطن تستبعد تماما، حتى الآن، تدخل الاطلسي بريا، مع أن عملياته الجوية هي التي افتتحت موجة النزوح، ولم يكن صعبا التكهن بطبيعة رد ميلوسيفيتش على الهجمة الاطلسية.

المساعي الاميركية لترتيب اوضاع النازحين بتوزيعهم على بلدان الاطلسي تشير الى ان واشنطن تهيىء نفسها لمعركة طويلة: جوية اساسا ثم تستكمل بحصار على الطريقة العراقية.

ولكن اذا كانت التجربة العراقية تشير الى نجاحات كبيرة في الهدف المعلن: اضعاف الآلة العسكرية العراقية، ومنع بغداد من الحصول على اسلحة الدمار الشامل، فان التجربة نفسها قد لا تكون ناجحة في يوغوسلافيا: لاختلاف الهدف المعلن.

الهدف المعلن في يوغوسلافيا هو الحفاظ على حقوق الاقلية الالبانية، باعادتها أولا، وبتطبيق الحكم الذاتي برعاية قوات اطلسية ثانيا.

هذا الهدف قد لا يتحقق لأمد طويل. ذلك ان المطلوب من سلوبودان ميلوسيفيتش يرفضه الصرب قبل رئيسهم. ومن المشكوك فيه ان تؤدي الخسائر المادية الى جعل الصرب يوافقون على بدء عملية تعادل في انمائهم فصل اقليم كوسوفو في النهاية عن بقية البلاد.

في المقابل، سيؤدي استمرار الضربات الجوية، واستمرار رفض استعمال القوات البرية، الى تآكل شرعية التدخل الاطلسي. فكيف يمكن اقناع العالم بالاهداف النبيلة لحركة يرفض اصحابها دفع تكلفتها؟

طبعا هنا يطرح قضية الاهداف الحقيقية للتدخل في كوسوفو والتي لا يصعب اثبات بعدها عن اعتبارات معاناة الاقلية الالبانية في يوغوسلافيا.

في بداية التدخل الاطلسي اعلن الرئيس الاميركي انه لا يستطيع السماح للبلقان بان يشعل اوروبا من جديد. وهو بذلك كان يشير الى السابقات التاريخية المعروفة. لكن ذلك يبطن أيضا تحليلات معروفة تشير الى ان تسلسل الاحداث انطلاقا من قضية الاقلية في كوسوفو يمكن ان يشعل الفتيل الدائم بين اليونان وتركيا. مع ما لذلك من نتائج "اطلسية".

ومع الهم الاميركي "الاطلسي"، هناك الهم الفرنسي – الالماني حيال ازمة تفوق الازمة البوسنية في تفاعلاتها الاقليمية، وتتطلب تدخلا اميركيا اعمق من التدخل الذي حسم الازمة المذكورة.

التحليلات التي تنطلق من وجود رغبة اميركية في اضعاف يوغوسلافيا، وتاليا روسيا، كنقطة انطلاق للتدخل الاطلسي، لا تبدو مقنعة. مع ان احدى النتائج "الجانبية" لأزمة كوسوفو هي تغيير جوهري في دور الحلف الاطلسي. اذ لا ننسى انه في ازمة البوسنة ترددت الولايات المتحدة طويلا قبل ان تشهر الهراوة الاطلسية في وجه ميلوسيفيتش، وعندما شهرتها كان متوقعا ان ينتهي الامر ببضع ضربات جوية، رمزية.

المعضلة في الازمة القائمة هي ان ميلوسيفيتش لا يستطيع التراجع بعدما بلغ المطلوب عمليا حدود التخلي عن قسم من صربيا. والحلف الاطلسي لا يستطيع التراجع بعدما قالت سيناريوات الازمة انها ستصل الى مستوى حرب اقليمية في البلقان.

هذا هو على الارجح أساس الازمة. مما لا يعني ان نتائجها غير المخطط لها قد تتكشف عن أمور أشد اهمية من اعتباراتها الاصلية.

محمد ابرهيم

البحث عن السلطة في لبنان: سلطة ورئاسات ودستور

داود الصايغ

السلطة في لبنان لا بدّ من ان تكون موجودة في مكان ما.

ففي كل نظام سياسي، ديموقراطياً كان ام ديكتاتورياً، لا بد ان يكون مركز السلطة واضحاً ومحدداً.

وحدها الانظمة ذات الصلاحيات المتشابكة لا يعرف فيها المكان الحقيقي للسلطة.

والبحث عن السلطة في هذا السياق لا يقصد به السلطة الخفية. فهذا موضوع آخر. وعلى كل ليس لهذا النوع من السلطات مكان في لبنان، او ديمومة يحسب لها حساب. والتجارب دلت على انه اذا كانت هنالك من سلطة في لبنان تمارس من خارج المؤسسات او من خارج التفويض الشعبي فهي عابرة ولا تدوم.

فلبنان، في طبيعة تكوينه، وفي ما ترسخ فيه من تقاليد على طول تاريخه، مذ التصق فيه النظام الحر بالكيان، لبنان هذا، في مختلف ظروفه وأحواله، ينفر من كل محاولة للاستئثار بالسلطة او لحصرها او لممارستها في غير محلها.

فالمقصود بالبحث عن السلطة هو تحديد المكان الذي يعود اليها، من داخل المؤسسات القائمة.

واذا كان الكثيرون يتحدثون هذه الايام عن دولة القانون، فإن لدولة القانون تحديداً أدق بكثير من الكلام العام الذي يردده البعض، انه "انصياع الدولة للقانون" (La soumission de l'Etat au droit). دولة القانون هي الدولة التي تعمل مختلف اجهزتها بموجب القانون ولا يمكنها ان تتصرف الا على هذا النحو. فممارسة السلطة العامة تنتج عن أهلية قانونية. فالحكام والمسؤولون الاداريون لا يتخذون القرارات إلا عندما يخولهم القانون ذلك، ووفقاً للاصول التي يحددها. بمعنى آخر ان السلطة ينشئها القانون ويؤطرها القانون (اوليفييه دوهاميل، القانون الدستوري والسياسي ص. ٦٨) ولذلك حدود وشروط ليس هنا المجال لشرحها.

ان البحث عن مكان وجود السلطة، والسلطة الاجرائية تحديداً، لا يعني انه غير واضح دستورياً. انه واضح تماماً، ومكانه في مجلس الوزراء وفقاً للمادة ١٧ من الدستور. ولكن ممارسات السنوات الماضية شهدت ظهور السلطة المثلثة الرأس (الترويكا) وهي كانت بدعة دستورية شوهت عمل المؤسسات، ودلت على أنه كان هناك ظرفاً معيناً، او رغبة معينة، بممارسة السلطة من خارج المؤسسة المولجة بها أساساً.

ومن جهة ثانية سادت الاجواء الشعبية لانتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف الماضي مطالبات بانتخاب رئيس قوي للجمهورية، كأن هذا المطلب يخفي محاولة لاقامة توازن جديد ان مع مجلس الوزراء، او مع رئيس مجلس الوزراء الذي هو رئيس الحكومة، وان ذلك يمكنه ان يتحقق على يد رئيس قوي يرسي اعرافاً جديدة من خلال الممارسة، ما دام ان النص الدستوري واضح، وان ما كتب في الطائف تم في الدستور المعدل قد كتب؟ هذا مع العلم ان الاقوياء هم دائماً مطلوبون للسلطة ومفيدون فيها أكثر من الضعفاء بالطبع. وعلى كل نادراً ما وصل ضعيف الى مركز قيادي، والقوي هو الذي تقوى به السلطة أكثر مما يقوى هو بالسلطة وذلك في أي حال من الاحوال وعلى أي مستوى كان.

فما هو المطلوب اليوم في لبنان؟ هل هنالك حاجة الى مؤسسات قوية متوازنة في صلاحياتها وفقاً لما تمليه مصلحة لبنان العليا ومقتضيات الوفاق والمشاركة في السلطة. ام الحاجة هي الى رجال اقوياء متعاونين من مواقع قوية تأميناً لحسن سير الشراكة في ادارة شؤون البلاد، فلا يطغى قوي على من هو أقل قوة.

ان هذا يستدعي قراءة موضوعية وعملية لصلاحيات رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء. ولكن قبل ذلك لا بدّ من ابداء ملاحظتين:

الاولى هي ان الظروف الاقليمية التي رافقت عملية تعديل الدستور لا تزال إياها. فاللبنانيون لم يتسن لهم بعد ان يجربوا دستورهم بعيداً عن مؤثرات الظروف الاقليمية تلك، وان يمتحنوا حسن سير المؤسسات التي قامت على أساس اتفاق الطائف، واستكشاف الاعراف التي يمكن ان تنشأ عن الممارسة. هذا لم يحصل. والظروف الاقليمية التي رافقت تعديل الدستور هي نفسها التي رعت تطبيقه وسير العمل به حتى الآن.

الثانية هي ان السلطة في لبنان، كما في كل دول الشرق، تتمحور حول أشخاص، حتى من داخل المؤسسات. لأن الشخص هو الذي يطبع المؤسسة بطابعه في الغالب، وخصوصاً في بلد مثل لبنان لم تحل فيه الاحزاب السياسية بعد الى السلطة، ولا البرامج المعدة من قبلها للتنفيذ. فما زال الشخص – الفرد هو القضية. وهذا يشكل وجهاً من أزمة النظام اللبناني المغلق. المغلق بالوراثة العائلية والطائفية. أما الطموح الفردي بالوصول الى المنصب السياسي من جانب عدد كبير من الناجحين مهنياً فهو ليس في الغالب الا وسيلة لتتويج النجاح من خلال المنصب السياسي. وهذا في الحقيقة مظهر تخلف سياسي، لأن النجاح المهني والشخصي في مجتمع متقدم لا يقاس بالوصول الى المنصب الحكومي او النيابي. وذلك فضلاً عن ان الطامح بالوصول في لبنان ليس لديه في الغالب اي عقيدة سياسية او اي برنامج معين او رغبة خاصة في خدمة المصلحة العامة.

وهكذا، قبل ان نبدأ بالبحث عن مكان السلطة، لا بدّ من القول ان الوصول اليها في لبنان له اغراض مختلفة تماماً عن اغراض الحكم في الديموقراطيات الغربية. فالسياسة عندنا صراع اشخاص، وبعض الاحزاب احزاب اشخاص. والطموحات كبيرة في بلد صغير محاط بالمخاطر، واللبناني فردي ينفر من التنظيم والانضباط والالتزام، وما زال الطامح سياسياً يفضل اللجوء الى مرجعيته الطائفية او الى الاستقواء بزعيم موجود او بقوة موجودة.

ولكن بما ان بناء الدولة هو الطموح المعلن للجميع، باعتبار ان الدولة هذه هي التي تضبط حركة مجتمع متنوع ومتحرك، وهي التي تضمن الوحدة والعدالة والتطور والتقدم، فلنحاول البحث عن حقيقة الوضع القائم في مؤسساتها، خصوصاً لأن التجربة الدستورية في لبنان، على رغم جميع مشوهات الممارسة، هي من أعرق التجارب في العالم. والدستور، في الشرعية التي حملها ويحملها، كان له الفضل في انقاذ الكثير في سنوات الحرب، وان الحل الذي اعتمد في النهاية لم يمر إلا من خلال الدستور ومؤسساته.

من الطائف الى الممارسة

التعديلات الدستورية التي أقرت في ٢١ ايلول ١٩٩٠ استهدفت، كما قيل يومذاك، اعادة توزيع الصلاحيات داخل السلطة التنفيذية خصوصاً، وهي كانت ولا تزال ثنائية مؤلفة من رئيس الجمهورية والحكومة فقضى التعديل الجديد، كما سبق، بنقل السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء، واستتبع ذلك نقل صلاحيات أخرى مهمة مثل المادة ١٨ في حق اقتراح القوانين.

وكان لاقرار هذه التعديلات في مؤتمر الطائف في خريف ١٩٨٩ أسباب عدة، منها ما يتعلق بالظروف الموضوعية لتلك المرحلة تحديداً، ومنها ما يعود الى مطالبات كثيرة سابقة ظهرت على طول التاريخ الاستقلالي وخصوصاً في حالات الازمات والتسبب بها، وسوء الممارسة. وهو ما سنعود اليه.

ولكن لا بدّ من القول هنا ان الدستور الجديد المنبثق عن اتفاق الطائف انشأ مؤسسة مجلس الوزراء وهي لم تكن موجودة في الدستور السابق، لأن مجلس الوزراء لم يكن لينعقد الا برئاسة رئيس الجمهورية. وحدد صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الذي اصبح رئيس الحكومة، علماً بان رئيس الحكومة لم يكن له من صلاحيات محددة في الدستور السابق، ولم يكن له من ذكر إلا في مادتين هما المادة ٥٣ التي تقول بأن رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيساً، والمادة ٦٦ التي جاء فيها ان بيان خطة الحكومة يعرض على المجلس "بواسطة رئيس الوزراء او وزير يقوم مقامه".

على ان ما كان الدستور غفله لاسباب تعود الى تاريخ وضعه والى المصادر التي استوحاها المشترعون والظروف التي رافقت اقراره وتطبيقه، لحظه في ما بعد "الدستور غير المكتوب" اي الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، الذي قضى تطبيقه بأن يوقع رئيس الحكومة على جميع مقررات رئيس الجمهورية، بصفته رئيساً للحكومة، بما فيها تعيين الوزراء والاقالة (وحتى الاقالة، كما حدث في عهد الرئيس سليمان فرنجية عندما شارك في التوقيع عليها رئيس الحكومة صائب سلام، في مرسوم اقالة الوزير هنري إده في ٢ تشرين الاول عام ١٩٧٢ التي تمت بحسب الاصول المتبعة "بناءً على اقتراح رئيس الحكومة").

ولكن في ما يتجاوز التعديلات بحد ذاتها، وخصوصاً تلك التي نقلت صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، فان رئيس الجمهورية لم يكن يمارس صلاحياته الا داخل مجلس الوزراء. وفقاً لمنطوق المادة ٦٠ التي تقول ان "لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته" ولذلك فان الوزير المختص يوقع على مقررات رئيس الجمهورية، وفقاً للاصول المتبعة في النظام البرلماني. لأن عدم مسؤولية رئيس الجمهورية هي من عناصر النظام البرلماني وهي التي تبرر مبدأ المشاركة في التوقيع على مقررات رئيس الجمهورية من جانب الوزير الذي يتحمل المسؤولية (Principe du contreseing ministeriel).

وما دام ان رئيس الجمهورية لا يمارس صلاحياته الاساسية الا ضمن مجلس الوزراء، وبما ان عدداً من مواد الدستور لم تعد مطبقة بحكم تقاطعها مع مقتضيات الميثاق الوطني مثل تعيين رئيس الوزراء والوزراء او اشتراك رئيس الوزراء في التوقيع على جميع مقررات رئيس الجمهورية، وجد مشترعو الطائف ان يكرسوا الاعراف التي نشأت عن الميثاق الوطني في الدستور الجديد.

ولكن كان هنالك نظرة أبعد من ذلك قائمة على نقطتين: الاولى هي وضع السلطة الاجرائية في يد نوع من سلطة جماعية هي مجلس الوزراء، الذي تتمثل فيه كل الطوائف وكل القوى السياسية؛ (والذي يرأسه رئيس الجمهورية عندما يحضر، علماً بأن السلطة الجماعية مفهوماً قانونياً أدق من ذلك) والثانية هي رغبة واضحة بالحد من صلاحيات رئيس الجمهورية.

الرئاسة في كؤوسها المرّة

رئاسة الجمهورية في لبنان كانت دائماً في قلب الازمات، لأنها كانت في قلب السلطة. فالسلطة في لبنان، بحكم الصلاحيات والاعراف ومفهوم الحكم في الشرق، كانت مجسدة بالدرجة الاولى في رئاسة الجمهورية.

ان الرئاسة هذه، كما قال مرجع ديني كبير لم تجر الا الويلات خصوصاً لابناء الطائفة التي ينتمي اليها الرئيس.

فرئاسة الجمهورية في لبنان احاط ويحيط بها منذ البدء وحتى اليوم، وعلى رغم تقليص صلاحياتها، طموحات كبيرة وكثيرة شرعية وغير شرعية. وهنالك رؤوس عدة عصف بها ذلك الطموح وأصابها بالدوار. والطموحات تلك لم ينتج عنها في أحيان كثيرة تشويهاً للعمل السياسي فحسب، بل اضراراً بالغة وخطرة على لبنان. وحسبنا ان نذكر حادثتين: الاولى توقيع اتفاق القاهرة، في خريف ١٩٦٩، والثانية الفراغ الدستوري في خريف ١٩٨٨.

اتفاق القاهرة وقع في تشرين الثاني ١٩٦٩ في آخر عهد الرئيس شارل حلو، اي قبل شهرين من بداية عام ١٩٧٠ الذي كان سيشهد في صيفه انتخاب رئيس جديد للجمهورية. والاستحقاق الدستوري ذاك جاء في اخطر مرحلة من تاريخ لبنان الذي كان ينتقل، مثل منطقة الشرق الاوسط، من حرب حزيران ١٩٦٧ الى حرب تشرين ١٩٧٣، ومن المعروف انه عندما حلت هزيمة حزيران ١٩٦٧ تحولت بيروت مكاناً للتعبير عن مردودات الهزيمة العربية وانعكاساتها. لأنه لم يكن بمستطاع اي عاصمة عربية أخرى ان تؤدي هذا الدور. وبما ان لبنان لم يشترك في حرب حزيران ١٩٦٧، فان بعض النقمة عن كل ذلك الهياج السياسي ارتدت ضده، خصوصاً وانه كان اول المستفيدين من المقاطعة العربية لاسرائيل طوال سنوات، بعد عام ١٩٤٨، بالاضافة الى العوامل الاخرى المتمثلة في الاختلاف بين نظام الحكم اللبناني والانظمة العربية الاخرى.

ولما أخذ البعض يشعرون بالذنب من جراء عدم المشاركة في الهزيمة العربية، اخذوا يقسون على النظام اللبناني، فوضعوه تحت المجهر لابراز عوراته، وتمادى بعضهم في الانتقاد، الى حد ان عملاً مسرحياً مثل مسرحية "كارت بلانش" عام ١٩٧٠ صورت لبنان كأنه ملخور، بعيد عن قضايا العرب ومآسيهم، غير حريص على التضامن معهم، لاه بنفسه نتيجة ازدهار ظاهر وخادع، وتحكمه طبقة سياسية كان الذي اطلق عليها اسم "اكلة الجبنة" وهو الرئيس فؤاد شهاب، لا يزال حياً، ولا تزال هي في موقعها.

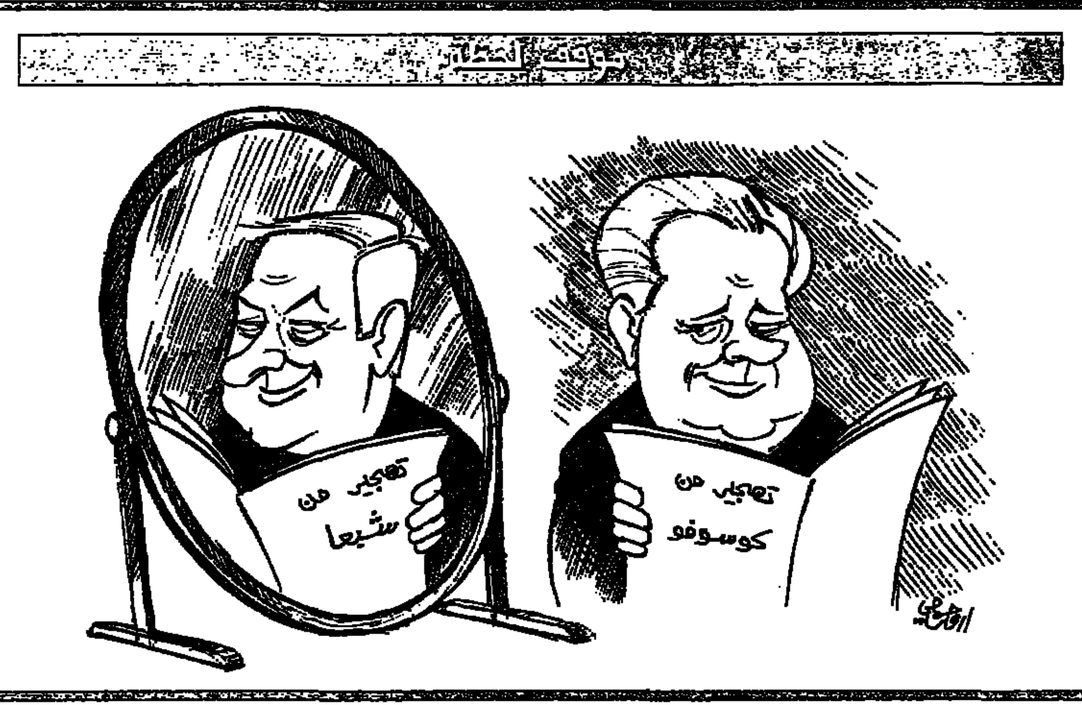
في ظل تلك الاجواء وقع حدثان بارزان في لبنان، توقيع اتفاق القاهرة في تشرين الثاني ١٩٦٩ وانتخاب سليمان فرنجية في آب ١٩٧٠.

ان البحث عن العوامل التي أدت الى توقيع اتفاق القاهرة ذلك ليس صعباً، ولكننا لن نتوقف عندها طويلاً. حسبنا ان نذكر أولاً ان الذي قام بالتوقيع عن الطرف اللبناني هو قائد الجيش السابق اميل بستاني، الذي كان اسمه يتردد لرئاسة الجمهورية آنذاك، علماً بأن المسؤولية السياسية كانت تقع على الحكم الذي فوضه بذلك. فهل الحكم كله كان آنذاك تحت ضغط الاجواء والاحداث، ام كانت ثغرات نظام الحكم وممارساته كثيرة، ام ان الطموحات الظاهرة والخفية استسهلت التفريط بالسيادة. المهم ان الرئيس عبد الناصر نفسه، الذي رعى توقيع ذلك الاتفاق قال بعد ذلك للوزير اللبناني الراحل جوزف ابو خاطر "ازاي بتعملوا كده"، اي كيف توقعون على اتفاق من هذا النوع؟ (اسر ابو خاطر بهذه الحادثة في مجلس خاص عقد في بطريركية الروم الكاثوليك).

ما حصل بعد ذلك معروف لان اتفاق القاهرة أسس لمشكلة كبيرة جداً من جراء تشريع العمل الفدائي، حتى ولو كان ذلك من ضمن شروط وقيود لم تحترمها المقاومة الفلسطينية.

تتبع حلقة ثانية

كاتب سياسي



واقع أموال الصندوق البلدي المستقل ومشكلاته

إميل الحايك

لا بد من القاء الضوء على واقع هذا الصندوق وعلى مشكلاته بعدما تمادت الظنون عليه دون ان تتضح رؤياه لدى كثيرين. لذلك جئت بهذه العجالة احاول من بعيد ان اراه من قريب.

ان ارى اولا حقيقته الواقعة وثانيا مشكلاته القائمة.

اولا: واقع الصندوق

١– انشئ الصندوق البلدي المستقل بموجب المرسوم الرقم ١٩١٧ بتاريخ ١٩٧٩/٤/٦ بالاستناد الى المادتين ٨٧ و٨٨ من قانون البلديات الحالي الرقم ٧٧/١١٨ اللتين اشارتا الى قيام هذا الصندوق ووجوب تنظيمه الحاصل بالمرسوم ١٩١٧ المشار اليه.

٢– من اين تأتي اموال هذا الصندوق؟

لكي تتمكن البلديات من تأدية مهماتها المحلية كان لها قانون الرسوم البلدية (الرقم ٨٨/٦٠) الذي يخولها استيفاء نوعين من الرسوم، نوع تستوفيه هي مباشرة ونوع آخر ملحق ببعض الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة وتحصلها في معرض استيفائها لرسومها. فالبعض الاول الذي تحصله البلديات بذاتها وتدخله في صناديقها نص عليه قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ في الباب الاول منه وهو خمسة عشر رسما كالرسم على القيمة التأجيرية والرسم على رخص البناء والرسم على محلات الاجتماع، وعلى الاعلانات وعلى المؤسسات المصنفة وعلى اشغال الاملاك العمومية...

والبعض الثاني يشير اليه الباب الثاني من قانون الرسوم البلدية هذا وعدده ١٤ رسما وهو كناية عن علاوات على رسوم الدولة بنسب متفاوتة تحصلها الدولة وتحيلها الى هذا الصندوق البلدي الذي سمي مستقلا وهو ليس كذلك، مثلا علاوة على ضريبة الاملاك المبنية ٣ في المئة – علاوة على ارباح المهن ١٥ في المئة – علاوة على رسم الانتقال ١٠ في المئة من رسوم الدولة.

تتجمع هذه الرسوم العلاوات وتحال تباعا الى هذا الصندوق فتؤلف محتوياته.

٣– قبل انشاء هذا الصندوق، كان هناك صناديق عدة موزعة ضائعة لا تحصى ولا تضبط اوضاعها، حتى انشاء هذا الصندوق الذي جمع هذه الرسوم في علبة واحدة. ورغم ذلك فلم يسلم الوضع من القلق حول مصير اموال البلديات التي لا تحصلها بذاتها.

٤– في طريقة توزيع اموال هذا الصندوق بحسب نظامه:

ا– قبل انشاء وزارة الشؤون البلدية التي كانت مصلحة في وزارة الداخلية كانت هذه المصلحة تأخذ نفقاتها السنوية من هذا الصندوق. نفقات اجور موظفيها وعمالها ومستلزماتها، والباقي للتوزيع.

اما بعد انشاء وزارة الشؤون البلدية فمن المفروض ان تكون نفقات هذه الوزارة قد دخلت في الموازنة العامة للدولة واصبحت محتويات هذا الصندوق كلها للبلديات للتوزيع.

ب– ان كتلة المبالغ المتجمعة في هذا الصندوق تقسم الى قسمين: قسم يوزع على البلديات والقسم الآخر على اتحادات البلديات.

ج– حصة البلديات منه بنسبة ٧٥ في المئة من المبالغ السنوية المتجمعة. وحصة اتحادات البلديات هي ٢٥ في المئة منها.

د– كتلة حصة البلديات توزع في اتجاهين: ٧٠ في المئة تخصص لدعم موازنات البلديات وهي تقسم قسمين:

– قسم يوزع على البلديات في صورة نسبية على اساس عدد سكان كل بلدية، المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية ونسبته ٦٠ في المئة من اصل الـ ٧٠ في المئة وقسم آخر ٤٠ في المئة يوزع في صورة نسبية على اساس الحاصل الفعلي لرسومها خلال السنتين السابقتين، من اصل الـ ٧٠ في المئة.

و٣٠ في المئة من اصل الـ ٧٥ في المئة تخصص لمشاريع التنمية والانعاش المناطق خاصة الريفية منها.

هـ– كتلة حصة الاتحادات (٢٥ في المئة) توزع كذلك في اتجاهين:

٢٥ في المئة منها توزع على الاتحادات على اساس عدد سكان كل منها.

و٧٥ في المئة منها يخصص لمشاريع التنمية ضمن نطاق الاتحادات.

٥– يجري التوزيع بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية (وزير البلديات) يحدد قيمة الحصص لكل بلدية ولكل اتحاد ووجهة استعمال المبالغ المخصصة لمشاريع التنمية.

توزيع يحصل في مهلة سنوية اقصاها آخر ايلول من كل سنة على اساس السنتين السابقتين.

٦– حسب نظام هذا الصندوق فان امواله تودع في المصرف المركزي باسم الخزينة العامة ويفتح لها في قيود وزارة المالية حساب خاص باسم "الصندوق البلدي المستقل" لا يتم تحريك حساباته الا بقرار مشترك بين وزير البلديات ووزير المالية.

٧– تدخل الحصص الموزعة الى صناديق البلديات كجزء من موازنتها، وتنفق وفقا للاصول المالية المفروضة في قانون البلديات وقانون المحاسبة العمومية او اصول المحاسبة في البلديات.

ثانيا: مشكلة المبالغ المسحوبة من الصندوق والمعطاة لاجهزة تنفيذ

كانت الحكومة السابقة تعمد الى سحب مبالغ كبيرة من هذا الصندوق وتعطيها لادارات عامة ومؤسسات عامة لتنفيذ مشاريع انمائية تعتبر انها تختص بجميع البلديات. وكانت الدولة تبرر ذلك بعدم كفاية البلديات وعدم مقدرتها على تنفيذ المشاريع الكبرى، فتعمد الى هذا السحب وتعطيه لبعض من الادارات لتقوم بمشاريع تنمية بدلا من البلديات. اي انها كانت "تعمل لأجلها".

هذا بالاضافة الى سحوبات كبيرة اخذتها الدولة لتسد عجز السيولة لديها على حد قولها وقد سددتها بقيود دفترية، قيود وعود.

١– في مدى قانونية السحب للاشغال:

من مراجعة نص المادة ٤ من نظام الصندوق نرى انه من الجائز سحب اموال من الصندوق في سبيل تنفيذ مشاريع تختص بجميع البلديات. كذلك من مراجعة المادة ٥ من هذا النظام نرى انها تسمح لمجلس الوزراء بتكليف ادارة عامة او مؤسسة عامة تنفيذ اشغال عامة لمصلحة جميع البلديات... كذا. من هنا نرى ان سحب الاموال من هذا الصندوق واعطائه لأجهزة التنفيذ لم يكن سحبا مخالفا، بل متوافقا مع نص المادتين ٤ و٥ اللتين ادخلتا على نظام الصندوق بالمرسوم ٧٤٢٥ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ واللتين اجازتا للدولة ان تغرف من هذا الصندوق ما لذ لها وطاب.

اذاً فالمشكلة هنا هي في النصوص.

٢– في مسألة قانونية المعاملات

أ– يتهم ديوان المحاسبة مؤسسات التنفيذ والوزير السابق للبلديات بعقد نفقة دون توفر الاعتماد. دون توفر الاعتماد اين؟

يقول نص المادة الخامسة المشار اليه اعلاه بأنه في حال كلف مجلس الوزراء مؤسسة ما او ادارة ما تنفيذ الاشغال المطلوبة، فان هذه الادارة او هذه المؤسسة تعمد الى عقد النفقة ومراقبتها وتصفيتها وصرفها وفقا لأحكام نظامها المالي وبعد ذلك تحول اليها قيمة المبالغ المعقودة بقرار مشترك بين وزيري المال والبلديات للدفع. كذا...

في الواقع ان هذا النص هو الخاطئ وليس الوزير ولا الادارة المنفذة. ما دام النص هذا هو الذي يسمح بعقد النفقة وتصفيتها وصرفها دون ذكر توافر الاعتماد ودون حجزه لديه وفقا للاصول المالية المفروضة. وخصوصا ان اموال الصندوق ليست ارقام موازنة ليصح القول بحجز الاعتمادات منها والقول بتوافر الاعتمادات فيها لأنها بكاملها كتلة واحدة ليس فيها تخصيصات بنود وفقرات...

فهل بامكان الوزير المنفق ان يحيل المبلغ المعطى للادارة المنفذة الى موازنتها لتعقد نفقة على اساسه، بعد ان يتبين وجود اعتماد للنفقة ومن ثم تحجز هذه النفقة ويباشر بالتلازيم حسب الاصول المالية المفروضة؟!

الوزير يجيب ان المادة من نظام هذا الصندوق لا تقول بذلك بل تقول: تعقد النفقة لدى الادارة او المؤسسة ثم تصفى ثم تصرف وبعد ذلك تحول الى الوزارة لدفع المبالغ المترتبة.

اذاً فالنص هو الذي خرج عن القاعدة. قاعدة عقد النفقات.

والنص هو الذي سمح بالاعتداء على الاموال المشتركة للبلديات فطاولها التجني، لذلك يقتضي الغاء هذا النص فورا اذا شئنا ازالة سبب التجربة.

ب– ولكن ما كان يقتضي بحثه بعد وقوع الواقعة هو سؤالان:

الاول: هل ان هذه الادارات التي تسلمت المبالغ من الصندوق قد اعتمدت الطرق المالية المفروضة: اي اسلوب المناقصة الصحيحة او استدراج العروض الصحيح او التراضي الصحيح؟ ام انها خالفت اصولها وهي معلقة؟!

والثاني: هل ان المبالغ المدفوعة لهذه الادارات المنفذة تتوافق والاشغال المنفذة لها، ام ان هناك غشاً واهداراً بمدفوعات اكثر من المشغولات؟

هذا لا بد من ان نكون بصدده في العمق. وهو امر ممكن ومفروض التحقيق به سواء من جانب النيابة العامة في الديوان او النيابة العامة المالية او النيابة العامة الاستئنافية. للحصول على عزاء ولو قليل عن اضرار هذا الاعتداء الآثم على هذا الصندوق.

ثالثاً: المقترحات

اعادة صوغ نظام جديد للصندوق البلدي المستقل بدلا من نظامه الصادر بالمرسوم ٧٩/١٩١٧ وتصحيح المواقع الآتية ضمنه:

اولا: انشاء جهاز خاص لهذا الصندوق داخل نظامه، جهاز يشرف على ادارته وعلى مراقبة مداخيله وصحة الانفاق ويلاحق التوريد لدى ادارات الدولة والمؤسسات الخاصة لدى القائمقامين والمحافظين اي لدى جميع المراجع التي تمر بها قنوات امواله لتصب فيه.

ثانيا: انشاء لجنة خاصة تعنى بتفاصيل توزيع امواله وخصوصا حصص التنمية المخصصة للمناطق.

ثالثا: تبسيط اصول توزيع الحصص السنوية واخراجها من الطرق الصعبة الحالية وجعلها قابلة للتطبيق.

رابعا: الحرص على التوزيع السنوي للاموال في تواريخها المحددة.

خامسا: ملاحقة الرسوم البلدية الواقعة خارج نطاق البلديات.

سادسا: تعديل قانون الرسوم البلدية (٨٨/٦٠) بحيث تصب علاوات الرسوم البلدية (١٠ في المئة) على فواتير الماء والكهرباء والهاتف، مباشرة في هذا الصندوق بعدما تبين عجز البلديات عن تحصيلها من هذه الادارات.

سابعا: الغاء نص المادة ٤ من نظام هذا الصندوق التي هي سبب التعديات على امواله من جانب الدولة – وكذلك الغاء المادة ٥ والمادة ٦ منه، الخاصة بمصلحة الشؤون البلدية والقروية بعدما نابت هذه المصلحة في وزارة الشؤون البلدية الحالية.

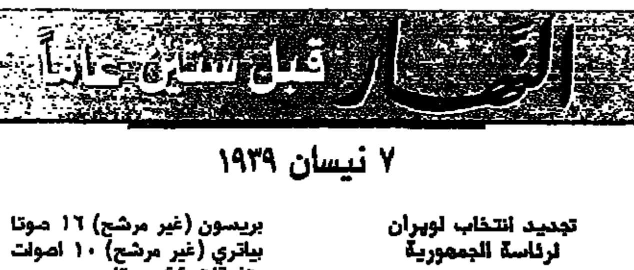
ثامنا: رفع يد المؤسسات التي عملت مشكورة لمصلحة البلديات عن اموال هذا الصندوق واسترداد المبالغ غير المعقودة.

يبقى السؤال الكبير:

هل علة البلديات الوحيدة هي نظام هذا الصندوق ومحتوياته؟ كلا انها ابعد من ذلك.

انها في جهاز مفقود نتطلع اليه لينقذنا من هذا الضياع من هذا الانس الذي نتخبط به جهاز يصحح النصوص والنفوس معا انا لم يحقق هذا العهد الصادق الامين قبلنا انتظارنا على هذا الرصيف.

محام ورئيس بلدية

٧ نيسان ١٩٣٩

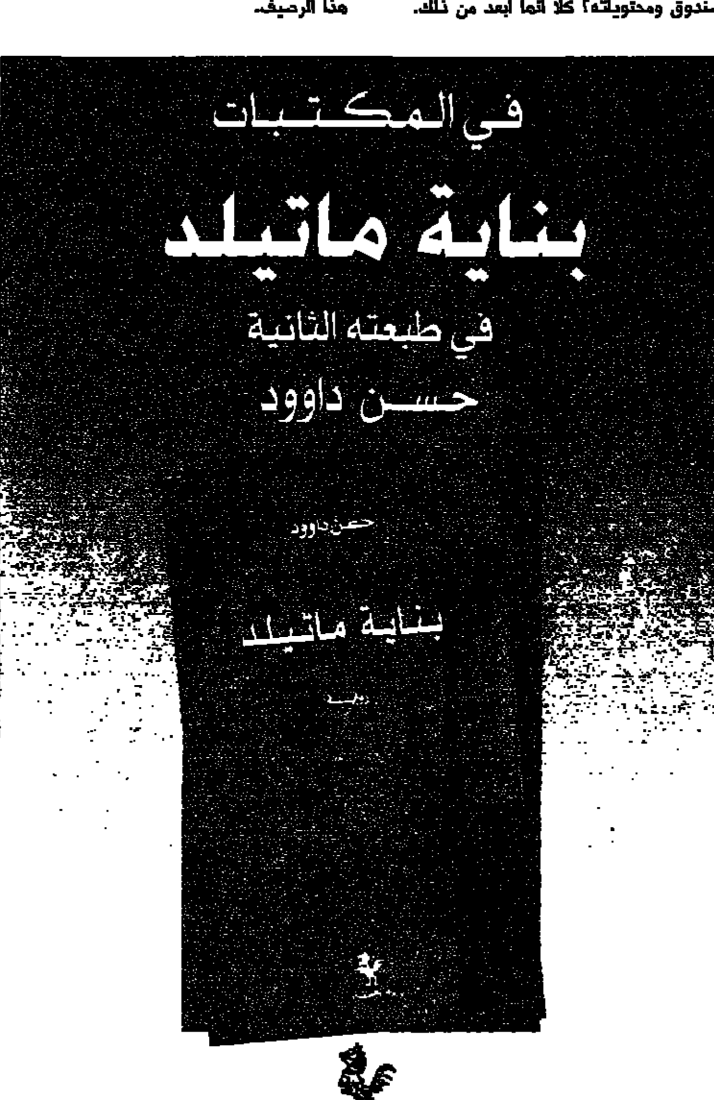
تجديد انتخاب لوبران لرئاسة الجمهورية

باريس ٦– خصوصي – في الساعة الثامنة من مساء امس اعلنت نتيجة انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية في فرساي. وكان عدد النواب والشيوخ المقترعين ٩٠٤، فتوزعت اصواتها كما يلي:

لبران ٥٠٦ اصوات
بلروش (اشتراكي) ١٥١ صوتا
كاشان (شيوعي) ٧٤ صوتا
هريو (غير مرشح) ٥٣ صوتا
غودار (راديكالي) ٥٠ صوتا
بريسون (غير مرشح) ١٦ صوتا
بياتري (غير مرشح) ١٠ اصوات
متفرقات ٤٤ صوتا

وبعد الانتخابات ركب المسيو لبران سيارة الرئاسة وعاد الى قصر الاليزه يحف به الحرس الجمهوري، وكانت الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق تهتف وتصفق له.

وفي الساعة الثامنة والنصف ذهب المسيو جانيني رئيس مجلس الشيوخ والمسيو هريو رئيس مجلس النواب الى القصر الجمهوري لتهنئة المسيو لبران باعادة انتخابه، ثم توافدت بعدهما وفود المهنئين.



LEBANESE UNITED INSURANCE S.A.L.
it pays
Hanna Office Building - 50, Makdessi Street - Hamra - Tel/Fax: +961 1 747 077/354 085 - E-mail: lui@dm.net.lb - P.O.Box: 113-5699 Beirut - Lebanon

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

ريفالدو سجل ثلاثاً ورونالدو اثنتين وبنفيكا والسلتيك فازا ٥ - ٠ وأجاكس امستردام خسر ١ - ٣



ايطاليا: روبرتو باجيو – في الوسط – ممنئاً رفيقه البرازيلي رونالدو عقب تسجيله الاصابة الاولى لانتر ميلانو في مرمى فيورنتينا. وبدا الى اليسار الفرنسي ميكايل سيلفستر. (أ ب تيليفوتو)

البرتغال: مهاجم بنفيكا دين سولدرز – الى اليمين – متخطياً لاعب سالغيروش سيلفا شاغاس ليسير ليسجل احدى اصابات فريقه ٥ – ٠. (أ ب تيليفوتو)





انكلترا: جاسون ايويل – الى اليمين – مسجلاً اصابة فريقه في مرمى حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل وامامه مدافعه دنيس ايروين. (أ ب تيليفوتو)

المانيا: تنازع طائرة الكرة بين مهاجم بوروسيا دورتموند ميرليش – الى اليسار – ولاعب بايرن ميونيخ توماس لينكه على ملعب "ويستفاليا شتاديون" في دورتموند. (أ ب تيليفوتو)

قاد المهاجم البرازيلي ريفالدو فريقه برشلونة الى الفوز على ريال اوفييدو ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٦٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسباني لكرة القدم، فابتعد في صدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه. وسجل ريفالدو اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة ٢٧ بقذيفة من ٣٠ مترا فاجأت حارس مرمى ريال اوفييدو اندريس استيبان. وعادل المهاجم البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس للفريق الضيف بعد ثلاث دقائق مستفيدا من خطأ دفاعي. وفي الدقيقة ٣٢، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للفريق الكاتالوني عندما خاشن خوسيه مانويل مينينديز ساعد الدفاع البرتغالي لويس فيغو داخل المنطقة، فانبرى لها ريفالدو وسجل منها الاصابة الثانية. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي" اخرى ليرفع رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم.

وصعد فالنسيا الى المركز الثاني بفوزه على راسينغ سانتاندر ١–٠ سجلها توماس بيوركلوند في الدقيقة ٨٠.

وتراجع سلتا فيغو الى المركز الثالث بتعادله ومضيفه اكستريمادورا ١–١. سجل اصابة اكستريمادورا طوني فيلامازان في الدقيقة ٥٠ وهي الاولى تهز شباك حارس المرمى الفرنسي ريشار دوترويل منذ ٥٢٠ دقيقة، واصابة سلتا فيغو خوان سانشيز في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وحقق ريال مدريد فوزه الرابع على التوالي بقيادة مدربه الجديد الويلزي جون توشاك، وذلك على الافيش السابع عشر ٣–٢ على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. ولم يشارك المهاجم الموتينيغري بريدراغ مياتوفيتش مع خمسة من مواطنيه المنتشرين في الدوري الاسباني في مباريات فرقهم احتجاجا على ضربات حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا. سجل بابلو غوميز الاصابة الاولى للافيش في الدقيقة ١٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل فرناندو هييرو لريال مدريد بعد دقيقة واحدة من ضربة ركنية. وتقدم الافيش مرة اخرى في الدقيقة ٢٣ عبر سيفوري، قبل ان يعادل فرناندو مورينتس لريال مدريد ٢–٢ في الدقيقة ٦٩. وبعد ثلاث دقائق، سجل المهاجم راوول غونزاليس اصابة الفوز لريال مدريد وهي الـ١٩ له هذا الموسم وبها انفرد بصدارة لائحة الهدافين.

وتعادل ديبورتيفو لاكورونيا الخامس واتلتيكو مدريد ١–١. سجل للاول باوليتا ريسيندي في الدقيقة ٧٩، وللثاني خوان كارلوس فاليرون في الدقيقة ٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال فالادوليد ٢– تينيريف ١
برشلونة ٣– ريال اوفييدو ١
ريال بتيس ٠– اسبانيول ١
ريال سرقسطة ٢– سلمنقة ٠
فياريال ٠– ريال مايوركا ٢
اتلتيكو بلباو ٠– ريال سوسييداد ٠
ريال مدريد ٣– الافيش ٢
اكستريمادورا ١– سلتا فيغو ١
راسينغ سانتاندر ٠– فالنسيا ١
ديبورتيفو لاكورونيا ١– اتلتيكو مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٢–٣١).
٢– فالنسيا ٥٠ (٤٣–٢٧).
٣– سلتا فيغو ٤٩ (٥٣–٢٨).
٤– ريال مدريد ٤٩ (٥٧–٤٤).
٥– ديبورتيفو لاكورونيا ٤٨ (٤٠–٢٩).

ايطاليا

ابتعد لازيو روما متصدر لائحة الدوري الايطالي ست نقاط عن اقرب منافسيه اثر تعادله وضيفه آسي-ميلان الثالث سلبا على الملعب الاولمبي في روما وامام ٧٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٧. وقبل ضربة البداية، هتف انصار لازيو للاعبين الصربيين سينيسا ميهايلوفيتش وديان ستانكوفيتش اللذين وضعا شارة حداد احتجاجا على الغارات الجوية على يوغوسلافيا. واعتمد ميلان منذ البداية طريقة دفاعية بحتة للخروج بنقطة والاحتفاظ بالمركز الثالث الذي يؤهله للاشتراك في احدى الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لذا عمل المهاجم الليبيري جورج وياه داخل منطقة فريقه على تشتيت الكرات من الضربات الركنية. وتألق الحارس كريستيان ابياتي (٢١ عاما) في الذود عن مرمى ميلان يعاونه المخضرمان باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا، فصمدوا امام غزوات كريستيان فييري وروبرتو مانشيني ومارتشيلو سالاس. والغى الحكم اصابة سجلها فييري في الدقيقة الثانية بدعوى التسلل، قبل ان يسيطر اصحاب الارض على المجريات بقية الشوط الاول واحتسب لهم فيه ثماني ضربات ركنية من دون مقابل. وظل السيناريو هو نفسه في الشوط الثاني، اذ حاصر المضيف الضيف في منطقته لكنه عجز عن فتح ثغرات في دفاعه. وفي الدقائق الاخيرة، اهدر مهاجما ميلان الالماني اوليفر بيرهوف والكرواتي زفونيمير بوبان فرصا عدة لانتزاع النقاط الثلاث. وكان لازيو، الذي يسعى الى احراز اللقب المرموق، فاز في مبارياته الثماني السابقة على ارضه لكنه حطم رقما قياسيا له اذ لم يخسر بعد ١٧ مباراة في المسابقة.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو، فاز انترناسيونالي ميلانو على فيورنتينا الثاني ٢–٠ سجلهما البرازيلي رونالدو من ضربتي جزاء "بنالتي" رافعا رصيده الى ثماني اصابات هذا الموسم في ١٢ مباراة، اولاهما في الدقيقة ٤٥ بعدما اعاقه جوليو فالكوني، والثانية في الدقيقة ٨٣ بعدما اعاق الحارس فرنشيسكو تولدو التشيلياني ايفان زامورانو. وحرمت العارضة رونالدو اصابة ثالثة بعد بضع دقائق. وطرد الحكم لاعب فيورنتينا الدو فيريكانو. اما المهاجم فيورنتينا غبريال باتيستوتا، هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة، فحرمته العارضة اصابة من ضربة حرة في الشوط الاول، فيما حرم القائم لاعب الانتر روبرتو باجيو اصابة من ضربة حرة ايضا في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

باري ١– آ.اس.روما ٤
امبولي ١– جوفنتوس ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢– فيورنتينا ٠
لازيو ٠– آسي-ميلان ٠
بارما ١– كالياري ١
بيروجيا ٠– بولونيا ٠
بياتشنزا ٤– اودينيزي ٣
البندقية ٠– ساليرنيتانا ٠
فيتشنزا ١– سمبدوريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لازيو ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٤–٢٣).
٢– فيورنتينا ٥٠ (٤٣–٢٨).
٣– آسي-ميلان ٤٩ (٣٩–٢٩).
٤– بارما ٤٨ (٤٨–٢٨).
٥– آ.اس.روما ٤٢ (٥٢–٣٦).

انكلترا

قلص تشلسي الثالث الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر اللائحة والارسنال الثاني بفوزه على مضيفه تشارلتون اثلتيك ١–٠ في المرحلة الـ٣١. وسجل الايطالي روبرتو دي ماتيو الاصابة في الدقيقة ١٤ بكرة ارتدت من حارس المرمى اليوغوسلافي ساسا ايليتش. وصرح مدرب تشلسي ولاعبه الايطالي جيانلوكا فيالي ان تشارلتون لم يشكل خطرا على فريقه الذي استحق الفوز واختزن طاقاته للمباراة مع ريال مايوركا الاسباني في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية بعد غد الخميس. واكد انه لا يزال يعتقد ان الارسنال ومانشستر يونايتد هما افضل فريقين في الدوري.

وتعادل مانشستر يونايتد وويمبلدون ١–١ في ويمبلدون، وكان سبق له ان خسر امامه مرة واحدة في عشر زيارات له. وسجل جاسون يول اصابة ويمبلدون في الدقيقة الخامسة مستغلا تمريرة رأسية ضعيفة لمدافع مانشستر يونايتد الدولي غاري نيفيل. واطبق "الشياطين الحمر" عقب هذه الاصابة المبكرة على منطقة ويمبلدون حتى ادركوا التعادل في الدقيقة ٤٤ عبر ديفيد بيكام. وبدا دفاع مانشستر يونايتد، الذي سيلعب مع جوفنتوس الايطالي غدا الاربعاء في كأس اوروبا لابطال الدوري، مرتبكا وغير منظم في غياب الهولندي ياب ستام المصاب.

كذلك تعادل الارسنال ومضيفه ساوثمبتون سلبا ٠–٠ على ملعب "ذي دل" وكانت ابرز فرص الارسنال اواخر المباراة عندما سدد النيجيري نوانكوو كانو الكرة قوية شتتها فرنسيس بينالي قبل ان تجتاز خط المرمى.

وعادل ليدز يونايتد الرابع رقمه القياسي الذي سجله في عهد مدربه السابق دون ريفي عام ١٩٧٤، اذ حقق فوزه السابع على التوالي بتغلبه على نوتنغهام فوريست ٣–١. وسجل للفائز جيمي فلويد هاسيلبانك وايان هارت والان سميث في الدقائق ٤٢ و٦٠ و٨٤، وللخاسر الان روجرز في الدقيقة ٥٢.

واقيمت امس مباريات المرحلة الـ٣٢ والتي غابت عنها فرق الصدارة. وخسر ويستهام يونايتد الخامس على ارضه امام تشارلتون اثلتيك الذي خرج موقتاً من منطقة الخطر وصعد الى المركز السادس عشر، ٠–١ سجلها غراهام ستيوارت في الدقيقة ٧٥.

وتعادل ليفربول الثامن ومضيفه نوتنغهام فوريست ٢–٢ امام ٢٨٣٧٤ متفرجاً. سجل للمضيف دوغي فريدمان والهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقتين ٢٠ و٩٠، وللضيف جايمي ردناب ومايكل اوين في الدقيقتين ١٥ و٧٢.

وهنا النتائج:

– المرحلة ٣١:
– الجمعة:
استون فيلا ٠– ويستهام يونايتد ٠
– السبت:
بلاكبيرن روفرز ٠– ميدلسبره ٠
تشارلتون اثلتيك ٠– تشلسي ١
دربي كاونتي ٢– نيوكاسل يونايتد ٤
ليدز يونايتد ٣– نوتنغهام فوريست ١
ليفربول ٣– افرتون ٢
شيفيلد ونسداي ١– كوفنتري سيتي ٢
ساوثمبتون ٠– ارسنال ٠
توتنهام هوتسبر ٠– ليستر سيتي ٢
ويمبلدون ١– مانشستر يونايتد ١
– المرحلة ٣٢:
مانشستر يونايتد ١– دربي كاونتي (اجريت في ٣ شباط).
ويستهام يونايتد ٠– تشارلتون اثلتيك ١
افرتون ١– شيفيلد ونسداي ٢
كوفنتري سيتي ١– ساوثمبتون ٠
ميدلسبره ٢– ويمبلدون ١
نوتنغهام فوريست ٢– ليفربول ٢
نيوكاسل يونايتد ١ – توتنهام هوتسبر ١
– الثلثاء:
أرسنال – بلاكبيرن روفرز.
ليستر سيتي – استون فيلا.
ليدز يونايتد – تشلسي (تأجلت الى ٥ ايار).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩–٣٢).
٢– ارسنال ٦٠ (٤٢–١٣).
٣– تشلسي ٥٩ من ٣٠ (٤٥–٢٣).
٤– ليدز يونايتد ٥٧ (٥٢–٢٨).
٥– ويستهام يونايتد ٤٧ (٣٤–٣٩).



فرنسا: لاعب بوردو ليليان لاسلاند يكشف كتابة على القميص التحتية لرفيقه الصربي نيسيا سافيليتش: "سكوت... السلام" بعد تسجيله الاصابة الاولى في مرمى تولوز. (رويترز تيليفوتو)

البرتغال

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البرتغالي، فشل بوافيستا بورتو الثاني في مساواة افسي. بورتو، الذي تأجلت مباراته وسبورتنغ براغا الى ١٠ نيسان، نقاطا في صدارة اللائحة اذ تعادل ومضيفه ديسبورتيفو تشافيش ١–١ امام ٣٥٠٠ متفرج. سجل سيبا فرنانديز اصابة السبق لديسبورتيفو تشافيش في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعادل ماريو سيلفا لبوافيستا بورتو في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم لاعب الفريق المضيف ايسايلس اراغاو في الدقيقة ٧٣، ولاعب الفريق المضيف لويزاو سانتانا في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وسحق بنفيكا لشبونة الثالث سالغيروش بورتو ٥–٠ سجلها البريطانيان غاري تشارلز ودين ساوندرز ورونالدو غويارو ونونو غوميش (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٦٥ و٧١ و٨١ و٨٦ و٩٠ من المباراة التي حضرها ١٥ الف متفرج.

وفاز سبورتنغ لشبونة الرابع على فيتوريا غيمارش ٢–٠ سجلهما فينيشيوس سيلفا ودلفيم تيكسيرا والبرتو اكوستا في الدقائق ٨ و١١ و٣٩. وحضر المباراة عشرة آلاف متفرج.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ١– ماريتيمو فونكال ٠
كامبوماليورنزي ٤– بيراماز افيرو ١
اكاديميكا كويمبرا ٠– الفيركا ٥
فيتوريا سيتوبال ١– اونيون ليريا ٠
ريو آفي ٢– فارنزي ٢
ديسبورتيفو تشافيش ١– بوافيستا بورتو ١
سبورتنغ لشبونة ٣– فيتوريا غيمارش ٠
بنفكيا لشبونة ٥– سالغيروش بورتو ٠
افسي.بورتو – سبورتنغ براغا (تأجلت الى ١٠ نيسان).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بورتو ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١–٢٣).
٢– بوافيستا بورتو ٥٧ من ٢٧ (٤٤–٢١).
٣– بنفيكا لشبونة ٥٦ (٥٨–٢٠).
٤– سبورتنغ لشبونة ٥٤ (٥١–٢١).
٥– استريلا امادورا ٣٩ (٢٩–٣١).

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، صعد بي.اس.في.ايندهوفن الى المركز الثالث بفوزه على اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، ٣–١ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وحضرها ٢٨ الف متفرج. وحفل الشوط الاول بالاثارة والاخطاء من لاعبي الفريق الضيف ومن احداها سجل الافريقي الجنوبي بينيديكت مكارثي اصابة السبق لاجاكس امستردام في الدقيقة ١٤ مستغلا خطأ للمدافع ديفي اوين الذي ارجع الكرة برأسه ضعيفة الى حارس مرماه.

وكان في امكان اجاكس امستردام ان يزيد غلته لو احسن لاعبوه اغتنام الفرص التي لاحت لهم. وفي الشوط الثاني، قلب ايندهوفن الوضع وسجل المهاجم البلجيكي لوك نيليس اصابة التعادل في الدقيقة ٤٧ من زاوية شبه مستحيلة، ثم اضاف المهاجم رود فان نيستلروي هداف الدوري الاصابة الثانية والـ٣٢ هذا الموسم في الدقيقة ٦٥ عندما سبق المدافع صنداي اوليسيه وانفرد بحارس المرمى ادوين فان در سار. وبعد ثلاث دقائق، قضى نيليس على كل امل لاجاكس امستردام عندما اضاف الاصابة الثالثة من ضربة حرة في الزاوية اليمنى العليا للمرمى رافعا رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم.

وفاز فيتيس ارنهيم الثاني على مضيفه أرلكسي. فالفيك ٢–٠ سجلهما ميشال كريك في الدقيقتين ٢٨ و٤٤.

وامس، عزز فينورد روتردام صدارته للائحة وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على سبارتا روتردام ١–٠ في مباراة مؤجلة. وسجل اصابة المباراة المهاجم الدانماركي يون دال توماسون في الدقيقة ١٥.

وفي مباراة اخرى، تعادل اف. سي. توتني انشكيده واوتريشت ١–١. سجل للاول نيلس اودي كامفويس في الدقيقة ١١، وللثاني مراد في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:

بي.اس.في.ايندهوفن ٣– اجاكس امستردام ١
أرلكسي. فالفيك ٠– فيتيس ارنهيم ٢
أن.آسي.بريدا ٢– فيلام٢ تيلبورغ ٢
أم.في.في. ماستريشت ٠– رودا جي.سي.كيركراد ٠
أزد.الكمار ٠– فينورد روتردام ٢
سبارتا روتردام ٢– غرافشاب دوتنشيم ٢
فورتونا سيتارد ١– هيرنفين ٠
أن.اي.سي.نيماغن ١– كامبور ليوفاردن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ٦٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١–٢٥).
٢– فيتيس ارنهيم ٥٣ من ٢٦ (٥٠–٣٠).
٣– بي.اس.في. ايندهوفن ٤٩ من ٢٦ (٦٥–٣٩).
٤– فيلام٢ تيلبورغ ٤٧ من ٢٧ (٥١–٤١).
٥– رودا جي.سي. كيركراد ٤٥ من ٢٦ (٤٧–٣٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، تقلص الفارق بين جنك متصدر اللائحة ووصيفه أفسي.بروج بطل الموسم الماضي الى نقطتين اذ تعادل الاول ومضيفه ويسترلو ١–١، بينما فاز الثاني على ضيفه جنت ١–٠. كذلك فاز اكسلسيور موسكرون الثالث على كورتراي ٣–١.

وهنا النتائج:

سان ترودن ٥– اوستند ٠
بيفيرن ١– شارلروا ٢
اكسلسيور موسكرون ٣– كورتراي ١
ويسترلو ١– جنك ١
هاربليك ٥– ألست ١
لوميل ٠– ليرس ٠
افسي. بروج ١– جنت ٠
جرمينال ايكيرين ٠– ستاندارد لياج ١
اندرليكت ١– لوكيرين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جنك ٦٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٠–٣٠).
٢– افسي. بروج ٥٨ (٥١–٣٠).
٣– اكسلسيور موسكرون ٥٢ (٦٤–٤٢).
٤– اندرليكت ٥١ من ٢٧ (٥٢–٣٦).
٥– ستاندارد لياج ٥٠ (٥٠–٣٠).

فرنسا

استعاد بوردو صدارة لائحة الدوري الفرنسي من مرسيليا بعد فوزه اللافت على تولوز ٣–٠ في تولوز في ختام المرحلة الـ٢٨. ويبتعد بوردو، الذي يتصدر اللائحة للمرة الـ١٥ هذا الموسم، نقطة واحدة عن مرسيليا قبل المراحل الست الاخيرة. وكان مرسيليا فاز على مضيفه موناكو ٢–١ الجمعة الماضي. وسجل المهاجم ليليان لاسلاند الاصابة الاولى لبوردو في الدقيقة ٢٥ مستغلا خطأ ارتكبه المدافع البرتغالي اوسيانو رافعا رصيده الى ١٥ اصابة هذا الموسم. وجهد تولوز، الذي لم يخسر على ارضه منذ عاد اليه المدرب الآن جيريس في كانون الثاني الماضي، لتحقيق التعادل، لكنه اصطدم بدفاع صلب. واضاف الاحتياطي ايغلن، الذي حل محل سيلفان ويلتورد في الشوط الثاني، الاصابة الثانية من ضربة ركنية في الدقيقة ٧٩، وساعد الدفاع يوهان ميكو الثالثة في الدقيقة ٩٠ بقذيفة هائلة من ٤٠ مترا. وصرح ميكو انه يهدي اصابته الى ابنته التي ابصرت النور قبل ثلاثة ايام. اما المدرب ايلي باوب فقال ان تولوز جهد كثيرا لكن بوردو لم يكن قلقا لانه عرف كيف يتعامل مع خصمه. واضاف ان فريقه استعاد الصدارة مدركا ان احدا لن يقدم اليه هدايا واذا انتزع اللقب فان الامر سيكون افضل.

وخسر باريس سان جيرمان امام مونبلييه ٠–١ على ملعب "بارك دي برنس" سجلها نيكولا اويديك في مرمى فريقه السابق في الدقيقة ٧٨، وهي الاولى له منذ انضمامه الى مونبلييه الشتاء الماضي. واعرب عن حزنه لان الخسارة كانت عثرة اخرى للفريق الباريسي كما قال. ويشار الى ان باريس سان جيرمان لم يفز على ارضه منذ تغلب على سوشو الاخير في شباط الماضي.

وهنا النتائج:

–الجمعة:
سوشو ٠– رين ٢
موناكو ١– مرسيليا ٢
– السبت:
لنس ٠– الهافر ١
ليون ٢– متز ٠
نانت ٢– اوسير ٢
لوريان ٣– باستيا ١
نانسي ١– ستراسبور ١
باريس سان جيرمان ٠ – مونبلييه ١
تولوز ٠– بوردو ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوردو ٦٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٨–٢٤).
٢– مرسيليا ٦١ (٤٩–٢٢).
٣– ليون ٥٠ (٣٨–٢٢).
٤– رين ٤٧ (٣٧–٣٢).
٥– موناكو ٤٦ (٤٢–٢٩).



اسكوتلندا: لاعبا السلتيك البلجيكي ريجي بلينكر – فوق – ومارك فيدوكا يحتفلان بتسجيل الاخير الاصابة الثالثة لفريقه ٥ – ٠ في مرمى دندي. (أ ب تيليفوتو)

المانيا

قلب بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" تخلفه ٠–٢ امام مضيفه بوروسيا دورتموند الى تعادل ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الرور" في دورتموند وشهدها ٦٩ الف متفرج في المرحلة الـ٢٤. وكانت احداث المباراة تشير الى ان دورتموند الرابع في طريقه الى فوز ثاني عشر هذا الموسم، وبايرن ميونيخ الى خسارة ثالثة بعدما تقدم الفريق المضيف باصابتين نظيفتين عبر هايكو هيرليش في الدقيقتين ١٣ اثر خطأ ارتكبه المدافع ميكايل تارنات، وهي الاصابة الاولى تهز شباك الحارس اوليفر كان بعد ٧٣٦ دقيقة، وهذا رقم قياسي، و٢٢ اذ اخفق كان في تشتيت كرة عرضية لساعد الدفاع كريستيان نيرلينغر. وبعد اربع دقائق، طرد الحكم مدافع بايرن ميونيخ الغاني صموئيل كوفور لاعاقته لارس ريكن من الخلف، لكن الفريقين تساويا في عدد اللاعبين في المستطيل الاخضر بعدما طرد الحكم مدافع دورتموند ستيفان رويتر في الدقيقة ٥١ انيله انذارين. وقلص بايرن ميونيخ الفارق عبر الاحتياطي الكسندر تسيكلر في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من كارستن يانكر الذي حقق التعادل بعد خمس دقائق. ثم صد كان ضربة جزاء "بنالتي" لريكن في الدقيقة ٧٦. ويشار الى ان بايرن ميونيخ، الذي غاب عنه لاعبون عدة لاصاباتهم، كان فاز في مبارياته الثماني السابقة في الدوري من غير ان تهتز شباكه. وصرح مدرب دورتموند ميكايل سكيبه ان فريقه كان جيدا في الشوط الاول، لكنه لم يضغط كفاية بعد طرد كوفور.

وعلى رغم التعادل، ابتعد بايرن ميونيخ ١٥ نقطة عن بايرليفركوزن الثاني وافسي. كايزرسلاوترن الثالث بعد خسارة الاخير امام باير ليفركوزن ٠–١ سجلها اولف كيرستن في الدقيقة ٤٢ من زاوية ضيقة اثر تمريرة من البرازيلي امرسون.

من جهة اخرى، اعلن بايرن ميونيخ ان الظهير الايسر الفرنسي بيكسانت ليزارازو سيغيب عن الملاعب ما بين ستة وتسعة اسابيع بسبب تمزق عضلي في ساقه اليسرى خلال المباراة بين فرنسا واوكرانيا ٠–٠ في بطولة الامم الاوروبية الاسبوع الماضي، مع العلم ان النادي البافاري خسر جهود المهاجم البرازيلي جيوفاني البر بقية الموسم نتيجة اجراء جراحة له في ركبته.

وهنا النتائج:

– السبت:
شالكه ٠٤ ٢– فولسبورغ ٠
ميونيخ ١٨٦٠ ١– نورمبرغ ٢
هامبورغ اس.في. ٢– فريبورغ ١
فيردر بريمن ٠– هنزا روستوك ٢
بوروسيا دورتموند ٢– بايرن ميونيخ ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٠– ام.اس.في. دويسبورغ ٠
افسي. كايزرسلاوترن ٠– بايرليفركوزن ١
– الاحد:
اينتراخت فرانكفورت ١– في.اف.ال.بوخوم ٠
بوروسيا مونشنغلادباخ ٢– هيرتا برلين ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٦٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٧–١٥).
٢– بايرليفركوزن ٤٥ (٤٥–٢١).
٣– افسي.كايزرسلاوترن ٤٥ (٣٧–٢٢).
٤– بوروسيا دورتموند ٤٠ (٣٥–٢٣).
٥– هيرتا برلين ٣٨ (٣٣–٢٢).

اسكوتلندا

سحق السلتيك الثاني ضيفه دندي ٥–٠ في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي. وهي المباراة الاخيرة لرئيس نادي السلتيك فيرغيس ماكان الذي انقذه من الافلاس عام ١٩٩٤، فقد استقال من منصبه في اول نيسان الجاري لاسباب تتعلق بالضرائب وسيغادر البلاد الى برمودا بعد ان يكون باع اسهمه البالغ ثمنها ٤٠ مليون جنيه (٦٤,٠٦ مليون دولار). وقد غادر ماكان ملعب "باركهيد" قبل انتهاء المباراة التي شهدها ٥٩ الف متفرج بربع ساعة، بعدما سجل السلتيك اصاباته الخمس. وافتتح السوجي هنريك لارسون التسجيل في الدقيقة السابعة برأسه. وتلاه كريغ بيرلي بالثانية في الدقيقة ٢٣ والاوسترالي مارك فيدوكا بالثالثة برأسه في الدقيقة ٤٣، ولارسون بالرابعة في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، والجناح الهولندي ريجي بلينكر بالخامسة في الدقيقة ٧١.

وقلص السلتيك الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى ست نقاط بعد خسارة الاخير امام سانت جونستون ١–٣. سجل للفائز جيم وير برأسه في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة والبرتغالي ميغيل سيماو في الدقيقة ٧٣ وكيران ماكنسبي في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من سيماو، وللخاسر كريغ مور في الدقيقة ٥٨ برأسه سابحا.

وهنا النتائج:

ابردين ٢– دنفرملين ١
السلتيك ٥– دندي ٠
دندي يونايتد ٠– مذرول ٣
هارتس ٢– كيلمارنوك ٢
سانت جونستون ٣– الرينجرز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٤–٢٧).
٢– السلتيك ٥٦ (٧٢–٢٥).
٣– كيلمارنوك ٤٧ (٣٤–٢٢).
٤– سانت جونستون ٤٥ (٣٥–٣٦).
٥– مذرول ٣٤ (٣٠–٤١).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على باوك سالونيك ٢–١، وأيك أثينا الثاني على مضيفه اثنيكوس استيراس ٣–٢، وباناثينايكوس الثالث على مضيفه بانيونيوس ٢–٠.

وهنا النتائج:

بانيونيوس ٠– باناثينايكوس ٢
اثنيكوس استيراس ٢– أيك اثينا ٣
اثنيكوس ٠– كافالا ٢
ايراكليس ٢– اريس سالونيك ١
كسانتي ٢– ايونيكوس ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٢– باوك سالونيك ١
اوفي ايراكليون ٢– فيريا ٠
بانيلياكوس ٢– بانيليفسينياكوس ٠
بروديفتيكي ٠– ابولون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٤–١٧).
٢– أيك أثينا ٥٨ (٥٧–٢٠).
٣– باناثينايكوس ٥٣ (٤٧–٢٨).
٤– باوك سالونيك ٤٤ (٢٩–٢).
٥– أريس سالونيك ٤٢ (٣٧–٢٤).

النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، عزز رابيد فيينا صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بتعادله واس.في. سالزبورغ ١–١، في حين خسر شتورم غراتس الثاني امام مضيفه تيرول انسبروك ١–٣، وفاز غراتس الثالث على ريد ١–٠.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ١– أس.في. سالزبورغ ١
تيرول انسبروك ٣– شتورم غراتس ١
غراتس ١– ريد ٠
فورفارتس شتاير ١– لاسك لنتس ١
لوستيناو ٠– لوستريا فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٩–١٧).
٢– شتورم غراتس ٥٠ (٤٩–٢٣).
٣– غراتس ٥٠ (٣٢–١٧).
٤– لاسك لنتس ٤٤ (٣٩–٢٩).
٥– أس.في. سالزبورغ ٣٨ (٣٦–٣٢).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدور النهائي للدوري السويسري، احتفظ سيرفيت جنيف بصدارة اللائحة على رغم تعادله واف. سي. زوريخ ١–١، بينما فاز لوزان سبور الثاني على سانت غال ٤–١، وغراسهوبرز زوريخ الثالث على بال ٤–٢.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ٤– بال ٢
نوشاتيل كزاماكس ١– لوسيرن ١
سيرفيت جنيف ١– اف. سي. زوريخ ١
لوزان سبور ٤– سانت غال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سيرفيت جنيف ٣٢ نقطة منها نصف نقاط الدور الاول، من ٥ مباريات (٦–٤).
٢– لوزان سبور ٣١ (١٢–٤).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (١٠–٤).
٤– بال ٢٣ (٧–٦).
٥– نوشاتيل كزاماكس ٢١ (٥–٩).

تركيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على مضيفه سمسون سبور ٣–٠، وبشيكطاش الثاني على مضيفه فنر بخشة الثالث ٢–١، وطرابزون سبور الرابع على مضيفه اضنة سبور ٢–٠.

وهنا النتائج:

ارضروم سبور ٢– انقرة كوجو ٢
كنجلر برلكي ١– ساكاريا سبور ٠
كارابوك سبور ١– دردنيل سبور ٠
كوكالي سبور ١– غازيانتيب سبور ١
بورسة سبور ٢– الطاي ٠
فنر بخشة ١– بشيكطاش ٢
اسطنبول سبور ٠– انطاليا سبور ١
سمسون سبور ٠– غلطة سراي ٣
اضنة سبور ٠– طرابزون سبور ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غلطة سراي ٦٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٨–٢٥).
٢– بشيكطاش ٥٧ (٤٤–٢٣).
٣– فنر بخشة ٥٢ (٦٠–٢٠).
٤– طرابزون سبور ٥٠ (٣٩–٢٥).
٥– انطاليا سبور ٤١ (٣٥–٢٤).

Haigazian University (Kantari)
ADULT EDUCATION PROGRAM
LEARNING DESIGNED FOR ADULTS
SHORT AFFORDABLE COURSES
Evening classes: Business, Accounting, and Computers:
● Marketing, Investment, Organizational Behavior & Human Development, Accounting III
● Microsoft Excel, Database Management System
New: ACCOUNTING I with COMPUTER APPLICATIONS TYPING
APPLY NOW! Classes begin April 13
Information: Haigazian University, Mexique Str., Kantari
Tel.:(01) 349230/1, 353010/1/2

رياضة وألعاب

٩,٤٥ مساء اليوم ذهاب نصف النهائي من كأس أوروبا للأبطال

أفضلية ايطالية في كأس الاتحاد الأوروبي

تعادل اولمبيك مرسيليا الفرنسي وبولونيا الايطالي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٦٠ الف متفرج في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وباتت مهمة مرسيليا عسيرة في مباراة الاياب التي ستقام في بولونيا بعد اسبوعين، الا ان تعادله فيها بأي نسبة من الاصابات يكفيه للتأهل للدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

واعتمد بولونيا خطة دفاعية مع هجمات مرتدة شكلت خطرا على المرمى الفرنسي وخصوصا في الدقائق الاولى عندما اطلق دلفيدي فونتولان قذيفة عطلها الحارس ستيفان بوراتو ببراعة. وعلى رغم الهجمات المتلاحقة لمرسيليا، لم يقيض له ان يترجم أيا منها، وتكفل حارس بولونيا فرنشيسكو انطونيولي ثلاث كرات للايطالي فابريتسيو رافانيللي وسيريل دومورو والغيني ابو بكر "تيتي" كامارا.

مثل مرسيليا: بوراتو – غالاس، عيسى، بلان، دومورو – لوكسين (برافو)، براندو، بيريس – دوغاري (داسيلفا)، موريس (كامارا)، رافانيللي.

ومثل بولونيا: انطونيولي – بيا، ماتيوني، رينالدي، بارامانتي – ماروكي، اينفيسون، فونتولان (نيرفو)، بينوتو (كابيولي) – سينيوري (ماريني)، اندرسون.

اتلتيكو مدريد – بارما

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وامام ٥٢ الف متفرج، خطا بارما الايطالي خطوة كبيرة نحو الدور النهائي بفوزه على اتلتيكو مدريد الاسباني ٣-١. وسجل انريكو كييزا اصابة السبق لبارما في الدقيقة ١٣ بكرة من خارج المنطقة مرت من فوق حارس المرمى فرانشيسكو مولينا. وعادل البرازيلي جونينيو لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما أوقع المدافع الفرنسي ليليان تورام خوسيه ماري روميرو داخل المنطقة. وتقدم بارما مجددا عندما سجل كييزا الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤١، قبل ان يقضي الارجنتيني هرنان كريسبو على آمال اتلتيكو مدريد لتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦١ بكرة سددها دينو باجيو وارتدت اليه.

مثل اتلتيكو مدريد: مولينا – سيرينا، تشاموت، سانتي دينيا، اغويليرا – فريسنيدوزو (تيفينت)، يوغوفيتش، فاليرون – سولاري، جونينيو، خوسيه ماري.




مهاجم بارما الارجنتيني نستور سنسيني عقب تسجيله الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى اتلتيكو مدريد ٣-١. (رويترز تيليفوتو)

ومثل بارما: بوفون – تورام، سنسيني، سارتور – فانولي، فوزر – فيرون (ستانيتش)، فيوري، د. باجيو – كريسبو (موسي)، كييزا (بالبو).

كأس الابطال

وتقام الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري بين دينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني، وبين مانشستر يونايتد الانكليزي وجوفنتوس الايطالي.

دينامو كييف – بايرن ميونيخ

يستقبل دينامو كييف الاوكراني الذي يتضمن سجله الاوروبي فوزه بكأس حاملي الكؤوس الاوروبية مرتين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦، بايرن ميونيخ الالماني الذي احرز الكؤوس الاوروبية الثلاث ومنها كأس الابطال ثلاث مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦، على الملعب الاولمبي في كييف الذي يتسع لـ٨٦ الف متفرج. ويأمل مشجعو دينامو كييف لن يعيد التاريخ نفسه بالنسبة الى فريقهم الذي فاز على بايرن ميونيخ ١-٠ في ميونيخ و٢-٠ في كييف في "السوبر كأس" الاوروبية عام ١٩٧٥، وكان نجم المباراتين المهاجم اوليغ بلوخين الذي كان في الـ٢٢ من عمره عامذاك واختير لافضل لاعب في اوروبا اذ سجل الاصابات الثلاث والاولى تخطى فيها اربعة لاعبين من بايرن ميونيخ قبل ان يهز شباك الحارس الالماني سيب ماير. والى مباراتي "السوبر كأس"، التقى دينامو كييف وبايرن ميونيخ اربع مرات اسفرت عن فوز الفريق الاوكراني ٢-١ بمجموع المباراتين في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري موسم ١٩٧٦ – ١٩٧٧، بينما فاز النادي الالماني ١-٠ و٤-١ في دوري كأس الابطال موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥.

ويتطلع دينامو كييف بقيادة مدربه القديم الجديد فاليري لوبانوفسكي (٦٠ عاما) الذي قاده الى احراز كأس الكؤوس مرتين، الى تخطي بايرن ميونيخ وبلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه معتمدا في ذلك على التفاهم القائم بين مهاجميه اندريه شيفتشينكو (٢٢ عاما) وسيرغي ريبروف، في حين يسعى بايرن ميونيخ الى مواصلة المشوار واحراز الكأس للمرة الاولى منذ ٢٣ سنة، لكن مهمته ستكون صعبة في غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة وهم المهاجم البرازيلي جيوفاني إلبر والمدافع الفرنسي بيكسانت ليزارازو وساعد الدفاع ماريو باسلر.

التشكيلة المحتملة لدينامو كييف: شوفكوفسكي (١) – لوجين (٢)، غولوفكو (٤)، فاشتشيوك (٥)، كالادزه (٧)، خاتسكيفيتش (١٥)، غوسين (١٤)، كوسوفسكي (٩)، باشكين (٣٠)، شيفتشينكو (١٠)، ريبروف (١١).

والتشكيلة المحتملة لبايرن ميونيخ: كان (١) – بابل (٢)، ماتيوس (١٠)، لينكه (٢٥)، تارنات (١٨)، شترونتس (٨)، بيريميس (١٣)، ايفنبرغ (١١)، صالح حميديتش (٢٠)، يانكر (١٩)، تسيكلر (٢١).

مانشستر يونايتد – جوفنتوس

وعلى ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، يلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في مباراة قمة.

وسبق لمانشستر يونايتد الذي يحارب على ثلاث جبهات والذي احرز كأس الابطال مرة واحدة عام ١٩٦٨، ان التقى جوفنتوس مرتين في المسابقة نفسها في السنوات الثلاث الاخيرة، ففاز الفريق الايطالي ١-٠ مرتين في الدور الاول لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧، ثم خسر ٢-٣ وفاز ١-٠ في الدور نفسه الموسم الماضي. ويعول مدرب "الشياطين الحمر" أليكس فيرغيسون على تشكيلة متجانسة قوامها الحارس الدانماركي بيتر شمايكل والمدافع الهولندي ياب ستام الذي تأقلم اخيرا مع طريقة اللعب الانكليزية، وجناحين رائعين هما ديفيد بيكام والويلزي ريان غيغز، في حين يتألف خط الهجوم من الترينيدادي دوايت يورك والانكليزي اندي كول والنروجي اولي غونار سولسكيار الذين سجلوا ٦٠ اصابة في المسابقات المختلفة هذا الموسم. وكان مانشستر يونايتد اخرج فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي من الدور ربع النهائي في اول اختبار ناجح امام الفرق الايطالية منذ موسم ١٩٥٧–١٩٥٨.

اما جوفنتوس الذي يسعى للوصول الى المباراة النهائية للسنة الرابعة على التوالي، فلقي السبت الماضي خسارته الاولى بقيادة مدربه الجديد كارلو انشيلوتي الذي خلف مارتشيلو ليبي في شباط الماضي، وذلك امام امبولي ٠-١.

وقد يلعب في صفوفه صانع العابه الفرنسي، زين الدين زيدان الذي يتوقع ان يكون لائقا بعد شفائه من الاصابة، ومثله حارس المرمى الاساسي انجيلو بيروتزي والمدافعان تشيرو فيرارا وجيانلوكا بيسوتو.

التشكيلة المحتملة لمانشستر يونايتد: شمايكل (١) – غاري نيفيل (٢)، يونسن (٥)، ستام (٦)، اروين (٣) – بيكام (٧)، كين (١٦)، سكولز (١٨)، بات (٨)، يورك (١٩)، كول (٩).

والتشكيلة المحتملة لجوفنتوس: رامبولا (١٢)، ميركوفيتش (٣)، مونتيرو (٤)، ايوليانو (١٣)، بيريندللي (١٥)، دافيدز (٢٦)، ديشان (١٤)، كونتي (٨)، زيدان (٢١)، انزاغي (٩)، ايسنايدر (٣٤).

بطولة العالم دون ٢٠ سنة

تقام اليوم ست مباريات في المرحلة الثانية للدور الاول من بطولة العالم في كرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة التي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان في ثماني مدن.

وتخوض نيجيريا، التي تعادلت وكوستاريكا ١ – ١ في مباراة الافتتاح، مباراة صعبة ضد المانيا التي سحقت الباراغواي ٤ – ٠ بفضل ثلاث اصابات "ماتريك" لمهاجمها انريكو كيرن، في حين تأمل الارجنتين حاملة لقبي البطولتين السابقتين، ان تحقق فوزها الثاني على التوالي عندما تلتقي غانا. ولن تكون مهمة المنتخب السعودي، وهو الفريق العربي الوحيد في البطولة، سهلة امام ايرلندا، خصوصا انه خسر مباراته الاولى امام اوستراليا ١ – ٣، بينما خسرت ايرلندا امام المكسيك ٠ –١.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى مجموعة كل فريقين:

نيجيريا – المانيا (١) الساعة ٦,٠٠ بتوقيت بيروت.

كوستاريكا – الباراغواي (١) ٩,٠٠

غانا – الارجنتين (٢) ٦,٠٠

كرواتيا – قازاقستان (٢) ٩,٠٠

اوستراليا – المكسيك (٣) ٦,٠٠

السعودية – ايرلندا (٣) ٩,٠٠

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: نقطة بين الأرسنال ومانشستر يونايتد

قلص الارسنال الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، الى نقطة واحدة بفوزه على بلاكبيرن روفرز ٠-١، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الهايبري" في لندن وحضرها ٣٧٧٦٢ متفرجا في ختام المرحلة الـ٣٢. وسجل اصابة المباراة المهاجم الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٤٢، ثم اهدر هو نفسه ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٣ اذ صد حارس مرمى بلاكبيرن روفرز جون فيلان كرته. وطرد الحكم مارتن كيون من الارسنال في الدقيقة ٦٩، وكيث غيلسبي من بلاكبيرن روفرز في الدقيقة ٨٣.

وفي مباراة ثانية، تعادل ليستر سيتي واستون فيلا ٢-٢ امام ٢٠٦٥٢ متفرجا. سجل للاول روبي سلفاج وطوني كوتي في الدقيقتين ٦٢ و٧١، وللثاني لي هندري وجوليان جوانشيم في الدقيقتين ٢ و٤٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩-٣٢).

٢- ارسنال ٦٣ من ٣٢ (٤٣-١٣).

٣- تشلسي ٥٩ من ٣٠ (٤٥-٢٢).

٤- ليدز يونايتد ٥٧ من ٣١ (٥٢-٢٨).

٥- ويستهام يونايتد ٤٧ من ٣٢ (٤٠-٣٤).

اسكوتلندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، خسر دندي يونايتد على ارضه امام هارتس ١-٣. سجل للخاسر بيلي دودز في الدقيقة ٢، وللفائز غاري ماكسويغان (٢) وكولين كاميرون في الدقائق ٢٤ و٤٥ و٦٠.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

الدانمارك

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الدانماركي، فاز اب. كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ب٩٣ كوبنهاغن ١-٠ في لقاء "دربي"، وبروندبي الثاني على مضيفه هيرفولفي ٢-١، والبورغ الثالث على آرهوس فريماد ٣-٢.

وهنا النتائج:

آرهوس ٢- فايله ١

ب ٩٣ كوبنهاغن ٠- ابكوبنهاغن ١

هيرفولفي ١- بروندبي ٢

لينغبي ٣- فيبورغ ١

سيلكبورغ ٢- أفسي-كوبنهاغن ٢

ألبورغ ٣- آرهوس فريماد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أب. كوبنهاغن ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٤-١٥).

٢- بروندبي ٤١ (٤٨-٢٣).

٣- ألبورغ ٣٩ (٤٤-٢٥).

٤- أفسي-كوبنهاغن ٣٤ (٤١-٣٤).

٥- لينغبي ٣٢ (٣٠-٢٨).

روسيا

بدأ سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه في افتتاح الدوري الروسي، بالفوز على الانيا فلاديكافكاز بطل الدوري ١٩٩٥، ١-٠ في فلاديكافكاز وسط اجراءات امنية مشددة.

وانتشر نحو خمسة الاف من رجال الشرطة والقوات الخاصة في المنطقة المحيطة بالملعب والطرق الرئيسية في اول مباراة رسمية تقام في فلاديكافكاز منذ انفجار عبوة قبل اسبوعين اوقعت اكثر من ٥٠ قتيلا. وفتشت الشرطة كل شخص دخل الملعب بحثا عن اسلحة او اي ادوات معدنية، كما وفرت حماية خاصة لنحو ٣٠٠ من مشجعي سبارتاك موسكو امضوا ٢٤ ساعة في الرحلة من موسكو الى فلاديكافكاز. ووقف الفريقان دقيقة صمت حدادا على ضحايا العبوة. وسجل اصابة المباراة المهاجم اندريه تيخونوف في الدقيقة ٤٨.

وفاز دينامو موسكو على مضيفه روتور فولغوغراد ٢-١ امام ١٨ الف متفرج. وسجل اوليغ فيريتينيكوف هداف الدوري الموسم الماضي، اصابة السبق لروتور فولغوغراد في الدقيقة ٣٧، وعادل رولان غوسيف لدينامو موسكو في الدقيقة ٥٩، قبل ان يسجل اوليغ تيريوخين اصابة الفوز في الدقيقة ٨٠.

كذلك فاز توربيدو موسكو على جيمتشوجينا سوتشي ١-٠ سجلها فياتشيسلاف كامولتسيف في الدقيقة ٨٦.

وهنا النتائج:

الانيا فلاديكافكاز ٠- سبارتاك موسكو ١

سي.اس.كا.موسكو ١- كريليا سوفيتوف سمارا ١

روتور فولغوغراد ١- دينامو موسكو ٢

توربيدو موسكو ١- جيمتشوجينا سوتشي ٠

روستسيلماش روستوف ١- لوكوموتيف موسكو ١

زنيت بطرسبرج ٢- اورالان أليستا ٠

شينيك ياروسلافل ١- تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٠

لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠- سالتورن رامينسكويي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- زنيت بطرسبرج ٣ نقاط من مباراة واحدة (٢-٠).

٢- دينامو موسكو ٣ (٢-١).

٣- سبارتاك موسكو وتوربيدو موسكو وشينيك ياروسلافل وسالتورن رامينسكويي ٣ (١-٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢١ من دوري الجمهورية التشيكية، لقي سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، خسارته الثانية هذا الموسم امام سلافيا براغ الثالث ٠-١، بينما خسر تيليشي الثاني على ارضه امام يابلونيتش (١-٢)، وتعادل اولوموك الرابع ومضيفه بانيك اوسترافا (١-١).

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ١- سبارتا براغ ٠

بانيك اوسترافا ١- اولوموك ١

دوكلا ١- بوبي برنو ١

بلساني ٢- فيكتوريا زيزكوف ٠

تبليشي ١- يابلونيتش ٢

سلوفان ليبيريتش ١- مراديتش كرالوفي ١

اوبافا ١- فيكتوريا بلزين ١

درنوفيتش ١- كارفينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤١-١٤).

٢- تبليشي ٣٦ (٣٨-٢٥).

٣- سلافيا براغ ٣٥ من ٢٠ (٢٨-١٨).

٤- اولوموك ٣٥ (٢٩-٢٤).

٥- بلساني ٣٢ (٣٤-٣٠).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السلوفاكي، انفرد انتر براتيسلافا بصدارة اللائحة بفوزه على افسي. كوسيتشي الخامس ٢-١، بينما تعادل سبارتاك ترنافا الثاني ومضيفه بارديوف سلبا ٠-٠، وسلوفان براتيسلافا الثالث ومضيفه روزومبيروك سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

روزومبيروك ٠- سلوفان براتيسلافا ٠

هومين ٠- اوزيتا دوكلا ترنسين ٤

دوبنيكا ٢- ارتميديا بيترزالكا ٢

بارديوف ٠- سبارتاك ترنافا٠

توريس ريمافسكا سوبوتا ٤- تاترا بريسوف ١

نيترا ٠- زيلينا ١

انتر براتيسلافا ٢- افسي. كوسيتشي ١

دوكلا بانسكا بيستريكا ٣- بانيك بريفيدزا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انتر براتيسلافا ٤٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٣-١٠).

٢- سبارتاك ترنافا ٤٥ (٤١-١١).

٣- سلوفان براتيسلافا ٤٥ (٣٥-٩).

٤- اوزيتا دوكلا ترنسين ٤١ (٤٤-١٦).

٥- افسي. كوسيتشي ٤٠ (٣٤-١٥).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سجل كل من تيم دنكان وديفيد روبنسون ٢٥ نقطة ففاز سان انطونيو سبرز ثاني مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "أن بي آي" على ضيفه غولدن ستايت ووريورز ٩٣ – ٨٦. كذلك خطف روبنسون ١٦ كرة مرتدة ودنكان ١١ لسان انطونيو سبرز الذي فاز في ١٧ من مبارياته الـ ١٩ الاخيرة، بينما سجل جون ستاركس ١٨ نقطة وكريس ميلز ١٣ وانطوان جاميسون ١١ لغولدن ستايت ووريورز.

وفي تشارلوت، فاز اتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ٧٧ – ٧١. وسجل موكي بلايلوك ١٣ نقطة وثماني تمريرات، والاحتياطي روشون ماكلاود ١٣ نقطة وديكيمبي موتومبو ١١ نقطة و١٤ كرة مرتدة للفريق الضيف الذي حقق انتصاره الثامن في عشر مباريات والثاني على التوالي على مضيفه الذي سجل أقل عدد من النقاط منذ شهر وخسر للمرة الخامسة على التوالي وسجل له ديفيد ويسلي ١٨ نقطة.

وفي أورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية على بوسطن سلتكس ١٠٦ – ٩٩. وسجل داريل ارمسترونغ ٢٨ نقطة منها ١٩ في الربع الثاني، وبيني ماردلواي ٢٤ نقطة للفائز الذي حقق انتصاره الـ٢٥، في حين سجل روف مرسر ٢٩ نقطة وبول بيرس ٢٣ للخاسر.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ١٠٠ – ٩٣. وسجل كل من كيفن غارنيت وسام ميتشل ١٨ نقطة وطوم هارموندز ١٤ للفائز الذي انهى مبارياته الست على ارضه بفوز خامس.

وفي أوبيرن هيلز، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على ديترويت بيستونز ٨٨ – ٨٦ بفضل انطونيو ديفيس الذي سجل ثلاث نقاط من خارج القوس قبل النهاية بـ١,٣٧ دقيقة فتقدم فريقه ٨٧ – ٨٤، ثم منع غرانت هيل من التسجيل بـ"بلوك" قبل دقيقة.

وفاز كليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكز ٩٨ – ٧٤. وسجل ويسلي بيرسون ٢٠ نقطة وشون كمب عشراً في ثماني دقائق للفائز، وتيم توماس ١٦ نقطة للخاسر.

وفي انغلوود – وكاليفورنيا، فاز لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ على دنفر ناغتس ١٧٧ – ١٠٤. وسجل كل من كوبي بريانت وغلين رايس ٢٦ نقطة وشاكيل أونيل ٢٠ للايكرز، وسجل نيك فان اكسل ٤١ نقطة لدنفر ناغتس.

ومنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – أورلاندو ماجيك ٢٥ – ١٠

٢ – ميامي هيت ٢٠ –١١

٣ – نيويورك نيكس ١٨ – ١٥

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ٢٣ – ١١

٢ – اتلانتا هوكس ٢٢ – ١٢

٣ – ديترويت بيستونز ٢٠ – ١٤

المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٢٣ – ٨

٢ – سان انطونيو سبرز ٢٣ – ١٠

٣ – هيوستن روكتس ٢٢ –١١

– مجموعة الهادئ:

١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٦ – ٦

٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٢ – ١٢

٣ – سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ١٦

اليوم لبنان – الأردن أولمبياً في عمان

قررت اللجنة العليا الاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان الـ٢٧.

واوقفت لاعب نادي العهد مامادو ديوب مباراة ناديه المقبلة ضد نادي التضامن صور في تاريخ ١٠/٤/١٩٩٩ لسوء سلوكه.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٠/٤/١٩٩٩	الهومنتمن – النجمة	٤,٠٠	برج حمود	عبده خوري
السبت ١٠/٤/١٩٩٩	العهد – التضامن صور	٦,٠٠	بيروت البلدي	سليم ابو شبكة
الاحد ١١/٤/١٩٩٩	البرج – شباب الساحل	٤,٠٠	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
الاحد ١١/٤/١٩٩٩	الهومنمن – الانصار	٤,٠٠	برج حمود	محمود الربعة
الاحد ١١/٤/١٩٩٩	الصفاء – الاهلي صيدا	٤,٠٠	الصفاء	سليم ابو شبكة
الاحد ١١/٤/١٩٩٩	السلام زغرتا – الاخاء الاهلي	٤,٠٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين

واعتمدت التدابير التنظيمية لمباراة ناديي الهومنتمن والنجمة بتحديد المدرجات الغربية الرئيسية بما في ذلك المنصة الرئيسية والدرجة الاولى لمشجعي نادي الهومنتمن، وتحديد المدرجات الشرقية لمشجعي نادي النجمة بمن في ذلك اعضاء ادارة النادي ومسؤوليه الذين سيتعين عليهم دخول المدرجات العامة فقط وعدم دخول المنصة الرئيسية، على رغم حيازتهم بطاقات دخولهم الخاصة.

من جهة اخرى، سافرت بعثة منتخب لبنان الاولمبي الى عمان لاجراء مباراة دولية ودية مع منتخب الاردن الاولمبي بعد ظهر اليوم الاربعاء في نطاق استعدادات المنتخب اللبناني لخوض مباريات المجموعة الآسيوية الرابعة لتصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ التي تضمه الى البحرين وايران.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مدراس، هونغ كونغ، استوريل، اميليا ايلاند

حقق الاوسترالي اندرو ايلي المصنف خامسا والاسوجي ميكايل تيللستروم البطل السابق، فوزين صعبين في الدور الاول من بطولة الهند الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في مدراس على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

فقد احتاج ايلي الى ثلاث مجموعات ليفوز على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، بينما تخلف تيللستروم، الذي احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٧ وخسر في نهائي الدورة العام الماضي، ٢-٤ في المجموعة الاولى امام البلغاري اورلين ستانويتشيف قبل ان يفوز عليه ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الهولندي يومان فان لوتوم المصنف ثامنا على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٣، ٦-٤، والايطالي فينتشنزو سانتو بادري على الاميركي جيوف غرانت ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والارجنتيني غاستون ايتليس على الاسرائيلي نعوم بير بالانسحاب، والارجنتيني اندرياس زينغمان على الهولندي روجيه فاسان ٧-٥، ٦-٤، والفرنسي غريغوري كاراز على الاسرائيلي ليور مور ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، والتشيكي اوتا فوكاكيك على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٤-٦، ١-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركي جوناثان ستارك على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢.

وامام الاسباني كارلوس مويا المصنف اول فرصة لاستعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس اذا وصل الى الدور النهائي من الدورة مع العلم ان سامبراس لن يشارك في اي دورة هذا الاسبوع. وكان مويا، وهو الاسباني الوحيد الذي احتل المركز الاول عالميا، تصدر اللائحة اسبوعين الشهر الماضي قبل ان يستعيد سامبراس الصدارة.

دورة هونغ كونغ

● تأهل الدانماركي كينيث كارلسن للدور الثاني من دورة سالم الدولية المفتوحة التي تقام في هونغ كونغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الارجنتيني مارتن رودريغيز ٦-١، ٦-٤.

ويلعب كارلسن المصنف ٩٩ في العالم وبطل الدورة العام الماضي، في الدور الثاني ضد الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول في حال فوزه اليوم على الياباني تاكاو سوزوكي. وكان كرايتشيك المصنف رابعا في العالم، احرز الشهر الماضي بطولة ليبتون التي اقيمت في كي بيسكاين، فلوريدا.

وحقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثامنا والذي احرز بطولة الدورة ثلاث مرات، فوزا سهلا على التشيكي دانيال فاشيك ٦-١، ٦-٤ وصعد الى الدور الثاني ليلتقي الالماني هندريك دريكمان الذي فاز على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٤. وصرح تشانغ الذي تراجع الى المركز الـ٤٠ في لائحة التصنيف العالمي، انه سعيد بادائه امام فاشيك المصنف ٥٣ في العالم.

وفاز الاميركي سيسيل ماميت على الكندي سيباستيان لاترو ٧-٥، ٦-٣، والتايلاندي بارادورن سريشافان الصاعد من التصفيات على التشيكي بيتر لوكسا الصاعد من التصفيات، ٦-١، ٧-٦ (١٣-١١)، والالماني اوليفر غروس على واين وونغ من هونغ كونغ ٦-٣، ٦-٠.

دورة استوريل

● انتظر الاوكراني اندريه ميدفيديف خمس سنوات ليثأر من الاسباني كارلوس كوستا في الدور الاول من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة التي تقام على ملاعب "استاديو ناسيونال" الصلصالية في اويراش قرب لشبونة والبالغة قيمة جوائزها ٧٦٥ الف دولار، ويفوز عليه ٦-١، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣). وكان كوستا فاز على ميدفيديف في نهائي الدورة عام ١٩٩٤ واحرز اللقب.

وخرج الاسباني البرتو بيراستيغوي والنمسوي توماس موستر اللذان وصلا الى المباراة النهائية العام الماضي، من الدور الاول، فقد خسر بيراستيغوي بطل الدورة والمصنف ٢٨ في العالم امام الاميركي تود مارتن المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، وموستر بطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، امام الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٢ في ٦٦ دقيقة.

وفجر الروماني اندريه بافل مفاجأة ضخمة بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣.

وفاز المغربي كريم العلمي على الاسباني اليكس لوبيز – مورون ٦-٤، ٦-٠، والاسباني البرت بورتاس على البرتغالي بدرو لياو ٦-١، ٦-١، والاسباني البرت كوستا المصنف رابعا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-١، ٦-٣، والفرنسي جيروم غولمار على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٥)، والتشيكي بيري نوفاك على الاسباني غالو بلانكو ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والاميركي فينسنت سباديا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٢، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الفرنسي ارنو دي باسكوال ٦-٢، ٦-٣، والهايتي رونالد اجينور على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-١، ٦-٤.

وفي الدور الاول من بطولة السيدات التي تقام للمرة الاولى وصنفت ضمن دورات الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، فازت الالمانية ايلينا فاغنر المصنفة رابعة على مواطنتها يانا كاندلر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والنمسوية بربارة شفارتز على الهولندية سيدنا نورلاندر المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-١، والارجنتينية ماريانا ديار – اوليفا على البرتغالية أنا نوغيرا ٦-١، ٦-١، والمجرية ريتا كوتي كيش على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٧-٥، ٦-٤، والالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على الهولندية اماندا هوبمانز ٦-٣، ٦-٣، والتشيكية ادريانا غيرسي على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، والالمانية جوليا آبه على الايطالية لورا غولارسا المصنفة سابعة ٦-٠، ٦-٠، واللوكسمبورجية آن كريمر المصنفة ثالثة على الرومانية رالوكا ساندو ٦-٣، ٦-٠، والسلوفاكية كاترينا سريبوتنيك على الاسبانية كونشيتا مارتينيز غرانادوس ٦-٣، ٦-٠، والالمانية انكا بارنا على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-٤، ٦-٠، والسلوفاكية لودميلا تشيرفانوفا على البلجيكية لورنس كورتوا ٧-٦ (٩-٧)، ٤-٦، ٦-٢، والاسبانية ايفا بيس على الفرنسية ليا غيراردي ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الهولندية كريستي بوغرت ٦-١، ٦-٣، والكرواتية سيلفيا تالايا المصنفة خامسة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٣، ٦-٢.

دورة أميليا ايلاند

● في الدور الاول من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في أميليا ايلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار، فازت الاميركية تشاندا روبين المصنفة عاشرة على الاوسترالية نيكولا برات ٦-٢، ٦-١، والاسبانية ماغي سيرنا المصنفة حادية عشرة على الارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو ٦-٣، ٦-٢، والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال المصنفة رابعة عشرة على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٢، ٦-١، والفرنسية ناتالي دوشي المصنفة خامسة عشرة على الاميركية مايلين تو ٦-٢، ٦-٣، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة عشرة على اليوغوسلافية ساندرا ناشوك ٦-٣، ٧-٥، والاميركية كورينا موراريو على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٣، ٦-٤، والسلوفاكية تينا بيلسنيك على الاميركية بري ريبنر ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على النمسوية سيلفيا بليشكه ٧-٥، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جيسيكا ستيك على الاميركية ميغان شوغنيسي ٧-٥، ٢-٦، ٦-١، والكندية صونيا جياسيلان على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والرومانية روكساندرا دراغومير على الروسية ناديجدا بتروفا ٦-٢، ٦-٣، واليونانية كريستينا بابادكي على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية لارا سنايدر على الباراغوايانية لاريسا شايرر ٦-٢، ٦-٤، والاميركية كريستينا براندي على التايلاندية تاماريين تاناسوغارن ٦-١، ٦-٢، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الكندية مورين درايك ٦-٤، ٧-٥، والرومانية كاتالينا كريستيا على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٣، ٦-٠، والاميركية ليليا اوستراوه على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والروسية تاتيانا بانوفا على الفرنسية آن – غايل سيدو ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥)، والتشيكية كفيتا هردليكوفا على الالمانية بربارة ريتنر ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: "دربي" الريو انتهى بالتعادل ١-١

شاطر فلامنغو فاسكو دا غاما صدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم "كاريوكا" اثر تعادله وفلومينينسي ١ – ١ في "دربي" الولاية "فلا – فلو" امام ١٠٦ الاف متفرج احتشدوا في ملعب "ماراكانا".

وكان فلومينينسي، الذي اعاد المدرب كارلوس البرتو باريرا تكوينه بذكاء، افضل لعبا من فلامنغو على رغم انه خسر جهود المدافع فرانكا لطرده في الدقيقة ٢٦ بسبب خشونته.وسجل روماريو اصابة فلامنغو في الدقيقة ٣٩. وعادل قلب الدفاع الكسندر لوبيز لفلومينينسي برأسه بعد دقيقة واحدة من الشوط الثاني اثر ضربة ركنية رفعها روجر. واهدر له توليو فرصة لانتزاع الفوز والنقاط الثلاث اذ سدد الكرة بين يدي الحارس كليمير. وصرح روماريو (٣٣ عاما) انه يعتبر التعادل خسارة لان فريقه اخفق في الانفراد بصدارة اللائحة قبل المرحلتين الاخيرتين بعد تعادل فاسكو داغاما ايضا واولاريا ١ – ١.

وفي دوري ولاية سان باولو "باوليستا"، فاز بورتوغيزا، الذي يدربه ماريو زاغالو، على مضيفه كورينتيانس بطل الموسم الماضي ٤ – ٢، فنزل كورينتيانس الى المركز الثاني في المجموعة الثانية بفارق نقطتين عن متصدر اللائحة سانتوس، الذي سحق انترناسيونال ٦ – ٢. اما سان باولو فيتصدر المجموعة الاولى بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي بفوزه على اونيون باربارنزي ٢ – ١، وسجل اصابتيه فرانكا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية سان باولو "باوليستا":

موجي ميريم ٠ – بالميراس٠

كورينتيانس ٢ – بورتوغيزا٤

باربارنزي ١ – سان باولو٢

بورتوغيزا سانتيستا ٠ – ماتونتزي٢

غواراني ٢ – ريو برانكو ٢

سانتوس ٦ – انترناسيونال ليميرا٢

وهنا ترتيب الفرق:

– المجموعة الاولى:

١ – سان باولو ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٨ – ٥).

٢ – بالميراس ١٤ (١٦ – ٤).

٣ – ماتونتزي ١٢ (١٧ – ٨).

– المجموعة الثانية:

١- سانتوس ١١ نقطة (١٣ – ٨).

٢ – كورينتيانس ٩ (١٢ – ١٢).

٣ – باربارنزي ٤ (٩ – ١١).

● ولاية ريو دو جانيرو، "كاريوكا":

بوتافوغو ٢ – بانغو ١

فلامنغو ١ – فلومينينسي ١

مادوريرا ١ – اميركانو ٢

اولاريا ١ – فاسكو دا غاما ١

ايتا بيرونا ٠ – فريبورغنزي ٤

وهنا ترتيب الفرق:

١ – فاسكو دا غاما ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٩ – ٥).

٢ – فلامنغو ١٩ (١٥ – ٤).

٣ – فلومينينسي ١٦ (١٩ – ٩).

الدوري السوري المرحلة الـ ٢٣

تفتتح اليوم المرحلة الـ ٢٣ من الدوري السوري العام الـ ٢٨ لكرة القدم بلقاء الجيش المركزي متصدر اللائحة وجاره المجد الثالث عشر في دمشق.

ويخوض الجيش المركزي هذه المباراة قبل اربعة ايام من انطلاق كأس النخبة العربية الخامسة التي يستضيفها من ١١ نيسان الى ١٦ منه ويشارك فيها مولودية وهران ووداد تلمسان الجزائريان والشباب السعودي.

ويلتقي غدا في حلب الحرية التاسع وضيفه الميادين الرابع عشر الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية بعدما جمع ١٤ نقطة فقط من مبارياته الـ ٢٢ السابقة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الاربعاء:

الجيش المركزي (١) – المجد (١٣) في دمشق.

– الخميس:

الحرية (٩) الميادين (١٤) في حلب.

– الجمعة:

الشرطة المركزي (١٠) – الاتحاد (٤) في دمشق.

الكرامة (٢) – تشرين (٦) في حمص.

الشرطة الحلبي (١٢) – جبلة (٣) في حلب.

الجهاد (٧) – الوثبة (١١) في الحسكة.

حطين (٨) – الوحدة (٥) في اللاذقية.

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم مباراتان في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة: الساعة ٨,٠٠ انترانيك بيروت – الرابطة شكا في قاعة سنتر دميرجيان في النقاش، الساعة ٨.٣٠ الرياضي بيروت – الكهرباء الزوق في قاعة الرياضي في المنارة.

وفي الدور النهائي من بطولة الناشئين فاز مساء امس على ملعب كفر حباب الكهرباء الذوق على بيبلوس ٨٨–٧٢ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٩) وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو، والحكمة على الوردية ٦٢–٥٧ (الشوط الاول ٢٦– ٢٤) وقادة المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب وزياد طنوس.

وعلى ملعب التعاضد فاز التضامن الذوق على ابناء الخليج جونية ٨٩–٥٤ (الشوط الاول ٣٠– ٢١) وقاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكو كودجيان واللبناني جورج ضرغام، والرياضي بيروت على الشانفيل ٧٨–٥٢ (الشوط الاول ٣٠–١٩) وقاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وتأهل الفائزون الاربعة الكهرباء الزوق والحكمة والتضامن الزوق والرياضي بيروت للدور نصف النهائي.

بطولة الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨.٠٠ الرسل جونيه – الرياضي القلمون على ملعب الاول، الساعة ٩.٣٠ الرياضي عزير – منيبعل تمر ابرهيم على ملعب الاول، الساعة ٦.٣٠ الانطوني بعبدا – العاصفة جل الديب على ملعب مون لاسال.

ماراتون أتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو الماراتون الدولي السنوي في اول ايار في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، على ان يقام في منطقتي كسروان وجبيل وهو لفئات الرجال والناشئين والقدامى والسيدات والناشئات. ووجه دعوات الى دول في ١٤ دولة عربية وأجنبية وخصص جوائز مالية للأوائل في كل الفئات. وحدد آخر موعد للاشتراك ٢٦ نيسان. وألف لجنة فنية برئاسة رئيسه شربل شلالا عضو الاتحاد اللبناني لتحديد مسار السباق ونقطتي الانطلاق والوصول. والسباق مفتوح امام جميع النوادي اللبنانية والجيش اللبناني.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تثبيت نتائج بطولة محافظة بيروت التي اجريت في ١٣ و١٤ آذار في مدرسة الفرير الجميزة.

ودعا النوادي اللبنانية للمشاركة في دورة كأس الربيع في الفئات المحددة في ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ نيسان على طاولات نادي المعهد الانطوني بعبدا. وهذه الدورة تدخل في اطار التصنيف العام من طريق النقاط التي يحرزها اللاعبون المشاركون.

ووافق على الاشتراك في الدورة المتقدمة للمدربين المقررة في الاردن في اشراف الاتحاد الدولي من ٢٤ ايار الى ٣١ منه، وعلى المدربين الذين يودون الاشتراك الاتصال بالامين العام للاتحاد.

وأكد الاشتراك في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية وتحديد السبت ٥ حزيران موعدا لمباريات كرة الطاولة، وفي الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن خلال آب.

وأرجأ بطولة محافظة جبل لبنان الى ٣٠ نيسان و١ و٢ ايار على طاولات نادي مون لاسال عين سعادة للفئات الفردي ولجميع الفئات العمرية ذكورا واناثا.

ووافق نهائيا على الاشتراك في دورة قبرص الدولية لفرق الناشئين والناشئات والمقررة في نيقوسيا من ١٣ ايار الى ١٦ منه.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات تثبيت بطولة لبنان العامة في اللوكيكس التي استضافها نادي المشاريع الرياضية في ١٣ و١٤ اذار بمشاركة ٥٧ متباريا يمثلون ١٠ نواد اتحادية.

وألفت لجنة محافظة جبل لبنان من: مارون خليل رئيسا، ايلي غريب نائبا للرئيس، غالب الجردي أمينا للسر العام، قاسم الفونو أمينا للصندوق ومحاسبا، أحمد نور الدين وعماد خليل عضوين.

وثبتت نتائج امتحان التدرج لدرجات الحزام الاسود الذي استضافه نادي "PMA".

ودعت دولة منتخبي الفل كونتاكت واللوكيكس للقائها الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء في قاعة نادي البنزاي.

وقررت الاشتراك في الاسبوع الاولمبي بمباريات في الفل كونتاكت.

وأقرت ترتيبات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الفل كونتاكت المقررة السبت والاحد ١٧ و١٨ نيسان.

تدريب الكرة الطائرة

أربع نقاط في اصول التدريب هي: الاعداد البدني، الاعداد الوظيفي، مرحلة ما قبل المنافسة ومرحلة المنافسة كانت موضوع المحاضر الدولي في الكرة الطائرة الجزائري الدكتور محمد طاهر الزردومي التي القاها في قاعة نادي معهد الرسل في جونية في حضور ٤٢ مدربا.

ويلقي المحاضرة السابعة الاولى بعد ظهر السبت في القاعة نفسها.

وتندرج هذه المحاضرات في اطار الخطة التي وضعها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة لتطوير اداء المدربين.

معسكر للانطوني

تسافر صباح اليوم الى القاهرة بعثة النادي الانطوني بعبدا في العاب القوى لاقامة معسكر تدريبي بين ٦ نيسان و١٢ منه في اشراف الاتحاد المصري، ولاجراء لقاء ودي والرياضيين والرياضيات المصريين.

وتتألف البعثة من سيرج راضي مسؤولا اداريا ومن اللاعبين باتريك ساسي ووليم فخري وانطوان حداد وماريو ابو خليل ويوسف كركي واللاعبات رانيا اسطفان وكارين بجاقجيان وديانا فورنوزليان وديالا الشلب وماري نصار وكارلا جاد والمدربين عبد الكريم جمعة وزينا مينا.

وتعود في ١٣ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: سلوفاكيا أخرجت أسوج!



اعضاء الفريق السلوفاكي يقذفون كارول كوشيرا في الهواء احتفالا بفوز سلوفاكيا على اسوج حاملة كأس ديفيس في ترولهاتان في جنوب غرب اسوج. (ا ب تيليفوتو)

تأهلت كل من سلوفاكيا وروسيا واوستراليا وفرنسا والبرازيل وبلجيكا وسويسرا والولايات المتحدة للدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس ١٩٩٩ لكرة المضرب، في ختام مباريات الدور الاول في عطلة نهاية الاسبوع.

● في ترولهاتان، فجرت سلوفاكيا مفاجأة اذ تغلبت على اسوج حاملة الكأس الموسم الماضي، ٣-٢. وكانت سلوفاكيا تقدمت ٢-٠ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز الاسوجيان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على دومينيك هرباتي وكارول كوشيرا ٤-٦، ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٣. وفي اليوم الثالث، فاز السلوفاكي كوشيرا على توماس انكفيست ١-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي توماس يوهانسون على هرباتي ٦-٤، ٦-٤.

● في فرانكفورت، تغلبت روسيا على المانيا ٣-٢. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز الالمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل على يفغيني كافيلنيكوف واندريه اولخوفسكي ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٤-٦، ١٠-٨. وفي اليوم الثالث، فاز كافيلنيكوف على طومي هاس ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والروسي مارات سافين على نيكولاس كيفر ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٤، ٦-٤.

● في مراري، تغلبت اوستراليا على زيمبابوي ٤-١. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد على بايرون وواين بلاك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠. وفي اليوم الثالث، فاز الاوسترالي باتريك رافتر على بايرون بلاك ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على واين بلاك ٦-٣، ٦-٢.

● في برمنغهام، تغلبت الولايات المتحدة على بريطانيا ٣-٢. وكانت الولايات المتحدة تقدمت ٢-٠ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز البريطانيان تيم هنمان وغريغ روسيدسكي على تود مارتن واليكس اوبراين ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣. وفي اليوم الثالث، فاز هنمان على مارتن ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركي جيم كورير على روسيدسكي ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-١، ٨-٦.

● في نيم، تغلبت فرنسا على هولندا ٤-١. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز الفرنسيان سيدريك بيولين وغيوم رو على بول هارهويس ويان سيميرينك ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢. وفي اليوم الثالث، فاز بيولين على ريتشارد كرايتشيك ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي جيروم غولمار على يان سيميرينك ٦-٤، ٧-٥.

● في ليريدا، تغلبت البرازيل على اسبانيا ٣-٢. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز البرازيليان غوستافو كويرتن وخايمي اونسنز على أليكس كوريتيا والبرت كوستا ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣. وفي اليوم الثالث، فاز كويرتن على كارلوس مويا ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، وكوريتيا على مارسيو كارلسون ٦-١، ٦-٢.

● في جنت، تغلبت بلجيكا على الجمهورية التشيكية ٣-٢. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز التشيكيان بيري نوفاك وديفيد ريكل على فيليب دوولف ويوهان فان ميرك ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، ٦-٠. وفي اليوم الثالث، فاز البلجيكي كريستوف فان غارس على بوهدان اوليهراتش ٦-٠، ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكي كزافييه ماليس على سلافا دوسيديل ٣-٦، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٧ (٧-٩).

● في نوشاتيل، تغلبت سويسرا على ايطاليا ٣-٢. وكانت سويسرا تقدمت ٢-٠ في اليوم الاول. وفي الزوجي، فاز السويسريان مارك روسيه ولورنزو مانتا على ستيفانو بيسكوسوليدو ولورتس تيلمان ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣. وفي اليوم الثالث، فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي على ايفو هوبرغر ٦-٣، ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، والايطالي جيانلوكا بوتزي على روجيه فيديرر ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧).

وتجرى مباريات الدور ربع النهائي من ١٦ تموز الى ١٨ منه وفقا للآتي وننكر اولا الفريق المضيف:

روسيا – سلوفاكيا
الولايات المتحدة – اوستراليا.
فرنسا – البرازيل.
بلجيكا – سويسرا.

دورة ميلتون ميد

● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في ميلتون ميد ايلاند، ساوث كارولينا على ملاعب صلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٣ في ساعة و٢٢ دقيقة.

وكانت هينغيس المصنفة اولى في العالم وكورنيكوفا محط انظار المشجعين والمسؤولين طوال الاسبوع وغالبا ما شوهدتا مع الشقيقتين الاميركيتين فينوس وسيرينا وليامس بصفتهن يمثلن جيل المستقبل عند السيدات. ولكن في الوقت الذي احرزت هينغيس (١٨ عاما) بطولة دورة ميلتون ميد للمرة الثانية، والدورة الـ٢٢ منذ احترافها، فشلت كورنيكوفا (١٧ عاما) في احراز اول القابها محترفة.

وتقدمت كورنيكوفا ٤-٣ في المجموعة الاولى. لكن هينغيس، التي نالت شيكا بقيمة ١٥٠ الف دولار، كسرت ارسالها ثلاث مرات على التوالي في الاشواط الستة التالية. وتقدمت اللاعبة الروسية ٣-٢ في المجموعة الثانية، لتستعيد هينغيس السيطرة مجددا وتفوز بالمباراة وبلقبها الثالث هذه السنة محققة فوزها العاشر في دورة ميلتون ميد على التوالي. وهذا الفوز الثالث لهينغيس على كورنيكوفا في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٣، وكورنيكوفا على السويسرية باتي شنايدر المصنفة سادسة ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فازت هينغيس على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة حادية عشرة ٦-٠، ٧-٦ (٧-٠)، وكورنيكوفا على الالمانية اندريا غلاس ٦-٢، ٢-٦ ثم بالانسحاب، ونوفوتنا على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة سادسة عشرة ٦-٢، ٦-٤، وشنايدر على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة رابعة عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣).

وفي نهائي الزوجي، فازت ليخوفتسيفا ونوفوتنا على النمسوية باربارة شيت وشنايدر ٦-١، ٦-٤.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ أي تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب نظرا الى غياب الدورات الدولية وانشغال اللاعبين بتصفيات كأس ديفيس ١٩٩٩. واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٥٢٥ نقطة بفارق تسع نقاط عن الاسباني كارلوس مويا، و١٤٣ نقطة عن الروسي يفغيني كافيلنيكوف. ويذكر ان التصنيف نشر كما اذيع مطلع الاسبوع الماضي عندما استعاد سامبراس المركز الاول من مويا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٥ نيسان ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٥٢٥ نقطة (٢).
٢- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٥١٦ (١).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٣).
٤- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٣١١٩ (٧).
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١١٥ (٥).
٦- أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣١٠١ (٤).
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٢٣ (٦).
٨- تود مارتن (الولايات المتحدة) ٢٢٧٩ (١٠).
٩- مارك فيليبوسيس (اوستراليا) ٢٢٦٤ (١١).
١٠- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٢٥٣ (١٢).

ترتيب السيدات

● عززت السويسرية مارتينا هينغيس صدارتها للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، بعدما اضافت ٣٤٢ نقطة الى رصيدها عقب احرازها الاحد بطولة دورة هليتون هيد ايلاند الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على الروسية آنا كورنيكوفا.

وتبادلت التشيكية يانا نوفوتنا والاميركية مونيكا سيليش المراكز اذ صعدت الاولى الى المركز الثالث برصيد ٣٨٨٥ نقطة، بينما تراجعت الثانية على المركز الرابع برصيد ٣٧٨١ نقطة. وتقدمت الاميركية سيرينا وليامس درجتين واحتلت المركز التاسع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٥ نيسان ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعبة:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٦٣ نقطة (١).
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٢١٥ (٢).
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٨٥ (٤).
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٧٨١ (٣).
٥- شتيفي غراف (المانيا) ٣٠٧٩ (٥).
٦- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٨٩ (٦).
٧- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٨٤٧ (٧).
٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٩٤ (٨).
٩- سيرينا وليامس (الولايات المتحدة) ٢٠٨٠ (١١).
١٠- باتي شنايدر (سويسرا) ٢٠٥٨ (١٣).

لبنان الفائز على باكستان ٤ – ١ ضَمن بقاءه موسماً ثالثاً


هشام زعتيني وعلي حماده في مباراة الزوجي السبت. (رافي بربريان)

ضمن لبنان بقاءه موسما ثالثاً في المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب، بعدما حسم لقاءه وباكستان الذي اقيم في قاعة نادي الكهرباء الزوق بنتيجة ٤ – ١.

وكان الفريق اللبناني تقدم ٢ – ٠ في اليوم الاول الجمعة الماضي بفوز هشام زعتيني على عقيل خان وعلي حماده على محمد خالق في المباراتين الاوليين في الفردي.

وفي اليوم الثاني السبت فاز زعتيني وحماده على محمد خالق وعاصم شفيق ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي اليوم الثالث الاخير الاحد، فاز زعتيني على ناصر شيرازي ٦ – ٠، ٦ – ٢، وعاصم شفيق على كريم علايلي ٧ – ٥، ٦ – ٢.

وقاد المباريات الحكمان المصريان الدوليان وائل عباس ومجدي صوماط، في اشراف الحكم العام المنتدب من الاتحاد الدولي روخيللو دي مارو.

وقد سافر علي حماده الى برمودا لخوض دورة ساتلايت الدولية، فيما يسافر هشام زعتيني الى ايطاليا فتركيا الاسبوع المقبل.

وكرم الاتحاد اللبناني للتنس الفريقين في حضور شخصيات وتبودلت كلمات ومدليا تذكارية.

كأس لبنان الـ ٢٧ لكرة القدم

النجمة – الهومنمن والانصار – الصفاء في نصف النهائي

اكتمل عقد الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم بتأهل فرق الانصار والنجمة والهومنمن بعدما سبقها اليه الصفاء الجمعة الماضي.

وقد فاز الانصار على العهد ٢-١ في الوقت الاضافي بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي على ملعب بيروت البلدي مساء السبت الماضي، والنجمة حامل اللقب على شباب الساحل ١-٠ على ملعب بلدية برج حمود، والهومنمن على التضامن صور ٢-٠ على ملعب بيروت البلدي الاحد.

ويلتقي في الدور نصف النهائي: النجمة – الهومنمن، والانصار – الصفاء.

الانصار – العهد

على ملعب بيروت البلدي قاد المهاجم الترينيدادي بيتر بروسبر الانصار الى الدور نصف النهائي اذ سجل اصابتي فريقه الذي فاز على العهد ٢-١ في الوقت الاضافي بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي من مباراتهما في الدور ربع النهائي.

وسيلعب الانصار، الذي سبق له ان احرز الكأس سبع مرات وثأر لخسارته الوحيدة في الدوري هذا الموسم امام العهد، في الدور نصف النهائي مع الصفاء الذي كان فاز على الاهلي صيدا بضربات الترجيح ٣-١ اثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي على ملعب بلدية برج حمود.

وكان الانصار متخلفا باصابة ٠-١ في الشوط الاول، وادرك بروسبر التعادل في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني، ثم سجل هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني رافعا رصيده الى ست اصابات في المسابقة والى ١٦ هذا الموسم.

وضغط الفريق الاخضر، الذي افتقد صانع العابه العراقي ليث حسين، منذ البداية سعيا الى اصابة مبكرة كي لا يتكرر ما حصل له امام العهد في الدوري، وكاد بروسبر يسجل في الدقيقة ١٠ برأسه اثر تمريرة من مالك حسون لكن كرته استقرت في الشباك الجانبية، اما العهد، فاعتمد على الهجمات المرتدة وسنحت له الفرصة الجدية الاولى في الدقيقة ٢١ عندما مرر محمد مرتضى الكرة الى يوسف الجوهري وهو في وضع جيد للتسجيل، الا ان الحارس وسام كنج انقذ الموقف في الوقت المناسب، وتألق حارس العهد العراقي عامر عبد الوهاب في الذود عن مرماه وانقذه من رأسية لبروسبر في الدقيقة ١٦ بعدما رفع النيجيري هنري ايكوكو الكرة داخل المنطقة. وخلافا لمجريات اللعبة، سجل العهد اصابة التقدم. في الدقيقة ٣١ تلقى احمد عيتاني، بديل يوسف الجوهري، الكرة من وسط الملعب وشق طريقه بين المدافعين الخضر ثم اطلقها صاروخا ارتد من يدي كنج وتحول من فوقه الى المرمى وسط ذهول المتفرجين. وحول عبد الوهاب في الدقيقة ٣٦ قذيفة لايكوكو ضربة ركنية قبل ان تخترق الزاوية اليسرى لمرماه. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين سنحت للعهد فرصة التعزيز، اذ شق مرتضى طريقه يسارا ومررها عرضية الى السنغالي مأمون ديوب غير المراقب فسددها برعونة الى جانب القائم الايسر.

ووالى الانصاريون ضغطهم في الشوط الثاني، وفي الدقيقة ٥٣ حرم عبد الوهاب كابتن الانصار جمال طه اصابة التعادل عندما رفع الكرة ساقطة "لوب" فاخرجها ضربة ركنية. واستمر السجال على حاله" كر انصاري وفر عمداوي حتى الدقيقة ٧٢ عندما رفع حسون الكرة داخل المنطقة وهناك حولها طه برأسه خلفية الى بروسبر البعيد من الرقابة فاودعها برأسه سابحا المرمى مسجلا اصابة التعادل للفريق الاخضر. واكمل العهد المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم في الدقيقة ٧٧ ديوب لنيله انذارين، بيد ان الانصار لم يحسن استغلال النقص العددي في صفوف منافسه ليلعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين اهدر خلالهما بروسبر وحسون واحمد جرادة برؤوسهم ثلاث فرص، الى ان كانت الكلمة الفصل لبروسبر الذي راوغ في الدقيقة ١١٩ اربعة مدافعين ودخل المنطقة ثم سدد الكرة الى يسار عبد الوهاب مسجلا اصابة الفوز لفريقه.

النجمة – شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود، تخطى النجمة حامل الكأس في الموسمين السابقين شباب الساحل ١-٠ بصعوبة امام اكثر من ستة الاف متفرج رفعوا لافتات تشد ازر الفريق النبيذي للخروج من محنته كتب في احداها: "النجمة مدرسة انا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق". وهي المرة الثانية يواكب جمهور النجمة فريقه منذ حرمانه دخول الملاعب خمس مباريات منها اربع في الدوري. وحيا الجمهور بحرارة مدرب الحكمة بطل النوادي العربية لكرة السلة غسان سركيس وكابتن الفريق ايلي مشنتف اللذين جلسا في المدرجات، قبل ان ينزلا الى الملعب لمصافحة لاعبي الفريقين.

وكان النجمة، الذي سبق له ان احرز الكأس خمس مرات، الطرف الافضل في الشوط الاول الذي جاء متوسط المستوى، وشباب الساحل في الثاني ولكن على حساب المستوى الفني اذ ازدادت الخشونةمن كلا الفريقين. ولاحت للنجمة فرصة لافتتاح التسجيل في الدقيقة الاولى عندما رفع ارمين صنميان الكرة داخل المنطقة وهناك اطاحها بلال فليفل برأسه الى جانب القائم. لكن ارمين عوضها في الدقيقة ٨ اذ خطف الكرة من المدافعين ومررها الى كابتنه موسى حجيج فسددها بيمناه قذيفة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس حسن موسى مسجلا اصابة فريقه، وهي الاولى لحجيج في المسابقة. وجرب ناشئ النجمة رامي اسعد (١٨ عاما) حظه، فلعب الكرة ساقطة "لوب" في الدقيقة ١١ فعلت العارضة بسنتيمترات. ثم سنحت لفليفل فرصة تسجيل اصابة ثانية اثر تمريرة من حجيج بعد ست دقائق، الا انه ارسل الكرة برأسه الى جانب القائم. واهدر فليفل السيئ الحظ، فرصة اخرى اثر تمريرة من حجيج في الدقيقة ٢٤. ونشط الساحليون في الدقائق العشر الاخيرة من هذا الشوط انما من دون خطورة علي مرمى الحارس وحيد فتال.

وفي الشوط الثاني، كان شباب الساحل افضل انتشارا واكثر استحواذا على الكرة، بيد ان هجماته افتقرت الى اللمسة الاخيرة، فيما كان النيجيري صنداي "ليبيرو" النجمة صمام الامان وابرز لاعبي فريقه. وكانت اخطر فرص الساحليين، على قلتها، قذيفة لمحمد خير الدين من ضربة حرة في الدقيقة ٥٥ ابعدها فتال قبل ان تخترق سقف مرماه. ومع تعثر مهاجمي الساحل في صنع الفرص وهز الشباك، ونجاح مدافعي النجمة في تحصين منطقتهم، ازدادت خشونة اللاعبين في طول الملعب وعرضه وكثرت البطاقات الصفر. وشدد الساحليون ضغطهم في الدقائق الاخيرة مستغلين المساحات الخالية في وسط الملعب في غياب ساعدي الدفاع النجماويين حمزة ناصر ومحمد ابو عليوه عن مسرح اللعبة بعدما ارتأى المدرب فاروق السيد تقوية خطي الهجوم والدفاع على حساب الوسط، لكن مدافعي النجمة عرفوا كيف يحافظون على اصابة المباراة قبل ان تدمم صفرة الحكم شباب الساحل.

الهومنمن – التضامن صور

على ملعب بيروت البلدي، فاز الهومنمن، الذي لم سبق له أن احرز الكأس، على التضامن صور، الذي لم يحرزها ايضا، ٢-٠ امام جمهور قليل تناثر في المدرجات.

وسجل يفيشه الاصابة الاولى للفريق الارمني في الدقيقة ٣١ مستغلا خطأ دفاعيا قاتلا. واضاف السوري عبد اللطيف الحلو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١ بعدما خطف الكرة من السيراليوني محمد منساريه واودعها على يسار الحارس خضر بدر الدين.

ولاحت للتضامن صور فرصة تقليص الفارق في الدقيقة ٧٢ عندما رفع نصرت الجمل الكرة عرضية داخل المنطقة وهناك لمسها كوركين فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هيثم زين وصدّ الحارس احمد الصقر كرته ببراعة.

بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي والحكمة والتضامن ومزيارة

في المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الممتازة، اجريت في عطلة نهاية الاسبوع اربع مباريات فاز فيها كل من الرياضي بيروت والحكمة بيروت والتضامن الزوق والشبيبة مزيارة.

الرياضي – بيت مري

في قاعة النادي الرياضي بيروت في المنارة، استضاف الرياضي فريق الرياضي بيت مري وتغلب عليه بسهولة ١٤٥-٦٥ (الشوط الاول ٦٥-٣٠). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي ليلان ماكدوغال ٣٨ نقطة، وللخاسر جورج كعدي ٢٦ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو واغوب كالوكيان.

الحكمة – الرابطة شكا

وفي قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز الحكمة بيروت على الرابطة شكا ٩٨-٦٤ (الشوط الاول ٥١-٣١). وكان افضل مسجل للفائز فادي الخطيب ٢٤ نقطة وللخاسر السنغالي فنسان دي سيلفا ٢٨ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكوكودجيان واللبناني مروان العميل.

الشبيبة مزيارة – هومنتمن

وفي قاعة المركزية جونية، فاز الشبيبة مزيارة على هومنتمن بيروت ٨٢-٦٦ (الشوط الاول ٤٣-٤٢). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ٢٣ نقطة، وللخاسر بول لفيديسيان ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني جورج ضرغام.

التضامن الزوق – الشانفيل

وفي قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز التضامن الزوق على الشانفيل ٩٨-٧٠ (الشوط الاول ٤٣-٣٠). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي كين ليكس ٢٩ نقطة وللخاسر روبير عماد ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والقازاقي ماتيوس نيكوكودجيان.

مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم اربع مباريات في بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – ابناء الخليج جونية، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيروت – الشانفيل في قاعة التعاضد، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء الزوق – بيبلوس، الساعة ٨,٠٠ الحكمة – الوردية في قاعة كفرحباب.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الـ٢١ من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال للدرجة الممتازة، فاز في عطلة نهاية الاسبوع الشباب البترون على أبولو البترون ٣-٠ (٢٥-٢٠، ٢٥-٢٢، ٢٧-٢٥)، والرياضي غزير على الانطوني بعبدا ٣-٠ (٢٥-١٤، ٢٥-١١، ٢٥-٢٢). قاد المباراتين الحكمان الدوليان طوني مزهر وشبل ضرغام والحكمان الاتحاديان بسام الجميل وأحمد عساف.

ومساء امس فاز على ملعب الوردية الشبيبة البوشرية على الرسل جونيه ٣-٠ (٢٥-١٦، ٢٥-١٧، ٢٥-١٦). قاد المباراة الحكمان شبل ضرغام وجاك طربيه.

وفاز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الرياضي القلمون على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٢ (٢٥-٢٣، ٢٣-٢٥، ٢٢-٢٥، ٢٥-١٩، ١٥-١٠). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طابع والاتحادي بسام الجميل.

وفاز الاندلس العقيبة على الثقافي الميناء ٣-١ (٢٥-٢٢، ١٨-٢٥، ٢٥-٢٢، ٢٥-٢٢). وقاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طابع وفؤاد عماري.

وفاز العمل بكفيا على منيعل نمر ابرهيم ٣-١ (٢٥-٦، ٢٥-١٨، ٢٢-٢٥، ٢٥-١٧). قاد المباراة الحكمان الدولي فؤاد عماري والاتحادي بسام الجميل.

ولم تقم في نادي مون لاسال مباراة مون لاسال والعاصفة جل الديب لاعتراض الاول على تأخر الثاني. وينظر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في الاعتراض اليوم.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات فاز الانعاش الاجتماعي قنات على المريميين جبيل ٣-٠، والعمل بكفيا على الشبيبة البوشرية بالتغيب ٣-٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون شبل ضرغام واحمد عساف وموسى مارون.

وتقام الاحد ١١ نيسان المرحلة الاخيرة من البطولة، ثم يتنافس الاولان في كل مجموعة على اللقب.

فوز الجيش السوري على الاخاء الاهلي

في مباراة ودية اقيمت بعد ظهر امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز فريق الجيش المركزي بطل الدوري السوري لكرة القدم ومتصدر اللائحة هذا الموسم على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل للجيش ماهر السيد وسيد بيازيد واحمد كوسا في الدقائق ٢٧ و٤١ و٩٠، وللأخاء الاهلي النيجيري محمد موسى في مستهل الشوط الثاني. واضاع سيد بيازيد ضربة جزاء "بنالتي" لحتسبت له بعد اعاقته داخل المنطقة في الدقيقة ٥٧، اذ ارسل الكرة فوق العارضة.

وشهد المباراة رئيس الاتحاد العسكري في سوريا العميد غازي السكري ورئيس نادي الجيش السوري العقيد حسن سويدان.

نتائج سباق الخيل


الصقر (بلال) مجليا بعيدا.

رباح (سليمان) رابحاً على عبسة مولو (امين) وفرح الورد (رشيد).

زهر البستان (عاصي) فائزاً على حرزان (دانيال) وامير الوفاء (سليمان).

سيسبان (امين) مجليا على سجال (عاصي).

وحيد زماله (سليمان) فائزاً بسهولة.


حبيب بينو (طوني) من الداخل وصقر الشول (علاء) وصلا معاً.

امير البقاع (جوزف) متفوقا على صقر علاء (كريم) وصافي (دانيال).

يا سلام (علاء) فائزاً لشلاش (عاصي) والشك (جورج).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"
١- الصقر (٥٦ كيلو) بلال ٢٠٠-٢١٠
٢- نادرة (٥٢ كيلو) كرما ١٢٠٠
٣- زيتون (٥٨ كيلو) ديب.
٤- سعد فادي (٥٤ كيلو) رشيد.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك: سامر بوبس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: نظيرة.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"
١- رباح (٥٥ كيلو) سليمان ١٥٠-٥٥٠
٢- عبسة مولو (١/٢ ٥١ كيلو) امين ٣٥٠
٣- فرح الورد (٥٠ كيلو) رشيد.
٤- مجد لبنان (٥٣ كيلو) حوا.
ربح بنصف طول وبرقبة. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: يا لطيف وسيريل.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"
١- زهر البستان (٥٦ كيلو) عاصي ٢٢٠-١١٠
٢- حرزان (٥٨ كيلو) دانيال ١١٠
٣- امير الوفاء (٥٨ كيلو) سليمان ١١٠
٤- بطة (١/٢ ٥٤ كيلو) سمير.
ربح بطول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: احمد الجالد. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: لمح البصر وخاطر.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"
١- سيسبان (٥٣ كيلو) امين ٧٥٠-٨٥٠
٢- سجال (٥٢ كيلو) عاصي ٥٨٠٠
٣- زعلان (٥٣ كيلو) جورج ٢٠٠
٤- سلامة (١/٢ ٥١ كيلو) كريم.
ربح بطولين وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: ابرهيم فياض. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب" (الثلاثية)
١- وحيد زماله (٥٥ كيلو) سليمان ٥٥٠-١٢٠
٢- عمملك (٥٢ كيلو) جمال ١١٠
٣- مسعود (٥٠ كيلو) ابرهيم ٢٦٠
٤- ورد البقاع (٥٢ كيلو) كريم.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان.
المالك: متري كفوري. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ارماب.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر
الفئة "أ"
١- حبيب بينو (٥٤ كيلو) طوني ٤٠٠-٢٦٠
٢- صقر الشول (٥٠ كيلو) علاء ٤٥٠-٢٥٠
٣- ملك الورد (٥٦ كيلو) جورج.
٤- دولار (٥٦ كيلو) فخر.
ربحا سوية وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٠ ثانية.
مالك حبيب بينو: عصام فارس. مضمره: فاروق حوا.
مالك صقر الشول: اسطبل فريج وسويدان. مضمره: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: حقار وحملم السلام.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب" (الثلاثية)
١- امير البقاع (٥٢ كيلو) جوزف ٦٠٠-٢٢٠
٢- صقر علاء (٥٢ كيلو) كريم ١٧٠
٣- صافي (٥٨ كيلو) دانيال ١٩٠
٤- نسر البقاع (٥٢ كيلو) علاء.
ربح بنصف طول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: محبوب طارق.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"
١- يا سلام (٥٧ كيلو) علاء ٤٠٠-١٥٠
٢- لشلاش (٥٤ كيلو) عاصي ١٤٠
٣- الشك (٥٣ كيلو) جورج ١٨٠
٤- غصوب (٥٤ كيلو) سليمان.
ربح بأنف وبرأس قصير. الوقت دقيقتان.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: ابن خلود.

الثنائية
الشوط الاول – الصقر (٦) على نادرة (٧) ٨٥٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) رباح (٣) على عبسة مولو (١٠) ٦١٠٠
الشوط الثالث – زهر البستان (٦) على حرزان (٢) ١٤٠٠
الشوط الرابع – سيسبان (٥) على سجال (٣) ١٨٧٠٠
الشوط الخامس – وحيد زماله (٣) على عمملك (٦) ٣٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) حبيب بينو (٦) على صقر الشول (٩) ٢٥٠٠ (فوركاست) صقر الشول (٩) على حبيب بينو (٦) ٢٥٠٠
الشوط السابع – امير البقاع (١٠) على صقر علاء (٦) ١٩٠٠
الشوط الثامن – يا سلام (١) على لشلاش (٤) ١٠٠٠

المزدوجة
– الشوط الثالث على الرابع:
زهر البستان (٦) على سيسبان (٥) ١٦٠٠
– الشوط الرابع على الخامس:
سيسبان (٥) على وحيد زماله (٣) ٤٢٠٠
– الشوط السادس على السابع:
حبيب بينو (٦) على امير البقاع (١٠) ٣١٠٠
صقر الشول (٩) على امير البقاع (١٠) ٣٦٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
امير البقاع (١٠) على يا سلام (١) ١١٢٠٠

المزدوجة الخاصة
– الشوط الخامس على السابع:
وحيد زماله (٣) على امير البقاع (١٠) ٥٠٠٠

الثلاثية (تريو)
(الشوط الخامس: ٣-٦-١٠)
بالترتيب: ٢٧٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٣٦٠٠٠ ل.ل.
(الشوط السابع: ١٠-٦-٢)
بالترتيب: ٢٨٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ١٢٠٠٠ ل.ل.

ثلاثية الميدان (اساس ٢٠٠٠ ل.ل)
– الشوط الرابع: (٥-٣-٢) ١٤٤٠٠٠ ل.ل.
– الشوط السادس: (٦-٩-٤) ٢٢٠٠٠ ل.ل.
– الشوط الثامن: (١-٤-٥) ٦٢٠٠٠ ل.ل.

أدب فكر فن

"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"

هل نتجاوز الأحلام والنيّات والمشاريع إلى الأفعال المحقّقة؟

نفتح، من الغد، ابواب المناقشة حول "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ١٩٩٩"، استناداً الى الفكرة كمنطلق عام والى "البرنامج السنوي" الذي أعدته وزارة الثقافة وقسمت محتوياته في كتيب، بالعربية والفرنسية والانكليزية، تولته "المفكرة الثقافية" L'agenda Culturel باشراف الوزارة. مع ملاحظتنا ان توزيع هذا الكتيّب بقي محدوداً وفي غير متناول السواد الاعظم من اللبنانيين!

واذ لا موقف سابقاً او منحازاً لنا من المشروع – البرنامج، معه او ضده، الا بمقياس ما سيتحقق وما لن يتحقق، فلا بدّ من ان تكون المواقف المعلنة منه والملاحظات المبنية عليه عديدة ومتفاوتة (وفيها، لاحقاً، ملاحظات نقادنا المتخصصين في ميادينهم). انما لا مفر، منذ الآن، من تسجيل بعض الافكار العامة التي قد تسعف في تفعيل المناقشة ورسم الاتجاهات التي نراها صحيحة لاكتماله وشموله وموضوعيته، علماً ان "النهار" مستنفرة من هذه اللحظة لمواكبة كل نشاط متوقع ومدرج في البرنامج، ضمن الحيز الثقافي الرحب الذي توفّره لها.

للوهلة الاولى، يلفتنا الجهد المبذول والطموح المصبو اليه في وضع برنامج السنة الثقافية لبيروت. فالنشاطات والاعمال غزيرة فكراً وعلوماً وفناً وثقافةً، بل ان اوّل ما يؤخذ عليها، الافراط في الطموح، والمبالغة في تعداد المشاريع، حيث نرى الى الرسم والنحت والتصوير والادب والندوات الفكرية والموسيقى والغناء والرقص والمسرح والسينما والتصميم وانشطة المراكز الثقافية المحلية والاجنبية – وكلها في صلب الثقافة ومفاهيمها – موضوعات محاذية قليلاً للثقافة، لكنها ليست ضمنها تماماً، كالبيئة والآثار والازياء والطفل، او بعيدة جداً – في نظرنا – من موضوع الثقافة، كالابحاث العلمية، التي تستحق وحدها "سنة علمية". كأن الهدف وضع "كل شيء" في سلّة الثقافة، بمعزل عن تعريفها المحدد والمتّفق عليه في العالم أجمع. وذلك، في ظنّنا، نابع من ميلنا اللبناني المعروف الى المبالغة، فيما المطلوب أن نكون اكثر عقلانية والتزاماً.

ما نطرحه في هذا المدخل – نشدد – ليس الحكم او التقويم السابقين للأمور. فنحن ننتظر ما ستأتينا به هذه السنة من انشطة ثقافية كثيرة مدرجة على روزنامتها، ومعظمها بين الصيف والخريف المقبلين. غير اننا نملك ملاحظات اولية ترتدي طابع الاسئلة – غير المشكّكة – وطابع الاستفسار، حيث نرى ان وزير الثقافة، المثقف والحالم والوطني الطموح، "كبر الحجر" وطرح مع فريقه مشاريع كبرى لا طاقة مالية لوزارته على تحملها. فهل يسعه التأكيد لنا، مثلاً، ان الاوركسترا السمفونية اللبنانية ستبصر النور خلال هذه السنة؟ في حين نعرف، ويعرف بالتأكيد، ان اعداد اوركسترا كهذه يستلزم سنين مديدة! (أليس كذلك دكتور غلمية؟). وقس على هذه الاوركسترا عدداً من المشاريع المطروحة، وبعضها مرتبط بمشاريع ثقافية مكلفة (دار الاوبرا الوطنية مثلاً) لم يرصد لها قرش واحد حتى الآن، الى دهرية مسائل الدعم للسينما والمسرح والفنون التشكيلية والمتاحف والمكتبة الوطنية... فهل السنة الثقافية لبيروت سنة كلام، ومشاريع في الاذهان؟ او هي سنة الممكن والناجز والمعقول؟

عناوين كبرى، فضفاضة، ترد في ظل شعارات تقليدية وشوفينية واضحة (بيروت عاصمة الفكر العربي، بيروت أم الشرائع، جبيل الابجدية، الخ) فضلاً عن الكلام الكبير، غير القابل للتطبيق والممارسة غالباً، كالحرية والابداع والانفتاح والحوار، في حين اننا نشهد تراجعاً ملحوظاً في كل ذلك. فهل نحن مرة جديدة حيال الخطاب الرسمي التقليدي على طريقة تغطية "السماوات بالقبوات"؟ وكم نسبة ما سيتحقق فعلياً من كل المشاريع الطموحة المعدة لـ"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ١٩٩٩"؟

انها اسئلة جوهرية تنتظر اجوبة واضحة، واقعية، مقنعة، خاصةً اننا نحيا الواقع الراهن الصعب في البلاد، حيث تبدو الدولة عاجزة عن الاقرار السهل لموازنتها العامة، ولموازنة وزارة الثقافة في شكل خاص، بل انها عاجزة عن المثول كشريك مع جهات اجنبية (فرنسا مثلاً) تبدي استعداداً لدعم قطاعات ثقافية معينة، كالسينما، فيحضر الشريك الآخر ولا نحضر نحن!

مرة اضافية، لسنا في موقع المحبطين او المشكّكين. نودّ من اعماق قلوبنا ان نرى، وان نصدّق، وان ندعم، وان نقدّر الجهود، بيد اننا نسأل افعالاً على الارض لا شعارات كبرى ولا مشاريع طموحة تلبث حبراً على ورق، مثلما عودتنا التجارب السابقة والوعود.

وسؤال آخر على هامش المقترح: ما شأن النشاطات الثقافية الاجنبية الواردة في برنامج السنة (ومعظمها من تنظيم مؤسسات محلية تجارية تبغي الربح لا الثقافة) في مضمون ثقافتنا الوطنية الخاصة؟ أي هل وضع البرنامج ليقتصر على ما نقدّمه نحن عملاً ابداعياً؟ ام يستند الى ابداعات الآخرين الخالية من اي مساهمة لنا؟ بيروت عاصمة لثقافتها ام عاصمة لثقافات الآخرين؟ امور ملتبسة، غير محددة، واسعة، مطاطة، وما نسأله فقط تحديد الامور وجلاء غموضها.

لسنا نبغي لبيروت سنة ثقافية وفق مبدأ: سوف ننشئ وسوف نفعل وسوف نحيي وسوف نناقش وسوف نتندي وسوف نخرج بتوصيات. نملك جبالاً من الكلام والتوصيات والمشاريع، وكلها على الورق وفي الادراج. *المطلوب الا نظل "ثقافة حبر على ورق"* مقرونة بالتمنيات والطموحات والنيات الحسنة. مطلوب ان ننتقل الى الفعل والواقعية، وان نرفع الوصاية "الرسمية" عن الثقافة التي لا تحتمل مثل تلك الوصاية، فمن هم المثقفون الذين شاركوا في التخطيط لسنة بيروت؟ وهل يمثلون الفئات المثقفة والطاقات الفنية كلها في لبنان؟ أم اقتصر الأمر على بعض المقربين والمحظيين والمنتفعين والمدللين لدى مسؤولي الوزارة؟

كل هذه الاسئلة تنتظر اجابات عنها. لكن الأهم، انها تشرّع ابواب المناقشة الثقافية الديموقراطية.

فهلّا نطبق مناقشة ديموقراطية حرة كهذه؟

جورج كعدي

Programme annuel BEYROUTH BEIRUT 99 Annual Program

غلاف الكتيّب الذي لم يوزّع!

أغوبيان في معرضه الجديد – القديم

معرض: العين ألفت ما رأت فلِمَ التكرار؟



من أعمال أغوبيان.

لا ندري لماذا يصرّ أغوبيان على اقامة المعارض سنوياً، علماً انه يواصل منذ سنوات عدة تخطيطاته الهندسية التجريدية، مع تركيز ذهني على تناغم ألوانها وانسجام تقاطعاتها المصغرة كالترقيع والحياكة في آن واحد.

اليوم وككل مرة، تتجاور الاعمال الجديدة مع القديمة على جدار "غاليري نواه آرك"، الزلقا، حتى ١٣ نيسان، والجديد والقديم يغشان المتلقي لعجزه عن التمييز بين ما هو قديم وما نفذ حديثاً، والسبب يعود الى الفنان الذي يوقع لوحته من غير وضع تاريخ عليها، مثلما يفعل الآخرون. اذن زهاء ستين عملاً تجريبياً واقعياً، أكاديمياً، بعضه ترداد لما سبق انجازه، وبعضه الآخر عودة الى اجترار اعمال كانت ماضياً لافتة. كانت واعدة من ناحية التشكيلات اللونية، والتقطيعات الهندسية التجريدية، وتشابكات الاحجام، وكونت فضاءات متنوعة فيها الغرائبي، وفيها النجوم والكواكب. لكن، رغم جديتها ومهارتها المهنية، فانها تبقي العين لامبالية من كثرة ما ارتوت منها العين، سنة بعد سنة، وان اضيفت زخرفات، وتمازجت اساليب عدة معاً، وادخلت الحرفية العربية الى التخطيطات الهندسية.

لور غريب

كونت سبونفيل متأمّلاً في "الإنسان – الزمن"

فلسفة: السؤال الفلسفيّ الأكثر قدماً



أندريه كونت سبونفيل، ليس إلّا حضور اللحظة.

يؤمن المفكر اندريه كونت سبونفيل، في مؤلفه الاخير "الانسان – الزمن"، بأن الأزل لا يطول، لأن حضور اللحظة وحده ازلي. يسأل ما هو الزمن؟ اذ منذ ارسطو والقديس اوغسطينوس، يدرك الجميع ان الماضي ولّى وأن المستقبل لم يأتِ بعد. اما الحاضر وحده فيمكن القول بحضوره، بوجوده. لكن، بما ان الأنا تستعجل دفع الوقت الى الماضي، أي الى الامحاء، فانها تكون بذا ساعية الى التوقّف. ولا يصير الزمن حينئذ الا عملية الغاء لكل شيء لمصلحة العدم: هَرَبُ الوَقت، إنا شئنا، بمعنى ان هذا الهرب نحو اللاشيء ليس الا الوقت نفسه. رؤية مقلقة. من هنا عمدت الديانات والمذاهب الفلسفية غالباً الى معاكسة كرة الزمن بكرة الابدية التي لا تنقضي: هي الزمن الذي يرفض العبور. الله، هو الحاضر الازلي، على عكس الانسان الذي مثل الزمن، لا يفعل سوى العبور.

ثمة صعود مضنٍ الى نص كونت سبونفيل واستقراء افكاره، لكن المتلقّي العميق قادر على اقتفائه ومتابعته في خفة وهدوء. حتماً كل شيء، في الراهن، يمرّ او حتى يموت، لكن الراهن نفسه لا يمرّ، لأن كل لحظة هي الآن. هو ليس بتاتاً النهار نفسه، لكن كل النهارات، هي اليوم، الآن.

تُذكّر هذه المعالجة بما كتبه رونسار: "الوقت يمضي، الوقت يمضي، سيدتي... وآسفاه! ليس الوقت من يعبر بل نحن من يذهب...". الازل، بعيداً من كونه خارج الزمن والوقت والعالم الزمني، هو الوقت المعيش نفسه في قلب حضور اللحظة. وهنا يقول رامبو: "لقد عثر عليها. ماذا؟ الأبدية. انها البحر الماضي مع الشمس". ليس الى عالم آخر، طبعاً بل في ادراكنا اننا لم نعد نملك سوى الحاضر.

يستعيد كونت سبونفيل في كتابه التساؤلات الفلسفية الأكثر قدماً، ويؤدي دور الكاتب الاخلاقي: اذا كان الحاضر "الكائن" الوحيد الذي يمكن التفكير فيه، فانه الوحيد الذي ينبغي ان نعيشه، وعلينا بالتالي التطلّع الى "السكن" في الكون وحضوره. حكمة متواضعة، لكن أليس التواضع في أيامنا، وبعد قرون من البحث فيه، السمة الاكيدة للحكمة؟

(بتصرف من مجلة "لوبوان" الفرنسية)

حنان عاد

تغفو الغربان في الذهب

هدوء

سري العظيم،
واشيائي وخفايا انتظاراتي
لا أجرؤ على الصمت،
وأرجوحتي وقمري ونزوة الحدود
عندما تجيئني اغفو.
أقتلع الإعصار لأبني مدينة الموّامات
وأسير على الموج مع الخطايا
ومع ملوك الوقت،
فكم أنا قنّيسة
يسوؤني ان أرى القدر
وأن أواجه صفحات الخطر
يسوؤني لو تلوّن القمر
وعصفت به أدمغة الحضارة،
فيا سري العظيم
أمش الهوينا
على ضفاف نمري
لعلّ الظلّ يشفي
لعل الخمر ينوي
إسقاطنا في زمن المتاهات.

قمح

يغزو القمح بيدري
وتغفو الغربان في الذهب،
حاولت ان أبدل اوراقي.
أحمل خبزي الأسود
وريشة لعلّي أرسم الوقت الباقي.
هنا الأشياء كافرة تطاول الوصايا.
أحلم برحيل السنونوات علها تستريح
فأستريح.
أحلم بالزجاج والمرايا
علّي أرى بشاعة الحقيقة.
زندي يطفو على جرح
وأصابع كبلها الصقيع،
فأكتب حياتي على رقعة الشطرنج.
حتى لو استبقيت الرأس
فأنا خائفة من الانتصار.

وفاء وفا

تروندهايم الظريف خالق "لاپينو"

انه الموهبة الاكيدة الصاعدة في الاشرطة المرسومة، أي الـ"بي-دي". ابتكر شخصية "لاپينو" التي تلعق دور "الدمى – الحرز" مبعدة الاشرار وجالبة الحظ. يفرض تروندهايم نفسه الآن كرسام يملك القدرة والموهبة الاشد طرافة في حقل الشريط المرسوم.

يقول لويس روندهايم في الصحافة الفرنسية انه استغل عيوبه ورسم في بساطة، اذ لا يُحسن تنفيذ رسم واقعي، مقراً بأن أولى رسماته كانت ارتجالية وبأنه قرر رسم ٥٠٠ صفحة من غير تحضير اي فكرة سلفاً، أو اي رسمة أساسية. كان ذلك منذ عشر سنين، أما اليوم فانه يشير الى الحظ الذي حالفه عندما بدأ الرسم، وكان في الرابعة والعشرين من عمره، "اذ كان ممكناً ان أتعرف الى اشخاص سيئين وانتمي في حقل السياسة".

هذا الرسام يعشق المغامرة وانشأ بالتعاون مع وجمين بلرزين في الاشرطة المرسومة، جان كريستوف مونو ودافيد ب. داراً صغيرة للنشر تدعى "لاسوسياسيون" بغية تحرير المؤلفين والرسامين الشبان، ونشر نتاجهم في حلّة لا تدعي الكمال انما تتمتع بطموح كبير. وقد نشر لويس تروندهايم (٣٤ سنة) ألبومات عدة صدر بعضها لدى "الاسوسياسيون" والبعض الآخر لدى دور نشر شهيرة كـ"دارغو".

اهم ألبوماته: "أقل من ربع ثانية للعيش" بالاشتراك مع جان كريستوف – مونو، "لاپينو وجزرات باتاغوني" و"النائم" و"المحطة المركزية" وتصدر له اليوم "مغامرات لاپينو العظيمة".

(من "ليفينمان" ومصادر أخرى)

ل. غ.




من رسوم تروندهايم.

رقص: اللبناني وليد عوني يتألق في القاهرة

"الفزّاعة" جديده كوريغرافيا الأسئلة



من عرض وليد عوني الجديد.

الحب والوجود والتواصل، ثلاثة اسئلة تنفذ الى جوهر الحياة بحثاً عن اجابة تطرحها مسرحية "الفزّاعة" لفرقة الرقص الحديث التابعة لدار الاوبرا المصرية، والتي تختتم عروضاً استمرت اسبوعاً على مسرح "الجمهورية" في القاهرة.

العرض الذي ألّفه وأخرجه اللبناني وليد عوني، يسعى الى يقين لا يأتي عبر تشكيلات جسدية تتحرك في فراغ مسرحي بسيط، تحده ستارة زرقاء ترتفع تدريجاً في عمق الخشبة، وأمامها يقف تمثال الفزّاعة، او حارس الظل، شاهداً صامتاً على ما يجري. وشيئاً فشيئاً يتحول الشاهد الصامد جزءاً من الحوار الجسدي، الذي يتخلله حوار منطوق يحمل الاسئلة وعبء الاجابات المتفرقة، بمساعدة تأثيرات صوتية تدفع بها الى الواجهة تلاوين موسيقية واغنيات محلية وعالمية.

فالعرض الذي يبدأ بتشكيل صامت ساكن، يلغي المسافة بين القاعة والخشبة بستارة امامية مفقودة واضاءة ساطعة، تفتتحه حركة منفردة لراقصة تنتقل من استهلال المسرح الى خلفيته لتختبئ وراء الفزاعة، قبل ان تعود الى الاستهلال لتفجر السؤال المنطوق الاول، عن ماهية الحب، تليه محاولة للاجابة في حوار محدود ومساحة واسعة من حركة الجسد. فيصير الحب اساساً للاستمرار البشري والتكاثر وفرحة الحياة المحلقة فوق السحب. او عبثاً يقتل الروح، ورمزاً جنسياً شهوانياً قد يخلق تكاثراً، لكنه لا يخلق الحياة.

ثم ينتقل العرض الى السؤال عن الوجود المادي للانسان من خلال ظله ليتيه بين التصورات المختلفة لحيثية الظل، وافتقاده والبحث عنه في الحقيقة والحلم، ومدى تحقق ذلك. ويتطرق الجزء الاخير الى العلاقة الاجتماعية والتواصل البشري خلال سؤال عن الانطوائية التي تتحول سمة مشتركة تدفع الراقصين الى التهام رقائق البطاطا في نهم يشير الى العزلة الحادة والاحساس المرتفع بالذات الفردية. هنا، كأن سمات التواصل انقطعت، واساس كل تواصل صار هدفه تحقيق مصلحة ذاتية.

تنتهي المسرحية بانشاد اغنيات الطفولة مع انتقال الممثلين من الرقص الفردي الى الرقص الجماعي المتماثل، ليجتمع الجميع تحت رذاذ المطر الذي يرشه بستاني، فتنبت الزهور، وينطلق الراقصون الى حياة مزهرة، متنقلين بين المسرح وقاعة المتفرجين، داعين الى الخروج من الصمت والدخول في دائرة السؤال. ومع مرور شريط يحمل صوراً لمشاهير العالم على اختلاف انتماءاتهم السياسية والثقافية، امثال الثائر الارجنتيني تشي غيفارا والزعيم المصري جمال عبد الناصر وجون كينيدي وميخائيل غورباتشوف والعديد سواهم، *انتهاءً بمارلين مونرو وصورة لاجئة عربية،* ترتفع الستارة الخلفية الزرقاء عن شمس حمراء تحمل دعوة الى الانطلاق والفرح واكتشاف الذات البشرية.

قدمت المسرحية الراقصة رغم بساطة المكونات، اطاراً فنياً غنياً كان لحركة الجسد فيه جمالاً خاصاً عبر عن نضج تجربة الفرقة الحديثة. ولعبت المؤثرات الصوتية للعمل الذي صمم رقصاته وليد عوني دوراً مهماً في نقل الفكرة، ولا سيما في تناقضاتها وتنقلاتها بين الشرقي والغربي والافريقي. اما الاضاءة فتميزت ببساطتها وسلاستها في كسر الحاجز بين الخشبة والمتفرجين ودفع الراقصين الى الاختلاط بالجمهور اكثر من مرة.

أسست فرقة الرقص المسرحي الحديث عام ١٩٩٣. وحازت الجائزة الاولى في ممرجان القاهرة للمسرح التجريبي في ١٩٩٥ لـ"الافيال تختبئ لتموت"، ثم جائزة ممرجان ايام قرطاج المسرحي لـ"صحراء شادي عبد السلام" في ١٩٩٧. وكانت الفرقة قدمت عملاً متميزاً بعنوان "اغنية الحيتان" لمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين" في ١٩٩٨.

رياض عواد
(أ.ف.ب. – القاهرة)

ديمة زهرة اللوز

حين عصفت رياح القدر بديمة وسيم جمال الدين، وحملتها لتهلّ بأرض اخرى حارمة ارضها من اطلالتها، حالت ظروف دون مؤاساة الاب المفجوع، فلازمني احساس بالتقصير رحت اتحين فرصة ملائمة للتخلص منه.

وحين اصدر الرجل الوفي كتاباً(*) في وداع ابنته العروس ضمنه باقة عطرة من نفثات صادقة نثرها اصحابها على موكب الوداع، أنئذ دفع اليّ بنسخة من الكتاب، فاتاح لي فرصتين اثنتين، الاولى محاولة التعويض عن التقصير بأن اسكب قطرة طل على غصن الوفاء في قلب وسيم جمال الدين، والثانية ان ارشف من تلك الباقة العطرة قطرات وقطرات.

ولئن لم نحظَ بمعرفة العروس الراحلة، فان معرفتنا بأبيها الاديب وبعمها الشاعر الكبير نجيب جمال الدين تكفي للاستدلال بالغصن على الزهر، وحسب الأصل دليلاً على الفرع. وما سمعنا عنها يبرر عشق الأذن قبل العين، والسماعُ عن العيان لأغنى. وان ما يتيحه الكتاب من الغلاف الى الغلاف يكفي للتعرف الى "الديمة" وان لم تمطر.

ولمن لا يعرف ديمة، يقول الغلاف الأول انها عروس دقيقة شفافة كزهرة لوز، خفيفة الظل كفراشة، ضاحكة كالوردة التي تحمل. ويقول الغلاف الأخير ان الوردة الحاملة انتزعت من أمها، فانطرحت الوردتان على الارض وتساوى الحامل بالمحمول. وبين الغلافين يقول الكتاب اشياء واشياء.

لمن لا يعرف ديمة، يقول الدكتور فوزي عطوي انها المؤمنة، الصابرة على الوجع والاميرة البعلبكية الراحلة. ويقول نجيب جمال الدين في عرسها الأول ان فرحه بها فرح الصحارى بالسحاب، وفي عرسها الاخير انها اسطورة بخصالها، زينب في مواجهة المصائب او انها رقّة ريشته وندى قصيدته. ويقول الاب المفجوع انها العروس، الأمل والمرتجى، النور والدفء ونسغ حياة العائلة. ويقول سعيد عقل انها السماء تمشي على الارض، صديقة الاصابيع، وهناءة العيون وأخت اليمامات. ويقول أحمد حاطوم انها عروس البقاع. ويقول الدكتور حسن شلق انها بلسم الجراح، البرة بالوالدين، المتعالية الصابرة. ويقول عبد الحليم كركلا انها اميرة بعلبك، المثال الحلو والنموذج الأجمل، أخت الغمائم ورفيقة النسمات وصديقة الفراشات.

ويقول خالد عبد الصمد انها الزهرة استوت في مدارها، ونهر الدفق والحياة. وتقول مايا ادريس انها فراشة وزنبقة وفجر. ويقول الدكتور منيف موسى انها نشيد الانشاد ومزمور الصلاة وتراتيل النجوى وعروس العرش وسيدة التألق وانشودة الضحى. ويقول الدكتور منيف حمدان انها الطفلة البهية، العلم والجمال، خفة الظل وعزمة العنفوان. وتقول الدكتورة نور سلمان انها الزنبقة البيضاء، الحب والجمال. ويقول طلال حيدر انها الحلوة، الخفيفة كاحلام الصيف.

لمن لا يعرف ديمة، هي زهرة اللوز التي نثرتها العاصفة. وهذا بعض ما نثر على موكب عرسها الأخير. ولوسيم جمال الدين، صبراً، ان الله مع الصابرين، وشكراً لقد اتحت لي فرصة التحرر من عبء التقصير، فهل تراني فعلت؟

سلمان زين الدين

(*) "في وداع العروس" – مجموعة النصوص التي قيلت في ديمة جمال الدين اثر رحيلها – صدر حديثاً في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط.



فكر: عالمنا أيُّ قِيَمٍ تقوده؟

منطق القوة يتحكّم في كل منطق آخر

الكتاب: "المال والقوة والحب" (تأملات في تطور بعض القيم الغربية).
المؤلف: فرنسوا فوركيه.
المترجم: الدكتور سناء ابو شقرا.
الناشر: "دار الفارابي"، بيروت، ١٩٩٩.

هل يقود المال العالم برمته؟ هل فرض تبادل السلع سيطرته في شكل نهائي؟ ما اهمية القيم الاخلاقية في تطور مجتمعاتنا المعاصرة؟ هل من دور للمحبة في الاقتصاد المستقبلي؟

تلك وسواها من الاسئلة يحاول الاقتصادي الفرنسي فرنسوا فوركيه Fourquet الاجابة عنها في كتابه "المال والقوة والحب، تأملات في تطور بعض القيم الغربية".

يخالف المؤلف معظم الاقتصاديين في الحضارة الغربية، الذين درجوا على ايهامنا بأن نظرياتهم صحيحة، ولا مجال للشك فيها او المناقشة. من بداية الطريق، يحذّرنا بأنه لا يقدم الينا عقيدة دوغماتية مطلقة، معلناً في المقدمة، "من ناحيتي اعرض للشك معظم المقولات التي أطرحها هنا. لذلك اتحدث بضمير المفرد، مما يجعل رأيي نسبياً وعندما اقول "نحن" او ثقافتنا، فانّني اتحدث كوارث للصحافة الاوروبية" (ص١٣).

يعي تماماً انه اوروبي وقف خارج الاطار القومي. الا انه في الفصل الاول، حيث يعالج ما سماه "منطق القوة"، يقول: "كوكبنا ملك مشترك للبشرية والشروط التاريخية ناضجة لتكوّن وعي انساني شامل" (ص٣٤). انها النظرة الاوروبية الجديدة التي تخلت اخيراً، لا عن قومياتها فحسب، بل عن كل ما يفصل بين قارة وقارة، بين انسان وآخر. انها النظرة الجديدة التي يحاول هذا الاقتصادي رؤية المستقبل البشري خلالها.

بعد تحليله كيفية تحكّم منطق القوة في كل منطق آخر، يعمد في الفصل الثاني الى تعداد *قيم المجتمع السلعي: المال والثروة، الربح، والواقع،* ويصل الى ما مفاده "ان لا قيمة للمال الا تبعاً لنظام القيم الذي يندرج فيه" (ص٦١).

القيم الثلاث

ويتساءل في الفصل الثالث: "هل توجد براعم نظام جديد يسمح بازالة الفقر والاقصاء وتلويث الطبيعة واستنزاف موارد الكوكب الارضي. وماذا نستطيع ان نفعل لكي يتفتح هذا النظام؟" (ص٩٢) وينطلق للاجابة من ثلاث قيم رئيسية في الحضارة الغربية، تتقاسمها مع الحضارات الاخرى:

١– الانسان: والمقصود الفرد الحرّ الذي هو قيمته فوق كل القيم. قيمته فيه لمجرد انه انسان "فالانسان هو انسان قبل ان يكون اوروبياً او افريقياً، فقيراً او غنياً، اسود او ابيض.

٢– الطبيعة: في نظرته الجديدة لم يبق الانسان سيّد الطبيعة ومالكها يستغل مواردها وخيراتها. اصبح حامياً لها، يحترمها لأنه جزء منها. احترامها يعني احترام الانسان وحياته، والاعتناء بها يعني الاعتناء بحياته وحياة المخلوقات الاخرى. ان حماية البيئة الطبيعية كقيمة يعني حماية الحياة البشرية.

٣– الحب: ولظنه يعني "المحبة" في معناها المسيحي. يعترف انه تردد كثيراً، لكنه قرر في اللحظة الاخيرة ان يتكلم عن قيمة المحبة لأن "الكلام عن القلب يثير عجباً واستخفافاً في الاوساط العلمية، ويثير بين اصدقائي مشاعر الانزعاج والخجل والتململ" (ص١٠٨). لكنه مع ذلك يرى ان المحبة هي القيمة الاسمى التي من دونها تفقد كل القيم الاخرى معناها (ص١١٠). وطاقة المحبة نفسها التي تحملنا على حب الناس تحملنا على حب الطبيعة (ص١١٢) وعندما يحب الانسان الطبيعة يحب نفسه. فالحب يفترض اعادة اندماج الانسان بالطبيعة.

ويطرح في الفصل الاخير سؤالاً مهماً: كيف ننتقل من المجرّد النظري الى العملي الملموس؟ (ص١١٥) ويؤكد، في معرض الاجابة، على ضرورة وجود مرجع عالمي، ويقترح ان يكون ضمن منظمة الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها. كما يشدد على ضرورة اختراع ما سمّاه "خرافة جديدة" تذوب فيها العصبيات القومية لأنها العقبة الأكبر امام الوعي البيئي العالمي (ص١١٦). لأن كل البشر اخوة، والوعي الجديد يتجاوز القوميات الى "وعي كوني". صحيح ان لا نموذج لهذا الوعي حتى الآن، لكن علينا ان نضع صيغة من الاقتصاد السياسي العالمي تعتمد على التفكير من زاوية المصالح العالمية.

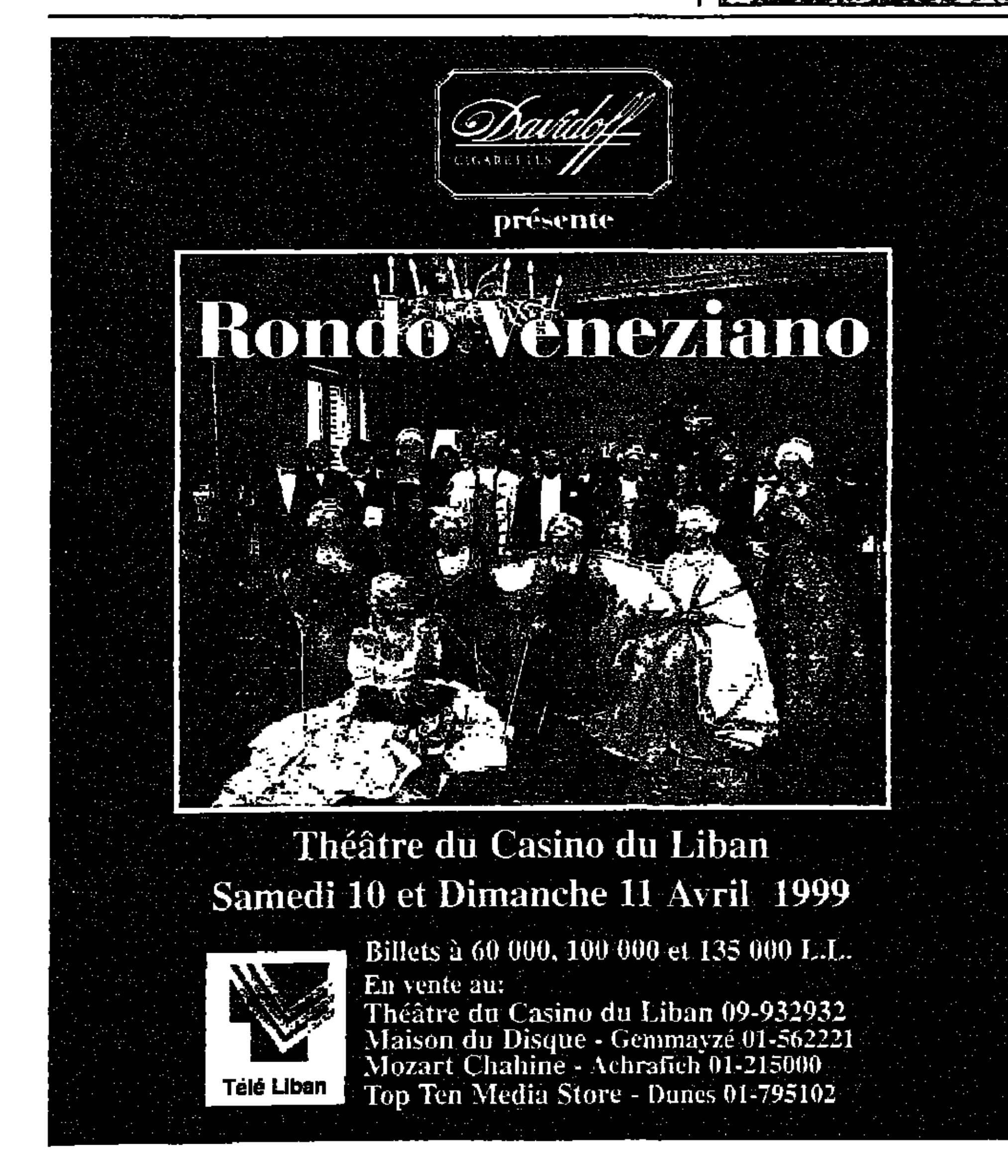
قانون مسكوني

ويعترف المؤلف بأن العلم الاقتصادي المعاصر ضعيف التجهيز معرفياً لادارة المجتمع والطبيعة في آن واحد. ويقترح توسيع هذا العلم ليتضمن علم العلاقات بين الانسان ومحيطه، كي يحصل الدمج بين الاقتصاد والبيئة. ويسمي هذا العلم الذي يقترحه "الايكومينولوجيا" ويرى ان "وجهة نظر الايكومينولوجيا دوماً عالمية والقيمة فيها عالمية. انها قيمة الكوكب، قيمة الحياة". ويتابع: "ما يبدو اقتصاداً خارجياً في نظر الأمة قد يكون نقيضه في نظر الجماعة العالمية. القيمة والمنفعة لا معنى لهما الا بالنسبة الى الذات، اي ذات؟ علينا نحن ان نختار. قبل ان نكون فرنسيين او حتى اوروبيين نحن كائنات بشرية" (ص١٢١).

ويرى المؤلف ضرورة ظهور قانون مسكوني يطبق على البيئة والاقتصاد، ويكون في اساس تشريعاته ان الارض والطبيعة ملك الانسانية كلها (ص١٢٢). ويرى كذلك ضرورة قيام طبقة ادارية عالمية متخصصة بشؤون البيئة ومشكلاتها. ويصل الى ما خلاصته ان اشارات عدة توحي أن مجتمعاً مدنياً عالمياً قيد التكوين وهو مجتمع متعدد القومية والثقافة، لكن اعضاءه لا يدافعون عن مصالح دولتهم القومية، لأنهم يشعرون بانهم اعضاء جماعة عالمية في المقام الاول (ص١٣٠).

هل نصل يوماً الى مجتمع كونيّ الملامح لا يدافع اعضاؤه عن مصالحهم القومية؟ يبدو ان المشروع الذي يطرحه المؤلف أقرب الى المثالية. يتناسى الجانب السلبي من النفس البشرية ويبسّط الامور كثيراً. يقول انه امر ملح ان نتصور علماً اقتصادياً متحرراً من دراسة السوق او تكون السوق "بقية مترسبة، ثانوية او سطحية، في حقل القيم الاخلاقية" (ص١٤٣). لكننا في خضم الصراعات الاقتصادية بين الدول والتنافس الشديد بين الشركات الكبرى على الثروة والسيطرة، يبدو مستحيلاً الوصول الى مجتمع كوني تقيم للقيم فيه اسبقية على السوق في سلم الاولويات. لكي يتم ذلك، من الضروري ان تقوم ثورة في كيان الانسان فمن لها؟

قيصر عفيف



سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من الفيلم الضاحك حول الخنزير الصغير بيب في مغامرة في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٢ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٣– "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذاته، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٤ – "استريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٥ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٦ – "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارَد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٧ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثانٍ، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٨ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية نالت نجاحا في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٩ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز. والعا في غرام إبنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
١٠ – "إر بلد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، إخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتيس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، والسؤال حول أهمية هذه الاعادة من إخراج سيدني لوميت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" شريط نسائي عن الخيانة والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاثرين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).
٢ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("انا وبراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – إر بلد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان ويل سميث، اخراج طوني سكوت).
٥ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الابندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الابندا" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٢٧٠٧):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيفة آسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "إر بلد – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "عدو البلاد" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٩ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراتشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثانٍ لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادر).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لجربل خليل.
● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.
● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والأحد الساعة ٧،٠٠.
● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.
● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.
● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.
● مسرح المدينة – شارع كليمنصو. (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.
● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "انا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.
● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):
– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.
● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.
● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.
● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر.
● المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
– "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠،٣٠، ١٢،٠٠، ١،٣٠، ٣،٠٠، ٤،٣٠، ٦،٠٠.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تعود الى عملك بحيوية جديدة وتكون مستعدا لتلبية كل ما يطلب منك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تفاجئ الجميع بقدرتك على الاستيعاب الجيد وتنفيذ الأوامر في دقة وإتقان.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تتهمك في مشاريع جديدة، لكن أنجز ملفاتك المتراكمة. استرح قليلاً، خاصة في ساعات المساء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا ترو أحداث حياتك كلها لجميع الاشخاص الذين تلتقيهم، لأن بعضهم قد يفيد منها للاساءة.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تقديم مساعدة لأحد الاصدقاء تكون ملائمة لترميم العلاقة وبناء جسور الثقة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لتجاوز هذه المرحلة المرهقة عليك أن تستعين ببعض المقويات وأن تمارس تمارين رياضية.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تجعل الرواسب القديمة تطفو وتؤثر على تحركاتك وعلاقاتك بالناس.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، راقب ردود فعلك لأن بعضها قد يأتي متسرعا وتندم عليه لاحقاً.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) عليك ان تعي جيدا ان الامور لا تسير دائما وفق ارادتك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): إستشر أحد المقربين في قرار تنوي اتخاذه. تجنب الآخرين بحيويتك المفرطة اليوم.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تحمل معك ملفا مهما الى المنزل. لكن احذر ألا تنصرف اليه كلياً وتنسى كل أمور العائلة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): إبتسم للآخرين وابتسم للحياة لأنها حلوة وأنت تحاول أن تخلق التعقيبات وتدور في فلكها.

فرنسي رحّالة على دراجته النارية للمعرفة لبنان ومؤسسات الإسعاف محطته الـ ٦٨



الرحالة ستارك على دراجته مصافحاً العميد حروق، وبدا عدد من المسعفين في الصليب الاحمر.

عاليه – من رمزي مشرفية:

وصل، ليل الجمعة الفائت، الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في عاليه المسعف في الصليب الاحمر الفرنسي الرحالة جيرار ستارك، الذي يقوم منذ تشرين الاول ١٩٩٧ بجولة حول العالم على مراكز الصليب والهلال الاحمر في ١٧٧ دولة، على دراجته النارية. وكان في استقباله امام مركز عاليه رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس مركز عاليه مروان بلوط وعدد من المسعفين.

وكان ستارك قد وصل الى عاليه عبر الطريق الدولية آتيا من سوريا من دون التوقف فيها، على ان تكون دمشق محطته التالية. واوضح ستارك لدى وصوله "ان لبنان هو محطته الـ ٦٨ بعد القارة الافريقية وبعض الدول الشرق الاوسطية"، موضحا "ان هدف جولته التعرف الى مجتمعات هاتين المؤسستين وايجاد رابط رمزي بين تلك المجتمعات وافرادها".

وبعد استراحة قصيرة، اقيم احتفال تخللته كلمات.

بدءاً، رحب رئيس مركز الصليب الاحمر اللبناني في عاليه مروان بلوط بستارك، الذي القى بدوره كلمة قال فيها: "ثمة هدفان للجولة التي اقوم بها، الهدف الاول شخصي، من اجل محاولة فهم الحياة اكثر من الناحية الفلسفية، والتعرف الى شعوب مختلفة وطرائق عيشها ودراسة ثقافاتها واديانها، انطلاقا من اننا جميعنا على الارض عائلة واحدة، ومن المهم ان يلتقي جميع ابناء هذه العائلة. اما الهدف الثاني، فيتعلق بالصليب الاحمر والهلال الاحمر، وزيارة مجتمعات هاتين المؤسستين وايجاد رابط رمزي بين هذه المجتمعات وافرادها وهذا يفيد في نشر رسالة الصليب الاحمر ويساهم في ايجاد روابط الصداقة وتعزيزها".

واضاف ستارك: "ان فكرة السفر راودتني منذ فترة طويلة ولكن كان لا بد من القيام بها بعد ان بلغت الثالثة والخمسين من العمر، وارتأيت ان اقوم بهذه الرحلة خلال ثلاثة اعوام ونصف والتعرف الى كل مجتمعات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، وهناك ١٧٧ دولة تضم فروعا للصليب الاحمر والهلال الاحمر، والهدف هو زيارة كل هذه البلدان، لكن قد لا اتمكن من زيارة بعضها بسبب الحروب القائمة فيها، كما ان هناك بلداناً تعتبر زيارتها خطرة في الوقت الحاضر كنيجيريا والصومال والجزائر، وهناك ايضا بلدان بعيدة جدا لا يمكن الوصول اليها عبر الدراجة، كبعض الجزر".

وختم ستارك كلمته: "هناك بعض الصعاب الكبرى واجهتني حتى الان، وقد زرت ٦٨ بلدا، وهي ناجمة من الطرق والمسالك الوعرة، فضلا عن الاحوال الجوية واخطار الحروب".

ثم تحدث العميد حروق، ومما قال: "يستقبل الصليب الاحمر اللبناني اليوم السيد جيرار ستارك الآتي من الصليب الاحمر الفرنسي، والذي وضع هدفا لزيارته، ليس فقط الى لبنان، بل الى جميع دول العالم، وتحديدا الى جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الموجودة في ١٧٧ دولة في العالم، والتي تضم في صفوفها ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون متطوع يعملون للمساعدة من دون مقابل، ويقدمون الدعم الانساني الى جميع المضطهدين الذين هم في حاجة الى مساعدة (...)".

وقدم العميد حروق الى المسعف ستارك درع الاسعاف الاولي لانتدابه ممثلا للصليب الاحمر الفرنسي، ودرع فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني، على ان يقدمه ستارك باسم الصليب الاحمر اللبناني والفرنسي الى الدكتور عبد الرحمن العطار رئيس الهلال الاحمر العربي السوري. وقدم ستارك بدوره هدية رمزية الى العميد حروق. واخيرا قطع العميد حروق والرحالة الضيف قالبا من الحلوى.



ستارك وحروق يتبادلان الدروع. (ر. م.)

تثقيف سياسي للناشطين في منظمة الشباب التقدمي

افتتحت "منظمة الشباب التقدمي" و"مؤسسة فردريش ايبرت"، السبت الفائت، دورة التثقيف السياسي للشباب الناشطين سياسياً بعنوان: "دورة الشهيد حسان ابو اسماعيل" التي يعمل برنامجها التدريبي على تعزيز المهارات التواصلية وقدرات وادوات العمل الجماعي والفريقي، ويهدف الى توسيع المعرفة المتعلقة بالمفاهيم السياسية والاقتصادية عامة وفي لبنان خاصة، ويعرف على منهجية التحرك المدني والتدرب عليها وعلى طرق التعاطي الايجابي مع النزاعات.

وتحدث في الافتتاح سمير فرح باسم المؤسسة مؤكداً على العلاقة القديمة بين المؤسسة والحزب.

وتحدث ياسر ذبيان باسم المنظمة عن اهمية الدورات في بناء الاطار الحزبي مؤكداً "ان الدورة ترتكز على طرق التدريب الناشطة وتقسم الى ورش عمل تتضمن تمارين لبناء لغة مجتمعية مشتركة، تمارين عن الانتماء، عرض فيلم ونقاش عن التمييز الجنسي، مقدمات العمل الفريقي، منهجية التحرك المدني، النزاع داخل الاطر الحزبية.

وتخلل ورش العمل مداخلات حول "مفهوم الدولة" مع ايلي سميا، و"مفهوم الحزب ومكوناته واساليب عمله" بسام ضو، "مفهوم الديموقراطية"، مع شفيق المصري و"النقابات في لبنان" مع علي جابر وعامر عبد الملك والنظام السياسي اللبناني" مع غازي العريضي و"النظام الاقتصادي اللبناني" مع ايلي يشوعي.

وتستمر أعمال الدورة ستة ايام، يشارك فيها عشرون شاباً من كوادر المنظمة الذين يتابعون دورات متتالية للتثقيف السياسي والحزبي.

بيضون متفقداً المطبعة العربية الأولى تحفة فنية للباحثين

زار وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اول من امس الاحد دير مار يوحنا الصايغ في الخنشارة للرهبانية الباسيلية الشويرية حيث استقبله الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت نقولا حكيم ورئيس الدير الارشمندريت سمعان عبد الاحد وعدد من الكهنة والرهبان.

وهدفت الزيارة الى الاطلاع على المطبعة العربية الاولى في لبنان والشرق "مطبعة الشماس عبد الله الزاخر" التي دشن متحفها الرئيس الياس الهراوي في ١٢ حزيران ١٩٩٨ واعلنها معلما وطنيا.

وقال الوزير بيضون: "لقد صمم الشماس عبدالله الزاخر هذه المطبعة ونفذ كل ادواتها وآلاتها وتجهيزاتها وأمهات حرفها والحبر والتجليد. وقد صدر اول كتاب من هذه المطبعة واسمه "ميزان الزمان" عام ١٧٣٤ ميلادية، ووزعت منه ٨٠٠ نسخة".

واضاف: "ان المطبعة الموجودة في الدير كاملة بكل أجزائها وفي الامكان استعمالها الان لطباعة الكتب وهذا ما يجعل منها تحفة فنية فريدة من نوعها في العالم. وقد استمرت هذه المطبعة في طباعة الكتب منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٠٠".

وختم قائلا: "ان كل من يبحث عميقا في تاريخ لبنان وحضارته يكتشف غنى وقيما وحضارة يعتز بها لبنان ويكون أمينا وحارسا لها، لا لشعب البلد فحسب بل للعرب والانسانية جمعاء. وتنتهي قريبا اشغال الترميم التي توصل الزائر الى هذا المتحف. ولا شك في انه سيكون محجة لأهل الفكر والعلم والباحثين عن الحضارات قديمها وحاضرها. اضافة الى كل ما يتعلق بين الانسان ودنياه".

بيضون يشير الى بعض الأدوات القديمة المعروضة في متحف المطبعة.

احتفالات عيد الغدير

في عيد الغدير، ذكرى مبايعة الامام علي، اقيمت يوم الجمعة الفائت احتفالات في عدد من المناطق، كان احدها في حسينية الاوزاعي، بدعوة من حركة "امل"، شارك فيها النائب ايوب حميد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية.

عشر من القرآن فالنشيد الوطني ونشيد "أمل" ثم كانت قصائد للشيخ حسن المصري، القى بعدها النائب حميد كلمة هنأ فيها بالعيد "الذي يصادف اليوم ونذكرى حزينة لاخوة لنا في المواطنية، الجمعة العظيمة. وتذكرنا كم لهذا الوطن من ايجابيات كبرى (...) اذ اننا في يوم واحد نحتفل بيوم البيعة، ويوم رمز التواضع الانساني الذي حمله رسول المحبة عيسى ابن مريم فلاخواننا نتقدم بالتبريك على ما قاموا به من صيام، على امل الاحتفال بفرح الخلاص من كل الاحقاد والفرح بتحرير ارضنا المحتلة (...)".

وتكلم المفتي قبلان، ومما قال: "(...) نقول لكل اللبنانيين لبنان لا يحمى الا بوحدتهم وبتعاضدهم. اليوم احياء الجمعة العظيمة، وباحياء عيد الغدير تحيا الشريعة، وبعودة المسيح تتخلص من براثن اليهود الذين حاصروه. ونقول للسلطة خذي الحكمة والمسلكية والتوجه من علي "ع" واقرأي عهد مالك الاشتر في امعان. ليس عيبا ان نعود الى انسانيته وانصافه وعدالته... وهو الذي كان يضع الشخص المناسب في المكان المناسب".

وفي الهرمل، اقام "حزب الله" احتفالا تكلم فيه النائب عمار الموسوي، ومما قال: "ان المطلوب من الحكومة ان تتمتع بالثقة مع مستوى الموقف، بمعنى ان لا تنهزم امام الشائعات اذا كانوا يريدون التغيير والمحاسبة واسترجاع المال العام".

"الاونيسكو رؤية للقرن ٢١"

دعت دار الفارابي الى حفل استقبال يقام مع توقيع كتاب "الاونيسكو، رؤية للقرن الحادي والعشرين" للدكتور احمد الصياد، مساعد المدير العام لمنظمة الاونيسكو للعلاقات الخارجية، بين الساعة ٥،٣٠ و٨،٠٠ مساء الجمعة ٩ نيسان في نقابة الصحافة اللبنانية، جادة صائب سلام.

معرض لرابطة العمل الاجتماعي

اقامت رابطة العمل الاجتماعي معرضها الحرفي الاول في مركزها، فردان، وضمّ رسوماً زيتية ومائية واشغالاً يدوية وحرفية وحفراً على المرايا.

معرض غادة الكاميليا المعطاء

دعت الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين الى افتتاح معرضها الثامن للحرف التراثية والفنون "معرض غادة الكاميليا المعطاء"، برعاية وزير السياحة ارتيور نظريان، الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم الثلثاء في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر المعرض حتى ١٥ نيسان.

مسرحية للاولاد في بعلبك

بعلبك – "النهار":

عرضت جمعية الوعي والانماء في بعلبك على مسرح سينما الشمس في بعلبك مسرحية "شتي يا دنيا صيصان" لفرقة مسرح الدمى اللبناني حضرها اكثر من مئتي طفل. وتحدثت ميرنا الجمال عن أهداف الجمعية ومشاريعها والنشاط الذي جاء في سياق الاحتفالات بأعياد الفصح والاضحى وعيدي الام والطفل.

المؤتمر المتوسطي لطب الاطفال

برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، تنظم الجمعية اللبنانية لطب الأطفال، المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد جمعيات اطباء الاطفال في الشرق الأوسط وحوض المتوسط، والمؤتمر الثاني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال، بين ١٤ نيسان و١٧ منه، في قصر الاونيسكو.

ومن المقرر ان يحضر رئيس الجمعية العالمية لطب الاطفال البروفسور مايكل غرايسي وأطباء واختصاصيون من ٢٢ بلداً على حوض المتوسط.

معرض في مغدوشة للكتاب الديني

دعت الشبيبة الطالبة المسيحية – مغدوشة الى افتتاح معرضها الخامس للكتاب الديني برعاية الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، السادسة مساء الجمعة المقبل ٩ نيسان في صالون كنيسة البلدة.

النبطية أحيت ذكرى حسن كامل الصبّاح: استهواه العقل والعلم لخير الإنسان

المسيرة في شوارع النبطية

سعيد عقل يقرأ من قصائده. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى محافظ النبطية القاضي محمود المولى ممثلا برئيس الدائرة الادارية حسن فقيه المسيرة التي نظمتها لجنة الصباح الوطنية في ذكراه، يوم الجمعة الفائت، وانطلقت من امام السرايا الحكومية يتقدمها ممثل للنائب ياسين جابر وممثل للنائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين وحشد من الفاعليات الحزبية والسياسية والثقافية والاجتماعية وطلاب المدارس الرسمية والخاصة وحملة اكاليل الزهور.

وانتهت المسيرة امام ضريح الصباح في وسط المدينة حيث قرأت الفاتحة، والقى امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح كلمة ومما قال: "اننا نضع في اذهان الجميع ان تكريم العلم هو مدخل الى بناء الفكر"، وطالب بمركز للعالم حسن كامل الصباح في النبطية، وبنصب على مدخل المدينة فـ"هذان المطلبان ليسا لشخص او طائفة، بل للبنان كله وللامة العربية".

ثم تحدث الدكتور كمال وهبي، ومما قال: "ان العالم الصباح احب العلم حبه لوطنه، واستهواه العقل كما استهواه شعبه ورغبته في تخطي حقبة التبعية والاستكانة الى حياة الابتكار وتطويع العلم لخير الانسان". ولفت الى ان الصباح "استمر مبتكرا حتى وفاته مسجلا ١٥٣ اختراعا في ميادين علمية مختلفة". والقى ممثل المحافظ المولى كلمة، جاء فيها: "للعلماء عند الله منزله خاصة، لا يستطيع مثلنا ان يتكلم عنها ولكن اذا كان لا بد من الكلام، فإننا نقول ان العالم حسن كامل الصباح مثل شمس لبنان والجنوب والمقاومة".

وتكريما لذكراه ايضا، استضافت لجنة الصباح الوطنية الشاعر سعيد عقل في امسية في قاعة المنوبر، حضرها حشد من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية والثقافية والتربوية وبعد النشيد الوطني، ودقيقة صمت على روح العالم الصباح، كانت كلمة ترحيب من الدكتور كمال وهبي، تلاه امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح، والقى الشاعر سعيد عقل عددا من القصائد.

التفاتة الى المسنين في يوم الصحة العالمي

في يوم الصحة العالمي، أعلنت مؤسسات بيروت التي تعنى بالمسنين والعجزة فتح أبوابها غداً الأربعاء ٧ نيسان وبعد غد الخميس للمسنين وأهاليهم للمعاينات والاستشارات المجانية.

ودعت المؤسسات الاعلامية ووسائل الاعلام الى المساهمة في يوم الصحة العالمي، لتناول موضوع المسنين والإضاءة على أوضاعهم وحاجاتهم في الأسرة والمؤسسات، بغية مضاعفة تماسك الأسرة ورفع مستوى خدمات المؤسسات، وتحميل كل شرائح المجتمع مسؤولياتها حيالهم.

حوار مع مروان حمادة

دعت "جمعية عالم انسان بلا حدود" الى حضور حوار مفتوح مع رئيسها الفخري النائب مروان حمادة الساعة ٥،٣٠ عصر الخميس ٨ نيسان في فندق كومفورت – الحازمية، يشارك فيه كل من رئيس اللقاء الأهلي النائب بيار دكاش والمطران خليل ابي نادر ورئيس التجمع اللبناني الأوروبي الدكتور جورج براكس وأمينة سر التيار العلماني المحامية ماري روز زلزل ويديره مراد الخوري.

رشيد الضعيف في لقاء صور

نظم منتدى صور الثقافي لقاء مع الروائي والشاعر رشيد الضعيف في قاعة المنتدى.

بدءاً، كانت كلمة للدكتور عدنان بسما تحدث فيها عن الاعمال الروائية اللبنانية التي صدرت بعد الحرب، وقال: "انها تعكس قلق المصير وأزمة اللبناني وصراعه بين الماضي والحاضر".

والى كلمة الضعيف الذي قال: "إن الرواية هي ما أكتب، وآن الأوان ليخدم الواقع الرواية، فالرواية فعل خلّاق، ولا أنسخ الواقع. فالمهمة هي متعة القارئ. وقد مزجت بين الواقع كسيرة والخيال. ولم يبق الاتجاه وصفياً انطباعياً".

في معهد غوته

ينظم معهد غوته في بيروت دورة جديدة لتعليم اللغة الألمانية طوال شهري نيسان وحزيران، لكل المستويات (دورة للمبتدئين، دورة سريعة خاصة لتحفيز الدراسة في ألمانيا، دورة متقدمة حسب الطلب).

والتسجيل من ٦ نيسان الى ٨ منه، من الثلثاء الى الخميس، ومن الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١٢،٠٠ ظهراً، ومن الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٦،٠٠ مساء ما عدا أيام السبت والأحد.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ر	ذ	د	خ	ب	ج	ح	خ	د	خ
د	ز	س	ش	ح	ت	ث	س	ز	ذ	د
ظ	ذ	ض	ص	ج	ث	ص	ض	ط	ر	ذ
ع	ط	ر	س	ص	ش	ط	ظ	ع	ظ	ر
غ	ف	ق	ز	س	ض	ق	ف	غ	ع	ز
م	ل	ك	ن	م	ل	ك	ل	م	غ	س
ن	ع	غ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ص	ش
هـ	ق	ف	هـ	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ط
و	ك	هـ	و	ق	ك	ل	م	ق	ف	ظ
ل	م	ن	ي	ل	و	هـ	ن	ك	غ	ع

اعداد: جورج السمر

كلمة السر



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ل	ا	ب	ت	ع	ا	د	ت	ي	ت
ي	هـ	ت	ن	ا	ل	ز	ك	ن	ن	س
ا	ت	م	ن	ي	ع	ل	ل	ك	ب	ا
ك	ت	ا	ب	ي	ن	ا	ي	م	ذ	و
ك	م	و	ل	و	ح	ز	ف	ت	ع	ر
ن	م	ا	و	ف	هـ	و	م	ن	ي	ن
ي	ب	ة	ا	ك	ن	ت	ل	ن	م	ي
ر	ع	ش	ل	م	ا	س	ي	ب	ق	ى
هـ	ث	ا	ن	و	ا	ل	ن	ا	س	ه
ش	ر	ل	و	ل	ا	ف	ك	ا	ر	ا
ل	ة	ث	م	ة	ظ	ق	ي	ل	ا	و

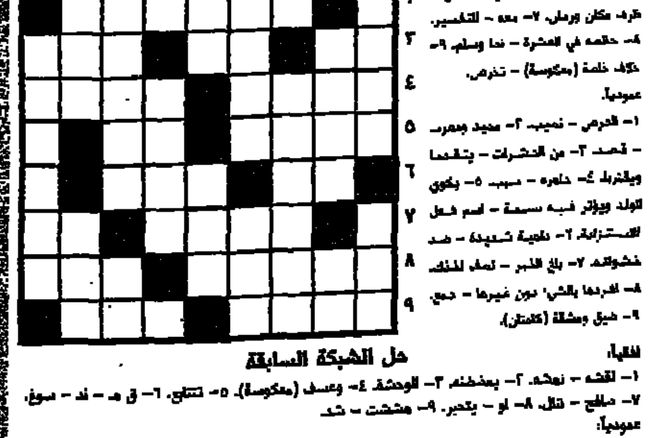
كم – كنت – اتمنى – لو – تمكنت – من – الابتعاد – عن – كل – الناس – ولو – لشهرين – او – ثلاثة – لانتهي – من – كتابي – فهو – سيبقى – يعذبني – مازال – افكارا – مبعثرة – تساورني – في – النوم – واليقظة.

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: صيدا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠١



افقياً:
١– البرق – التذمر. ٢– عاصمته. ٣– كثير – اطلب – وعظ. ٤– حريص – بطن (معكوسة). ٥– طائفة من الليل (معكوسة) – نصف ولهي. ٦– مع – ظرف مكان ورمل. ٧– معه – التفسير. ٨– حاصد في العشرة – نما وسلم. ٩– خلاف خاصة (معكوسة) – تخرص.

عمودياً:
١– الحرص – نصيب. ٢– مجيد ومعروف – قصد. ٣– من الحشرات – يتقدما ويلبلل. ٤– حلوه – سبب. ٥– يكوي الولد ويؤثر فيه سمعة – اسم فعل للاستزادة. ٦– ناحية شديدة – ضد خشونته. ٧– بلغ القبر – نصف المنك. ٨– افردها بالشيء دون غيرها – جمع. ٩– ضيق ومشقة (كلمتان).

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– لقشه – نهشه. ٢– يحضنه. ٣– الوحشة. ٤– وعسف (معكوسة). ٥– تتناغ. ٦– ق هـ – ند – سوق. ٧– مالح – نال. ٨– او – يتحير. ٩– هشمت – شد.

عمودياً:
١– استلصام. ٢– قيل – تعاوش. ٣– شعوذة. ٤– حده (معكوسة) – الحيت. ٥– ض ش – يد. ٦– تتناغ – نحه. ٧– هـ هـ – سني. ٨– مع – وارش. ٩– مش – وقتل.

يحفوفي تدرس ظاهرة الانتحار في لبنان: الغالبية من الشباب والمراهقين

الانتحار ظاهرة بدأت تزداد في المجتمعات الحديثة مع تضاعف المشكلات وكثرة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

الدكتورة نجوى يحفوفي درست "محاولات الانتحار" كما عنونت بحثها، وخلصت الى نتائج بعد عوائق عديدة واجهتها. معها كان لقاء وعرض للنتائج.

"محاولات الانتحار في لبنان" دراسة وضعتها الدكتورة يحفوفي من بحث حول العوامل الديموغرافية المتعلقة بالسلوك الانتحاري. وأجرت إحصاء في سبعة مستشفيات في العاصمة بيروت تؤمن الطبابة لنحو ٨٠٠ الف مواطن من فئات اجتماعية مختلفة ومن مناطق عدة يقطنون العاصمة والضواحي ويحملون معهم عاداتهم وتقاليدهم القروية وربما العشائرية.

الدكتورة يحفوفي قالت لـ"النهار" انها وجدت صعوبات كثيرة في إتمام دراستها لأن الناس ما يزالون يعتبرون الأمر عيباً كما الأمراض الجنسية (السيدا) فلا يفصحون عما لديهم من معلومات.

وقالت ان المستشفيات لم تتجاوب كثيراً وهي لا تملك أصلاً في ملفاتها المعلومات الكاملة خاصة النواحي النفسية والاجتماعية للمريض.

ماذا أظهرت نتائج الدراسة؟ وما هو الفرق بين الانتحار ومحاولة الانتحار؟ وهل ثمة فرق بين ذكور وإناث؟ وأسئلة كثيرة أخرى أجابت عنها اليحفوفي وهي استاذة علم النفس الاجتماعي في الفرع الأول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

● ماذا أظهرت نتائج الدراسة؟

– دلت النتائج على ان غالبية محاولي الانتحار ينتمون الى شريحة المراهقين والراشدين – الشباب، وان نسبة الاناث تبلغ نحو ضعف نسبة الذكور ونسبة العازبين تزيد ثلاثة أضعاف المتزوجين.

الدكتورة نجوى يحفوفي. (جان لو برسودير)

● تتكلمين عن محاولي الانتحار، ما هو الفرق بين المحاولة والانتحار؟

– ثمة فرق واضح في السلوك بين الذين ينتحرون فعلاً والذين يحاولون الانتحار. ففي الفئة الأولى نجد ان الذكور هم غالباً الذين ينتحرون ويكون معدل السن لدى هؤلاء متقدماً أو متجاوزاً سن المراهقة في كل الأحوال. وهم يختارون أمكنة نائية مسرحاً لمحاولاتهم وغالباً ما يستعملون أدوات مختلفة في تنفيذها.

● وفي الفئة الثانية؟

– أما محاولو الانتحار فهم غالباً من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة، وتكثر نسبة الإناث في صفوفهم وهم يختارون أمكنة قريبة من الناس، ويستعملون أدوات بسيطة لا تؤدي بهم غالباً الى الموت. ويهدف معظمهم الى تسجيل موقف أو لفت النظر الى معاناته وأوضاعه الحياتية.

● وهل من ارقام دقيقة؟

– نعم فقد بلغت نسبة الاناث في البحث الذي اجريته ٦٥ في المئة من مجموع الذين حاولوا الانتحار. وبلغت نسبة الذين اعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة ٥٧,١٤ في المئة. والفئة الثانية بين ٢٦ و٣٥ سنة بلغت النسبة ٢١,٧ في المئة لتنخفض الى ادنى حد لها بين ٥٦ و٦٥ سنة لتصل الى ١,٣٦ في المئة. وبلغت نسبة العازبين ٧٦ في المئة من المجموع الكلي.

في المدن

● وكيف تتوزع هذه النسب لدى الفئات الاجتماعية؟

– من الملاحظ ان نسبة الذين يقدمون على الانتحار هي اكثر ارتفاعا في المدن منها في القرى، ولكننا لم نتناول هذا الجانب في دراستنا كون الدراسة اجريت مع اناس يسكنون بيروت وضواحيها. ولكن بينت الدراسة ان اعلى نسبة لمحاولات الانتحار هي لدى الارامل والمطلقين ثم العازبين واخيرا المتزوجين.

كذلك ترتفع النسبة لدى منخفضي التعليم ولدى مرتفعي المستوى التعليمي وتنخفض لدى المستويات المتوسطة. وبينت الدراسة كذلك ان المواد المستخدمة هي في معظمها مواد سامة ومهدئات.

● المواد او الطرق المستعملة لا تقتصر على نوع معين. فما هي الاكثر استعمالا؟

– تستعمل طرق عدة وترتبط بحالة الشخص النفسية. فالاستعراضي المراهق يختار القفز عن السطح، اما العدواني فيلجأ الى قطع الشرايين مثلا، اما مستخدمو الغاز فهم الاكثر سلبية. اما الادوات المستعملة فغالبا ما تبدأ بالادوية والمواد السامة وصولا الى اطلاق الرصاص والقفز من اماكن مرتفعة.

● اذن فثمة انواع لمحاولات الانتحار او للانتحار عموما؟

– نعم ثمة انواع منها، اولا نداء استغاثة يتوجه من خلاله المراهق الى الاهل والمجتمع لاعادة دمجه واعطائه دورا. النوع الثاني هو الابتزازي ويهدف الى جذب المحيطين والتأثير فيهم. الثالث هو الانتقامي ويهدف من خلاله المنتحر الى التسبب بالألم للمحيطين وهو غالبا ما يعيش في بيئة بغيضة تفتقر الى الحب.

النوع الرابع هو العاطفي النزقي وهو انحراف عاطفي جامح. العقلاني هو النوع الخامس ويأتي نتيجة ادراك الانسان ان الحياة مؤسسة فاشلة وغالبا ما يملك هذا الانسان فلسفة تشاؤمية وعبثية. اضافة الى نوعين اخرين هما الهروبي وهو عدم القدرة على مواجهة الصعاب، والمقنع وهو محاولة الانتحار والايهام انها جريمة انتقام من آخرين.

● وما هي الاسباب الدافعة؟

– من اهم الاسباب المشكلات الاسرية التي تشكل نسبة ٦٣,٨٢ في المئة ثم النفسية ونسبتها ٢٣,٩١ في المئة وثم الاقتصادية ونسبتها ٦,٢٥ في المئة.

والتفكك العائلي من طلاق وادمان وخلافات عائلية، هو ابرز المشكلات الاجتماعية. فنسبة ٨٥ في المئة من المحاولين لديهم شعور بالرفض الوالدي. ولا يمكن ان ننسى الصدمات والحروب والازمات وفقدان الأحبة.

واضافت ان الدراسات الاجنبية بينت ان عوامل وراثية لدى بعض العائلات تزيد من نسبة الانتحار. وهي نتيجة انخفاض بعض المواد الكيميوية في الدماغ. ولكننا لا نراعي هذه الحالة لدى دراستنا لأن الوقائع لم تثبت ذلك.

وختمت يحفوفي ان حالات الانتحار الى ازدياد في لبنان بسبب طغيان الافكار المستوردة وبدء تفكك النواة الاساسية في المجتمع اللبناني وهي العائلة التي كونت الملجأ الحصين للشباب زمن الحرب وقبله وبعده.

غسان حجار

المكتبة الوطنية والمكتبات العامة مساعدات أوروبية لها في عهدة الثقافة



بيضون وماضي ومستشارون مع الوفد الأوروبي. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، أمس، موفد الاتحاد الأوروبي، مسؤول البعثة العلمية للمكتبة الوطنية الفرنسية، جورج بيران والخبير لدى المجموعة الأوروبية مانك فيسر، في حضور المدير العام للوزارة محمد ماضي، في مكتب الوزير في ستاركو.

وذكر بيضون ان بيران تفقد المبنى الذي يرمم خلف قصر الأونيسكو، والمقرر ان يتم تحويله الى مكتبة وطنية عامة، ان الوفد الفرنسي تفقد أيضاً المبنى الذي سيضم المكتبة العامة في طرابلس.

وكان بيران تفقد أمس محتويات المكتبة في المستودعات في سن الفيل حيث يوجد ١٥٠ ألف كتاب ومخطوطة، ونصح بصيانة فورية لصناديق الكتب وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المخطوطات.

وأكد الوزير بيضون أن "هذه العملية ستليها عملية فرز الكتب التي لا تزال صالحة، ثم ينجز جرد للمخطوطات والكتب بالوسائل الحديثة ليتم وضع الكتب وعرضها في المبنى الذي سيخصص لها".

ورداً على سؤال عن مساهمة الاتحاد الأوروبي في تمويل المكتبة الوطنية ذكر الوزير بيضون أنه خلال زيارته الأخيرة لباريس ولقائه المدير العام لمنظمة الأونيسكو فيديريكو مايور تمكن من اعادة إحياء مساعدة مالية لمشروع المكتبة تبلغ قيمتها ٥٠ الف دولار، تخصص لأعمال إنشاء المكتبة، وأشار الى قرار اتخذه معرض طرابلس بتخصيص مليار و٤٠٠ مليون ليرة، لتمويل أو تحويل أحد المباني الى مكتبة عامة، وتحويل مبنى ثان الى متحف وطني للفن التشكيلي.

وكانت كلمة لبيران الذي أوضح "انه أتى ومجموعة خبراء من المجموعة الأوروبية لبحث الناحيتين الفنية والمالية لانشاء المكتبة الوطنية". وشدد على "ضرورة إنقاذ الكتب في أسرع وقت وإعادة إحياء المكتبة الوطنية".

الأساتذة المتعاقدون مع الثانويات الرسمية رفعوا مطالبهم ومعاناتهم الى قصر بعبدا

بتكليف من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، اجتمع الدكتور ايلي عساف مع وفد من اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية، في قصر بعبدا.

وعرض رئيس اللجنة هشام حيدورة للمطالب و"المعاناة المستمرة للاساتذة المتعاقدين"، فأجاب عساف بأنه سينقل تلك المطالب والمعاناة الى رئيس الجمهورية، مؤكدا جدية التعاطي معها.

وسلمت اللجنة مذكرة الى رئيس الجمهورية تضمنت المطالب الآتية:

"اولا: ايجاد حل عادل ينصف المتعاقدين للدخول الى ملاك التعليم الثانوي خلال مباراة محصورة بهم تراعي سنوات خدمتهم وخبرتهم في التعليم الرسمي.

ثانيا، والى ان يتحقق هذا المطلب الاساسي، نأمل من فخامتكم تحقيق الامور الملحة الآتية:

١- الاسراع في اقرار مشروع المرسوم الرامي الى تعديل اجر الساعة في التعليم الثانوي الذي احاله معالي الوزير محمد يوسف بيضون الى مجلس الوزراء.

٢- العمل على ادخال المتعاقدين في الضمان الصحي والاجتماعي اسوة بباقي العاملين في المؤسسات الاخرى، وذلك بايجاد صيغة بين وزارة التربية ومديرية الضمان.

٣- الاسراع في انجاز العقود واعتبار مدة العقد ٣٢ اسبوعا بدلا من ٢٨ طبقا للمنهجية الجديدة.

٤- اعطاء بدل نقل للمتعاقدين واحتساب ساعات التعطيل القسري (مرض، وفاة احد الاصول، حادث سيارة...)".

المتفرغون لاحظوا تجاوزاً في طب الأسنان

مرحبة بسرعة بت انشاء كلية لطب الاسنان، بعد فصل هذا الفرع عن كلية العلوم الطبية، بناء على قرار مجلس الوزراء، لاحظت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين تجاوزا للاجراءات المعمول بها بموجب قوانين الجامعة التي "تقتضي ترشيح ثلاثة اسماء لعمادة الكلية المنشأة بعد صدور المرسوم".

وفي بيان لها وزعته امس، اكدت الهيئة مطالبتها باعتماد قاعدة الايجابية مع مقررات مجلس الجامعة "في امور اكثر الحاحا، وفي طليعتها اصدار مراسيم الدخول الى الملاك التي تنتظر في الامانة العامة لمجلس الوزراء بعدما وقعها الوزير المختص منذ نحو شهر". ورأت ضرورة الحفاظ على موازنة صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة هذه السنة "كما هي على الاقل".

زوجته ليليان توتنجي
اولاده نصري وعائلته وميلا وكلير زوجة جوزف كندرجي وعائلتها وليا زوجة حبيب شامي وعائلتها
شقيقته دونيز زوجة ادمون كبابه وعائلتها
وعموم عائلات بخاش وتوتنجي واسود وكندرجي وعبود وشامي
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
يوسف صديق نصري بك بخاش
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ نيسان في منزل الفقيد في الرابية المنطقة الرقم ١ الشارع الرئيسي.

آل بخاش وجمعية دار الطفل اللبناني باولادها والمسؤولين فيها ومجلس ادارتها
يدعون الى الاشتراك في الصلاة عن نفس المرحوم
يوسف صدّيق بخاش
من مؤسسي الجمعية
الجمعة ٩ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف شارع جامعة القديس يوسف.

جمعية دار الطفل اللبناني AFEL
اللجنة الادارية وجميع العاملين والاولاد
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الغالي
يوسف صدّيق نصري بك بخاش
عضو مؤسس في الجمعية
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ نيسان في منزل الفقيد في الرابية المنطقة الرقم ١ الشارع الرئيسي.

الحركة الاجتماعية تتقدم من آل بخاش الكرام بأحر التعازي لفقدانهم رحل العطاء المغفور له
يوسف صدّيق نصري بك بخاش
سائلة للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان.

عائلة آل بورسلي
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
صالح راشد ناصر بورسلي
الذي وافاه الأجل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت السبت ٣ نيسان
عنوان العزاء في الكويت: ص. ب ١٣٤٠٣ الشامية
٧١٦٥٥ الكويت فاكس ٠٠٩٦٥٤٨٤١١٩٥
شاكرة كل من أساها في فترة العلاج سائلة الله الا يريهم مكروهاً.

عائلة الفقيد المرحوم
صالح راشد ناصر بورسلي
تتقدم بالشكر والتقدير من كل أفراد طاقم التمريض في الجناح التاسع الشمالي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لما بذلوه من جهد وكفاية خلال فترة العلاج.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة لطيفة مشيمش حساوي
ارملة المرحوم الحاج محمد شبل حساوي
اولادها الحاج شبلي والحاج حسن وعلي وحسين ومصطفى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ نيسان بعد الظهر في منزل ولدها المحامي مصطفى في الغبيري شارع البرجاوي بناية فرحات الطابق الثالث.
الآسفون آل حساوي ومشيمش وعموم اهالي كفرصير.

زوجة الفقيد نجلا ريشا
ابناؤه انطوان وجان وجورج وبيار وعائلاتهم
بناته ماري زوجة جورج غريّب وعائلتها
ولور زوجة جوزف غريّب وعائلتها
ورنده زوجة غبريال فارس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
لطف الله ريشا ريشا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ نيسان في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث ثم يوارى في مسقط رأسه الكنيسة – الشوف.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ منه في منزل ولده انطوان في عين الرمانة قبالة سيدة المراية قرب مدرسة المدى ملك مارون وخليل ثابت.

زوجة الفقيد تريز يعقوب عبدالاحد
ولداه ابرهيم وعائلته
وسهيل وعائلته
ابنته جيما زوجة نبيل جفان وعائلتها
اشقاؤه جورج وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم عبدالمسيح
وارملة المرحوم جوزف وعائلتها
وجليل وعائلته
وانطوان وعائلته (في المهجر)
وبيار وعائلته
وغريغوار وعائلته (في المهجر)
وارملة المرحوم جان وعائلتها
شقيقاته ماري ارملة المرحوم مخايل احمراني وعائلتها
وجوزفين ارملة المرحوم شكري رختوان وعائلتها
وجورجيت زوجة جان آرو وعائلتها.
وعموم عائلات احمراني وعبدالاحد وشمعي ورختوان وآرو ودوالبي وخليفة وجفان وصادق ويوسف وعمران وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ريمون ابرهيم احمراني
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٥ نيسان.
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلاثاء ٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

رئيس نادي "بيس ليونز" والاعضاء
ينعون بمزيد من الأسى والد الليون ابرهيم احمراني المرحوم
ريمون احمراني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيد في كسارة – زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
اسما نجيب ميقاتي
زوجة علي رستم العدو
ولداها المهندس عدنان والمرحوم وجيه
اصهارها قائمقام الشوف ثابت عيدو وعبدالرحمن يموت والمرحوم منير مكنية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة تقاطع دار الايتام الاسلامية بناية العلاف الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل ميقاتي والعدو وعيدو ومكنية ويموت وانسباؤهم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدريه جورج خطار
جورج ميشال حداد وعائلته
فاليان حداد كنعان وعائلتها
عماد قبلان زوج المرحومة دانيال حداد
ماريو جورج حداد وعائلته
ماريو جونيور حداد وعائلته
نللي جورج حداد زوجة المحامي ايلي بشارة وعائلتها
رينيه جورج حداد زوجة موريس غانم وعائلتها
سيمون وغبريال قسطلي وعائلتهما (خارج لبنان)
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والجد والشقيق والعم وابن العم والنسيب المرحوم
ميشال جورج حداد
المتوفى في باريس مساء الجمعة ٢ نيسان.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة ١٢,٠٠ ظهر غد الخميس ٨ منه في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي بعد الصلاة يوم الخميس وكذلك يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع نجيب طراد في ملكه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة امبير انترناسيونال (اوف شور)
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المرحوم
ميشال جورج حداد

نقابة اصحاب دور السينما في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة ابناء جورج حداد وشركاهم
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة حداد – شماس وشركاهم
تنعى بمزيد من الاسى احد شركائها المرحوم
ميشال جورج حداد

رئيس المجلس التنفيذي لنقابة مديري وفنيي المحركات السينمائية في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة صالات سينما سانت ايلي – انطلياس وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة شبكة صالات سينما امبير وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة محلات توب تن وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
ميشال جورج حداد

شركة بوبلي سكرين ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

جاغوار فيلم – انترناشيونال
(سامي ا. خوري)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة صالات سينما لاس ساليناس – انفة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

اوشين فيلم غروب (ميشال شقرا واولاده)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

المديرة العامة لشركة My Job والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

محمود [illegible]
ينعى بمزيد من الاسى [illegible]
ميشال جورج حداد

شركة [illegible]
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

ادارة [illegible]
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

مجلس [illegible]
الاشرطة [illegible] في لبنان
تنعى [illegible]
ميشال جورج حداد

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
واميل وعائلته (في المهجر)
وميشال وعائلته
وجان وعائلته
بناتها اليس زوجة نخول نخول وعائلتها (في المهجر)
وانطوانيت زوجة نخله نخول وعائلتها
وجاكيت ارملة المرحوم ادوار بندر واولادها (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم رشيد ابو زهر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
عليا ابرهيم ابو زهر
ارملة المرحوم انطون ايوب الزهر
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ نيسان في منزلها في انطلياس خلف مطعم سهرنا ملك نمر ابو حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعى فقيدنا الغالي المرحوم
المهندس رضا مجيد عبدالباقي (ابو نادر)
زوجته حكمت فايز عبدالباقي
اولاده المهندس نادر والمهندس امين وماني وكميليا زوجة مازن ابو حمدان
شقيقه رياض.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في عينبال.
الآسفون آل عبدالباقي وعموم اهالي عينبال.

انتقل الى رحمته تعالى
عبدالرحمن كامل الداعوق
زوجته المرحومة نظمية ناشد
اولاده عادل وسمية زوجة الدكتور بسام الايوبي ومنى زوجة مصباح الحلواني
اشقاؤه خالد ووداد واقبال وليلى والمرحومون منير ومحيي الدين ونعام وثريا.
تقبل التعازي في الثالث للرجال والنساء في منزل صهره الدكتور بسام الايوبي في منطقة المزرعة شارع مار مخايل بناية مراد قرب كنيسة مار مخايل، وفي الاسبوع في منزل الفقيد في منطقة عاليه شارع الداعوق فوق المحطة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية ايليا ابو صبحة
ارملة المرحوم فيليب توما صوايا
اولادها نعمة وعائلته والياس وعائلته وغسان وعزيزة زوجة نعيم عطايا وعائلتها ومنى زوجة ابرهيم كريدي وعائلتها ودنيا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ نيسان في منزلها في الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جاقمقجيان
ارملة المرحوم ممايك جاقمقجيان
اولادها كريكور وعائلته (في المهجر) وسركيس وعائلته في المهجر واوانيس وعائلته وسيربي زوجة مهران شامليان وعائلته
شقيقاها بركيف تشكمكيان وعائلته وجيرار تشكمكيان وعائلته في المهجر
سلفتها سيلفارت جاقمقجيان
وعموم عائلات جاقمقجيان وتشكمكيان وشامليان وروشانيان وتوفينكجيان وسلامه وعبد الحي وحكيميان وسمردجيان واراكيليان واريسدكسيان
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ٨ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في الجعيتاوي.
تقبل التعازي بعد الصلاة امام الكنيسة ويومي الجمعة ٩ والسبت ١٠ منه في منزل الفقيدة في شارع مار مخايل بناية عبجيان.

زوجة الفقيد ماديا نجيب كيروز
ولداه غسان
وشربل
ابنتاه جانيت زوجة انطوان نعمه وعائلتها
وجوسلين
اشقاؤه بطرس وعائلته
وغانم وعائلته
ويوسف وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم مخايل منرييت يونس وعائلتها
شقيقاته ليلى ارملة المرحوم يوسف اندراوس واولادها وعائلاتهم
ونهى زوجة امين سعاده واولادها وعائلاتهم
وثريا زوجة يوسف سركيس واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات غانم وكيروز ونعمه واندراوس وسعاده وسركيس والفرام ويونس وعقيقي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
بولس طنوس غانم
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيد في اده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اليس بازرجي
اولاده انطوان وماريو ومنري
ابنتاه سوزان زوجة جماد فياض ورولاندا
اشقاؤه ايلي وانطوان وجورج وأليس ولور وانطوانيت وجولي وجوزفين
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
جوزف عبدو القفالي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ نيسان في منزله في بدادون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣١ آذار المأسوف على شبابه
وديع اسكندر الخوري
زوجته سهام نجم
ابناه نقولا وعائلته
ومكرم
بنتاه سوزي زوجة علي بيضون وعائلتها
وسلوى زوجة سعد دياب وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم لبيب الخوري
شقيقته انجيل ارملة المرحوم اميل التركي وعائلتها
وعموم عائلات الخوري ونجم وبيضون ودياب ودندو والتركي ونقشبندي والحاج وانسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ نيسان في منزله في برج حمود شارع القديسة ريتا ملك جورج مبيض الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر جرجي عازار
زوجته مينرفا رزوق عازار
اولاده جورج وعائلته
وطوني وعائلته
وساميا زوجة ميشال بشور وعائلتها (في المهجر)
والهام زوجة الاب الياس فرح وعائلتها
شقيقاه نقولا وعائلته
وانطوان وعائلته
شقيقاته سلوى زوجة خليل عازار وعائلتها
ونادين ارملة المرحوم نصري عازار
ورينه زوجة أليكسي طبال وعائلتها
وآمال زوجة طانيوس ابي ناهض الشرتوني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك مبارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت
جامعة الروح القدس – الكسليك
جمعية خريجي كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد دوللي يوسف دادور
ولداه غسان
والمهندس زياد
ابنته نايلة
اشقاؤه المهندس بطرس الجرماني
والمهندس نايف الجرماني وعائلته
والمهندس لويس الجرماني وعائلته
شقيقتاه لويزا زوجة المهندس ريمون نصرالله
وعائدة زوجة حبيب شلهوب وعائلتها
وعموم عائلات نزبدين وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس قيصر يوسف الجرماني
ينقل جثمانه الساعة التاسعة صباح غد الخميس ٨ نيسان من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه نزبدين – قضاء بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في نزبدين ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزله في الزلقا بناية يوسف دادور الطابق الثالث بجانب ارمار الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٦ نيسان المأسوف عليه
عيد رامح مارون
مختار بشعلة سابقا
زوجته منرييت داود ملكون
ولده المهندس انطوان وعائلته
بناته صونيا زوجة الاستاذ سيل يونس وعائلتها
وجورجيت زوجة الاستاذ عادل شاهين وعائلتها
وجيزال زوجة المهندس الياس العلم وعائلتها
ونورما
وماري تريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ منه في كنيسة مار اسطفان الرعائية في بشعلة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بشعلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صفية عبدالله رمضان
زوجة حسن طراف
والدة ابرهيم ومحمد وحسين.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل ولدها محمد في بئر حسن جنوب BHV بناية برادايز الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبر اسعد غبريل
مدير مدرسة المدى
السادات – رأس بيروت وصاحبها
زوجته وديعة فاخوري
اشقاؤه وداد اسعد غبريل جمبرت وعائلتها
والمرحومان خليل غبريل
ووديع غبريل
وسليم غبريل وعائلته
والدكتور اديب غبريل وعائلته
وفؤاد غبريل وعائلته
وعموم عائلات غبريل وفاخوري وجمبرت وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلاثاء ٦ نيسان.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ منه في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في عبرا الصالحية حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون نعمة الله البدوي
زوجته اغنس يوسف فهيم
ولداه رينيه وغسان وعائلتاهما
اشقاؤه شليطا وجورج وعائلتاهما وكنعان وعائلته (في المهجر) ومند ارملة المرحوم مخايل دياب يونس واولادها وعائلاتهم وفدوى ارملة المرحوم انطونيوس طربيه واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة جوزفين عبدالله النكت وعائلاتهم ولور زوجة سليمان ابو زرعه وعائلتها وسهام وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب مدرسة ابو شبكة الرسمية بناية البدوي الطابق الثالث.

غانم بولطون وعائلته
نادر بولطون وعائلته
عبدو بولطون وعائلته
طوني بولطون
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الكبير والصديق الغالي
جوزف عبدو الخوري
سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته.

ادارة مطاعم دورا وموظفوها في باريس ينعون الفقيد الكبير والصديق الغالي
جوزف عبدو الخوري

زوج الفقيدة ميشال بشير
اولادهما نادي بشير وعائلته وجرجي بشير وعائلته وعائلة المرحوم خليل
ابنتهما ملا ارملة المرحوم وليم خليل وعائلتها.
عائلات اشقائها المرحوم حنا غصن والمرحوم جورج غصن والمرحوم ملحم غصن
شقيقتاها اوجيني ارملة المرحوم جرجي اسعد خليل وعائلتها وفدوى زوجة جرجي عساف وعائلتها وفيوليت زوجة جمال شويري وعائلتها.
وعموم عائلات كفرحاتا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز غصن بشير
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل الفقيدة في كفرحاتا – الكورة، ويوم الثلثاء ١٣ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد إحسان شريف صعب
أولاده الطبيب باسم وعائلته
والمهندس حاتم وعائلته
ورلى زوجة نزار نور الدين
أشقاؤه رفيق ونجيب والمرحومون رستم وعارف وتوفيق
شقيقته أملي زوجة نهيج صعب
وعموم عائلات صعب والحلبي ومحبوب ونور الدين في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي
حسيب عبدالحليم صعب
يصلى على جثمانه اليوم الأربعاء ٧ نيسان الساعة الأولى بعد الظهر في رابطة سيدات الشويفات، طريق صيدا القديمة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الشويفات طريق صيدا القديمة قبالة فرن حدودنا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المرحوم
منير عبد الرحمن السردوك
اولاده المحامي بسام وفؤاد
اشقاؤه الاستاذ شفيق السردوك (رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا) ووفيق وسامي وسليم والمرحومون صلاح وحسن وعدنان
صهراه المرحوم مصطفى دريان والحاج وفيق الحصري
زوجا بنتيه محمد غزاوي ومحمود كرزي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٧ و٨ نيسان للرجال في منزل اخيه الاستاذ شفيق السردوك في منطقة البربير بناية شفيق السردوك الطابق السادس من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٦,٠٠ وللنساء في منزل الفقيد خلف بناية الجزيرة شارع فليفل بناية خولي وحكيم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زينب سلهب
ارملة المرحوم مصباح عمر بدرخان
ابناؤها الدكتور فاروق والزميل عبد الوهاب والدكتور عبد العلي.
بنتها امل زوجة احمد جنبلاط ومي وهالة.
تقبل التعازي في منزل ولدها فاروق في شتورة بناية مظلوم الطابق الخامس خلف فندق بارك اوتيل يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ نيسان.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي ابرهيم رمضان
اولاده نبيل ورندا والمرحوم رفعت ورأفت وعيد
اشقاؤه اسماعيل ونسيب وعدنان وسامي
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن الساعة ٣,٠٠
الآسفون آل رمضان وياسين واسعد والشامي والحاج وعموم بلدتي عرمتى وينواتي.

شكر على تعزية

آل علوية يتقدمون بجزيل الشكر من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودولة رئيس مجلس النواب ومعالي الوزراء والنواب وقيادة الجيش وممثلي الاحزاب والهيئات والشخصيات السياسية والاجتماعية وكل الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
أسماعيل علي علويه
سائلين المولى ألا يفجعهم بعزيز والا يريهم مكروهاً.

عائلة المرحومة
جورجيت شكيب نايفة
ارملة المرحوم رضوان عبدو نايفة
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بحضورهم او بارسال زهور واكاليل او برقيات او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

دعوة

يدعو فرع الجنوب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت جميع اعضائه الى جمعية عمومية في ٢٥ نيسان الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقره في النبطية، واذا لم يلتئم النصاب تنعقد الجمعية العمومية بعد اسبوعين في ٩ ايار الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقره في النبطية بمن حضر.

(بيان)

Haigazian University (Kantari)
ADULT EDUCATION PROGRAM
LEARNING DESIGNED FOR ADULTS
SHORT AFFORDABLE COURSES
Evening classes: Business, Accounting, and Computers:
● Marketing, Investment, Organizational Behavior & Human Development, Accounting III
● Microsoft Excel, Database Management System
New: ACCOUNTING I with COMPUTER APPLICATIONS
TYPING
APPLY NOW! Classes begin April 13
Information: Haigazian University, Mexique Str., Kantari
Tel.:(01) 349230/1, 353010/1/2

NORDANA LINE
SERVICE DIRECT ET REGULIER
DE L'AMERIQUE DU NORD
ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE
M/V PRITZWALK VOY. 904 / 914
A BEYROUTH LE . 7.4.99
MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS RISQUES ET PERILS
POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS:
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
● IMM. BUROTEC - 11e ETAGE . RUE PASTEUR - MEDAWAR
BEYROUTH - TEL: 585676/7/8 - FAX: 585679
TLX: HEALD 42364 - 44953 LE - B.P. 64 - BEYROUTH







THE WITNESS OF TIME
DEWAR'S 12 ANCESTOR SCOTCH WHISKY

... بسلامتكم!

عوّضكم الله البركة.

الاساءة حصلت والضرر وقع. اذاً ما حاجة الرئيس سليم الحص الى الاعتذار من آل معوض عن "الملابسات المؤسفة" التي رافقت الحديث عن قصر فرعون؟

اذا كان التوضيح لتبرئة الذمة او لنفض قميص "عثمان الحكومة" فالامر مفهوم ربما، اما اذا كان لتعويض آل معوض، فتكرارا عوضكم الله البركة، فلا روبير معوض الذي يملك سمعة على مستوى اقليمي ودولي، سيقف عند الذي حصل [ويا للسخرية] ولا هو في حاجة الى بروزة الاعتذار الحكومي وتعليقه مثل تعويذة.

والامر الذي لن يعوّض ولن يُصحح هو ذلك الشعور الداخلي الذي انكسر في صدر روبير معوض والذي سيجعل طعم المرارة دائما في فمه، حيث سيظل مسائلا نفسه: امن بيت ابي ضُربت؟ أمن وطني الذي احب، ضربت؟ ولماذا؟ وماذا فعلت؟ لانني فكرت بجعل قصر فرعون متحفاً كبيراً يليق بلبنان وبتاريخه؟

وقد يأتي حين من الدهر على روبير معوض ينسى فيه المرارة والتساؤلات، وان لم يكفل الزمن النسيان تكفله بعض الجذور الشمالية التي لا تيبس، ولكن ماذا نفعل الان بكثيرين من اللبنانيين من امثال روبير معوض ينتشرون في دنيا المال والاعمال وينتظرون المناسبة الملائمة للعودة ووضع قدراتهم واعمالهم وتوظيفاتهم في لبنان، وقد وصلتهم اخبار "قصر فرعون وآل معوض"، ولا ندري كيف سيصلهم التوضيح الحكومي، الذي على تواضعه وواقعيته وشفافية سليم الحص لن يمحو ما اصاب سمعة روبير معوض من اساءة.

وكيف لعشرات من كبار رجال الاعمال اللبنانيين الذين يملكون ثروات تزيد عن ٥٠ مليارا من الدولارات، ان يفكروا في العودة في ظل حاجة رئيس الحكومة الى الاعتذار؟ وعن ماذا؟ ولو كان في الامر اصلا اساءة او شبهة لهان الامر!

وزيادة في توضيح الصورة، قد يكون من الملائم ان نسلك طريق الفرضيات، ففي المادة ٩٦ من القرار رقم ١٦٦ L. R. [الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ والساري المفعول حتى ايامنا ربما مداراة لوقار التاريخ!] والذي ينظم الاثار ان ثبوت التهمة على شخص بتهريب الاثار جزاؤها من ٥٠ الى ٥٠٠ ليرة [نقدا وعدا طبعا]، وهذا يعني انه في حال ثبوت تهمة روبير معوض قد يجد نفسه ملزما دفع ٥٠٠ ليرة، فكيف اذا كان يستحضر الاثار من الخارج ويحضّر لجعل قصر فرعون، فرعون المتاحف في المنطقة كما يقول؟ وهل يمكن الاعتذارات ان تعلق على الصدور بدلا من الاوسمة يا دولة الرئيس؟

□□□

والواقع ان قصة قصر فرعون وروبير معوض حصلت عرضا وفي اطار من الاجراءات سبق ان استدعت من الحص ما يشبه الاعتذار عندما تعلق الامر بمسألة الادارة والاعفاءات والوضع في الخدمة، والملفات وما ادراك ما الملفات؟

وفي اي حال، اذا اكتفينا الان بالقول: عوّضكم الله البركة، بعدما طفش روبير معوض او نقز على الاقل من لبنان، فقد نجد اننا مضطرون غدا لنقول لكم: العوض بسلامتكم يا دولة الرئيس.

راجح الخوري

سحليّات مع الروّاد إلى الفضاء

موسكو – رويترز – نجحت سفينة الامداد الروسية "بروغرس ام ٤١" التي تحمل وقوداً واغذية وماء ومعدات لابحاث علمية في الالتحام بالمحطة المدارية العتيقة "مير".

وعرض التلفزيون مشاهد من خلال بعثة المراقبة الارضية في كوروليوف خارج موسكو للمركبة الآلية بروغرس ومير التي تحمل الروسيين فيكتور افاناسييف وسيرجي افدييف والفرنسي جان بيير اينيير.

وتحمل المركبة بروغرس ايضاً ١٨ سحلية حية لاغراض التجارب البيولوجية بموجب برنامج علمي روسي فرنسي مشترك.

صَعْب أن تكون رجلاً... فهل حسمت النساء المعركة؟



اعلان "كوكاي" الذي أثار حفيظة الكثر في تصويره الرجل عبداً لجسد المرأة.

(من مجلة "فام اكتوييل")

القدرة الخاصة لدماغ المرأة على إدارة أمور كثيرة في الوقت عينه.

(من مجلة "ريدرز دايجست")

هل دخلنا عصر المرأة ؟
رغم أن كثراً من الجنس الخشن يرفضون الاعتراف ، في شكل أو في آخر، بالانتصارات التي حققتها المرأة في المجالات السياسية والمهنية والاجتماعية، يشعر الرجل بأن العصر اليوم هو عصر المرأة في امتياز. ويعيش الطرفان مرحلة شد حبال يشعر فيها الرجل بأن كلّ الامتيازات التي منحت له منذ عصور طويلة تنزلق من قبضته كحبّات الرمل. ويتصرف باستمرار كمن يحاول يائساً استعادة المواقع التي خسرها، في ظلّ تأكيدات العلماء النفسيين أن المعركة بين الرجل والمرأة في الغرب حسمت لمصلحة هذه الاخيرة.

واستطاعت المرأة أن تفرض نفسها منافساً كفياً يتمتع بكل المواصفات المطلوبة للأنوثة، وتلك ميزة فمت تجاعتها وفاعليتها فاستخدمتها سلاحا فتاكاً في حربها ضد الرجل. ومضى بعضهن مبالغاً في تسليط الجسد المبتذل لتحقيق المآرب الشخصية، وكنّ تخلّين عن مبادئ كثيرة من أجل الوصول وإحكام السيطرة.

وتركّز المجلاّت النسائية الأجنبية على تقهقر الرجل في الميادين الحياتية في الغرب. فهذه مجلة "ريدرز دايجست" تنشر مقالا تحت عنوان "صعب، صعب أن تكون رجلاً". وبلغ التقهقر ذروته في الانتشار الواسع للإعلانات التي تستخدم الرجل وسيلة للاغراء واداة في خدمة جسد المرأة "المعظّم".

وأثار إعلان لطلقته شركة معروفة لانتاج الملابس في الغرب حفيظة الكثيرين، خصوصاً أنه يصوّر الرجل عبدا للجسد الأنثوي. وتدافع شركة الاعلانات المصممة عن الفكرة، فتقول انها اعتمدت في بلورتها على أحدث دراسات الأطباء النفسيين التي تركز على عبودية الرجل لشهواته وغرائزه الدائرة حول المرأة.

والواقع ان الرجل اليوم يعيش قلقاً مستمراً يعود جزء كبير منه الى المرأة.

وهو الخائف على صورته، في نظرها، من الضعف والعجز والشيخوخة، والمستعدّ لكل شيء كي يحتفظ بتلك الهالة التي تحيطه بها. وفي تقديرها له وإعجابها المتواصل به تأكيد لرجولته وقوته وشبابه المتجدّد. وفي الارقام أن ٩٩ في المئة من الذين يعانون مشكلات جنسية هم من الرجال.

وتنامي العلاقات المثلية الشاذة ليس إلا وجهاً من وجوه التحرر من تسلّط جسد امرأة عبر التمثّل به. وتناولت مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية في ١٤ آذار، ضمن ملف خاص، ظاهرة الرجل – الدمية الجنسية ومدلولاتها الاجتماعية.

ويطرح العلماء مشكلة ما اذا كان التاريخ أنصف المرأة في تصويرها المخلوق الاضعف فيزيولوجيا وحصر دورها في الانجاب والغسل والطهي. وذاك ما تناولته مجلة "تايم" الاميركية حديثاً. مشدّدة على قدرات العضلات الانثوية ومؤكدة أن الفوارق البيولوجية بين الرجل والمرأة لا تحدد اي الجنسين مؤهل اكثر للقيادة.

وتركز على أن الخصائص الأنثوية كالعادة الشهرية ومرحلة انقطاع الطمث وفترات الحمل التي كانت تعتبر في الماضي نقاط ضعف ومرض، ينظر اليها اليوم على أنها مزايا ودلالات على قوة المرأة وتأكيد على أنها ليست في الدرجة الثانية، بل "هي جنس منفصل تماماً".

في حين تفيد دراسة حديثة ان دماغ المرأة يحوي أنسجة عصبية أكثر مما في دماغ الرجل، رغم أن هذا الأخير يفوق الأول حجما بنسبة ١٥ في المئة. وذاك ما يفسّر قدرتها المتعددة على إدارة أمور كثيرة بنجاح في الوقت عينه وتجاوبها عميقاً مع العواطف والمشاعر الإنسانية واتقانها اللغات واللهجات.

وكان الاعتقاد السائد أن استخدام المرأة مساحات أكبر من الجزأين الايسر والأيمن من دماغها يجعلها عاجزة عن التركيز الكامل والعميق على موضوع واحد.

وبعد، هل يمكن المرأة أن تستغني عن الرجل في الدور الأبرز وهو الاخصاب؟ قد يكون الهاجس الكبير الذي يطرحه نجاح التلقيح الاصطناعي على تقنية الاستنساخ.

وفي حال نجاح العلم في إلغاء دور الرجل – الملقّح، قد تشهد المجتمعات الغربية في السنوات المقبلة نشاط جمعيات ذكورية للمطالبة بحقوق الرجل.

فاديا فهد

مسلسل الاستنساخ: جاء دور البقرَ



العجل المستنسخ "جين جي". (رويترز تيليفوتو)

أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا في سيول ان علماء كوريا الجنوبية نجحوا في استنساخ بقرة، ويأملون في استخدام هذه التكنولوجيا في انتاج أعداد كبيرة منها. وأوضحت الوزارة في بيان ان "جين جي" وهو عجل مستنسخ من جينات اخذت من بقرة بالغة وزنها ٩٨٠ كيلوغراماً، ولد يوم السبت الماضي.

وقال كيم هو سيونغ مساعد مدير قسم البحوث والتنمية في الوزارة: "تأمل في المستقبل القريب ان نوزع مثل هذه الاجنة المستنسخة على المزارع المحلية، لانتاج مزيد من الابقار الكبيرة لاستغلال لحومها".

واوضح البيان ان الرئيس كيم داي جونغ سمى العجل باسم "جين جي" نسبة الى شاعر محلي شهير اسمه مواتج جين جي لان كلاهما سابق لعصره.

لا نجاة للمغتصب في مصر وقانونٌ سوف يُعدّل

القاهرة – و ص ف – وافق مجلس الوزراء المصري على مشروع قرار رئاسي يلغي مادة في قانون العقوبات كانت تقضي بعدم توقيع عقوبة على الشخص الذي يعتدي على امرأة ثم يتزوجها.

وذكر مصدر رسمي ان مجلس الوزراء سيحيل التعديل الذي اقره السبت على مجلس الشعب لاقراره. واضاف المصدر "ان التعديل ينص على الغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات والتي كانت تنص على ان لا عقوبة لمغتصب الانثى حال زواجه منها زواجا شرعيا".

ونقلت صحيفة "الاهرام" المصرية، اول من امس الاحد، عن وزير العدل فاروق سيف النصر قوله، "ان الاعتقاد ساد في الآونة الاخيرة بان نص المادة ٢٩١ يشجع الجناة على خطف الاناث ويمس حقوق المرأة في الحماية والامن ويهدر القوة الرادعة للعقوبة ويجعلها تحيد عن هدفها في تحجيم هذه الجريمة الخطيرة". وتابع قائلا ان وجود هذه المادة بات "ذريعة للافلات من العقوبة باستغلال الظروف النفسية السيئة التي تعانيها المجنى عليها او اهلها" مضيفا ان الزواج في هذه الحال "يتم بنية الافلات من العقاب، وغالبا لا تتحقق الكفاءة الشرعية في مثل هذا الزواج الذي يتم بين مجرم اقترف جريمة وانثى وقعت عليها تلك الجريمة".

ويعاقب القانون المصري جريمة الاغتصاب بالاعدام.

وكان مفتي مصر، الشيخ نصر فريد واصل، قد طالب في كانون الثاني الماضي بالغاء المادة ٢٩١ التي قال انها من مخلفات الاستعمار البريطاني، معتبرا ان زواج المغتصب بالمجنى عليها باطل.

وجاء تصريح المفتي بعد الافراج في كانون الاول عن ثلاثة اشخاص اغتصبوا فتاة بعد موافقة الاخيرة على الزواج من احدهم.

واثارت تلك القضية احتجاج منظمات نسائية.

وقبل امس الاحد، حكمت محكمة بنها الجنائية في الدلتا بالاعدام على شاب اغتصب فتاة في الثالثة من عمرها بعد ان اختطفها واحتجزها لأكثر من شهرين.

وقال مصدر قضائي ان طلعت كرم، وهو عاطل عن العمل في السابعة والعشرين من عمره، اختطف في كانون الاول الفائت الطفلة مريم عصام من امام منزلها في القناطر الخيرية، على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال القاهرة. وادين الشاب باغتصاب الطفلة التي نقلت الى المستشفى مصابة بنزيف.

الكنوز الفرعونية معرض في باريس

باريس (ا ف ب) – يستعيد فن الدولة الفرعونية القديمة (حوالى ٢٧٠٠ – ٢٠٠٠ قبل الميلاد) عصره الذهبي في باريس مع اقامة معرض كبير يضم العديد من التحف التي ترجع الى تلك الحقبة، في قصر الغران باليه (القصر الكبير)، من ٩ نيسان الى ١٢ تموز.

يضم المعرض اكثر من ٢٠٠ قطعة اثرية من التماثيل المصنوعة من حجر الغرانيت والبازلت والالبستر والخشب والحجر الجيري والمنحوتات الحجرية والرسومات الملونة والجواهر الملكية التي عثر عليها في المقابر الملكية او الخاصة. وجمعت هذه القطع من متاحف اللوفر والقاهرة وبوسطن ونيويورك ولندن وتورينو.

وتعتبر هذه التظاهرة الفنية اول معرض دولي للكنوز الاثرية لمنطقتي سقارة والجيزة، قرب القاهرة، التي لم تنل حظها من الشهرة، كآثار الأقصر التي اقترنت باسماء فراعنة عظام مثل رمسيس الثاني واخناتون او توت عنخ امون.

إلا ان "الفن المصري لعصر الاهرامات" يسد هذا الفراغ في المعلومات عبر تسلسل زمني يقود الزائر الى الاسر الاربع الكبرى للدولة القديمة.

فالذاكرة الشعبية لا تختزن عن زوسر وخوفو وخفرع ومنقرع غير اهراماتهم الرائعة التي اقيمت نماذج مجسمة لها في المعرض تجسد قوة بنائها وعظمته.

ولا احد يعرف ما كانت تضمه هذه الاهرامات الضخمة او اهرامات الملكات الاصغر حجماً او حتى المصاطب اي مقابر كبار رجال الدولة التي تمتد على هضبة الجيزة وسقارة وكذلك في منطقة دهشور.

نشاط زائد

الرياض – وص ف – رفعت سيدة سعودية دعوى قضائية ضد موزع دواء الفياغرا المضاد للعجز الجنسي في السعودية مؤكدة ان هذا الدواء دفع زوجها الى الزواج مرة اخرى.

وذكرت صحيفة "عكاظ" امس الاثنين ان السيدة تقدمت بشكوى امام المحكمة الشرعية في تبوك (شمال غرب السعودية) مؤكدة انها عاشت مع زوجها في اطمئنان لمدة ٣٥ عاماً ولم يفكر في الزواج من اخرى لولا تناوله الحبة الزرقاء.

وطالبت الزوجة بتعويض من موزع حبوب الفياغرا في السعودية وطالبت ايضاً القاضي بمنع زوجها من تناول هذه الحبوب ومن الزواج بامرأة شابة يعتزم الاقتران بها.

واضافت الصحيفة ان القاضي شدد امام الزوجة على "ان الاسلام يتيح لزوجها الزواج ثانية شرط أن يكون عادلاً في تعامله مع زوجته"، لكنه تعهد الحصول من الزوج على وعد بـ"الا يستخدم عقار فياغرا الا بوصفة من طبيب مسلم".

ويذكر ان بيع الفياغرا بدأ في السعودية في مطلع السنة الحالية، بناء على وصفة طبية.

وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز اباح استخدام الدواء اذا لم يكن محتوياً على مواد مسكرة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٤٦١١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب: ١٦/٦٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٤٥٠٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب: ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية، العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb